عبد الله ابن ...
ابن عيسى المسيحي عفا الله [عنه]

كتاب الأ[...]ب

على طريق المسئلة و[...]

تاليف السيد الوالد العم ابي نصر [...] بن المسيحي

رضي الله عنه

الله عون عبد الله ابن ...
ابن عيسى المسيحي عفا الله عنهما

الرحمن الرحيم رب اعن

[illegible] تضاب على طريق المسئلة والجواب

تاليف [illegible] الحكيم ابي نصر سعيد بن المسيحي رضى الله عنه

قال

وبعد حمد الله [illegible] الجاسم والشافي للادواء فاني جامع

في هذا الكتاب [illegible] وعيوناً وغرراً من علم الطب ليجري فيه الايجاز

والاختصار ليكون تحرجاً للمبتدي وتذكاراً للمنتهي ووضعته على

طريق المسئلة والجواب الذي يحتثي على ذلك هو ان المتعلم وغيره

عند السوال يتنبه على المعنى المقصود فيتقرر عنده المعنى بالجواب

عنه وبمقتضى ذلك جعلت ترجمته كتاب الاقتضاب على طريق

المسئلة والجواب وابتدأت اولاً بالكليات العامية من جزئي

الطب اعني الجزء النظري والجزء العملي ثم بعد ذلك ذكرت احكام

قوى الادوية المفردة الكليات [illegible] وما ثم اوردت بعد ذلك ذكر

الامراض الجزئية الخاصية بعضو عضو من الراس الى القدم وذكر

تشريح العضو الذي يختص به تلك الامراض اولاً ومنافعه وعلاجه

ثم اتبعت ذلك [illegible] علاج الامراض التي لا تختص عضواً بعينه وختمت

الكلام فيه [illegible] واما الادوية المركبة فذكرت منها

المتداول [illegible] بكثرة الاستعمال وما يجمع نفعه لامراض عدة

وذكرت [illegible] ومفرداته عند ذكر المرض اللائق به ومن

الله نستمد المعونة على نهج الصواب ونتكب ما يعضى الطعن عليه

في هذا الكتاب وقسمته سبع مقالات على هذا الترتيب

المقالة الاولى

في حد الطب وموضوعاته والامور الطبيعية

المقالة الثانية

الكلام الكلي في الامراض والاسباب والاعراض

المقالة الثالثة

في كيفية حفظ الصحة وتدبير الاسنان

والانتقالات فيها وفي البلدان

المقالة الرابعة

في اصناف المعالجات بالطريق الكلي ايضا

المقالة الخامسة

في الادوية المفردة

المقالة السادسة

في الامراض الواقعة باعضاء الانسان من الراس الى القدم

المقالة السابعة

في الامراض التي لا تخص عضواً بعينه عند حدوثها

وذكر ما يتعلق بها ويضاف اليها وختم الكلام

في هذه المقالة والكتاب معاً بذكر الزينة

المقالة الاولى

في حد الطب وموضوعاته وذكر الامور الطبيعية

ما ماهية الطب اعني حده

الطب علم يعرف منه احوال البدن الانساني مقصوداً به
الصحة اعني حفظها عند وجودها واسترجاعها عند انحرافها وليس
قولنا في حد الطب انه علم يخرجه عن كونه منقسماً الى جزئيه النظري
والعملي وجاعل كل جزئيه نظراً فقط اذ لفظ العلم والنظر من الاسماء
المرادفة لكن الذي ينبغي ان يفهم من ذلك هو ان كل جزئيه علم والجزء
النظري منه هو علم يفيد رأياً وتصوراً مؤدياً الى الاعتقاد فقط
لا تعلق له بعمل البتة كما يقال ان الاخلاط اربعة وان اصناف الامراض
ثلثة والجزء العملي منه هو علم فقط يفيد رأياً يؤدي الى كيفية عمل
كما يقال ان الرمد الكائن يحتاج في بدء امره الى الاستفراغ واستعمال
المبردات وباخره يقتصر على المحللات فهذا ايضاً علم لكن الاول
منهما يسمى علماً علمياً والآخر يسمى علماً عملياً وان لم يتعرض فيه للعمل
باليد او حركة بدنية وايضاً فان اقتصارنا على التثنية لاحوال البدن
بقولنا وجود الصحة وانحرافها ليس خطأ بل انما هو الرأي المعتبر وان
كان مخالفاً لرأي الاطباء في تثليثهم اياها ثم ان ظن ان التثليث
واجب فقولنا الانحراف يتضمن المرض والحالة الثالثة معاً لكن
الخلاف في قسمة احوال البدن وهل هي مثنى او ثلاث وتتبع

الحق في ذلك ليس يجدي في الطب نفعاً ولا ايضاً براءة وهو احرى
بعلم آخر

ما موضوعات الطب

موضوع كل صناعة هو الموجود الذي ينظر فيه الصانع ويهيئه
تهيئة لغرض ما كالخشب للنجارة والذهب والفضة للصياغة ولما كان
الموجود الذي ينظر فيه الطبيب انما هو البدن الانساني من جهة ما فيه
حفظ الصحة عند وجودها واستردادها عند انحرافها اضطر
الطبيب لا محالة الى معرفة البدن الذي هو موضوع الصحة ولما كان
لا سبيل الى معرفة شيء له اسباب ومبادئ واسطقسات الا بعد
الاحاطة بمعرفة اسطقساته وبالجملة الاشياء التي بها قوامه مبادئه
صار الطبيب مضطراً الى معرفة الاشياء التي منها يتقوم البدن و
وبوساطتها يوجد وهي الامور الطبيعية السبعة اعني الاركان
والمزاجات والاخلاط والاعضاء والافعال والقوى والارواح
ومضطراً ايضاً الى معرفة الصحة التي هي مقصوده والمرض الذي
يتوقاه ويتوخى ازالته ومعرفة الاسباب والعلامات الدالة على
الصحة او الانحراف وكيفية استعمال الاسباب الحافظة للصحة
وذلك يكون بتدبير الاسباب العامية المشتركة التي سنذكرها
بعد والتدبير بالادوية والمعالجة باليد وجملة هذه الاشياء
هي موضوعات الطب غير ان هذه الموضوعات الطبية المعدوده

منها ما يضطر الطبيب اعطاء البرهان في بعضها وهذا مثل
الامراض واسبابها وعلاماتها وكيفية حفظ الصحة وازالة
المرض ومنها ما يكفي الطبيب في تعرفها ان يتصور ما هي فقط
ويتقلدها هي وكم هي ويتسلمها على انها الاصول الموضوعة له
المصادر عليها وذلك مثل الامور الطبيعية التي برهان ما يخفى
منها انما يلزم الطبيب بل المتكلم في الطبيعيات ۝

ما هو الاسطقس

الاسطقس هو
الجسم الاول الذي لاجتماعه الى اجسام اولى مخالفة له في النوع
يقال انه اسطقس لها ولذلك قيل انه اخر ما ينتهي اليه تحليل
الجسم فلا يوجد فيه قسمة الا الى اجزا متشابهة واسطقسات البدن
على ثلث منازل بعيدة هي الاركان وقريبة وهي الاعضاء
ومتوسطة وهي الاخلاط فاما الاركان فهي الاجسام البسيطة
الاولية لوجود الكائنات عند امتزاجها وهي اربعة نار
وهواء وهما خفيفان وماء وارض وهما ثقيلان ۝

ما هي النار

النار جرم بسيط
طباعها ان يكون حارة يابسة متحركة بالطبع عن الوسط
لتستقر تحت كرة القمر وحرارتها في الغاية وخفتها على
الاطلاق ووجودها في الكائنات لتطبخها وتنضجها
ولتكسر من برد الاسطقسين الثقيلين ولتعين حرارة
الهواء الناضرة وتنفذها عند الامتزاج ۝

ما هو الهواء

الهواء جرم بسيط
طباعه ان يكون حارا رطبا مشفا لطيفا متحركا بالطبع الى المكان
الذي تحت كرة النار فوق كرة الماء والارض ورطوبته في
الغاية وخفته بالاضافة ووجوده في الكائنات ليفيدها
خفة وتخلخلا ووجود المسام والمنافذ ۝

ما هو الماء

الماء جرم بسيط طباعه
ان يكون باردا رطبا مشفا متحركا بالطبع الى المكان الذي تحت
كرة الهواء فوق كرة الارض وبرودته في الغاية وثقله بالاضا [فه]
وهو يفيد الكائنات سهولة قبول التخلق والتشكيل ۝

ما هي الارض

الارض جرم بسيط
طباعها ان يكون باردة يابسة حاصلة في مركز الكل متحركة
اليه ان كانت مفارقة ويبسها في الغاية وثقلها مطلق ووجود [ها]
في الكائنات ليفيدها تماسكا وحفظا لما يفاد من التشكيل
والتخلق ۝

ما هو المزاج وكم هي اصنافه

المزاج كيفية اولية حادثة عن تفاعل كيفيات الاركان
المتضادة وامتزاجها فيفعل بعضها في بعض حتى يقف ويستقر على
تعادل او على غالب فيما بينها واذا استقر على ذلك فهو المزاج
الحقيقي وهذا المزاج اصنافه تسعة احدها معتدل والثمانية

الاخر خارجة عن الاعتدال ٥

على كم معنى يقال ان المزاج معتدل

على معنيين احدهما المعتدل المطلق الحقيقي وهو الذي لا يغلب عليه احدى كيفيات الاركان الاربع اعني الحرارة والبرودة وهما الفاعلتان منها والرطوبة واليبوسة وهما المنفعلتان منها بل تتكافى فيه مقاديرها ويكون هو في حاق الوسط بين اربعتها وهذا المعتدل غير ممكن الوجود في هذا العالم انما هو متوهم عقلا والاخر المعتدل بحسب الحاجة والمنفعة وهذا غير مشكل في الاجزاء بل تختلفها الآن هذا الاختلاف اوفق واصلح لما يحتاج اليه فيه اذ كان لكل حيوان ولكل عضو له مزاج يخصه هو الاليق به واصلح لافعاله واحواله وهو الاعتدال الخاص به كالاسد الذي اعتداله الموافق ان يكون حارا يابسا والسمك باردا رطبا والقلب حارا يابسا والدماغ باردا رطبا وكان اشتقاق اسم هذا المعتدل انما هو من العدل في القسمة لا من الاعتدال في الوزن ٥

وما هي الثمانية الخارجة عن الاعتدال من اصناف المزاج

اربعة منها بسيطة وهي التي يكون الخروج فيها عن الاعتدال في احد المتضادين اللذين من الفاعلين او المنفعلين ويكون معتدلا في المضاد الاخر مثل ان يكون اما حارا واما باردا واما رطبا واما يابسا واربعة منها مركبة وهي التي يكون الخروج فيها عن الاعتدال في كلي المتضادين معا ولا يكون فيها اعتدال البتة مثل ان يكون حارا يابسا او حارا رطبا او باردا يابسا او باردا رطبا ٥

بماذا الحكم على مزاج نوع الانسان

اذا اعتبر مزاج بدن الانسان بالقياس الى سائر الكائنات التي في هذا العالم وجد اقربها الى الاعتدال الحقيقي وذلك انه لما كان موضوعا لاشرف الصور التي هي النفس الناطقة خصه الخالق سبحانه باشرف الامزجة وهو المعتدل وهذا لا كيف اتفق لكن بتكافى في اعضائه ومناسبة حارها باردها ورطبها يابسها الا انه مع هذا مائل الى حرارة ورطوبة وذلك بحسب اعتبار اعضائه الرئيسة التي هي مبادي حياته وغذائه وقوامه اعني القلب والدماغ والكبد فان هذه الثلثة اثنان منها حاران وواحد بارد لا كالذي يفي بمزجهما ثم ان اثنين منها رطبان وواحد يابس لا بالذي يعادل رطوبتهما فيحصل من هذا ان مزاج نوع الانسان معتدل مع ميل الى حرارة ورطوبة وهذا النوع الانساني ينقسم الى اصناف وكل صنف الى اشخاص وكل شخص الى اعضاء وكل من ذلك قد يقال فيه انه معتدل وغير معتدل ٥

فاي الاصناف والاشخاص هو المعتدل

اذا اعتبرت اصناف نوع الانسان وجد اعدلها سكان الاقليم الرابع فان من عداهم اما ان يميلوا الى التشييط والاحتراق كسكان الاقاليم الثلثة المبتدية من قرب معدل النهار الآخذة الى جهة

الشمال وهي التي عرضها اقل من الرابع واما ان يميلوا الى ناحية نحوه
كسكان الاقاليم الثلثة التي هي اكثر عرضا من الرابع وهي موغلة
في الشمال وقد قيل ان سكان المكان الذي تحت خط الاستواء
ان كان ثم عمارة ولم يعرض امر ارضي من جبل او بحر يضاد اعتداله
هم اعدل الاصناف كلها ثم يتلوهم في الاعتدال سكان الاقليم
الرابع وفي هذين الرايين نظر رياضي لا مدخل له في الطب واما
في الاصناف فان كل واحد من اصناف سكان الاقاليم له اعتدال
خاص به موافق لهواء اقليمه واما في الاشخاص فهو اعدل شخص في
ذلك الصنف ○

فاي الاعضاء هو المعتدل

اذا اعتبر من اعضاء البدن عضو عضو لم يوجد فيها معتدل حقيقي
الا الجلد واعدله جلد اليد واعدله جلد الكف واعدله جلد باطن
الراحة واعدله جلد الاصابع واعدله جلد السبابة واعدله جلد انملتها
فكانها هي التي قد فازت باعدل الامزاج وانما خصت باعتدال
المزاج لانها هي وباقي الانامل الحاكم في مقادير الملموسات
والحاكم لا ينبغي ان يميل الى احد الاطراف الخارجة عن الوسط لكن
ينبغي ان يكون في الوسط واما ما سوى ذلك من الاعضاء فكلها
ليست بمعتدلة لكنها لا تخلو ان تكون اما حارة واما باردة
واما رطبة واما يابسة وقد يقال فيها ايضا انها معتدلة لكن
اعتدال الحاجة والمنفعة ○

اي الاعضاء هي الاعضاء الحارة

احر ما في البدن الروح والقلب الذي هو مبدأه ثم الدم لاتصاله
بالقلب ثم الكبد ثم اللحم ثم طبقات الشرايين والاوردة لا
لجواهرها العصبية لكن لما تكتسبه من حرارة الجسمين المحتوى بين
فيهما اعني الروح والدم ثم جلد الكف المعتدل ○

سل الاعضاء هي الاعضاء الباردة

ابرد ما في البدن
البلغم ثم الشعر ثم العظم والغضروف والرباط والوتر والغشاء
والعصب ثم النخاع ثم الدماغ ثم الجلد ○

سل الاعضاء هي الاعضاء الرطبة

ارطب ما في البدن
البلغم ثم الدم ثم السمين ثم الدماغ ثم النخاع ثم لحم الثدي ثم اعضاء ما
تولد فيها من الفضول لا باعتبار ما تغتذي به ثم لحم الكبد ثم لحم الطحال
ثم لحم الكليتين ثم العضل ثم الجلد ○

اي الاعضاء هي الاعضاء اليابسة

ايبس ما في البدن
الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم الوتر ثم الغشاء ثم الشرايين
ثم الاوردة ثم عصب الحركة ثم القلب ثم عصب الحس ثم الجلد ○

كم هي الاسنان وما مزاج كل سن منها

الاسنان اربع احداها سن الفتيان وهي السن التي يكون البدن
متزيدا في النشو والنمو وهي الى قريب من ثلثين سنة ومزاجها في غاية
الحرارة والرطوبة والثاني سن الشباب وهي سن الوقوف منتهاها

الى نحو من خمس وثلثين سنة واربعين سنة ومزاجها في غاية الحر واليبس والثالثة سن المتكهلين وهي سن الانحطاط مع بقاء من القوة وهي الى نحو من ستين سنة ومزاجها بارد يابس والرابعة سن المشايخ وهي سن الانحطاط مع ظهور الضعف في القوة وهي بعد الستين الى آخر العمر ومزاجها بارد رطب وهذا بحسب اعتبار الرطوبات في ابدانهم الحادثة لاجل قصور الهضم بسبب ضعف الحرارة الغريزية واما بحسب اعتبار اعضايهم الاصلية فمزاجها في غاية البرد واليبس

في اي شي وقع الخلاف بين الاولين في امزجة الاسنان

ان من الطبيعيين والاطباء الاقدمين اختلافا في حرارتي سن الصبى والشباب ففريق يرى ان حرارة الصبي اقوى وفريق اخر يرى ان حرارة الشباب اقوى وكل واحد منهما من الفريقين يروم اثبات صحة اعتقاده بحجج لا نرى الاطالة بذكرها لان جالينوس رد عليهما جميعا ويرى ان الحرارة في السنين المذكورتين متساوية في الاصل لكن حرارة الصبيان اكثر كمية والكيفية اي حدة وحرارة الشبان اقل كمية واكثر كيفية واتضح هذا على ما قاله بمثال يتوهم حرارة واحدة بعينها في المقدار سرت تارة في جوهر رطب كثير كالماء وسرت تارة اخرى في جوهر يابس قليل كالحجر فاذا لمست حرارة الماء وجدت حرارة لينة اكثر والين كيفية بسبب الرطوبة وتجد حرارة الحجر احد كيفية وعلى هذا فقس حرارة الصبيان والشبان ان شاء الله

ما هي الاخلاط وكم هي

صيالة الاخلاط اجسام رطبة سيالة محصورة في تجاويف البدن يستحيل اليها الغذاء اولا ثم تشابه الاعضاء لتغذوا الاعضاء وتشتبه بها بان يخلف عليها عوض شي ما يتحلل منها وبها انما هو يتغذى الطبيعي منها لانه قد يكون منها ما ليس بطبيعي والاخلاط هي الاسطقسات المتوسطة لبدن الانسان وهي اربعة دم وهو حار رطب وبلغم وهو بارد رطب وصفراء وهي حارة يابسة والسوداء وهي باردة يابسة وكل واحد منها نظير لواحد من الاركان فنظير الدم الهواء ونظير البلغم الماء ونظير الصفراء النار ونظير السوداء الارض وللاخلاط وان كانت كلها سيالة رطبة في ملمسها فاعتبار رطوبتها انما هو بالقياس الى افعالها وتاثيرها في البدن ونسبة بعضها الى بعض

ما هو الدم وما صفته

الدم هو الخلط الاصلي والغذاء الحقيقي للبدن لانه المخلف عليه بدل ما ينقص ويتحلل منه وينمي في سن النشو والنمو الاخر فصولا ثم وتوابع له ما يحتاج اليه وامزاج يحتاج اليها وهو صنفان لطيف وهو دم القلب وغليظ وهو دم الكبد والدم الفاضل احمر اللون معتدل القوام حلو الطعم غير منتن الرايحة وفيه من الاخلاط الاخر الثلثة بالمقدار الذي ينبغي في الغذاء وهذا هو الدم الجيد الفاضل ومنه ما هو مقصر عن الجودة اما لسوء مزاجه في نفسه واما لمخالطة خلط رديء له واما متولد فيه بنفسه او وارد عليه من خارج فيتغير لونه

وقوامه وطعمه ورائحته ۝ **ما هو البلغم وما منفعته**

البلغم هو خلط نيّ مستعد لان يصير نضجه عند عوز الغذاء اذا ما
اقبلت عليه الحرارة الغريزية فهضمته وصيّرته دماً ويتكون
ويتكون في المعدة والامعاء ايضاً لا في الكبد عند قصور الهضم
وطعمه تفه ومنفعته ان يرطب البدن ويبل المفاصل لتسلس
حركاتها وان يخالط الدم في تغذية الاعضاء البلغمية المزاج وهذه
صفة الطبيعي من اصنافه وانما لم يجعل للبلغم عضو مخصوص كالمرارة
ينصب اليها كما للمرتين لانه قريب الشبه بالدم اذ كانت الاعضاء محتاجة
ان يكون قريباً منها فلذلك يجري مجراه ۝

فكم هي اصناف البلغم وما هي

اما اصناف البلغم فخمسة احدها البلغم الطبيعي وهو المذكور
وبرودته ورطوبته خالصتان واربعة ليست بطبيعية مالح
وحلو وحامض وزجاجي وهذه الاربعة تتولد عن البلغم اذا خرج
عن اعتداله اما الى الحرارة واما الى البرودة ثم ان حر وجد هوا فقد يكون
مفرطاً وقد يكون لا بالمفرط فان مال الى الحرارة وكانت مفرطة عليه
بحيث يحدث فيه ضرباً من التشييط او العفن حدث المالح وهو اسخن
اصنافه واجفها وان كانت الحرارة متوسطة بحيث تسلك
به الميل الى طبيعة الدم حدث الحلو وميل الى حرارة ورطوبة
وان مال الى البرودة وكانت متوسطة بحيث لا ينال الشيء من فعل

الحرارة اصلا بل تبقى مخنوقاً فغلظ بالبرد حدث الزجاجي وهو اغلظ
اصنافه وان كانت مفرطة حدث الحامض وميل الى برد
ويبس وقد توهم هذا التقسيم تناقضاً لكون بعض اصنافه يوصف
بالحرارة وقد حكم عليه جملة بالبرودة فان هذا انما هو بالاضافة
الى بعض اصنافه ثم ان البلغم انما قسم من طعومه لتشابه الوانه واختلاف
طعومه ۝ **ما هي الصفراء وكم هي اصنافها وما الحاجة اليها**

الصفراء خلط لطيف حاد يتجاوز حد الطبخ المعتدل فهي حارة يابسة
وبيبسها بالقوة ورطوبتها بالفعل وحاجة البدن اليها في ان تخالط
الدم لترققه بلطافتها وتنفذه في المسالك الضيقة وتعينه في
تغذية الاعضاء الحارة المناسبة كالقلب والرئة وما يتصل بهما
ما يستغنى عنه الدم ينصب الى المرارة لتأخذ نصيبها منه وما يستغنى
عنه المرارة ينصب الى الامعاء لتغسلها عن لطخ الاثفال ولزوجتها
ولتلذع عضل المقعدة فيحس بالحاجة الى التبرز وهذا خاص
الطبيعي منها وهي الحمراء الناصعة لانها رغوة الدم حتى انها تلتبس
به عند خروجها من البدن والعرق بينهما من جهة اللون والقوام
والجمود وذلك ان المرة الحمراء حمرتها ناصعة والدم قاني الحمرة وقوامها
الطف كثيراً من الدم ثم ان الدم اذا خرج من وعائه جمد في الحال
ولا كذلك المرة الحمراء واما اصنافها فخمسة كما ستعدها

ما هي اصناف المرة الصفراء الخمسة

احدهما طبيعي وهي الحمراء الناصعة الاصلية المتولدة في الكبد مع
الدم وقد سلف ذكرها واربعة ليست بطبيعية صفراء ومحية
وكراثية وزنجارية وكما ان اصناف البلغم التي ليست بطبيعية
تولدها انما هو من الصنف الطبيعي وهو التفه كذلك ايضاً اصناف
المرة الصفرا التي ليست بطبيعية انما تولدها من الحمراء الناصعة
الطبيعية اما الصفراء منها فتولدها اذا خالط الحمرا الناصعة مائية
ولذلك صارت قليلة السخونة واما المرة المحية فيحدث لمخالطة رطوبة
غليظة بلغمية للحمراء الناصعة فتجعل لونها محية وهي قليلة السخونة
واما الكراثية فاكثر تولدها انما هو في المعدة لمخالطة يسير من الخلط
السوداوي الذي لا يزال ينصب اليها المرة المحية فيحدث باختلاطها
الكراثية وقد تحدث ايضاً بسبب عفن المرة المحية عند تكرجها
فيصير لونها كراثيا كما في الاجسام التي تتكرج فيحصل الوانها واما
المرة الزنجارية فهي التي تشبه الزنجار في لونه وحدته وتولدها من شدة
احتراق المحية او الصفرا او الحمرا فيخط عن حد الكراثية المشبعة المرة
لان الجسم متى قلت رطوبته بالاحتراق مال لونه الى بياض ملحي اذا
فنيت رطوبته جملة صار لونه الى محض البياض كما تشهد بذلك الفحم
والرماد وهذا الصنف ذو سمية ورداءة ظاهرة وربما تولد في
بدن الانسان ضروب اخر احمر واصفر والهب وصدي
وزندي وغير ذلك وانما قسمت اصناف الصفرا من الوانها لاشتراك

جميع اصنافها في الطعم وذلك بخلاف البلغم ه

ما هي المرة السودا وكم اصنافها

السودا خلط بارد يابس بالقوة رطب بالفعل وهي اغلظ قواما من الدم
وهي صنفان طبيعي وغير طبيعي فالطبيعي تلقب بالخلط السوداوي وهو
بمنزلة دردي الدم وعكره وطعمه حامض مع شوب عفوصة
وحلاوة ما وما كان منه ليس بشديد الغلظ فانه ينفذ مع الدم
في العروق ليشده ويقويه ويكثفه ويمسكه ويمنعه من سهولة
الجرية عند الحاجة الى ذلك ولعينه ايضاً في تغذية الاعضاء المحتا
ان يكون في غذايها شطر صالح من السودا كالعظام وما يفضل منه مما
قد استغني عنه في ذلك ينصب الى الطحال وهو ما كان منه شديد
الغلظ فيصفيه الطحال جدا ويغتذي به ثم يحلب ما يستغني عنه
الطحال الى فم المعدة فيدغدغه بالحموضة التي فيه فيثير الشهوة ويحس
بالجوع ه

ما هو الصنف الآخر الذي ليس بطبيعي من صنفي السودا

هذا الصنف يتولد عن احتراق احد الاخلاط الاربعة ويلقب بالمرة السودا
ه لقب الاول الطبيعي بالخلط السوداوي فرقا بينهما في الاسم واما في
الاثر فهو ان هذا الحراقي ذو كيفية حادة رديئة يسد را الهلاك واذا
برز من البدن يكون زادا شديد الحموضة كالخل الثقيف يغلي منه
الارض غليان الخل فيمد زعم للطفه وهذه المرة السودا الحراقية
لغلظها ينبت يجرد ويقرح ثم ان البعوض وغيره من الحيوان اذا شمها

يغر عنها ولم يقربها ٥

ما الفرق بين انواع المرة السودا الحراقية

اما النوع الحادث عن حراقة الدم فشديد الملوحة مع حلاوة يسيرة جدا
والحادث عن حراقة البلغم فشديد الحموضة غير انه اسكن حرارة
وربما بقي ما يلاقي بردا وطعمه ربما كان مالحا او حامضا او عفصا بحسب
البلغم الذي احترق منه والحادث عن حراقة الصفرا في غاية المرارة والحدة
والفرق بينه وبين الصفرا المسماه محترقة ان الصفرا المحترقة هي صفرا
خالطها هذا الرماد واما هذه فهي رماد متميز بنفسه واما النوع الحادث
عن احتراق السودا الطبيعية ففي غاية الحموضة كالخل ثم ان هذه الانواع
الاربعة من السودا الحراقية لها مراتب في الرداءة فاشدها غائلة
الصفراوية لكنها اقبلها للعلاج وابعدها قبولا للعلاج السوداوية
واقلها ضررا البلغمية ثم الدموية ٥

كيف يكون تولد الاخلاط في البدن

ان القوة المدبرة لبدن الانسان تفعل في الطعام والشراب الواردين
عليه افعالا مختلفة من تقطيع وتفصيل وحل ومزج وتركيب
مبدا ذلك يكون في الفم وهو تقطيعه بالاسنان ومضغه واختلاطه
بالرطوبات التي فيه وانهضامه فيه انهضاما ما ثم بعد ذلك عند
وروده المعدة فان المعدة تهضمه هضما تاما ويسمى الهضم الاول
وتعينها على هضمه ما جاورها من الاعضا كالكبد لها عن يمينها والطحال
عن يسارها والقلب من فوقها والترب من قدامها فاذا انهضم فيها صار

كيموسا وهو جوهر شبيه بالكشك الثخين ثم انه يتميز صفوه
ولطيفه من المعدة ومن الامعا ايضا فيصعد في العروق الدقاق
الشعرية المسماه ماساريقا وينجذب نحو الكبد ويبقى الباقي ثقلا
يخرج بالنجو واذا ورد هذا الصفو اللطيف الى الكبد اشتملت عليه
بحملها وطبخته وهضمته وشبهته بجوهرها وصيرته دما ويسمى
هذا الهضم الثاني وهذا الهضم مشابه لانطباخ العصير في الدن
وذلك انه يعلوه شي كالرغوة والزبد هو الصفرا ويترسب فيه شي
مثل الدردي والعكر هو السودا ويتخلف عن تمام النضج في المعدة
والكبد جزء يبقى على نهوته فجا هو البلغم والشي المصفى من هذه
الجملة النقي هو الدم كيف ينفع من الكبد في العرق الاعظم المعروف
بالاجوف بعد ان يتصفى عنه المائية الى آلات البول ويسلك هذا
الدم في الاوردة المتشعبة من الاجوف ثم في جداول الاوردة ثم
في سواقي الجداول ثم في رواضع السواقي ثم في العروق الشعرية
الليفية ثم يرشح من افواهها في الاعضاء المغتذية فتغيره الاعضا
وتهضمه وتشبهه بجواهرها وهذا هو الهضم الثالث وسيتبين كيفية
توزع الدم على عضو عضو من الاعضاء بذكر تشريح الاورده ان
شا الله

ما هي الاعضا وعلى كم وجه ينقسم اصنافها

الاعضاء اجسام متولدة من اول مزاج الاخلاط كما الاخلاط اجسام
متولدة من اول مزاج الاركان وتنقسم اصناف الاعضا تنقسم

في ضروب يذكر من ذلك المعروف المشهور وهو ضربان من القسمة
احدهما قسمة الاعضاء بحسب اعتبار قواها وشرف افعالها
وترتيب بعضها عند بعض والآخر قسمتها بحسب جواهرها ل

في اصناف الاعضاء اذا قسمت باعتبار قواها وافعالها

ان حكمة الخالق تقدست اسماؤه اقتضت حيث كان البدن شبيها
في احواله بالمدينة ان يوجد فيه اعضاء رئيسة تقوم بمصالحه كما يقوم
رؤساء المدينة بمصالحها وان يوجد فيه ايضا اعضاء تكون خادمة
للرئيسة لان وجود هذا الصنف ايضا ضروري اذ الرئيس لا يكون
رئيسا الا باضافته الى مرؤوسه وان يوجد فيه ايضا اعضاء كالرعية
في المدينة وهذا صنفان فمنها ما هو مستقل بنفسه اذ كان ليس برئيس
ولا بخادم الرئيس في تدبير فعلها في البدن الا ان له مع هذا اتصالا
بالرؤساء ومنها ما هو مستقل بنفسه ولا اتصال له بالرؤساء فيكون
اصناف الاعضاء بحسب هذا التقسيم اربعة احدها الاعضاء الرئيسة والثاني
الاعضاء المرؤوسة بخدمة وهي خوادم الرئيسة والثالث الاعضاء
المرؤوسة بلا خدمة والرابع الاعضاء التي ليست برئيسة ولا
مرؤوسة ك

اي الاعضاء هي الاعضاء الرئيسة وكم عددها

الاعضاء الرئيسة استحقت الرئاسة لشرفها اذ كانت الاصول
والمعادن والمبادي للقوى الاولية في البدن المضطر اليها في بقاء
الشخص والنوع وهي بحسب بقاء الشخص ثلثة القلب والكبد

والدماغ وبحسب بقاء النوع اربعة الثلثة المذكورة ورابع يخص
النوع وهو الانثيان اما القلب فهو العضو الذي يقوم بامر الحياة
اذ الحيوان بواسطته يكون حيا وهو اول عضو يتحرك فيه وآخر
عضو يسكن منه ثم انه بحسب الرأي الفلسفي مبدأ جميع القوى
التي في البدن على اختلافها طبيعيها وحيوانيها ونفسانيها وما يلحقه
من صلاح او فساد يتأدى منه الى غيره من الاعضاء ولا كذلك
سائر الاعضاء ∴ واما الكبد فهو العضو الذي يقوم بحفظ الحياة
اذ كانت هي التي تمد الاعضاء بالغذاء ليبقى البدن محفوظا ما امكن
فيه البقاء ∴ واما الدماغ فهو العضو القائم بامر جودة الحياة وبحسبها
اذ كان به الحس والحركة وما يتعلق بذلك كالفرق بين الخير
والشر والحق والباطل والنافع والضار فتكون الحياة صالحة
مرضية شريفة ∴ واما الانثيان فهما اللذان يقومان بحفظ بقاء
النوع ولهذا ادخلا في عداد الرئيسة لان الثلثة الاول اذ كانت
انما استحقت الرئاسة لقيامها بحفظ الشخص فكم بالحرى ان يستحق
الرئاسة من به بقاء النوع ∴

اي الاعضاء هي الاعضاء المرؤوسة بخدمة

الاعضاء المرؤوسة بخدمة هي الاعضاء الخادمة للرئيسة وتنقسم
خدمتها قسمين احدهما يسمى خدمة مهيئة وهي تتقدم فعل الرئيس
الآن هذه الخدمة المهيئة قد تسمى منفعة ايضا والاخرى تسمى خدمة

مودية وهي تتأخر عن فعل الرئيس الا انها هي التي يطلق عليها اسم الخدمة وتخص
به اذ كانت خدمة حقيقية على الاطلاق كخادم القلب المهيئ هو
كالرئة والمؤدي الشرايين الحاملة منه الحرارة الغريزية والقوى والارواح
الحيوانية المحيية الى جميع البدن وخادم الكبد المهيئ مثل المعدة
والمؤدي الاوردة المنفذة للدم الغاذي والارواح والقوى الطبيعية
الى جميع البدن وخادم الدماغ المهيئ هو كالكبد مثلا والمؤدي
العصب النافذ فيه الارواح والقوى النفسانية المنفذة لجميع البدن
الحس والحركة واما الانثيان فخادمهما المهيئ مثل الاعضاء المولدة
المني قبلهما والمؤدي مثل اوعية المني المنفذة للمادة الزرعية ذات
القوة التوليدية الى موضع التوليد ٥

في الاعضاء المرؤوسة بلا خدمة

هذه الاعضاء التي ليست برئيسة اذ ليست باصل ومبدأ لفعل
يستخدم غيرها في تأديته الى اعضاء اخر ولا هي ايضا خدم اذ ليست
تخدم الرئيسة في تأدية فعلها لكنها [illegible] نه ها جر
طبيعية بها تتم تدبيرها ويستقيم امرها غير [illegible] كذا يوجد لها
ايضا افعال اخر لا تتم دون ان يفيض عليها من الاعضاء الرئيسة قوى
اخرى كالعضل الذي فيه قوى طبيعية بها يدبر نفسه في الغذية
والنما واما الحركة للاعضاء فلن تتم دون ان [illegible] من الدماغ
قوة تحركه وكالمعدة والعين فان كل واحد منها يدبر ايضا نفسها

بقواها الطبيعية التي لها في اجتذاب النافع ودفع الضار ثم ان كل
واحد منهما لها ايضا فعل اخر كاحساس المعدة بشهوة الطعام
وادراك العين للمبصرات ولا يتم ذلك الا بان يأتيهما قوة حساسة
من الدماغ ٥

في الاعضاء التي ليست برئيسة ولا مرؤوسة

هذه هي الاعضاء التي اختصت بقوى غريزية موجودة لها من الجبلة
في اول الكون بها يتم قوام امرها وتدبيرها في اجتلاب النافع ودفع
الضار وليست مع هذا برئيسة ولا مرؤوسة ولا تفيض عليها
من المبادي قوى اخرى يوجد لها بذلك افعال غير القوى المختصة
بها وهذه مثل العظام والغضاريف وبالجملة جميع الاعضاء المتشا
بهة الاجزاء ٥

في صنفي الاعضاء بحسب اعتبار جواهرها

صنفان احدهما الاعضاء البسيطة المفردة المتشابهة
الاجزاء والآخر الاعضاء المركبة الآلية فان قسمة الاعضاء
بحسب هذا الاعتبار يتقدم فيها المتشابهة على الآلية طبعا اذ
المتشابهة توجد اولا وبوساطتها توجد الآلية وفي القسمة السالف
ذكرها تقدمت الآلية على المتشابهة تقدم الشرف والاعضاء
البسيطة هي التي تفرد كل واحد منها بطبيعة مخصوصة ثم انها
اذا انقسمت الى اجزاء كانت متشابهة في الصورة عند الحس
ولهذا تسمى المتشابهة الاجزاء ثم انها ايضا يشترك جزؤها وكلها
في الاسم والحد كالعظم والعصب وغيرهما واما الاعضاء

المركبة فهي التي تتركب من المتشابهة وليست ببسيطة عند
الحس ولا عند العقل ثم ان كل واحد منها مخصوص بفعل لا يوجد الا
له بعد ثم ان الجزء منها والكل ليسا مشتركين لا في الاسم ولا في
الحد كاليد والرجل وتسمى الاعضاء الالية اذ كانت الات النفس
في تمام الافعال وسنذكر هذا الصنف من الاعضاء ونشرح
عضوا عضوا منها اذا اخذنا نتكلم على الامراض الواقعة بالاعضاء
من القرن الى القدم ان شاء الله تعالى

ما هي الاعضا البسيطه المتشابهه الاجزا

هذه هي مثل العظام والغضاريف والرباطات والاعصاب
والاوتار والشرايين والاوردة والاغشية واللحم

ما هي العظام وما لواحقها

العظام اول الاعضاء المتشابهة الاجزاء وهي اصلها لانها
كالاساس والاساطين بل وكالهيكل الذي بني عليه البدن ودعامة
حركاته به وليس لشيء منها حس البتة ما خلا الاسنان ويلحق
بالعظام الغضاريف والرباطات والاظفار

ما هي الغضاريف

الغضاريف تالية
للعظام في الصلابة لانها كعظام هشة لينة تجيب الى الانعطاف
وتنبت على اطراف العظام فتقيها الانكسار من المصادمات
وتتوسط ايضا بين العظمين المتجاورين المتحاكين في المفاصل

لكيلا يؤذي احدهما الاخر ولتقي ايضا العضو اللين من مجاورة الصلب
ليكون اتصالهما مدرجا ثم لتكون ايضا مستندا لعضل يمتد الى
عضو لا عظم فيه كالاجفان

ما هي الرباطات

الرباطات اجسام تنبت من اطراف العظام بيض لدنة شبيهة بالعصب
الا انها اصلب منها وهي عديمة الحس خلقت لربط الاعضاء وتشدها
وتقويها ليتحرك البدن حركاته الجزوية والكلية وتخالط
الاعصاب لتستفيد منها الاعتماد في الحركات وتستظليان لانهما
معا لينا وتخالطهما اللحم فتسمى الجملة عضلا فما كان من الروابط
يمتد الى العضل فهو يسمى رباطا وما لم يمتد اليها بل وصل بين عضوين
فانه قد يسمى ايضا عقبا

ما هي الاظفار وما منفعتها

الاظفار كعظام لينة دائمة النشو لا متصلة بسلاميات
الاصابع مربوطة باللحم والجلد الذي يعلوها والمنفعة في خلقها
لتكون سندا للانامل ولتتمكن بها الاصابع من التقاط ما صغر حجمه
ولتعين في الحك والمشط وان تقوم احيانا مقام السلاح

ما هي الاعصاب وما لواحقها

الاعصاب اجسام تنبت من الدماغ او من النخاع مدمجة لدنة لينة ذات
مسام خفية يتخللها الروح الذي به يكون الحس والحركة الارادية ولواحقها
العضل والاوتار وسنذكرها عند التشريح

ما هي الاوتار الاوتار اجسام شبيهة بالعصب نباتها من اطراف العضل وهي ملتبسة على الاكثر من الرباط والعصب النافذ في العضل اذا انحسر عنها اللحم الذي كان منتسجا بينهما في وسط العضلة سميت اوتار وسميت عضلات وتحدان وتراك

ما هي الشرايين اعني العروق الضوارب

الشرايين اجسام منشأ من القلب مجوفة طولا عصبانية مضاعفة ذات طبقتين لها حركات انبساط وانقباض يتخللهما سكونان خلقت لترويح القلب ونفض البخار الدخاني عنه وتنفيذ الحرارة الغريزية والروح الحيواني المحيي والدم اللطيف وتوزيعه على ساير البدن

ما هي الاوردة الاوردة هي العروق غير الضوارب وهي اجسام كبدية المنبت ساكنة عصبانية مجوفة ذات طبقة واحدة تحوي روحا ودما غليظا خلقت لتوزيع الدم في اعضاء البدن كلها

ما هي الاغشية الاغشية اجسام صلبة رقيقة مستعرضة منسجة من ليف عصبي كانتساج الثياب تنبسط على سطوح اعضاء وتغشيها لتحفظها على هيآتها واشكالها وتحتوي عليها كاللفافة وهي ايضا حارس منبهة على المؤذي اذا طرى على اعضا عديمة الحس بحسه بتوسطها بطريق العرض مثل الرية والكبد والطحال والكليتين فما كان من الاعضاء في الصدر فانه يكتسي غشاء

من الغشاء المستبطن للاضلاع وما كان في البطن فانه يكتسي ذلك من الغشاء المعروف بالصفاق وما كان من الدماغ او نابتا منه فانه يكتسي الغشاء من امي الدماغ الجافية والرقيقة

ما هو اللحم وما توابعه اللحم هو الحشو المالي لخلل وضع اكثر وضع اكثر وضع هذه الاعضاء ووطاها ودثارها ويلحق به الغدد والشحم والسمين والجلد

ما هي الغدد وما منفعتها

الغدد داخلة في جملة اللحم الا انها تخص الالوان والمنفعة في خلقها احدى ثلث الواحدة في ان تكون مولدة لرطوبة كغدد الاثنين والثديين واصل اللسان والثاني ان تملا الخلا وتسند اعصابا وعروقا دقاقا تخاف انهتاكها وتكون ايضا كالوطا لها كالغدد الذي في المرابض والغدة المفروشة في الاجزاء العليا من العنق المسماة توثة والغدة التي فيما بين البطنين الاوسط والموخر من بطون الدماغ والثالثة ان تكون مغيضا قابلا لفضلات الاعضاء الرئيسة كغدد الابطين لفضلات القلب وغدد الاربيتين لفضلات الكبد وغدد النغانغ لفضلات الدماغ

ما هو الشحم والسمين الشحم والسمين جسمان ابيضان لينان متولدان كثيرا في الاعضاء الباردة كالاغشية ولهذا ما يوجد الشحم كثيرا في الترب والفرق بينهما ان السمين يتخلل

بالحرارة وتجمد بالبرودة والسمين يحلل الحرارة ولا ينعقد بالبرودة لان
الغالب عليه الهوائية ثم ان السمين انما يتكون من مادة حارة هي
دسم الدم ويعقده البرد ولذلك صار يذوب بالحرارة ثم انه ان
وجد على اعضاء حارة فانما يجمد منها على اغشيتها لبردها والمنفعة في
خلقها ان تندي الاعضاء اليابسة التي يجري عليها وترطبها عند
ما يحدث عليها شدة الجفاف الحادث عن مثل افراط الحركة والصوم
ولقاء الحر الشديد ۝

ما هو الجلد

الجلد لباس وغطاء لسائر الاعضاء الخارجة ليمنعها نكاية
الواردات عليها من خارج كما خلقت الاغشية ايضاً كذلك
واقية للاعضاء الباطنة من داخل وظاهر الجلد المسمى بشرة اصلب
من باطنه المسمى ادمة والجلد يختلف في صلابته ولينه وثخنه
ورقته وشدة التصاقه بما تحته وقلتها وذلك بحسب مواضعه
من البدن للحاجة الى ذلك ويلحق الجلد الشعر من وجه ۝

ما هو الشعر

الشعر يتولد من البخار الدخاني
اذا ارتبك في مسام الجلد وانعقد وبقي فيها لغلظه فاحرقته
الحرارة فيكثف حينئذ ويتصلب وينبت على المسام بما يستمد
من المدد لا سيما ان كانت رطوبة البدن لزجة دهنية ليست
مائية ولا طينية كالاشجار الدهنية التي لا يتناثر ورقها ثم ان الشعر
منه ما خلق للزينة كشعر اللحية او للوقار كشعر الراس او للوقاية والزينة

والزينة معا كالحاجبين والاجفان وما ينبت من الشعر في غير
هذه المواضع فسببه اما حرارة مزاج العضو النابت فيه او كثرة
فضلاته الدخانية او سخافته وتخلخل مسامه فاعلم ذلك ۝

كم هي جملة عظام البدن

جميع عظام البدن اذا عدت على ما فصله جالينوس يكون مائتين
وثمانية واربعين عظما سوى السمسمانيات التي احكمت بها
مفاصل الاصابع والذي في الحنجرة والقلب فمن ذلك عظام
الراس بجملته وعظام الصلب وعظام الاضلاع والصدر
وما يتصل به وعظام اليدين وعظام الرجلين ثم ان العظام
لها متجاورة متصلة بعضها ببعض الا ان هذا الاتصال منه ما تتم
به حركة ويسمى مفصلاً ومنه ما لا تتم به حركة ويسمى لحاماً
ايضا فان المفصل منه سلس كما في اليدين والرجلين ومنه
مستعص لاصق كزندي الساعد وقصبتي الساق ومنه
ركز الاسنان في افواهها ومنه درز شؤون الراس ۝

كم هي عظام الراس بجميع اجزائه

اما عظام الراس مجموعه جملة تسعة وخمسون عظماً وهي عظام
القحف والزوج واللحي الاعلى والشبيه بالوتد والاسفل والاسنان
فاما القحف فشكله الطبيعي مستدير وله نتو في مقدمه وفي موخره
ولطأ من جانبيه وعظامه ستة وهي عظما اليافوخ وعظم الجبهة

وعظم مؤخر الراس والعظمان الحجريان اللذان فيهما ثقبا السمع وملتقى
هذه العظام يسمى شؤونا ودروزا ايضا واما عظام الزوج فهي
اربعة في كل واحد من الصدغين عظمان مطبقان وعظام اللحي الاعلى
اربعة عشر عظما ستة منها في محاجر العينين واثنان للانف واثنان
تحت الانف وهما المثقوبان الى الفم واثنان في الوجنتين واثنان تحت
الشفة العليا واما العظم الشبيه بالوتد فهو واحد وهو كالقاعدة
للراس وعظام اللحي الاسفل اثنان وهما متصلان في وسط الذقن
ومنهما شأن ويتصلان من فوق باللحي الاعلى اتصالا مفصليا ويسمى
موضع اتصالهما الزرفين واما الاسنان فهي اثنان وثلثون سنا في
كل لحي ستة عشر ثنيتان ورباعيتان ونابان وعشرة اضراس خمسة
منها يمنة وخمسة يسرة وربما نقصت النواجذ منها فكان في كل جانب
منها اربعة واصول الاضراس العليا ثلثة او اربعة والسفلى اثنان
وباقي الاسنان فان لها اصل واحد ٥

كم هي عظام الصلب

الصلب يبتدي من عظم مؤخر الراس وينتهي عند عظم العصعص وهو
ثلثون عظما وينقسم الى اربعة اجزا احدها الرقبة وهي سبع فقارات
والثاني الظهر وهو اثنا عشر فقرة والثالث القطن وهو خمس فقرات والرابع
العجز وهو العظم العريض وهو مؤلف من جزئين احدهما وهو الاعظم
يسمى بالاسم الواقع على الجميع عجزا وهو مؤلف من ثلثة عظام شبيهة

بالفقار والجزء الآخر وهو الاصغر يقال له العصعص وهو ايضا
مركب من ثلثة اعظم غضروفية ٥

كم هي الاضلاع وعظام الصدر وما يتصل به من فوق

ان من دون الرقبة عظاما لم نذكرها وعددها سبعة وثلثون عظما
منها الترقوتان وعظما الكتفين وعظما راسي الكتفين وربما الغي ذكر
هذين العظمين في بعض كتب التشريح لكونهما غضروفيين الا ان
جالينوس عدهما والقص سبعة عظام والاضلاع اربعا وعشرون ضلعا
منها الخلص وهي اضلاع الصدر الطوال وعددها اربع عشر ضلعا
من كل جانب سبع ومنها اضلاع الخلف وهي التي لا تبلغ الى القص عشر
في كل جانب خمس ٥

كم هي عظام اليدين

عظام اليدين فيهما ستون في كل واحد ثلثون عظما هي العضد
وهو عظم واحد والساعد وهو عظمان احدهما الزند الاعلى وهو
الذي يلي طرفه الابهام والآخر الزند الاسفل وهو الذي يلي طرفه الخنصر
والرسغ وهو ثمانية اعظم مصفوفة في صفين والمشط اربعة عظام
وخمس عشر سلامية وهي عظام الاصابع الخمس في كل اصبع ثلث
واطرافها مشدودة بالاظفار ٥

كم هي عظام العانة

تتصل بالعجز من جانبيه عظمان
احدهما عن يمينه والآخر عن يساره ويسميان الاساس لجميع العظام الفوقا نية
والحامل للسفلانية ايضا وكل واحد منهما ينقسم الى اربعة اجزا فالوحشي

من كل واحد منهما يسمى الحرقفة وعظم الخاصرة والقدامي عظم العانة والخلفي عظم الورك والسافل الانسي الباطن المجوف يسمى حق الورك الا ان
جالينوس يعدهما اربعة عظام لانه يجعل كل واحد منهما عظمين ويسمى العالي منهما عظمي الوركين والسافل منهما عظمي حقي الوركين ۞

كم هي عظام الرجلين

عظام الرجلين جميعاً
ثمانية وخمسون عظما في كل واحدة منهما تسعة وعشرون عظما احدها عظم الفخذ وهو اعظم عظم في البدن وعظمان في الساق وفي القدم ستة وعشرون عظما عقب وفوقه كعب وزورقي واربعة في الرسغ ومن جملة هذه الاربعة عظم يسمى النردي لانه يشبه فص النرد وخمسة في المشط واربع عشرة سلامية في الاصابع الخمس من الرجل لان ابهام الرجل من سلاميين وباقي الاصابع ثلث ثلث
فهذا تفصيل العظام ۞

من اين ابتداء العصب وكيف منشأه

ان مبدأ العصب كله كما سبق ذكره هو الدماغ ومنتهى بعرفه هو الجلد فمنه ما ينشأ من الدماغ نفسه ومنه ما ينشأ منه بوساطة النخاع المنبعث منه كنهر من عين فاذا انبعث من الدماغ فهو من جهة موخره ويسلك منحدراً في فقار الصلب ومستجنا بها مغشيا بما في الدماغ الجافية والرقيقة وفي سلوكه هذا ينشأ عنه الاعصاب ازواجا فكل زوج منها احد لحد وذيه يمنة والاخر يسرة متقابلين ولا يزال

تمحق في انحداره الى ان ينتهي الى طرف العصعص ويخرج من طرفه فرد لا مقابل له ۞

ما منفعة العصب

منفعة العصب على وجهين احدهما بالذات وهو افادة الدماغ بوساطته لساير الاعضا الحس والحركة والاخر بالعرض وهو تقوية البدن وتشديد اللحم وايضا الاشعار بالافات العارضة لاعضاء عديمة الحس كالكبد والرية والطحال فان هذه الاعضا لا تحس بجواهرها البتة لكن انما تحس ما يعرض لها من الورم والريح اللفافة والغشا المغشي عليها العصبان اما الورم فيجسه اصل الغشا اذا ارجحن العضو لثقل الورم واما الريح فالتمديد المفرق الحادث فيه فيحس بهما عند ذلك ۞

كم زوجا هو العصب

عدة جملة العصب
ثمانية وثلثون زوجا وفرد لا اخ له من ذلك سبعة ازواج تنشأ من الدماغ نفسه وانما تستفيد منها الحس والحركة اعضا الراس والوجه والاعضا الباطنة لا غير والاحد والثلثون زوجا والفرد الباقية تنشأ من النخاع كما ذكرنا فمن الازواج النخاعية ثمانية تخرج من فقار العنق واثنا عشر من فقار الظهر وخمسة من فقار القطن وهو اسفل الظهر وثلثة من عظم العجز وثلثة والفرد من العصعص ۞

ما تفصيل السبعة الازواج النابتة من الدماغ نفسه

اما الزوج الاول والثاني منها فانهما ياتيان العينين فالاول يكون به حس البصر وهو لين مجوف وعند نشوه من الدماغ وتباعده عنه

قليلاً يتصل احد فرديه بالآخر وتصير تجويفهما واحداً ثم يتعد هذا
يفترقان ويتباعد في داخل القحف فيصير كل فرد منهما الى العين التي
في جهته والثاني يكون به حركة عضل العين والاجفان والثالث
يسمى الذوق وبعضه يأتي اللسان بحس المذاق وبعضه يأتي عضل
الماضغين والصدغين وطرف المنخرين والشفتين ويفيدهما الحس
والحركة معاً ويأتي ايضاً اللثة بحاسة اللمس والرابع يأتي الحنك بالحس
والخامس بعضه يأتي الاذن بحس السمع وبعضه يأتي العضلة العريضة
المحركة للخد والسادس بعضه يأتي الاحشاء بالحس وبعضه يأتي
عضل الحنجرة بالحركة والسابع يأتي اللسان وعضل الحنجرة ايضاً
بالحركة ٥ ما تفصيل الثمنية الازواج النابتة من نخاع العنق
اما الاول فمخرجه من ثقبتين في نفس الفقرة الاولى منه وليس كما سبق ذكره
ويتفرق في عضل الراس وحده والثاني من ثقبتين مشتركين بين الفقارة
الاولى والثانية ويوصل الى جلدة الراس حس اللمس والى عضل العنق
والخد الحركة والثالث بين الثانية والثالثة وينقسم قسمين احدهما يصير
الى خلف العنق والآخر الى قدامها فيتفرق في عضل الخدين والصدغين
والرابع من بين الثالثة والرابعة وينقسم قسمين ايضاً فاكبرهما يتفرق في
العضل المشترك للراس والرقبة وفي عضل الصلب والاصغر
يتفرق في العضل التي من قدام والزوج الخامس من بين الرابعة
والخامسة وكذلك يأتي الازواج فانها تخرج على الولاء في ثقب

بين كل فقرتين ويكون الثامن يخرج من الفقرة الاخيرة من فقار العنق
واول فقار الظهر وتشتبك العصب الخارج من هذه كلها وتخالطها
شعبة من الزوج الخارج من الظهر ثم تنقسم اقساماً كثيرة بعضها يتفرق
في عضل الراس والرقبة والصلب والحجاب ما خلا الزوج الثامن
فانه لا يتصل منه الى الحجاب شيء وبعضها يصير الى جانب عظم الكتف
المقعر والى العضد والساعد والكف لكن اكثر السادس يصير الى
عضل الكتف المحرك للعضد واكثر السابع يصير الى العضد واكثر
الثامن يصير الى الساعد ولا يزال الخارج من فقار الظهر يصير الى الكف ٥
فما تفصيل الاثني عشر زوجاً الناشية من فقار الظهر
الزوج الاول من ازواجه يخرج بين الاولى والثانية من فقار الظهر ويتفرق
بعضه في العضل التي بين الاضلاع وبعضه في عضل الصلب وبعضه
يرافق ياسمين عصب العنق ويمتدان معاً الى الساعد والكف ويخرج
الزوج الثاني فيما بين الثانية والثالثة وبعضه يصير الى جلدة العضد
فيوتيها الحس واما ما في هذا الزوج فان بعضه يصير الى الخلف مع كل واحد
من الازواج العشرة الباقية فيتفرق في عضل الصلب وفي العضل التي
عند الكتفين وبعضه ياخذ الى قدام فيتفرق في العضل التي فيما بين
الاضلاع وعضل الصدر والزوج الثالث من الثالثة والرابعة وعلى
هذا النحو اعني على الولاء ويكون خروج العصب الناشي من فقار الصدر
فيما بين كل فقرتين زوج منه الا الزوج الثاني عشر فانه يخرج من نفس

العقرة الثانية عشر وهي ذلك لمة وبرة فبعضها يصير الى قدام الى
عضل البطن وبعضها الى الخلف فيتفرق في عضل الظهر ٥

ما تفصيل الخمسة الازواج القطنية

تخرج هذه الخمسة الازواج من ثقب في نفس الفقارات وتشمل جميعها
في ان بعضها ايضاً يصير الى الخلف ويتفرق في عضل المتن وبعضها
يصير الى قدام ويتفرق في عضل البطن غير ان السلسلة العلى منها يخالطها
عصب دماغي والزوجان اللذان تحت هذه يرسلان شعباً كباراً الى
الساق والقدم ٥

ما تفصيل العصب النابت من العجز والعصعص

اما الثلثة الازواج العجزية فيقبلها يخالف ثقب سائر الفقار في انها من
قدام وخلف وتلك لمة وبرة فالاول منها يخالط القطنية وينزل الى
الساق واما الزوجان الاخران من العجزية والفرد الناشي من طرف
العصعص فيتفرق كلها في عضل المقعدة والقضيب نفسه
وعضلة المثانة والرحم وفي المواضع القريبة من هذه الاعضاء فاعلم ذلك

ما هي العضل وكيف تحريكها للاعضاء

العضل هي آلة الحركات الارادية وهي مركبة من عصب ورباط ولحم
وغشاء وتركيبها يكون بان ينتهي الاعصاب التي بتوسطها تنفذ
القوة المحركة من الدماغ الى الاعضاء تلتقي مع الروابط الناشية من العظام
كالخيوط ويشتبك بعضها مع بعض وينفش عند الوسط وتحشى الخلل
بلحم ثم يجلل ذلك كله غشاء يتجزية ويسمى الجملة عضلة وهي التي

اذا تقلصت جذبت الوتر النابت من طرفها الاسفل المستدق فيتشنج
فيجذب العضو ثم انه اذا انبسطت العضلة ايضاً استرخى الوتر
فتباعد العضو والعضل المحركة للعضو الكبير ضخمة عظيمة وينبت منها
وتر او اوتار والمحركة للعضو الصغير لطيفة صغيرة ولا ينبت
منها اوتار والعضو المتحرك الى جهات متضادة فله عضلات مختلفات
الوضع لتجذبه كل واحدة الى جهتها وتمسك مضادتها عن فعلها
واذا عملت المتضادتان وقف العضو وامتد قائماً وربما تعاون في
حركة العضو الواحد عدة عضل ٥

كم هي جملة عضل البدن وما تفصيلها مجملاً

عدد العضل التي في البدن على ما فصله جالينوس خمس مائة وتسع
وعشرون عضلة ونحن في هذا الموضع نقتصر من ذكر العضل
على عددها فقط لانا ان رمنا تفصيلها بالاستقصاء طال كتابنا
وعرضنا فيه الايجاز من ذلك عضل جملة الراس والعنق وعضل
الصدر وما يحتوي عليه وشراسيفه وعضل الصلب والبطن
وما يتصل بهما وعضل اليدين وما يتصل بهما وعضل الرجلين ٥

آمز

كم هي عضل الراس بجملة اجزائه والعنق

العضل المحركة لجملة الراس والرقبة ثلث وثمانون منها في الوجه تسع
تحرك الاعضاء المتحركة في الوجه بارادة اجزائها مستبطنة جلد
الجبهة تعين على شدة فتح العين وعضلتان تحركان طرفي الانف

وعضلتان تحركان الشفة العليا الى فوق وعضلتان الشفة السفلى
الى اسفل وعضلتان تحركان الخد ومحركات العينين مع الجفنين
اربع وعشرون في العينين منها ثمان عشرة وفي الجفنين الاعليين ست
لان الجفنين الاسفلين لا عضل فيهما ومحركات اللحي الاسفل اثنا عشر
ومحركات الراس لاجابته كلها الى يتحرك اليها ثلث وعشرون والتي تحرك
اللسان تسع والتي تحرك الحلق اثنتان وبها الغمغان والمحركة
للرقبة اربع ۝

كم هي عضل الصدر وما يتصل به

العضل المحركة للصدر وما يتصل به مائة وثلث وثلثون عضلة
منها العضل المحركة لقصبة الرية اربع وعضل الحنجرة ست عشرة
والمحركة للعظم اللامي وهو عظم في الحنجرة ست والعضل المحركة
للصدر وما به وسبع عضلات احداها الحجاب الحاجز بين آلات
النفس والغذاء وهو اعظمها وثماني وثمانون بين فرج الاضلاع
بين كل ضلعين اربع والعضل الوافية ثمان عشرة وتسمى عضل الصدر
الواسطة والقوابض ۝

كم هي عضل الصلب والصدر (والبطن) وما يتصل بهما

هذه تسع وستون عضلة منها ثمان واربعون عضلة تحرك الصلب
جميع حركاته وثمان ممدودات على البطن من لدن القطن الى عظم العانة
طولا وعرضا وزوايا تفعل جميع حركات البطن من الضم والعصر
والمعونة على حركات اخرى واربع للانثيين في الذكور واربع تحرك

القضيب وعضلة واحدة مطوقة على فم المثانة تمنع من خروج البول
بلا ارادة واربع تضبط الشرج لكيلا يخرج البراز بلا ارادة ۝

كم هي عضل اليدين وما يتصل بهما

هذه مائة وثماني عشرة عضلة منها العضل المحركة للكتفين
خاصة اربع عشرة ومحركات مفصل الكتفين مع العضدين ست
وعشرون ولمفصل المرفقين ثمان وهي موضوعات على العضدين
على كل عضد اربع اثنتان منها موضوعتان من داخل يثنيان الذراع
والاثنتان الاخريان من خارج يبسطانه وفي الساعدين اربع وثلثون
في كل ساعد سبع عشرة منها موضوعة على ظاهر الساعد والسبع
في باطنه تكون بها حركة الكف الى داخل والى خارج والى ناحية
الابهام والى ناحية الخنصر وتثني الاربع الاصابع وتبسطها وفي الكفين
ست وثلثون في كل كف منها ثمان عشرة تكون بهن ميل الاصابع
الى ناحية الابهام والخنصر وتقعير الكف ۝

كم هي عضل الرجلين مائة وست وعشرون وما هي

ست وعشرون منها على الوركين لحركة الفخذين وعشرون
على الفخذين لحركة الساقين بمفصل الركبة وثمان وعشرون
على الساقين لحركة مفصل القدمين وبعض حركات الاصابع
واثنتان وخمسون في القدمين لحركة ما دون مفصليهما اللذين

لهامَع السَاقين وتقيه الاصابع فهذه جملة ما فيه في العضل ٥

من ابن منبت الاورده وكيف يكون بدو نشوها

اما الاورده وهي العروق السواكن فان منبت جميعها من الكبد
والكبد مقعر الباطن محدودب الظاهر واصل الاورده عرقان
نابتان من هاتين الجهتين احدهما من مقعرها ويسمى الباب لانه يؤدي
الغذا اليها والاخر ينبت من محدبها ويسمى الاجوف لان تجويفه يزيد
على تجويف ساير العروق ويسمى ايضا الوتين وهو الذي يودي عنها الغذا
الى جميع الاعضاء ٥

كيف تشعب الوريد المسمى الباب

ان الباب ينقسم اولا طرفه الغاير في تجويف الكبد بخمسة اقسام
متشعبة حتى ياتي اطراف الكبد المحدبه وكل واحد منها يتشعب شعبا
تنبث في تقعيرها واما طرفه الذي يلي تقعيرها فكما ينفصل من الكبد
يتشعب منه عند انفصاله الى المعا الاثني عشري ثمانية عروق اثنان
منها صغيران احدهما يتصل بالاثني عشري ليوصل الغذا منه الى الكبد
والاخر يتفرق في اسافل المعده والبواب واما الستة الباقية الكبار
فاحدها ياتي سطح المعده ليغذوه اذ باطنها يغتذي بما فيه بالملاقاة
والثاني يصير الى الطحال ليغذوه وقبل وصوله الى الطحال يتشعب منه
شعب تتفرق في اللحم الرخو وبعد وصوله الى الطحال يرجع منه شعبة
صالحة تتفرق في ساير المعده والاخر يصير الى الاجزاء المتقعره
من الطحال وينقسم هناك في راسه واجزايه والثالث يصير الى

الجانب

٢٠

الايسر وينقسم حول المعا المستقيم والرابع يصير الى الجانب
الايمن ويتفرق كالشعر بعضه يتوزع في يمن المعده وبعضه في
يمن الثرب والخامس يتفرق في الجداول التي حول قولون والسادس
يتفرق حول الصايم واللفايفي والاعور ٥

ماهية تشعب الاجوف وجزؤه الصاعد منه الى ان يحاذي وسط الترقوتين

اما العرق المودي عن الكبد المسمى الاجوف فان شعبه ترد من محدب
الكبد الى جوفها بعد ان يكون قد تشعب شعبا شعرية كما ان شعب
الباب ايضا ترد من مقعر الكبد الى جوفها وبملاقاة شعبها لاسيما السطح
الكيلوس فيها ويصير دما ثم يخرج الدم الى العرق الاجوف ويطلع
ساقه عند الحدبه فينقسم قسمين قسم هابط وهو اغلظهما وقسم
صاعد ولاسيما ينقسمان في ذهابهما على مثال السواقي التي ينقسم من
النهر ليسقيا ما يمر بهما اليه فالقسم الصاعد يرتقي حتى يلاصق الحجاب
ويخلف فيه عرقين يتفرقان فيه ثم ينفذ في الحجاب ويتفرق منه عروق
دقيقه تتصل بالغشاء المنصف للصدر وبغلاف القلب وبالغده
المسماه توثه ويتفرق فيها ثم يتشعب منه شعبة عظيمة تاتي الاذن
اليمنى من اذني القلب وينقسم هذه الشعب بثلثة اقسام احدها
وهو اغلظها يدخل التجويف الايمن من تجويفي القلب ويصير الى الريه
ويكون منه الوريد الشرياني والثاني يستدير حول القلب من ظاهره

ونبث فيه لله والثالث يتصل بالناحية السفلى من الصدر ويغذوا ما هناك فاذا جاوز القلب مر بعد استقامة الى ان يحاذي الرقوتين وينقسم منه في مسلكه هذا شعب صغار في كل الجانبين تسقي ما يحاذيها وتقرب منها وتخرج منها شعب الى خارج لتسقي العضل الخارج المحاذيه لتلك الاعضا الداخله وعند محاذاته الابط تخرج منه شعبه عظيمه الى خارج الى اليد من ناحية الابط وتسمى العرق الابطي

كيف يتشعب بقية الاجوف الصاعد بعد محاذاته الرقوتين

فاذا حاذى الاجوف وسط الرقوتين وهو موضع اللبة انقسم قسمين احدهما ياخذ يمنة والاخر يسرة ثم ينقسم كل واحد منهما قسمين اخرين يركب احد القسمين الكتف ويجاوز البدن من جنبيهما الى القيفال والقسم الاخر ينقسم قسمين ايضا من كل جانب يمر احدهما مصعدا غائرا في العنق الى ان يدخل الدماغ ينشعب منه شعب صغار تسقي ما في العنق والاعضا الداخله وتسمى هذا القسم الوداج الغائر واما الثاني فيمر صاعدا في الظاهر حتى ينقسم في الوجه والراس والعين والانف وتسقي جميع هذه الاعضاء وهو الوداج الظاهر وتتشعب من الكتفي في مروره العضد شعب صغار تسقي ظاهر العضد ويتشعب من الابطي شعب صغار تسقي باطنه واذا قارب الكتفي والابطي مفصل المرفق انقسم اقساما عظاما فمنها

حتى ينزل العضد ويسقي ما هنالك من اعضا الدماغ
وفي مروره بالعنق من العنق

احد اقسام الكتفي قسما من الابطي واتحدا فكان منهما عند المرفق الاكحل والقسم الثاني من اقسام الكتفي يمتد في ظاهر الساعد ويركب الزند الاعلى وهو حبل الذراع وينقسم من الابطي وهو الاسفل ثلاثة اقسام تمر في الجانب الداخل من الساعد حتى يبلغ راس الزند الاسفل ويكون من بعض شعبه الاسيلم وهو فيما بين الخنصر والبنصر

كيف يتشعب الاجوف النازل حتى يبلغ آخر الفقار

اما الجزء الصاعد من الاجوف وهو اصغر جزئيه فقد ذكرنا تشعبه فيما يليق بغرض كتابنا واما الجزء النازل فانه يطلع من الكبد قبل ان يتوكا على الصلب يتفرع منه شعب تاخذ لغايف الكليتين ولغشيتهما وما قرب منهما ثم يتشعب منه شعبتان عظيمتان تدخلان تجويف الكليتين ثم شعبتان تصيران الى الانثيين ثم انه بعد تشعب هذه يتوكا الاجوف عن قرب على الصلب فيحدر الى آخر الفقار ويتفرع منه عند كل فقارة عرقان يمران في الجانبين لتغذية الاعضا والقريبه منها ما كان داخلا من ذلك كالرحم والمثانة او خارجا كمراق البطن والخاصرتين ويتفرع منه عروق تدخل في ثقب الفقار لتغذية النخاع

فاذا بلغ الاجوف النازل آخر الفقار كيف يتشعب بعد ذلك

اذا بلغ الاجوف الى آخر الفقار انقسم قسمين احدهما ياخذ نحو الرجل اليمنى والاخر نحو اليسرى ويتفرع منه شعب غائرة وظاهرة فالغائرة

تسقي عضل الفخذ الغايرة والظاهرة تسقي عضلها الظاهرة حتى اذا
بلغ مثنى الركبة انقسم ثلثة اقسام احدها يمر في الوسط ويتفرق
في جميع عضل الساق الداخل والخارج والثاني يمر في الجانب الداخل
من الساق حتى يظهر عند الكعب الانسي وهو الصافن والثالث الداخل
يمر في الجانب الظاهر من الساق وهو غاير الى ناحية الكعب الوحشي
الخارج وهو النسا ويتشعب من كل واحد من هذين عند بلوغه
القدم شعب تتفرق في القدم فالتي تلي ناحية الخنصر والبنصر من
شعب عرق النسا والتي تلي الابهام من شعب الصافن ۝

ما صفة الشرايين وكيف يبتدي نشوها

خلقة الشرايين اعني العروق الضوارب طبقتان الا واحدا منها
فانه طبقة واحدة وهو مع هذا ارق من الطبقة الرقيقة من طبقتي
الشرايين الاخر ثم ان الطبقة المستبطنة من طبقتي الشريان اصلب
من الخارجة واغلظ منها بخمسة اضعافها ونبات الشرايين كلها
من التجويف الايسر من تجويفي القلب واول ما ينشا منه شريانان
احدهما صغير وهو ذو طبقة واحدة ويسمى الشريان الوريدي وهذا
يتوجه الى الرية داخلا اليها ومتشعبا فيها اخذا منها هواء للترويح
موصلا اليها دما للتغذية وعلى فوهته غشا ان سقفهما من
خارج الى داخل والشريان الاخر عظيم وهو ذو طبقتين ويسمى
الابهر وارسطاطاليس تسميه اورطي وعلى فوهته ثلثة اغشية

سقفها من داخل الى خارج فكما يطلع الابهر من القلب يتشعب منه
شعبتان الصغيرة منها تصير الى التجويف الايمن من تجويفي القلب
والاخرى تستدير حول القلب وتدخل اليه وتتفرق فيه ثم ان الباقي من
الابهر بعد تشعب هاتين الشعبتين منه فانه اذا انفصل انقسم قسمين
فاعظمهما ينزل منحدرا والاخر يعلو مصعدا ۝

ما صفة تشعب الشريان الصاعد

اما الجزء الصاعد من الابهر فانه ينقسم قسمين اكبرهما ياخذ مصعدا
نحو اللبة ثم يتورب الى الجانب الايمن حتى اذا بلغ الى اللحم الرخو الذي
انقسم هناك ثلث طوايف طايفتان منها وهما اعظمها تذهبان
الى جانبي الودجين الغايرين وهما عرقا السبات ويتشعبان لتشعب
الودجين وما بقي منهما جميعا يدخل الى داخل القحف من ثقب في العظم
الحجري وينقسم هناك ويختلف مذاهب اقسامه ويتشبك
ويتنسج منه الشبكة المعروشة تحت الدماغ ثم انها بعد ذلك
تجتمع الى عرقين صاعدين يتخللان الى جرم الدماغ والطايفة الثالثة
الباقية من الثلث المذكورة تتفرق في القص والاضلاع الخلص
وفي الست الفقارات العليا من الرقبة وفيما يلي الترقوة حتى اذا بلغ
راس الكتف وفي الكتفين واليدين واما القسم الاخر
وهو الاصغر من قسمي الابهر الصاعد فانه ياخذ الى ناحية الابط
وينقسم ايضا كقسم الثالث من اقسام الاكبر الذي هو اخ لهذا ۝

كيف تشعب الشريان الهابط

أما الجزء المنحدر من الابهر وهو العظيم فانه يتوكأ على الخامسة من فقار
الصلب ثم ينزل الى اسفل ويتشعب منه عند كل فقرة شعب يمنة ويسرة
تتصل بالاعضاء المحاذية لها واول ما يتشعب منه شعبة تاتي الرئة
ثم شعب تاتي العضل الذي فيما بين الاضلاع واذا جاوز الصدر
تفرع منه شعبتان تاتيان الحجاب وشعبة تاتي المعدة والكبد والطحال
ثم شعبة تاتي جداول الامعاء الرقاق وقولون ثم ثلاثة شرايين تاتي
الكليتين وما حولهما ثم يتفرع منه بعد هذه شرايين تتفرق مع الاوردة
الى حول المعاء المستقيم وشرايين اخر صغار يدخل في كل فقرة منها زوج
تصير الى النخاع ثم شرايين الى الخاصرتين مرافقة للاوردة التي فيها
وشريانان ياتيان الانثيين فيصاحبان الاوردة التي فيهما فاذا انتهى الى
آخر الفقار انقسم ما فيه باثنين كما انقسم الوريد الذي هناك مذهبان
نحو الفخذين وقبل ذلك يتشعب من كل واحد منهما عرق ويمتد الى
المثانة والى السرة ويلتقيان عندها ويظهران في ابدان الاجنة لان
في ابدان المستكملين يكون قد جف اطرافهما وبقي اصولهما فاذا بلغ
الشريان الفخذ انقسم فيه كانقسام الاوردة ثم يجب ان تعلم ان اكثر
الشرايين يصاحب الاوردة فيستبطن الشريان الوريد وهذا في باطن
البدن واما في ظاهره فبالعكس ك

ما هي القوى وكم اجناسها

لما كان من المستحيل وجود فعل بلا فاعل وكان البدن يوجد فيه افعال
مختلفة بعضها اختياري كالقيام والقعود وبعضها عادم للاختيار
اصلا كحركة القلب وهضم المعدة الغذاء وتوليد الكبد الدم علم
لا محالة ان في كل عضو معنى هو الذي يقوم بذلك الفعل فسموا ذلك
المعنى قوة وقالوا القوة هي السبب الفاعل للفعل ولهذا صارت الافعال
والقوى يعرف بعضها من بعض اذ كل قوة مبدأ فعل وكل فعل يصدر عن
قوة واجناس القوى والافعال الصادرة عنها بحسب راي الاطباء ثلثة
لان كلامنا ها هنا في القوى انما هو على رايهم احدها جنس القوى
النفسانية والثاني جنس القوى الحيوانية والثالث جنس القوى
الطبيعية ك

عماذا يصدر كل واحد من هذه اجناس القوى الثلثة

ان لكل واحد من هذه القوى الثلث عضوا رئيسا هو معدنه وعنه
تصدر افعالها فالقوى النفسانية وهي التي تفعل الحس والحركة والذهن
مسكنها ومصدر افعالها من الدماغ والقوى الحيوانية وهي التي تعطي
جميع البدن الحياة والحرارة الغريزية مبدأها القلب والقوى الطبيعية
لها نوعان احدهما غايته حفظ الشخص وتدبيره وهي التي تعطي جميع البدن
الغذاء وتدفع فضولاته والنوع الآخر غايته حفظ النوع واقامة
المثل وهي القوة المتصرفة في امر التناسل لاعداد المني وتكميل
الجنين ومبدا هذين النوعين من الكبد ك

كم هي القوى الطبيعية

اما اصنافها فصنفان فمنها مخدومة ومنها خادمة وهذان الصنفان منه ما هو مخدوم مطلقاً ومنه خادم مطلقاً ومنه ما هو مخدوم من جهة وخادم من جهة اخرى والقوى التي تسمى مخدومة ثلث مولدة ومربية وغاذية ۞

ما هي القوة المولدة

هذه هي القوة التي تحيل النطفة باذن خالقها حتى يخلق منها الجنين وتستخدم في هذا الفعل مع القوة المربية التي نذكرها بعدها قوتين اخريين احداهما تسمى المغيرة الاولى والاخرى تسمى المصورة فاما القوة المغيرة الاولى فهي القوة التي تتصرف في المني الذي يوجد متشابه الاجزاء فتفصله وتمزج القوى التي فيه ممتزجات بحسب عضو عضو فتخص كل عضو منه بما يليق بمزاجه واما القوة المصورة فهي التي تعطي كل عضو بعد وجودها باذن خالقها صورته التخطيطية الخاصة به وتقعيره ومنافذه وخشونته وملاسته وعدده ومقداره ووضعه ۞

ما هي القوة المربية

القوة المربية هي التي تزيد الاعضاء في الاقطار الثلثة اعني الطول والعرض والعمق على التناسب الطبيعي الى ان يبلغ البدن تمام النشو ولا يتم لها هذا الا بايراد جوهر زايد في الاعضاء وهذا الجوهر هو الغذاء الذي تورده القوة الغاذية على البدن بحيث يكون ازيد من المتحلل فتكون الغاذية اذن خادمة للمربية اعني النامية ۞

ما هي القوة الغاذية

هذه القوة التي تورد على البدن ما تقوم عوض عن شي قد نقص منه وهذا هو الغذاء الذي تحيله هذه القوة وتشبهه بجواهر الاعضاء اذ كان البدن متحللاً من ذاته ومن خارج متغيراً على اللحظات وهذه القوة تستخدم في تتميم فعلها القوى الطبيعية الخادمة الاربع المذكور حالها تلوها ۞

كم هي القوى الطبيعية الخادمة

اما القوى الخادمة فهي اربع جاذبة وممسكة وهاضمة ودافعة وهي خوادم القوة الغاذية المذكورة وهذه هي الخوادم الصرفة اما الجاذبة فهي التي تجذب الى العضو النافع حتى يصل اليه واما الممسكة فهي التي تمسكه ريثما تحتاج فيه الى الاسال واما الهاضمة فهي التي تغيره وتهضمه وتشبهه بجوهره واما الدافعة فهي التي تدفع عنه ما ينفصل من غذايه الذي لا ينتفع به وهذه القوى تستخدم في تتميم افعالها الكيفيات الاربع ۞

فاي القوى الطبيعية المذكورة مخدوم مطلقا وايها خادم مطلقا وايها مخدوم وخادم معا

اما المخدومة الصرفة فهي المولدة واما الخادمة المحضة فهي الاربع القوى التي ذكرناها والثنتان الاخريان المذكورتان ايضا اعني المغيرة الاولى والمصورة واما المخدومة والخادمة معاً فهي المربية والغاذية اذ هذا نسبتهما باعتبارين مختلفين ۞

ما هي القوة الحيوانية وكم اصنافها

القوة الحيوانية هي المقومة لذات الحيوان المفيدة له الحياة والمهيية لقبول الحس والحركة والغذا وهي اشرف من ساير القوى لانها ما لم تكن موجودة لم تحصل الروح والحرارة الغريزية اللذان بتوسطهما يتم افعال ساير القوى وبوجودها توجد وبفقدها تفقد واصناف القوى الحيوانية صنفان احدهما تسميها الاطبا فاعلة وهي التي بها تكون حركة القلب والشراين جميعا انبساطا وانقباضا لحفظ الحرارة الغريزية على اعتدالها والاخرى يسمونها المنفعلة وهي التي تنفعل عما يرد من القوى الحسية والخيالية والوهمية والفكرية وغيرها من ساير القوى المدركة من التاثيرات فتكرهها او تؤثرها وينبعث عند ذلك قوة تعرض للحيوان بسببها ان يغضب او يفرح او يحزن او يعتريه الانفة والمنازعة للغلبة او المحبة للترأس وغير ذلك ٥

كم هي اصناف القوى النفسانية

قد اختلف الاطباء والفلاسفة في بعض اصناف القوى النفسانية والحيوانية ايضا الا ان اصناف القوى النفسية على راي الاطبا ثلثة قوى مدبرة ومحركة بارادة وحساسة والمدبرة ثلث احداها قوة التخيل ومحلها في مقدم الدماغ والثانية قوة الفكر ومحلها وسط الدماغ وهي القوة النطقية العقلية التي تميز بها الانسان على ساير الحيوان ولهذا جعل الخالق محلها الوسط لانه المكان الاحرز والثالثة قوة الذكر

والحفظ ومحلها موخر الدماغ واما القوى المحركة بارادة فهي القوة التي تنفذ من الدماغ في العصب الى العضل فتتشنج الاوتار وتجذبها كما سبق ذكره فيتحرك العضو بالاختيار من الحيوان واما القوى الحساسة فخمس قوة البصر ومركزها العصبة المجوفة من العين وقوة السمع ومحلها في عصب الصماخ وقوة الشم وصدورها عن الزائدتين اللتين في مقدم الدماغ الشبيهتين بحلمتي الثدي وقوة المذاق ومحلها العصب المنبث في جرم اللسان وقوة اللمس وهي قوة منبثة في اللحم والجلد ومجمع الحواس كلها الراس ٥

كم هي الافعال

لما كانت القوى هي سبب الافعال وكانت القوى كما سبق ثلثة اجناس طبيعية وحيوانية ونفسية لزم من ذلك ان تكون الافعال منقسمة كانقسامها غير ان الافعال قد تنقسم باعتبار آخر قسمين احدهما ان يكون الفعل مفردا وهو ان يتم بقوة واحدة مثل الهضم مثلا والآخر ان يتم بقوتين فصاعدا فالقوتان اما ان يكونا من نوع واحد كنفوذ الغذا فانه يتم بقوتين طبيعيتين احدهما الدافعة التي في العضو الذي ينفصل منه الغذا والجاذبة التي في العضو الصاير اليه واما من نوعين مختلفين كشهوة الغذا فانها تتم بقوة جاذبة طبيعية وبقوة حساسة نفسية في فم المعدة اما الجاذبة فبتقاضيها وامتصاصها فم المعدة واما الحاسة فباحساسها الم الامتصاص ولذع المرة السودا المنبهة للشهوة ٥

ما هي الارواح وكم اصنافها

الروح جسم لطيف منبعث من القلب في الشرايين ليكون مركباً حاملاً
للقوى الى جميع الاعضاء ولتتأتى لها افعالها ولان القوى ثلثة اجناس والروح
صارت الروح ايضاً ثلثاً ومدد الارواح انما هو من الهوا المستنشق لان الارواح صح
الهوا عنصر لابداننا وارواحنا ايضاً فاذا ورد الهوا بالاستنشاق الى
الرية التي هي الخزانة للقلب ميزت لطيفه وانضجته على النحو الموافق للقلب
وصفته وجعلته مستعداً لان يكون مادة الارواح فاذا استمده القلب
منها روح عن حرارته الغريزية برده واكتسب هو ايضاً من هذه الحرارة
الغريزية ومازج الدم الشرياني فيتولد من ذلك الروح الحيواني وينفذ
في الشرايين حاملاً للقوى الحيوانية الى الاعضاء كلها ثم ان جزءاً صالحاً من
هذا الروح يصعد في شرياني السبات ويستحيل في الشبكة المنتسجة
منها بقوة من الدماغ تعدله وتعطيه مزاجاً اخر يصير به روحاً نفسانيا
اي مركبا للقوى النفسانية وينفذ في العصب ثم انه كما انه ينفذ من
الروح الحيواني جزء صالح الى الدماغ ويقبل مزاجاً يصير به روحاً نفسيا
فكذلك يصير منه جزء ليس بكثير الى الكبد في شعبة من
الابهر الهابط ويتصل بجانبها المقعر ويستحيل روحاً طبيعيا حاملا للقوى
الطبيعية وينفذ في الاوردة الى الاعضاء كلها الا ان جالينوس يرى
ان الروح الطبيعي قد يستمد من بخار الدم ايضاً كما ان الروح النفساني
يستمد من الهوا الصاعد الى الدماغ من المنخرين واذ قد انتهى الكلام الى
هاهنا وهو اخر الكلام في الامور الطبيعية فالاحرى بنا ان نتبعه

بالامور الزايلة عن الاحوال الطبيعية

المقالة الثانية

كلام كلي في الامراض والاسباب والاعراض

**واذ كان الكلام في الامور الطبيعية قد انتهى
الى اخره واستتم فماذا نتبع ذلك**

نتبع ذلك الكلام فيما يتعلق بزوال الامور الطبيعية عن احوالها
ان الامور الطبيعية السبعة المذكورة اذا كانت جارية على ما ينبغي كانت
الصحة موجودة فاذا تغير احدها عما ينبغي احدث احد الامور الخارجة
عن الامر الطبيعي وهي ثلثة المرض والسبب والعرض وذلك لان
الامر الطبيعي يوجد في البدن في ثلثة اشيا احدها الاعضا والثاني
الاخلاط والارواح والثالث الافعال وكل واحد من هذه الثلثة
اذا تغير عن حاله الطبيعية يحدث واحد من الثلثة المذكورة فالاعضا
اذا تغيرت الى حال خارجة عن الطبيعة حدث المرض والاخلاط
والارواح اذا تغيرت حدث عنها سبب المرض والافعال اذا تغيرت
حدث عنها الاعراض فالسبب هو ما يكون اولاً ويحدث عنه المرض
وقد يقال فيه انه هو ما اضر بتوسط المرض والمرض هو هيئة غير
طبيعية للبدن يضر بالافعال بنفسه بلا متوسط والعرض هو الشي
الذي يتبع المرض وهو نفس ضرر الفعل مثال السبب العفونة مثال
المرض الحمى مثال العرض الصداع والعطش

كم هي احوال بدن الانسان وما هي

احوال بدن الانسان بحسب راى الاطبا ثلث الصحة والمرض
والحال المتوسطة التى ليست بصحة ولا مرض فالصحة عندهم هي
حال للبدن طبيعية يكون بها مزاجه وتراكيبه بحيث تصدر
عنها الافعال كلها على المجرى الطبيعي والمرض هيئة مضادة للصحة اعني
انه حال للبدن خارجة عن المجرى الطبيعي معها تنال الافعال الضرر بلا
متوسط والحالة التى ليست بصحة ولا مرض هي حال اذا وجدت للبدن
لم يطلق عليه انه صحيح ولا مريض وهذه اما الاجتماع الصحة والمرض معاً
في وقت واحد ولكن في عضوين مختلفين كالاعمى والاعرج واما اجتماعهما
معاً في عضو واحد ولكن في وقتين متباينين كمن يمرض صيفاً ويصح
شتاءً ممن هو حار المزاج وبضده واما اجتماعهما معاً في عضو واحد
ووقت واحد لكنهما تعدمان الغاية ولا تخلصان كبدن الشيخ والناقه
ثم ان الصحة والمرض طرفان ولكل واحد منهما عرض ويوجد فيما بينهما
الابدان على راى جالينوس مراتب خمسة اثنان للصحة واثنان للمرض
وواحد في الوسط للحالة المتوسطة فقسما الصحة احدهما البدن الصحيح
وهو البدن الذي في غاية الصحة والآخر البدن المصحح وهو الذي صحته دون
الغاية والقسمان اللذان للمرض احدهما الممراض وهو البدن القابل
للمرض سريعاً والآخر البدن المريض الذى ضرر الفعل يوجد فيه محسوساً
واما القسم الخامس المنسوب الى الحالة المتوسطة فقد سبق ذكره ٥

كم هي اجناس الامراض ثلثة

احدها جنس الامراض المنسوبة الى المتشابهة الاجزاء وهي سوء المزاج الاعضا
والثاني جنس امراض الاعضاء الآلية وهي امراض تركيب الاعضاء
والثالث جنس الامراض المشتركة بين المتشابهة والآلية وتسمى تفرق
الاتصال وانحلال الفرد وقد يمكن ان تقسم الامراض باعتبارات اخر فتنقسم
قسمة اخرى وهذا على سبيل التوسع فيقال اجناس الامراض جنسان
احدهما الامراض البسيطة وهي الستة الاجناس الموصوفة التي يكون
المرض نوعاً واحداً من انواعها فقط والآخر الامراض المركبة التي يجتمع
فيها نوعان فصاعداً لا بمعنى انها تتفق مجتمعة بل التي يحدث عن اتحادها
مرض واحد وهذا مثل الاورام والبثور فالورم مثلاً اذا انفجر فهو
مرض مركب من عدة وجوه احدها انه يوجد فيه سوء المزاج ومرض
الهيئة ومرض المقدار وربما كان معه مرض الوضع ايضاً ومرض
تفرق الاتصال وسنذكر اصناف هذه الامراض بعد ذلك ٥

كم هي اصناف سوء المزاج المنسوبة الى المتشابهة الاجزا

هذه ستة عشر صنفاً ثمانية منها ساذجة بلا مادة وهي التي تكون
سوء المزاج الحادث في البدن انما حدث لنفوذ كيفية نفذت فيه
فقط فتتكيف بها البدن لا لنفوذ خلط له تلك الكيفية كحرارة
المدقوقين وبرودة الخصر المثلوجين وهي الثمانية من اصناف المزاج
الخارجة عن الاعتدال وقد سلف ذكرها وثمانية مع مادة وهي ايضاً

الثمنية الاصناف المذكورة الا ان حدوثها انما هو لتكيف البدن
بكيفية مزاج خلط نافذ فيه غالب عليه تلك الكيفية كتسخن البدن
بسبب صفرا زنجارية او تبرده لبلغم زجاجي والامثلة على واحد واحد
من الامراض تعلم عند ذكر الامراض الجزئية ثم ان سو المزاج قد
يكون مستويا وقد يكون مختلفا

ما معني سو المزاج المستوي والمختلف

سو المزاج المستوي هو ان يكون قد تمكن المزاج الردي من جواهر الاعضا
كلها وغلب عليها وابطل المزاج الصحي وصار مستوليا على البدن كله على نحو
واحد لانه المزاج الاصلي مثل حرارة الدق وهذا لا يكون معه وجع
فان المدقوق لا يحس من الالتهاب ما يحسه صاحب حمى الغب مع ان حرارة
الدق اشد كثيرا لان الحرارة قد استحكمت في جوهر الاعضا الاصلية
وسو المزاج المختلف فيكثر منه الوجع لا محالة لانه يكون للاعضا في
جواهرها مزاج متمكن ثم يعرض لها مزاج غريب مضاد لذلك
المزاج حتى يكون اسخن منه او ابرد فيحس بورود المضاد المنافي فيتبعه
لا محالة وجع وذلك انه يحصل هناك فعل وانفعال لا محالة وليس
الالم شيا سوى الاحساس باذي المؤذي فلهذا يكون الالم اكثره

كم هي اجناس امراض التركيب

هذه اربعة اجناس احدها امراض الخلقة وامراض المقدار
وامراض العدد وامراض الوضع ثم ان امراض الخلقة خمسة اصناف

احدها مرض الشكل وهو تغيره عن شكله الطبيعي كتسفيط الراس
والثاني امراض التجويف مثل امتلا اخمص القدم وباطن الراحة
والثالث امراض المجاري مثل ان يتسع ثقب الحدقة او يضيق او يصيق
العين او ينسد اصلا كانسداد الحدقة وعروق الكبد والرابع
والخامس امراض صفائح الاعضا وهما الخشونة والملاسة مثل ان
تخشن ما يجب ان يكون املس كقصبة الرية او تملس ما يجب ان يكون
خشنا كالمعدة والرحم واما امراض المقدار ففي صنفان احدهما
الزيادة مثل كبر اللسان وداء الفيل والاخر النقصان كضمور
اللسان والذبول :. واما امراض العدد ففي ايضا صنفان احدهما
ان يكون من جنس الزيادة وهذه اما طبيعية كالاصبع الزايدة والسن
الشاغية واما غير طبيعية كالسلعة والحصاة والاخر من جنس
النقصان سواء كان طبيعيا كمن ولد باصبع ناقصة او غير طبيعي
كمن قطعت اصبعه :. واما امراض الوضع ففي صنفان احدهما
انفكاك العضو عن موضعه كالخلع والاخر فساد مشاركة العضو
لما يجاوره من الاعضاء مثل الشفتين والجفنين اذا التصقت فلم تفترق
او افترقت فلم تعد الى مصاقبتها

ما هي امراض الاتصال

امراض الاتصال هي التفرق وهو عام للاعضاء المتشابهة والآلية
الا ان التسمية انما تلحق ما يحدث منه في الاعضاء المتشابهة الاجزاء

وذلك انه ان وقع في الجلد يسمى خدشا وسحجا وان وقع في اللحم فما كان
منه قريب العهد يسمى جرحا والمتقادم يسمى قرحة والواقع في
العظم يسمى كسرا وفي العصب ان كان وقوعه عرضا يسمى بترا وان
وقع طولا يسمى شقا وقد يقع في العضلة فان كان وقع في طرفها
سمي هتكا فان وقع عرضا سمي حزا او طولا يسمى فدغا ورضا
وفسخا وما كان في وسطها قد يسمى ايضا بهذه الاسماء وان وقع في
الشرايين والاوردة يسمى انفجارا فان كان عرضا يسمى قطعا وفصلا وان
كان طولا يسمى صدعا وان كان على سبيل تفتح فوهاتها سمي بثقا فان
التي في الشريان يخص باسم وهو ام الدم وربما وقع تفرق الاتصال من جزء
من عضو مركب فينفصل احدهما عن الآخر من غير ان ينال العضو المنشا به
الاجزاء تفرق واتصال ويسمى ذلك خلعا ٥

كيف لحقت الامراض اسماؤها

ان الامراض لحقت بها الاسماء من عدة وجوه اما من اسبابها كالوسواس
السوداوي واما من اعراضها كالصرع والدوار واما من الاعضاء الحاملة
لها كذات الجنب وذات الرئة واما من التشبيه كداء الفيل وداء
الاسد واما من التشبيه الى بلد يكثر فيه كالقروح البلخية او الى من كان
نجيحا في معالجتها كالخيرونية او الى من اصابته كالطيلافية واما
من جواهرها كالحمى والورم وما اشبه ذلك ٥

كم هي اوقات الامراض وكيف يوقف على كل واحد منها

اوقات الامراض اربعة وقت الابتدا ووقت التزيد ووقت الانتها
ووقت الانحطاط وما عدا هذه فهو من اوقات الصحة ولا ينبغي ان
نظن ان وقت الابتدا والانتها طرفان لا يتبين فيهما حال مرض كل المرض
واحد منهما هو زمان محسوس فوقت الابتدا هو الزمان الذي يكون فيه
الافعال الطبيعية قد استضرت ويكون المرض كالمتشابه في احواله
لا يظهر فيه تزيد ووقت التزيد هو الوقت الذي يظهر فيه اشتداده وقتا
بعد وقت ويتأثر القوة بذلك وتكون قد بدأت تعمل فيه عملا جاريا على
غير ترتيب ووقت الانتها هو الوقت الذي يقف فيه المرض على حال واحدة
فلا يزيد الا ان القوة تظهر علامات تدل على استيلا الطبيعة على المرض
او استيلا المرض على الطبيعة ووقت الانحطاط هو الزمان الذي
يظهر فيه نقص المرض واستيلا القوة عليه وكلما امعن كان نقصه
اظهر وهذه الاوقات تسمى اوقاتا كلية وهي بالنسبة الى المرض من اوله
الى آخره في نوايبه وقد يكون جزوية وهي بحسب نوبة نوبة منه ٥

كم هي اجناس الاسباب

الاسباب بحسب راي الاطبا هي الامور الموجبة لكون البدن بحال
من الاحوال الثلث ومن جملتها الستة الضرورية المشتركة التي ذكرناها
بعد والاسباب المرضية ايضا ثلثة البادية والسابقة والواصلة
فالاسباب البادية هي امور غير بدنية بل خارجة عن البدن توجب احوالا
بدنية ايجابا اوليا او غير اولي وهذه اما اجسام خارجة مثل ما يحدث

عن قطع السيف وحرق النار ولسع الهوام ونحوها وسخونه الجو وبرودته
واما من جهة عوارض النفس مثل الغضب والخوف اللذين هما من عوارض
النفس اذ النفس شي غير البدن واما الاسباب السابقة فهي اسباب
بدنية اعني خلطية او مزاجية او تركيبية وهي الموجبة لحالة ايجابا غير
اولي اعني يوجبها بوساطة اشيا اخر مثل الامتلا للحمى واما الاسباب
الواصلة فهي اسباب بدنية توجب الاحوال البدنية ايجابا اوليا اي بغير
واسطة مثل العفونة للحمى ثم ان الاسباب المغيرة او الحافظة لاحوال
بدن الانسان اما ان يكون ضرورية واما غير ضرورية ۝ ان يكون

كم هي الاسباب الضرورية

هذه هي الاسباب التي لابد للانسان منها في حياته التي لا يتخلص عنها وهي
عامية مشتركة بين الصحة والمرض بمعنى انها متى استعملت على ما يجب
في الكم والكيف كانت اسبابا للصحة ومتى تعدي فيها قانون الواجب
صارت اسبابا للمرض وهي ستة اجناس جنس الهوا المحيط وجنس ما
يوكل ويشرب وجنس الحركة والسكون البدنيين وجنس الحركات
النفسية وهي عوارض النفس وجنس النوم واليقظة وجنس
الاستفراغ والاحتباس ۝ **ما منفعة الهوا للبدن**
الهوا مع كونه عنصرا لابداننا وارواحنا فهو اكثر الاشيا تاثيرا في
البدن وهو اخص شي به مما هو خارج عنه وهو ضروري في بقاء
الحياة وذلك لان قوام البدن انما هو بقواه الثلث الحيوانية والنفسية و

٢٠

والطبيعية وهذه ليست بواصلة الى البدن ولا فاعلة افعالها الا
بتوسط الارواح ومادة الروح الهوا المستنشق كما سبق ۝
الهوا الجيد للاستنشا **فما علامة الهوا الجيد** ق
ان يكون نقيا صافيا لطيفا لا تخالطه جوهر غريب مناف لمزاج
الروح ولا يعرق منه البدن ولا يقشعر ويكون استنشاقه بسهولة
ولا يكون فيه حدة ولا غلظ ولا يكون هبوبه راكدا مختفيا بل يتحرك
بهبوب الرياح ويسرع اليه البرد عند غروب الشمس ولا يكون عاصيا
على النفس كانه يقبض على الفواد ولا تخالطه بخار بطايح واجام ونقايع
ومباقل كالكراث والجرجير او اشجار عفنة لبثه كالجوز والشوحط
وغير ذلك مما اشبهه ۝ **على كم ضرب يتغير الهوا**
الهوا يتغير التغيرات على ثلثة انحا احدها الطبيعية وهي التي
يتغير بها عند فصول السنة والاخر التغيرات التي ليست بطبيعية
ولا هي مع هذا خارجة عن المجرى الطبيعي والثالث التغيرات الخارجة
عن المجرى الطبيعي ۝

كم هي فصول السنة وما مزاج كل واحد منها

الفصول اربعة ربيع وصيف وخريف وشتاء وهي عند
الاطبا غيرها عند المنجمين وذلك ان الفصول عند المنجمين زمان
انتقال الشمس في ربع ربع من الفلك مبتدية من النقطة الاربعة
واما عند الاطبا فان الربيع هو الزمان الذي يكون فيه بدو نشو الاشجار

وازهارها وثمارها ولا يحتاج فيه في البلاد المعتدلة الى دثار يعتد
به من البرد ولا روح يعتد به من الحر والخريف هو الزمان المقابل
له عند تغير لون ورق الشجر وابتدا سقوطه والصيف هو جميع
الزمان الحار والشتاء هو جميع الزمان البارد فيكون كل واحد من
زمان الربيع والخريف اقصر من كل واحد من زمان الصيف والشتاء
ثم ان مزاج الربيع معتدل لا كما ظن قوم انه حار رطب ومزاج
الصيف حار يابس ومزاج الخريف مختلف الاحوال مضطرب الا
انه على حال بارد يابس ومزاج الشتاء بارد رطب ۞

كم هي الاشياء المغيرة للهواء التي ليست بطبيعية

الاشياء المغيرة للهواء المؤثرة فيه سبعة الواحد منها سماوي والستة
الاخر ارضية فالواحد السماوي يؤثر بسبب فصول السنة والستة الكواكب
الارضية احدها بسبب الرياح والثاني بسبب عروض البلاد اعني
المساكن والثالث بسبب ارتفاع بقعة البلاد وانخفاضها والرابع
بسبب الجبال والخامس بسبب البحار والسادس بسبب التربة ۞

كيف يتغير الهوا بسبب الكواكب

انه لما كانت السنة الواحدة انما هي مدة انتقال الشمس من نقطة الى ان
تعود اليها وكانت الشمس هي الموجبة لتغير الهوا في الفصول ثم انا
مع هذا نجد احيانا سنة احر من سنة او ابرد وسنة اكثر اندا او
اقل علمنا ان لذلك شيا اخر يوثر وهو الكواكب الخمس المتحيرة

للشمس والثابتة البيانية سيما ما كان منها اعظم جرما كالشعرى وقلب
الاسد وذلك انه متى اجتمع شي من الكواكب المتحيرة كالمريخ والمشتري
مع الشمس اوجب ذلك افراط السخن لمسامتته من الرووس او تقرب
منه ومتى تباعدت عن سمت الراس بعدا كثيرا انقصت من السخن ۞

ما هي الرياح وكم جهاتها

ان الرياح تتولد
من البخار الذي يحله الشمس من رطوبات الارض بمرورها على الجهات
وهي مختلفة لاختلاف الجهات والجهات اربع شمال وجنوب
وصبا ودبور ۞

ما هي جهة الشمال
وما طبع الريح الهابة من جهتها وما فعلها

اما جهة الشمال فهي عن يسار المستقبل للمشرق وطبع الريح الهابة
من هذه الجهة باردة يابسة اما بردها فلاجتيازها على بلاد باردة
وجبال ثلجية واما يبسها فلبعدها من الابخرة التي تصاحب باقي الرياح لعلة
الجبال في جهة الشمال ولكونها لا تجتاز على مياه جارية بل انما تجتاز على المياه
الجامدة او البراري اليابسة واما فعلها فهي انها تشد البدن وتقويه وتصلبه
وتقوي القوى وتذكي الحواس وتجيد الهضم وتحسن اللون وهي اصلح
الرياح وادفعها للعفن غير انها تهيج السعال ووجع الحلق والصدر
والنزل والزكام وتشنج الجلد وتشققه وتعقل البطن وتدر
البول ۞ **ما هي الجنوب وما طبع ريحها وما فعلها**
اما جهة الجنوب فهي مقابلة لجهة الشمال وهي عن يمين المستقبل للمشرق

وطبع ريحها حار رطب اما حرارتها فلانها تاتينا من الجهة المسخنة لمقارنة
الشمس واما رطوبتها فلان البحار اكثرها جنوبية عنا والشمس تصعد منها
الابخرة فتخالط هذه الريح ولذلك صارت ترخي البدن وتثقل الراس
وتكدر الحواس ثم انها تهيج الصداع والرمد ونوايب الصرع وتجلب
النوم وتورث الحميات العفنية لكنها لا تخشن الحلق وهي اطيب الرياح
للامراض لاسيما اذا كثر هبوبها في الصيف وفي اخر الربيع وبالجملة فان
الجنوب مضرة بالات الحس والحركة والشمال بالات النفس ٥

ما هي الصبا والدبور وما طبع ريحها وافعالها

اما الصبا فهي الجهة التي تطلع منها الشمس وريحها معتدلة مع ميل الى
حرارة ويبس واما الدبور فهي الجهة التي تغرب فيها الشمس وريحها
ايضا معتدلة غير انها تميل الى برد ورطوبة وهاتان الريحان لاعتدال
طباعهما تكون الابدان معهما معتدلة متوسطة ٥

ما التغير الكاين في الهوا بسبب عروض المساكن

البلاد التي عروضها اما مثل الميل كله او اقل منه الى ان تقرب الى معدل
النهار وهي البلاد التي تسامت الشمس رووس اهلها فانها هي احر
البلاد لاسيما ما سامته في السنة مرتين فانه في غاية الحر
واليبس وصاير الى حد الاحتراق ثم لا تزال كلما ازداد العرض على الميل
كله تنقص الحر حتى ينقطع العمارة في الشمال لافراط البرد فاعدل المساكن
ما كان عرضه في جهة الاقليم الرابع او الموضع الذي لا عرض له وهو تحت

دايرة معدل النهار كما اومانا الى شيء من ذلك فيما سلف فان هذا المكان
كما ذكروا ان مسامتة الشمس فليست توثر فيه كبير اسخان لان سبب
الاسخان ليس المسامتة فقط بل دوام المسامتة وهنالك ينفصل الشمس
عن مسامتته سريعا والشاهد على هذا ان الحر في بلادنا بعد
الظهر في زمن الصيف اشد منه في وقت الظهر غير ان المكان الذي
تحت الاستوا انما يصح الاعتدال بعد ان يوجد فيه عمارة ولا يكون
هنالك جبل او بحر او غيرهما يغير عليه الاعتدال المذكور ٥

ما التغير الحادث في المساكن بحسب ارتفاعها وانخفاضها

ان كان وضع البلد في نجد من الارض عال او على راس جبل فهوا برد
واجود تنفسا واصح وان كان في غور فهوا اسخن فان كان الغور مع
ذلك كالهوة فهوا اشد سخونة وارد الكرة ٥

كيف تختلف المساكن لمجاورة الجبال لها

انه متى كان البلد مسندا من ناحية الشمال بجبل متكشفا من ناحية
الجنوب كان معرضا لهبوب الرياح الجنوبية فيه فيكون حارا والعكس
وهو ان يكون الجهة الشمالية منه مكشوفة فيكون باردا والمواضع
المكشوفة للصبا قريبة من الاعتدال مع ميل ما الى حر ويبس كما ان
المواضع المكشوفة للدبور مع كونها قريبة الى الاعتدال فانها تميل
الى برد ورطوبة والمواضع المكشوفة لاكثر من جهة واحدة
فطبيعتها توجد مركبة من طبايع رياح تلك الجهات ٥

كيف يتغير المساكن لمجاورة البحار لها

انّ مجاورة البحار للبلاد تفيد هواها زيادة ترطيب بالجملة الا انه ان كان البحر في ناحية الشمال زاده بردا وان كان البحر في ناحية الجنوب زاد الهوا حرارة وغلظا وان كان في ناحية المشرق كان اكثر ترطيبا للهواء منه اذا كان في ناحية المغرب ثم متى كانت الناحية المقابلة للبحر من البلد مكشوفة كان الهواء اسلم من العفونة ومتى كانت مستترة بجبل كان الهواء مستعدا للعفن ولعفن الاخلاط ٥

كيف يختلف البلاد بحسب التربة

انّ البلاد تختلف لاختلاف الترب فمنها صخرية ومنها طينية وحمأية وسبخية وغيرها من المعدنيات التي تحيل مزاج البدن بحسب مزاجها ٥

فكيف ينبغي اذن ان يختار المنزل

المسكن اما كلي وهو المدينة واما جزوي وهو البيت المسكون فمتى لم يكن وضع المدينة على النحو الفاضل فلتهيا وضع البيت على النحو الموافق لان تجعل كواه وابوابه شرقية شمالية وسقفه مرتفعا وتكون العمدة على تمكين الشمس والرياح من الوصول الى كل موضع فيه ٥

ما هي تغيرات الهوا المضادة للمجرى الطبيعي

ينبغي ان نعلم اولا انا اذا قلنا الهوا فلسنا نعني به الهوا البسيط الاسطقسي فان ذلك ليس يحيط بنا لانه لا يوجد خالصا ثم انه مع هذا لا يعفن بل انا نعني بالهوا الجسم المبثوث في الجو فهذا الهوا يتغير ويخرج

عن طبيعته اما الاستحالة التي هي جوهرية الى الفساد وهو يعفن يعرض له وهذا هو الوبا واكثر ما يعرض ذلك في اواخر الصيف وفي الخريف واما ما يخرج في كيفياته الى حال غير محتملة كافراط الحر والبرد وغيرهما المفسد للحيوان والنبات ٥

ما الذي يفعل الهواء الوبائي في البدن

يفسد الارواح ويعفن اولا الخلط المحصور في القلب لسرعة وصوله اليه ثم بعد ذلك باقي اخلاط البدن وسنذكر ما يتعلق به في الجزئيات ٥

ما الذي يحدث الهوا الحار

يحيف البدن ويصفر اللون ويهيج العطش ويضعف الشهوة ويسخن القلب ويعفن الاخلاط ويجلب الحميات ويحدث الرعاف ونزف الدم ويضعف القوى كلها ولا يصلح للصحيح البتة ويصلح لبعض المرضى كالمفلوج والمزكوم ومن به تشنج رطب او مرض يحتاج الى تسخين بدنه وتوسيع مسامه وتحليل رطوباته ٥

ما الذي يفعل الهوا البارد

هذا بالجملة اوفق في حفظ الصحة اذ كان اصلح للاصحا من الهوا الحار على الامر الاكثر لانه يصلب البدن ويقويه ويسخن الجوف ويقوي الشهوات كلها ويجود الهضم ويقل معه الاورام والخراجات وليس يكره من الهواء البارد الا النزل والزكام وانسداد المسام وخشونة الصدر وهيجان السعال ودفع غائلة البرد اهون من دفع غائلة الحر ٥

ما فعل الهواء الرطب واليابس

اما الهواء الرطب يصلح لاكثر الامزجة موافق لها لحافظ على البدن رطوباته الاصلية ويحسن اللون ويكسب البشرة نضارة ورونقا ويصلح للنحفاء الا انه يهيئ العفونة واما الهواء اليابس فافعاله ضد افعال الهواء الرطب ۝

ما سبب حركة البدن وسكونه

الحركة داخلة في حد الانسان اذ كان حيوانا ناطقا والحيوان خلق بالطبع متحركا وحركته ليست دائمة متصلة بل يتخللها سكون يستريح فيه من التعب فالحركة اذن والسكون معا لازمان له وتابعان وجوده ويتساويان عليه مدة حياته ۝

ما فعل الحركة والسكون

افعال الحركة تختلف في بدن الانسان من وجوه احدها كيفيتها والثاني مقدارها والثالث من مقدار ما يتخللها ويخالطها من سكون والرابع من جهة ما يتعاطى معها من المواد اما الخلاف فيها من قبل الكيفية فانها ربما كانت عنيفة قوية فتسخن وتجفف وتصلب كثيرا وربما كانت ضعيفة فتكون هذه التاثيرات منها ضعيفة واما الخلاف فيها من مقدارها فانها اما ان تكون كثيرة فيفعل فعل القوية واما ان تكون قليلة فيفعل فعل الضعيفة واما الخلاف فيها من قبل ما يخالطها من السكون فان المتواترة فعلها مثل القوية والمتفاوتة تفعل فعل الضعيفة واما الخلاف فيها من جهة ما يتعاطى معها من المواد فكحركة صناعة الملاحة

والقصارة فانها تفيد بردا ورطوبة وكحركة صناعة الحدادة فانها تفيد فضل سخونة وجفاف واما السكون فيفعل ضد افعال الحركة وهو التبريد وتجمع الرطوبة وسنأتي فيما بعد بكلام غير هذا في الحركة والسكون ۝

ما هو النوم وما سببه

النوم ترك النفس استعمال الحواس طلبا للاجمام وسببه رطوبة الدماغ لمعتدل عندما يرتفع اليه بخار رطب من الاغذية المستحيلة وله ميل وتسترخي جواهر الاعصاب ويخالط الروح النفساني فيمنعه تغلظها عن الانبعاث في الاعصاب الى الات الحس والحركة الارادية بالاضافة الى ما كانت قبل اليقظة بالضد من ذلك ۝

ما حاجة البدن الى النوم وما فعله فيه

ان البدن لا يدوم صحته على دوام الحركة ولا على دوام السكون كذلك ايضا لا يدوم صحته على دوام اليقظة ولا على دوام النوم لكنه يحتاج الى كل واحد منهما في حال دون حال والنوم شديد الشبه بالسكون ويفعل افعاله غير ان النوم اقوى من السكون في تجويد الهضم وانضاج مواد الامراض وبالجملة فانه مقو للقوى الطبيعية لها مرخ للقوى النفسانية وهو مع هذا يسكن الاعيا والقلق ويرد الفكر الشارد ويشحذ الراي الكال ويخصب البدن والافراط فيه يرخي البدن ويرهله ويكثر فيه البلغم ويبرده ويثقل الراس ويبلد القوي

النفسيه ٥

ما هي افعال اليقظه

افعالها مضاده لافعال النوم المذكوره وهي شديدة الشبه بالحركه الا ان الحركه ابلغ واقوي والبلغ غير ان اليقظه اذا افرطت افسدت مزاج الدماغ الي ضرب من اليبس واضعفته وخلطت العقل والحركت الاخلاط واحدثت امراضا حاده وصار السهر يجوع ويزيد في الشهوه بما يحلل من الماده وينقص من الهضم بما يحلل من القوه ٥

ما هي الحركات النفسيه وما موجباتها في البدن

العوارض النفسيه هي انفعالات القوه الحيوانيه المنفعله التي في القلب عن اشياء خارجيه يؤثر فيها متي كان البدن صحيحا ويتبعها او يصحبها حركات الروح اما الي الخارج فيبرد الباطن وربما كان مفرطا فيبرد الباطن والظاهر معا فيتبعه غشي او موت واما ان يتحرك الروح الي داخل فيتبعه برودة الظاهر وحرارة الباطن وربما احتقنت من شدة الانحصار فيبرد ايضا الباطن والظاهر معا وربما تبعه غشي فادح او موت ثم ان كل واحد من حركتي الروح المذكورتين اعني الي داخل والي الخارج لا يخلو من ان يكون اما دفعة واما قليلا قليلا حركته الي الخارج دفعة كما عند الغضب واولا اولا كما عند اللذه والفرح المعتدل وحركته الي الداخل دفعة كما عند الفزع وقليلا قليلا كما عند الحزن وقد يتفق ان يكون حركة الروح الي جهتين في وقت واحد اذا كان ذلك العارض النفساني يلزمه عارضان يختلف الحركات

٢٥

مثل الخجل فانه ينقبض اولا الي الباطن ثم يعود الراي والعقل فينبسط المنقبض ويثور الي الخارج فيحمر اللون ٥

كم هي ضروب الواردات علي البدن وما افعالها فيه

ان جميع ما يرد علي البدن مما يجري بينهما فعل وانفعال فلا يخلو من احد ثلثة اضرب احدها ان ينفعل عن البدن والثاني ان يفعل في البدن والثالث ان ينفعل عن البدن ويفعل فيه فالضرب الاول هو الغذاء وهذا يغير كيفية البدن ولا يزيد في جوهره والثالث الغذا الدوائي وهو يزيد في جوهر البدن اقل من الغذا الحقيقي ويغير شيا من كيفياته اقل من الدوا الحقيقي وسياتي فيما بعد شرح القسمين الاخرين من هذه الاقسام الثلثه ٥

وهو يزيد في جوهر البدن ولا يغير شيا من كيفياته والثاني هو الدوا وهذا يغير

فما الحاجه الي الطعام والشراب وما منفعتهما

ان حاجة البدن الي الغذاء ضروريه في بقاء الحياه اذ كان متحللا ابدا دائما من الاسباب المؤثره فيه الداخليه والخارجيه فاحتاجت الطبيعه الي ما يخلف عليه عوضا عن المتحلل منه وهذا الخلف هو الطعام اعني الغذا والطعام لا يصل الي الاعضا الا بان يكون مركبا له وهو الشراب ٥

كم صنفا هي الاغذيه

الاغذيه صنفان وذلك ان منها ما يولد كيموسا محمودا ومنها ما يولد كيموسا مذموما والكيموس معناه الخلط والاغذيه المولده للكيموس المحمود ثلثه لطيف وغليظ ومعتدل والاغذيه المولده للكيموس

المذموم صنفان لطيفة وغليظة فالغذاء اللطيف هو الذي يتولد
منه دم رقيق يسير الغذية والغذاء الغليظ هو الكثيف الذي
يتولد منه دم ثخين كثير الغذية والغذاء المعتدل بينهما هو الذي
يتولد منه دم معتدل بين الرقيق والثخين وبين كثير الغذية وقليلها

فما المثال على كل واحد من الاصناف المذكورة

اما الغذاء اللطيف الذي يولد كيموسا محمودا فمثل لحم الفراريج
والطياهيج ومخاليف الدراريج واجنحة الاوز وخصى الديوك والسمك
الرضراضي الصغار والخس والشراب الريحاني وهذه الاغذية موافقة
لمن كان قليل الرياضة ولاصحاب الامراض المزمنة ٥

وما مثال الغذا الكثيف المحمود الكيموس

لحم العجاجيل والكباش من الضان والسمك الرضراضي الكبار
والبيض المسلوق والخبز السميذ والشراب الحلو الغليظ وما اشبه ذلك
وهذا الصنف موافق لاصحاب الرياضة القوية والكد والتعب ٥

وما مثال الغذا المعتدل المحمود الكيموس

خبز الخشكار النقي المحكم الصنعة ولحم حولي المعز والضان
والدجاج والفرخ وهذا الصنف موافق لجميع اصناف الناس وخاصة
المعتدلين ٥ **وما مثال الغذا اللطيف المولد**
للكيموس المذموم مثل الرشاد
والخردل والبصل والثوم وما اشبهها من الاغذية التي يغلب على

الدم المتولد منها الصفرا وينتفع بها اصحاب الامراض المزمنة ٥

وما مثال الغذا الكثيف المذموم الكيموس

لحوم الثيران والجزور والعجاجيل والكباش الجبلية والسوس والجبن
والبيض المشوي والعدس والكرنب والفطر والكماه والخبز
الفطير وما اشبه ذلك مما يتولد عنه بلغم او سودا واما الكلام
على تدبير الاغذية وما يتعلق بها فسياتي فيما بعد ٥

فما الحاجة الى الماء وما منفعته

الماء احد الاركان الاربعة وهو مخصوص من جملتها بانه داخل
في جملة المشروبات لا لانه يغذو الجسم لكون مركبا للغذاء
برقته ويرققه ويوصله الى العروق والى المخارج وهو مع هذا
يحفظ على البدن رطوبته الاصلية ويرد اليه بدل ما نقص منها من
داخل وخارج وانما صار الماء لا يغذو لان الغاذي معناه هو الذي
هو بالقوة شبيه بالبدن والذي هو بالقوة شبيه بالبدن هو جسم
ممتزج لا بسيط فالغذاء يجب ان يكون ممتزجا مركبا والماء
هو بسيط مفرد واصناف المياه مختلفة لان جوهر الماء يتغير
بحسب ما خالطها ويغلب عليها من الكيفيات فمنها جيده ومنها
رديه ٥

ما صفة الماء الجيد

ان يكون شفافا صافيا نقيا عديما لكل رايحة وطعم ولون خفيف
الوزن رقيقا لطيفا يقبل السخونة والبرودة بسرعة ويكون

عند الاستعمال خفيفاً على المعدة سريع النزول عنها لا يثقلها ويكون
مستلذاً الخيال انه حلو وان يسرع تهرى ما طبخ فيه وافضل المياه
ما كان مغترفاً من نهر عظيم يمر على الطين الحر او الصخر والرضراض
وان يكون شديد الجرية آخذاً من المشرق الصيفي او الشمال مكشوفاً
للشمس والرياح بعيداً جداً عن منبعه ومن المياه الفاضلة ماء المطر
خاصة ما كان من سحاب راعد غير انه سريع التعفن يهيج حميات
العفن ولهذا ينبغي ان يتبع بالحموضات ومتى خالف الماء في احواله
ما ذكرنا كان رديا وافسد الاغذية ثم ان الماء قد يشرب حاراً
وقد يشرب بارداً ايضاً ۝

ما مثالب اصناف المياه الرديه

من ذلك ماء الابار والقنى سيما ما جعل مسالكها في الرصاص
لانه يوقع في قروح الامعاء واردا من ذلك المياه النزه واما المياه
الجليدية والثلجية فرديه ايضاً لغلظها وكذلك الكدرة الراكدة
والآجامية والعلقية والتي يخالطها قوة معدنية وسيرد كيفية
اصلاح المياه الرديه في تدبير المسافرين ۝

ما نفع الماء الصادق البرد

يقوي المعدة ويجمعها على الطعام ويجزى قليله في تسكين العطش
ويمنع تصاعد البخارات الكثيرة الى الراس ويمنع العفونة عن الدم
وهو بالجملة حافظ للصحة دافع للحميات لا سيما في الامزاج والازمان

الحارة غير انه ضار للمنوّم والزكام والنزل ولمن به وجع ودم يحتاج ان
يسخن ۝

ما نفع الماء الحار

هذا بالجملة رديء في حفظ الصحة لانه يفسد الهضم ويحمل الطعام
طافياً على المعدة ولا يسكن العطش سريعاً ويذبل البدن ويؤدي
الى الاستسقاء ۝

ما مثالب ما يستفرغ من البدن ويحتبس فيه

هذه هي مثل البول والبراز والعرق ودم الطمث وما يجري من اللهوات
فان هذه متى احتبست واسرفت في الخروج اضرت بالبدن
واحدثت امراضاً واعراضاً بحسب ما يقتضيه كل واحد منها فينبغي
للانسان ان يتحرى بحيث يجري امرها على العادة والمقدار الطبيعيين
لا زائداً ولا ناقصاً ولا يتعمد حبس شيء منها البتة ولا الاسراف في
استفراغه وفيما ذكرنا من امر الاسباب الضرورية كفاية اذ
كانت جملة لمثل هذا الكتاب ثم ينبغي ان يعلم ان هاهنا اسباباً
ملحقة بها اذ كانت ليست بالضرورية ولا هي بالضارة اعني انها
ليست تجلبها في الطبع ولا هي بالمضادة له بل انما هي اشياء تلقى
البدن من خارج ومنه مثل الاستحمامات والدلك وغير ذلك
وسنذكرها عند ذكرنا قوانين تدبير الصحة واذ قد ذكرنا من
ذلك مقصودنا فلننتقل الى تعديد اسباب العوارض البدنية ان شاء الله

كم هي اسباب الامراض الحارة

هذه مع كثرة عددها فان جالينوس يحصرها في خمسة اجناس احدها
الحركة الزايدة على الاعتدال التي لا تبلغ بها الى الغاية في الافراط
والحركة صنفان نفسية كالغضب وبدنية كالرياضة والثاني
ملاقاة الحار بالفعل من خارج كالسموم والنار والثالث تكاثف
المسام بسبب ملاقاة بارد او يابس بالفعل او قابض فيمنع تحلل البخار
فيحصر فيه فيسخنه والرابع العفونة فان خاصيتها احداث حرارة غريبة
خارجة عن الطبيعة والخامس تناول الحار بالقوة كالثوم والجرجير والخردل
ثم ان هذه الاسباب وما عداها ايضا من الاسباب الاخر المرضية
تحتاج في احداثها الامراض الى اجتماع ثلثة اشيا قوة مقدار السبب
الفاعل او طول مدة ملاقاته للبدن واستعداد البدن لقبوله لها

كم هي اسباب الامراض البارده

هي ايضا كثيرة الا انها محصورة عند جالينوس في ثمانية اجناس احدها
ملاقاة بارد بالفعل كالثلج والثاني تناول الاشيا البارده بالقوه
كالخشخاش والبنج والثالث كثرة مقدار المتناول ولو كان
حارا بالقوه لان الكثرة تغمر الحراره فتخنقها والرابع قلة ما يتناول
في الغاية فتضعف الحراره والخامس التكاثف المفرط وضيق
المجاري جدا فتحبس الفضول فتكبس الحرارة وتخنقها والسادس
افراط التخلخل لانه يتبعه خروج الحراره الغريزية وتحللها والسابع
الحركة المفرطة لانها تخلخل المسام فتحلل الحراره والثامن السكون

المفرط فيعدم الحرارة معه النما فتضعف وتتناقص فيبرد البدن

كم هي اسباب الامراض اليابسة

هذه اربعة احدها ملاقاة مجفف من خارج كالسموم والاستحمام
بالمياه الكبريتية والنفطية والاندفان في الرمل والثاني قلة الغذا
والشراب وعدمهما اصلا والثالث يبس الاغذية المتناولة كالطرخون
والعدس وما كان من الشراب شديد اليبس والرابع الحركة المفرطة
سواء كانت بدنية او نفسية وجالينوس يزيد فيها سببا خامسا
وهو ملاقاة ما يفني الرطوبات ويحللها ويخلخل البدن كالاضمدة
والكمادات المحللة ومداومة الاستحمام والجماع والاستفراغ المجوس
كالملقه المفرطه

كم هي اسباب الامراض الرطبه

هذه ايضا اربعة وهي ضد الاسباب التي قبلها احدها ملاقاة
الاشيا الرطبة بالفعل كالاستحمام بالماء العذب الفاتر خاصة
بعد الطعام والثاني كثرة ما يوكل ويشرب والثالث استعمال
المرطب بالقوة كالحبق والسمك الطري والرابع قلة الحركة وادمان
السكون والنوم وجالينوس يزيد فيها ايضا سببا خامسا وهو
امتناع التحلل التابع لضيق المسام

كيف تعرف الاربعة الاسباب الاخرى المزدوجة

مما لا خفا به ان ما كان من الامراض مفردا فسببه المحدث له
يكون ايضا مفردا وما كان من الامراض مركبا فسببه ايضا

يكون مركباً فاذا اجتمعت اسباب مسخنه مع اسباب مجففه
حدث ضروره مرض حار يابس وكذلك ايضاً اذا اجتمع اسباب
مسخنه مع اسباب مرطبه حدث مرض حار رطب وعلى هذا
المثال يتركب البارد مع الرطب والبارد مع اليابس ه

ما هي اسباب الامراض المزاجيه التابعه للماده

ان المرض المزاجي التابع للماده انما يحدث لحصول تلك الماده في البدن
او في بعض اجزايه فيخرجه عن اعتداله الخاص به وينقله الى طبعها
وحصول مثل هذه الماده في العضو العليل يكون اما لقوه العضو الدافع
لها وضعف العضو القابل لها عن ان يدفعها عن نفسه وسعه المجاري
والطرق اليه وضيقها عنه وتخلخل جوهره وكونه اسفل البدن وكثره
الماده في البدن وكونها موذيه فهذا اخر الكلام في اسباب
الامراض المتشابهه المزاجيه الساذج منها والتي بماده ونتلوه ذكر
الاسباب المحدثه للامراض الاليه ه

ما هي اسباب فساد الشكل

ان مفسدات الشكل كثيره وذلك انها اما ان تكون من سوء تصور
القوه المصوره او المغيره التي في المني عند كون الجنين في الرحم واما بعد
ذلك عند الولاده واما من سوء القمط والامثال واما لان الصبي
يمشي ويتحرك قبل اشتداد اعضايه واستحكامها واما الاسباب
اخر باديه خارجه كوقعه او ضربه واما الاسباب مرضيه كامراض

الوضع والاورام وكالجذام فانه يصير الانف افطس والسل فانه يغور
فيه العينان ويحدد الانف ويلطا الصدغان والفشج والاسترخا
وقد يتغير الشكل ايضاً بسبب الهزال والسمن المفرطين ه

كم هي اسباب ضيق المجاري

هذه ثلثه اقسام احدها السده والثاني الالتحام والثالث الانضمام
والسده تحدث اما لشي يقع في المجرى مثل حجر او حصاه او كيموس
غليظ او دم جامد او مده او لنبات لحم زايد او ثولول واما التحامها فلو ن
بسبب اندمال قرحه تقدمت واما انضمامها فيكون بسبب افراط
عمل القوه الماسكه او ضعف من الدافعه او بسبب افراط برد او يبس
او قبض او بسبب عصب عصابه شديده الشد او تغير من الشكل
او بسبب ورم ضاغط وبذلك تحت هذه اسباب امراض التجويف ه

ما هي اسباب اتساع المجاري

هذه اما لحركه قويه رديه من القوه الدافعه او لضعف من الماسكه
او لادويه مفتحه مرخيه او لافراط الحراره والرطوبه ه

كم هي اسباب الخشونه والملاسه

اما الخشونه فتحدث في العضو الاملس اما بسبب من داخل بمنزله
الخلط الحاد الذي يجرد كما يفعل الصفرا سطح الامعا واما السبب
من خارج كما يفعل الدخان والغبار بالصدر وقصبه الريه واسباب
الملاسه اضدادها ه

ما هي اسباب زيادة المقدار والعدد

كثرة المادة وشدة القوى الجاذبة في نفسها او تعين شدة القوى الجاذبة بحركات وادوية وهذا خاص بالمقدار دون العدد ٥

ما هي اسباب النقصان

هذه قد يكون في اصل الخلقة من نقصان المادة او ضعف القوة المصورة او سوء تصويرها وقد يكون حادثا بعد ذلك اما من خارج مثل القطع والحرق وافساد البرد اما من داخل مثل الاكال والعفونة

ما هي اسباب الخلع ومفارقة الاعضاء لمواضعها

زوال العضو عن موضعه يكون اما من حركة عنيفة او من افراط الرطوبة في المفاصل حتى يرخي الرباطات ومن هذا القبيل الفتيلة ٥

ما هي اسباب سوء المجاورة لامتناع المباعدة

اما ولادي او عن التحام قرحة ٥

ما هي اسباب سوء المجاورة لمنع المقاربة

هذه اما من غلظ او من اثر قرحة او عن تشنج او بحجر خلط في المفاصل او ولادي ٥

ما هي اسباب تفرق الاتصال

هذه قد يكون اما من داخل مثل خلط حاد ياكل او يحرق او يقطع او ريح غليظة تمدد او خلط غليظ يهتك واما من خارج مثل جسم حاد يقطع كالسيف او يثقب كالسهم او يمدد كالحبل وكالانفتال او يرض كالحجر او يحرق كالنار واذ قد فرغنا من جنسين من

اجناس الاحوال الخارجة عن المجرى الطبيعي وهما الامراض واسبابها وعدد اصنافها فلنذكر الان الجنس الثالث منها وهي الاعراض ٥

ما هي الاعراض والعلامات وما الفرق بينهما

الاعراض والعلامات متفقة في الموضوع مختلفة في الحد واختلافها انما هو بالنسبة الى الطبيب او الى المريض وذلك انها تسمى علامات ودلايل ايضا بالنسبة الى الطبيب اذ كان يتوصل بها الى الوقوف على احدى حالات البدن الثلث وتسمى اعراضا بالنسبة الى المريض لانها من الاشيا العارضة له التابعة لمرضه ومن انها ابدا عن طبيعته اذ كانت الامراض اسبابها والعلامات قد يكون طبيعية صحيحة ثم ان الاعراض والدلايل يدل على الاحوال البدنية احدى ثلث دلالات اما على امر ماض وينتفع به الطبيب وحده لانه يدل على براعته في صناعته واما على امر حاضر وينتفع به المريض وحده فيما ينبغي اعتماده في علاجه واما على مستقبل وينتفعان به كلاهما اما المريض فيوقف منه على صواب تدبيره واما الطبيب فيستدل منه على تدبيره ثم ان العلامات منها كلية ومنها جزئية والعلامات الجزئية نوخر الكلام فيها الى الجزئيات واما العلامات الكلية فسنذكر منها ها هنا ما يقتضيه غرضنا في هذا الكتاب ومن جملتها النبض والبول ونحن نختم الكلام في العلامات بذكرهما ان شا الله تعالى ٥

كم هي اجناس العلامات الدالة على احوال البدن

جنسان احدهما جنس العلامات الدالة على احوال الاعضاء المتشابهة
الاجزاء وهي صنفان احدهما جوهرية اعني ماخوذة من نفس جوهر الاعضا
مثل الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة والآخر عرضية وهي ماخوذة
من لوازم توجد للاعضاء المتشابهة وهذه اما ملموسة كاللين والصلابة
واما مبصرة كالحمرة والبياض واما معروفة من طريق كمال الافعال
ونقصانها والجنس الآخر العلامات الدالة على احوال الاعضاء الآلية
في تركيبها وهي صنفان فمنها جوهرية كالعلامات الماخوذة من خلقة
الاعضاء ومقدارها وعددها ووضعها ومنها عرضية تميز لها
الحسن والهيئة الفاضلة والقبح والفعل الكامل او الناقص وبالجملة فكل
عضو تم به فعله فهو صحيح وبالعكس وسنبين فيما بعد تفصيل
آخر للعلامات بعد ذكر الاعراض ان شاء الله تعالى ه

كم هي الاعراض جنسا ثلثة

وذلك ان العرض كما ذكرنا حال للبدن خارجة عن المجرى الطبيعي
تابعة للمرض وهي مضرة الافعال ثم ان كل عضو فلا بد ان يصدر
عنه واحد من الافعال الثلثة اعني الحيوانية والطبيعية والنفسانية
ثم لما كان المرض هو المضر بالفعل فالحري ان صار ضرر الفعل هو
العرض التابع للمرض الا ان هذا الضرر ربما تبين في الفعل نفسه كفساد
الهضم وهو الجنس الاول وربما تبين في حال من احوال البدن مثل
البرص وهو الجنس الثاني وربما تبين في حال الاشياء التي تخرج من
البدن مثل البراز الابيض والبول الاسود وهذا هو الجنس الثالث غير
ان الجنسين الآخرين بابان للجنس الاول اعني ضرر الفعل ه

كم هي الاعراض التي تدخل على الافعال

هذه ثلثة وذلك ان كل واحد من الافعال لا تخلو اضراره المسمى
عرضا من احد ثلثة اقسام اما ان يبطل اصلا كالعين لا تبصر والمعدة لا
تهضم البتة واما ان ينقص كالعين تضعف والمعدة يعسر هضمها
واما ان يتغير ويجري لمرضه على غير ما ينبغي كالبصر يرى ما ليس له وجود او
يرى الشي على غير ما هو عليه وكالمعدة تفسد الطعام وتسي هضمه
كالحموضة او دخانية ه

كم هي اصناف الاعراض التي في سو حال الابدان

هذه هي الكيفيات التي يدرك الحواس الخمس التي هي البصر والسمع والشم
والذوق واللمس اما التي يدرك بالبصر فكالالوان الخارجة عن المجرى
الطبيعي كالبرص واليرقان وما اشبهه واما الذي يدرك بالسمع فان
جالينوس يجعله داخلا تحت الجنس الثالث اعني جنس ما يخرج من البدن
وسنبين ذكره بعد واما الذي يدرك بالشم فمثل البخر العفن والانف
والنفس المنتن ودفر الابط وغير ذلك واما الذي يدرك بالمذاق
فمثل الطعوم الغريبة التي يجدها من ليس يذوق في ذلك الوقت مطعوما
او يذوق مطعوما ليس له ذلك الطعم كمن يجد مرارة او حموضة او
ملوحة او قبضا او غيرها واما المدركة باللمس فمثل الحرارة والبرودة

والصلابة واللين والخشونة والملاسة وغيرها

كم هي الاعراض التي تتبين في حال ما يخرج من البدن

هذه صنفان احدهما ان يكون خروج الشي خروجاً مرسلاً والاخر ان يكون مع صوت مسموع وهذا المسموع اما ان يخرج من الات الصوت فيسمى نغمة ويكون اما جادة واما مع يجوجة او غير ذلك واما ان يخرج من غير الات الصوت كالجشا والقرقرة والريح الخارجة من اسفل وغير ذلك واما الذي يخرج من البدن خروجاً مرسلاً على غير المجرى الطبيعي فثلثة اصناف احدها ان يكون خارجاً عن المجرى الطبيعي في جملة جنسه كانفجار الدم والثاني ان يكون خروجه عن المجرى الطبيعي في كميته كالخلفة ودرور البول والعرق اذا زاد كل واحد منها على مقداره الواجب والثالث ان يخرج عن المجرى الطبيعي في كيفيته كالبراز الابيض والبول الاسود

ما هي العلامات التي يستدل بها على علل الاعضاء الظاهرة

لا تخلو الاعضا المريضة من ان تكون اما في ظاهر البدن او باطنه فان كانت ظاهرة استدل على مرضها بالحواس مثل احوال اللون واللمس في الصلابة واللين والحر والبرد وغير ذلك وقد يستدل ايضاً بالمحسوس منها على امراض باطنة كما يدل صفرة العين على اليرقان وتعقف الظفر على وجع الرية وحمرة الوجنة على ذات الرية

كم هي القوانين التي يستدل بها على امراض الاعضاء الباطنة

ينبغي للطبيب المستدل على الامراض الباطنة ان يكون عالماً بالتشريح ليحصل له معرفة جواهر الاعضاء واشكالها ومواضعها ومشاركة بعضها لبعض وما يجوز احتباسه فيما يحتبس فيها او خروجه عنها فاذا كان متقناً لذلك يوجه الاستدلال على امراض الاعضاء الباطنة يوجد من ستة قوانين الاول من الافعال والثاني مما يستفرغ والثالث من الوجع والرابع من الوضع والخامس من الورم والسادس من الاعراض المناسبة الخاصية اما الاستدلال من الافعال فان الفعل اذا لم يجر على مجراه الطبيعي دل على ان القوة ما دونه وافة القوة تتبع مرضاً في العضو الذي القوة فيه وكل فعل فاما ان يبطل او ينقص او يجري على غير ما ينبغي وقد سبق ذكره واما الاستدلال مما يستفرغ فمن وجوه اما من طريق احتباس شي ينبغي استفراغه كالبول والبراز واما من طريق استفراغ غير طبيعي وهذا اما ان يدل بجوهره او بمقداره واما بموضعه اما الذي يدل بجوهره فبمنزلة الثفل الراسب في البول فانه ان كان شبيهاً بقطع اللحم دل على ان العلة في الكلي وان كان شبيهاً بالنخالة دل على ان العلة في المثانة واما الذي يدل بمقداره فبمنزلة اذا خرج في النجو قشور فانها ان كانت غليظة دلت على ان القرحة في الامعاء الغلاظ وان كانت

ح
دكات

رقيقة دلت على القرحة في الامعاء الدقاق واما الذي يدل بموضعه
بمنزلة قشر وقيح فانها ان خرجت بالسعال دلت على ان القرحة في
آلات التنفس وان خرجت بالقي دلت على ان القرحة في المعدة وان
خرجت بالبراز دلت على ان القرحة في الامعاء واما دلايل الوجع فان
لكل عضو الما يخصه كالوجع الضرباني الدال على ان العلة في عرق
ضارب والممدد على انه في عضو غير حساس او باطل الحس واللذاع
على مادة حادة واما دلايل الوضع فهي تنحصر في جنسين احدهما
موضع العضو والآخر مشاركته لما شاركه اما الماخوذ من موضع
العضو الالم فظاهر كالوجع فانه اذا كان في الجانب الايمن دل على انه
في الكبد وان كان في الجانب الايسر دل على انه في الطحال وان
كان في القطن دل على انه في الكلى واما الماخوذ من مشاركة
العضو لما شاركه فكما يعرض مرضا لعضو لم تصبه آفة فان ذلك
دليل على ان ما اتصل به قد استضر كالاصبع اذا ما اضر في حسها
من غير ان يكون اصاب البدن شي استدل بذلك على ان العلة في العصب
الذي ياتيها وهو الزوج السادس من ازواج عصب العنق واما دلايل
الورم فمن وجوه ثلثة اما بشكله فانه ان كان هلاليا وكان عند اليمين
دل على انه في نفس الكبد وان كان مربعا او مطاولا دل على انه
في العضل الذي يعلوها واما من موضعه وقد سبق ذكره واما من
جوهره كالصلب على السودا والحمرة على الصفرا واما دلايل الاعراض

الخاصية فان لكل مرض عرضا يخصه كحمرة الوجنتين الدالة على ذات
الرئة وكتحدب الاظفار الدال على الدق والسل وكالبراز الشبيه
بغسالة اللحم الطري الدال على ضعف الكبد فهذه هي القوانين التي
يستدل بها على العلل الباطنة فان تعذر شي منها في الدلالة احتيج الى البحث
والمسألة ۝

فما العلامات التي يفترق بها بين الامراض الخاصية والمشاركة فيها

ينبغي ان يكون الطبيب عالما بتشارك الاعضاء وذلك يعلم بالتشريح كما
سبق وعالما ايضا بما ان عضو عضو ظاهرها وباطنها ثم يتوقف في
المرض فلا يحكم فيه انه اصلي الا بعد ان يسايل المريض عن علامات
الامراض التي يمكن ان تكون في الاعضاء المشاركة للعضو العليل وتكون
غير محسوسة ولا يتبعها عرض قريب منها بل عرض بعيد عنها ويجهل
المريض انها عوارض لمثل ذلك الاصل البعيد كمشاركة الراس
والمعدة في امراضهما وسبيل الفرق بين ذلك هو ان الذي يعرض بديا
ويبقى بعد انقضا الثاني يحدس انه الاصلي والاخر مشارك وبالضد
فان المشارك هو الذي يعرض اخيرا ويسكن بسكون الاول وهذا
المعنى هو اصل كبير في مداواة الامراض ويعرض بسبب اغفاله
غلط فاحش في العلاج الا انا سنذكر بعد هذا جملا من علامات
الامزجة الاصلية والعارضة بقول كلي واما العلامات التي تخص
عضوا عضوا من الاستدلال على مزاجه وامراضه فسنوخر القول

فيه الى مكانه اللائق به ⊙

كم هي اجناس العلامات التي يعرف منها احوال الامزجه

ان احوال الامزجه يوقف عليها بعشره اجناس من الدلايل وهي اللون والسحنه والملمس وهيئة الاعضاء والانفصال وحالات الاشيا التي تبرز وتستفرغ منه والنوم والسهر وسرعه انفعال البدن عن ما يرد عليه من خارج وقوى النفس في افعالها وانفعالاتها وحال النوم واليقظه والاحلام ⊙

وكيف يستدل باللون على مزاج البدن

مثل ان اللون الابيض والكمد والثلجي والجصي والرصاصي الجامد يدل على برد المزاج والاحمر والاصفر والاشقر والادم يدل على حراره المزاج والمشرق الصافي يدل على رقه الاخلاط ولطفها والكدر الغليظ يدل على غلظ الاخلاط والابيض المشرب حمره يدل على اعتدال المزاج والاسمر الضارب الى البياض والرقه كما يكون لون الناقه ومن بدا يستفرغ دما كثيرا يدل على برد المزاج والاصفر الضارب الى الحمره او صفره دال على حراره المزاج لكن الاصفر ادل على المراره والادم اذا شابه صفره دليل على حراره المزاج اكثر من الادم اذا شابه سواد ⊙

وكيف يؤخذ الاستدلال من السحنه على المزاج

ان الغلظ والعبوله يدلان على رطوبه المزاج والرقه والقضافه يدلان على يبس المزاج الا ان العبوله متى كانت بسبب اللحم الكثير الصلب وكان اللون مع هذا ظاهر الحمره فالمزاج حار رطب ومتى كانت

العبوله من الشحم وكان البدن رهلا قليل الدم فالمزاج بارد رطب ⊙

وكيف يستدل باللمس على المزاج

ان البدن الحار الملمس دائما يدل على حراره المزاج وبالضد واللين على رطوبته والخشونه على يبسه فان اجتمع حراره الملمس ولينه دل على الحراره والرطوبه وكذلك في ساير التراكيب الا ان اكثر من هو بارد المزاج يكون لينا وان كان نحيفا ولا يكاد يكون خشنا الا في الندره ⊙

وكيف يستدل بهيئة الاعضاء على المزاج

مثل ان سعه الصدر وعظم الاطراف في قدودها من غير ضيق ولا قصر وظهور العروق وسعتها وعظم العضل وقربها من المفاصل دليل على الحراره وبالضد وظهور المفاصل والعظام ونتو الحنجره والانف وسنه الانف والقشف داله على اليبس واعتدال الاعضا وتناسبها في مقاديرها دليل على استوا مزاج الاعضاء واختلاف ذلك دليل على اختلاف مزاج الاعضاء ⊙

باب في العلامات المستدل بها على المزاج من الافعال

اما من الافعال الطبيعيه فيوخذ من سرعه النمو والشهوه والهضم وذلك ان سرعه النمو يدل على حراره المزاج ورطوبته وعسر النمو دليل على برد المزاج ويبسه وجوده الهضم وقوه الشهوه دليلان على حراره المزاج ويبسه وبالضد واما من الافعال الحيوانيه فمثل ان النبض العظيم والسريع والمتواتر يدل على حراره المزاج والصغير

والبطي والمتفاوت يدل على برد المزاج والنبض اللين دال على رطوبة المزاج والصلب على يبس المزاج وعظم النفس وسرعته دليلان على الحرارة وبالضد وسرعة الغضب والشجاعة دالة على الحرارة وكثرة الفزع والجبن يدل على البرد واما من الافعال النفسانية فالذكا وسرعة الحركات الدالة على الحرارة والبلادة والكسل دالان على البرد وقد يقع شي من هذه العلامات لا بسبب عام بل بسبب خاص بالعضو الفاعل له

وكيف يستدل من حالات الاشياء التي تستفرغ من البدن على المزاج

اما دلالة الفضول البارزة من البدن كالبراز والبول والعرق وغير ذلك فان استمرار اندفاعها عن البدن وكونها من منتنة حادة الرائحة قوية ذا صبغ غالب ان كان مما له صبغ فانه يدل على الحرارة وبالضد

ما هي العلامات التي يستدل بها على المزاج من الشعر

مثل ان كثرة الشعر وسرعة نباته وتكاثفه وسواده وجعودته وغلظه وخشونته دال على الحرارة وميل الى اليبس وبالضد

ما هي العلامات المأخوذة من سرعة انفعال الاعضاء مما يرد على البدن من خارج

مثل ان العضو اذا انفعل عن ملاقاة الحار فهو حار وبالضد

ما هي العلامات المأخوذة من قوى النفس في فعلها وانفعالاتها

مثل ان الفهم والفطنة والجرد القوي والفجور والاقدام والجرأة والقساوة والنشاط ورجولية الاخلاق وعسر الاشتغال من شي يدل على الحرارة وبالضد وزوالات الاشتغالات بسرعة دليل على الرطوبة وثباتها دليل على اليبس

ما هي العلامات المأخوذة من حال النوم واليقظة والاحلام

مثل ان الاعتدال في النوم واليقظة يدل على اعتدال المزاج وافراط النوم على الرطوبة والبرد وافراط اليقظة على اليبس والحرارة الا ان هذه العلامات وان دلت على الجملة فهي اخص بمزاج الدماغ وقد يدخل تحت النوم من وجه الاحلام ويوخذ منه دلالة على المزاج مثل من تغلب عليه مزاج الحرارة يرى كانه يصطلي بالنيران او في الحمام او يتشمس ومن تغلب عليه مزاج البرودة يرى كانه قد انغمس في الماء البارد او في الثلج وصاحب كل خلط يرى في حلمه ما يجانس خلطه وهذه العلامات المأخوذة من الاحلام انما هي داخلة تحت العلامات المأخوذة من قوى النفس الا انا انما ذكرناها هاهنا لكونها تابعة للنوم

في علامات البدن المعتدل المزاج

ان يكون اللون ابيض مشربا بحمرة وملمسه معتدلا في الحرارة والبرودة واللين والخشونة الا انه الى الحرارة واللين ما هو ويكون متوسطا بين القضيف والسمين ويكون لحيما اقرب من ان يكون نحيفا ومن جهة

الشعر يكون لا ازب ولا ازعر جعلاً موسطاً بين الجعودة والسبوطة
والكثافة والرقة والسواد والشقرة معتدلاً في النوم واليقظة
وكذلك في شهوة الطعام والشراب وسعة العروق وضيقها
واعتدال حال الفضول المندفعة من مجاري بدنه المعتادة مع سلاسة
حركات اعضائه وقوة من الخيال والفكر والذكر وجودة
الاستمراء ويكون صاحبه طلق الوجه هشاً محباً موسطاً في
اخلاقه بين التفريط والافراط اعني بين التهور والجبن والغضب والحلم
والقساوة والرقة والطيش والوقار والتيه وسقوط النفس ويكون
احلامه لذيذة من المجالس البهجة والروائح الطيبة والاصوات اللذيذة

فما العلامات الدالة على الخروج عن الاعتدال بافراط

هذا البدن هو الذي امزجة اعضائه تكون مختلفة غير متشابهة
وربما اختلفت اعضاؤه الرئيسة في الخروج ايضاً واذا كانت بنيته
غير متناسبة كالعظيم البطن المستدير الوجه والهامة مع عظمها
او صغرها وقصر الاصابع وكثرة لحم الوجه والجبهة والعنق وكان
وجهه نصف دائرة فان ذلك رديء دال على نقصان العقل والفهم
وكذلك ايضاً الشديد طول الوجه مع استدارة الراس والرقبة
والجبهة وشدة غلظ الرقبة وعسر حركة العينين فان هذا بعيد عن الخير
جداً

كم هي اصناف الامتلاء — صنفان

احدهما الامتلاء بحسب الاوعية وهو ان يكون ما في تجويف

العروق والشرايين من الاخلاط والارواح وان كانت صالحة في
كيفياتها قد زادت في كمياتها وصارت الى حال لا تسعها تجاويفها
والآخر الامتلاء بحسب القوة وهو ان لا يكون الاذى من الاخلاط
لكميتها فقط بل لرداءة كيفياتها وهي تقهر القوة وتوهنها حتى لا تقوى
على الروح عنها ولا تقدر على نضجها وهضمها وان كانت الاخلاط مع ذلك
في انفسها ليست مفرطة الكثرة وكلا هذين الصنفين يولدان
امراضاً ان لم يتلاحقا بالنقص منهما

فما علامات الامتلاء بحسب الاوعية
وبماذا يتدارك صاحبه ما يخاف عليه

ثقل الاعضاء وتمددها وحمرة اللون وانتفاخ العروق
والكسل وكثرة النوم والتثاؤب والتمطي وحال شبيهة
بالاعياء وسقوط الشهوة وتبلد الفكر وثقل الراس وكلال
الحواس وامتلاء النبض وعظمه وان لم يتدارك صاحب هذا
الامتلاء بالفصد واخراج دم كثير ضربة واحدة وان يتجنب
الحركات الشديدة والصياح والحمام والاذى به الى نفث الدم
والرعاف المسرف والخوانيق والحمى المطبقة والجدري والحصبة
والطاعون والماشرا والرمد وما اشبه ذلك

وما علامات الامتلاء بحسب القوة

سائر علامات الامتلاء بحسب الاوعية التي عددت ما عدا

احمرار اللون وتمدد الاعضاء واتساخ العروق ويكون النبض معه ضعيفا وفي الامر الاكثر فان هذا الامتلا يولد المرض قبل استحكام علاماته وينبغي ان يقصد في هذا ويخرج من الدم القليل في مرات كثيره ويعد فان الاخلاط متى لم يكن زيادتها على نسبها الطبيعيه بل زاد بعضها او نقص عن مقداره المناسب للباقي منها فليس الامتلا الزايد وقيل قد غلب على البدن خلط كذا ولكل واحد منها له علامات تدل عليه ٥

فما علامات غلبه الدم

علامات غلبه الدم قريبه من علامات الامتلا بحسب الاوعيه ويضاف اليها الحكاك في المواضع التي اعتيد خروج الدم منها وجلاوه فيم لم تتعهد وشوز فيه والدماميل والبول الاحمر الغليظ فان انضاف لذلك ان يكون السن شابا والبدن لحما والفصل من السنه ربيعا وتقدم استعمال اغذيه يولد الدم كثيره ورويا احلام يرى فيها الاشيا الحمر وخروج الدم وكان عليه جلا ولتقو الثقه بكثره الدم وتبيغه ويخاف منه ما يخاف من الامتلا بحسب الاوعيه ٥

وما علامات غلبه البلغم وماذا يخاف منه

بياض زايد في اللون وبرد ملمس ولين نبض وضعفه وقله عطش وكثره نوم ورثو وبلاده وكسل وبياض قاروره لا سيما ان وافق ذلك مزاج سالف قد استكثر فيه من الاغذيه البارده ٥

الطبع ومعاضده السن والمزاج والبلد والفصل كان اوثق في الدلاله والاحلام التي يرى فيها المياه والثلوج والمواضع البارده والانهار والامطار ومتى لم يتدارك ذلك والا احدث السكته والفالج واللقوه والصرع والتشنج الرطب والسبات والنسيان والحمى المواظبه والاورام الرخوه ونحو ذلك ٥

وما علامات زياده الصفرا وما الذي يخشى منها

علامات زياده الصفرا صفره اللون ومراره الفم وجفافه والغثي وضعف الشهوه وسرعه النبض والقشعريره الشبيهه بنخز الابر والبول النارى الرقيق ويوكد ذلك نقيه السن والمزاج والفصل والصناعه والتدبير السالف ورويا مثل النيران والحر والصواعق والاشيا الصفر ويخاف من زيادتها في البدن حدوث مثل حمى الغب والمحرقه والبرسام الحار والرقان وورم الكبد وكثره العطش وحرقه البول وقروح في الامعا ومجارى البول وظهور شور خبيثه ساعيه كالجاورسيه والنمليه والحمره ونحوها ٥

وما علامات غلبه السودا وماذا يتولد منها

اما علامات غلبتها فنحول البدن وكمودته وزياده الفكر وخبث النفس وتقطيب الوجه والهم وحرقه في فم المعده والبول الاسود والاحمر الكمد الضارب الى الخضره والشهوه الكاذبه ويساعد ذلك في الدلاله كون البدن اسود ازب فانه قلما يتولد في الابدان

البض الاغر وموافقة السن والمزاج والعادة والبلد والصناعة وروئيا
الاحلام الهايلة المفزعة من الظلم والاشيا المحرقة والسود والهوات
وتخاف من غلبتها الجذام والماليخوليا وحمى الربع والقروح الرديه والبهق
الاسود وذهاب العقل وعلل الطحال والسرطان وداء الفيل وما اشبه
ذلك ولان النبض والبول من جملة العلامات الكلية فلنتكلم فيهما
ونبدا بالنبض ان شا الله تعالى ٥

ما هو نبض الشرايين ولم اقتصر على جس شريانى المعصمين

النبض حركة مكانية تتحركها القلب والشرايين بالانبساط والانقباض
لتعديل الحرارة الغريزية وانمآء الروح الحيواني وتوليد الروح
النفساني واحسه فهي مركبة من حركتين وسكونين فالحركات
احدهما الانبساط وهي حركة العرق من قطره الى حواشيه
فيدخل الهوآء البارد المروح في القلب والاخرى الانقباض وهي حركة
العرق من حواشيه الى قطره فيخرج البخار الدخاني المكرب للقلب
وفي هذه الحركة خلاف من الاطباء وهل هي محسوسة او
غير محسوسة وهاتان الحركتان كل واحدة منهما مضادة
للاخرى وكل حركتين متضادتين ممن المحال ان تتصلا من غير ان
يتخللهما سكون كما قد تبرهن ذلك في الطبيعيات فيتبع هاتين
الحركتين سكونان واذا كان كذلك لزم كل نبضة من اسدا بها
الى ان يلحقها التالية لها بالضرورة اربعة اجزا وهي حركة انبساط

كم ضـ

وسكون بينه وبين الانقباض وهو السكون الخارج وحركة انقباض
وسكون بينه وبين الانبساط الآخر وهذا هو السكون الداخل
وانما وقع الاختيار على جس الشريانين اللذين في المعصمين فللامور ثلثه
سهولة تناوله وقلة الاحتشام عن كشفه واستقامته وضعه بحذا
القلب ومع هذا يحتاج في ادراك النبض الى ذكا وحس وجودة
فطنة ولطف تامل وفضل تعهد ودربة ليستقصي ادراكه
اذ كان شديد الغموض ٥

كم هي الاجناس التي تتعرف منها حال النبض وما الطبيعي في كل جنس منها

وهذه في كتب الطب عشرة الجنس الاول الماخوذ من مقدار
الانبساط وانواعه ثلثه العظيم وهو الزايد طولا وعرضا
وارتفاعا والصغير ضده وهو الناقص فيها ثلاثتها ومنهما
المعتدل والثاني الماخوذ من زمان كل حركة وانواعه ثلثه
السريع وهو الذي تتم الحركة في مدة قصيرة والبطي ضده
والمعتدل بينهما والثالث الماخوذ من كيفية قرع الحركة للاصابع
وانواعه ثلثه القوي وهو الذي يقاوم الجس عند الانبساط والضعيف
مقابله وبينهما المعتدل والرابع الماخوذ من قوام الآلة وانواعه
ثلثه اللين وهو الذي يقبل الاندفاع الى داخله عن الغامز لسهولته
والصلب ضده والمعتدل والخامس الماخوذ من حال ما يحتوي

عليه واصنافه ثلثه الممتلي وهو الذي يحس ان في تجويفه رطوبة ما بالغة
يعتد بها الاوراغ صرفا والخالي ضده ثم المعتدل .: والسادس الماخوذ
من زمان السكون واصنافه ثلثه المتواتر وهو القصير الزمان
المحسوس بين القرعتين والمتفاوت ضده والمعتدل بينهما
والسابع الماخوذ من الاستواء والاختلاف وهو ان يكون اما مستويا
واما مختلفا غير مستو وذلك باعتبار الحركة وهل هي متساوية
متشابهة او مختلفة في العظم والصغر والقوة والضعف والسرعة
والبطء والتواتر والتفاوت والصلابة واللين سواء كان ذلك
في نبضة واحدة او في نبضات كثيرة والثامن الماخوذ من نظامه
في الاختلاف او تركه للنظام وهذا نوعان مختلف منتظم
ومختلف غير منتظم فالمختلف المنتظم هو الذي لاختلافه نظام محفوظ
يدور عليه وغير المنتظم ضده وهذا الجنس كانه نوع من المختلف
وداخل تحته الا انه في كتب الاطباء جنس قائم براسه والتاسع الماخوذ
من ملمسه واصنافه ثلثه الحار والبارد والمعتدل والعاشر
الماخوذ من الوزن وهذا باعتبار مقادير نسبة الازمنة الاربعة
التي للحركتين والوقوف بين بعضها الى بعض فاذا كانت متساوية المقدار
او متساوية النسبة كان النبض موزونا وان كان بخلاف ذلك كان
ردي الوزن والردي الوزن انواعه ثلثة المتغير الوزن وهو الذي
يكون وزنه وزن سن يلي سن صاحبه كما يكون للصبي نبض الشاب

لحرها

والثاني المباين للوزن كما يكون للصبي نبض الشيخ والثالث الخارج
عن الوزن وهو الذي لا يشبه وزنه وزن سن شي من الاسنان
ويجب ان تعلم ان كلما له طرفان ووسط من هذه الاجناس
فالطبيعي منها المعتدل الا في القوي فان الزائد هو الطبيعي واما هو
الاجناس التي ليس من طرفيها وسط فان الطبيعي منها هو المستوي
والمنتظم الجيد الوزن ٥

ما هي اصناف النبض المركبة المخصوصة باسماء على حدة

هذه الاصناف التي نذكرها هي داخلة تحت نوع المختلف فمن ذلك
ذنب الفار واختلافه قد يكون في نبضة واحدة وقد يكون في
نبضات كثيرة فيبتدي لعظم او اقوى او اسرع ولا يزال يصغر او
يضعف او يبطي متدرجا في الاختلاف شبيها بالشي الذي يخرط
ويدق ومنه الغزالي وهذا يبتدي بالانبساط او الانقباض
فينقطع الحركة قبل تمامها ثم تعود فتتم الا ان الجزء الثاني يكون
اقوى واسرع من الاول ومنه الواقع في الوسط وهو شبيه بالغزالي
الا ان العرق فيما ان الغزالي يلحق الحركة الثانية قبل انقضاء الاولى
ومنه ذو القرعتين ويسمى المطرقي ايضا وهو الذي لا يتسع الزمان
فيه لانبساط ثم انقباض بل كما ياخذ العرق في حركة الانبساط
ينقطعها قبل تمامها ثم يكون له شبه رجعة اخرى ويكون اضعف
من الاولى والاطباء مختلفون فيه ومنه الموجي وهو المختلف في

[illegible]

عظم اجزاء العرق وصغرها او شهوقها وفي التقدم والتأخر
وفي العرض مع لين فيه وله عرض ما وكأنه امواج يتلو بعضها بعضا
ومنه الدودي وهو شبيه بالموجي الا انه اصغر منه وهو شديد
التواتر ولذلك يوهم سرعة وليس بسريع ومنه النملي وهو اصغر
من الدودي والنملي انما هو في مقدار الحركة لا في هيئتها لان الموجي
متى كان صغيرا كان دوديا وكذلك الدودي اذا ضعف
جدا صار نمليا حتى لا يحس اختلافه ومن ذلك المنشاري وهو شبيه
بالموجي ايضا الا انه اصلب ومع صلابته فهو مختلف الاجزاء
لاختلاف اسنان المنشار ومنه الملتوي وهو الذي كأنه خيط
يلتوي ويفتل ومن هذا القبيل المتشنج والمرتعش والمرتعد ومنه
داخل تحت الاختلاف الواقع في العرض والوضع والتقدم
والتأخر ومن مركبات النبض اصناف تكاد لا تتناهى اثرها
وانما تعرف بالصفات ٥

كم هي الاسباب الموجبة للنبض

اسباب النبض منها ذاتية مقومة له وتسمى الاسباب الماسكة
ومنها اسباب ليست بداخلة في تقويمه فمنها لازمة وهي تغيرها
بغير احكامه وتسمى اسبابا لازمة ومنها غير لازمة وتسمى مغيرة
على الاطلاق والاسباب الماسكة الفاعلة للنبض هي القوة
الحيوانية التي في القلب المحركة للنبض والالة اعني الشريان والمنفعة

اعني الحاجة الى الترويح وهو خروج البخار الدخاني واجتذاب الهواء
الصافي لتطفية الحرارة وتسكينها وهذه الاسباب الماسكة
تغير افعالها بحسب ما تقترن بها من الاسباب اللازمة والمغيرة
على الاطلاق ٥

فكيف توجب الاسباب الماسكة
وجدها واحدا واحدا من انواع النبض

عدة اما النبض العظيم فيتم اذا كانت القوة الحيوانية قوية والالة مطاوعة
لينها والحاجة الى التطفية شديدة والحاجة اعون الثلثة على ذلك
والنبض الصغير يكون بواحد من هذه الثلثة ولا شي من هذه الثلثة
يوجب الصغر ايجاب الضعف واما النبض السريع فيتم بقوة قوية
وحاجة داعية والبطي يكون بواحد من السببين المخالفين المذكورين
واما القوي فيكون تابعا لصحة القوة ومطاوعة الالة ولينها والضعيف
يتبع احد هذين السببين واما الصلب فيتبع صلابة الالة فقط واللين
يتبع لينها واما الممتلي فيكون لكثرة الدم او الروح او لاجتماعهما معا
والخالي بالضد واما المتواتر فيكون اما لضعف القوة اذا لم تتم حاجتها
بعظم النبض او سرعته واما لكثرة حاجة الحرارة والمتفاوت لضد
ذلك واما المستوي فيكون من تمكن اسباب ذلك الجنس التي
فيه الاستواء سواء كان ذلك الاستواء طبيعيا او خارجا عن
الطبع واما المختلف فيكون لاسباب خارجة عن الطبع وتقاوم
وتغالب

الاسباب الطبيعية فتظهر عليها تارة وتتغير عنها اخرى واما المنتظم
في الاختلاف فيكون لتكافؤ الاسباب الخارجة عن الطبع والاسباب
الطبيعية والمختلف فلتفاوت هذه الاسباب واما الحار فتابع
للحر او الملاءمة التي يحتوي عليها العرق والبارد بالضد واما حسن الوزن
فيكون لثبات القوة وحسن المزاج وسوء الوزن بالضد من ذلك

فما هي اسباب الاصناف المخصوصة على حدة
باسماء من اصناف النبض وعلى ماذا يدل كل واحد منها

اما المنشاري فسببه اختلاف اجزاء العرق في الصلابة واللين في حال
حال المصبوب في العرق في عقده وتجاجبه ونضجه ويدل على ورم
في الاعضاء العصبية كذات الجنب والبرسام واما النبض الغادي
فسببه ضعف القوة فتاخذ من استراحة الى اجتهاد بالتدريج او من
اجتهاد الى استراحة والنبض الغزالي سببه شدة الحاجة ومساعدة الآلة
النطفية واشتمالها على البدن وذو القرعتين سببه شدة القوة والحاجة المطرقية
وصلابة الآلة فلا تطاوع في الانبساط لمن يريد ان يقطع شيئا بضربة
واحدة فلا تطاوعه فيلحقها الحرى والموجي فقد يكون سببه ضعف
القوة على الاكثر وقد يكون لين الآلة ايضا سببا له وان لم يكن
القوة بالضعيفة جدا ويدل على الامراض الباردة الرطبة واما النبض
الدودي والنملي فسببهما شدة الضعف فيجتمع فيه الابطاء والتواتر
والاختلاف في اجزاء النبض وذات الفترة وسببه اعياء القوة

واستراحتها او عارض مفاجي دفعة وسبب الملتوي والمتشنج
حركات رديه من القوة ورداءة في قوام الآلة والمرتعد سببه صلابة به
الآلة وشدة الحاجة مع القوة

كم هي عدد الاسباب المغيرة للنبض على الاطلاق

هذه ثلثة وهي الاسباب الطبيعية والتي ليست بطبيعية والخارجة
عن الطبع والاسباب الطبيعية هي التي كونها ومقدارها من الطبيعة
وليس للارادة بها تعلق بوجه البتة وذلك مثل طبيعة الذكور
والاناث وامزجة الابدان والسحنة والاسنان وفصول السنة
واحوال الاهوية والبلدان المختلفة والاسباب التي ليست بطبيعية
هي التي تكون من الارادة وتجيب الطبيعة مع هذا اعتدالها بمنزلة
الاستحمام والاغذية والاشربة والرياضات والاسباب الخارجة
عن المجرى الطبيعي هي التي لا تنسب الى الطبيعة ولا الى الارادة فمنها
[...] القوة ومنها ما يهبط القوة ويثقلها

ما هو النبض الخاص بالذكور والاناث
والاسنان والامزجة والسحنة

ان نبض الذكور اعظم واقوى من نبض الاناث الا انه مع هذا ابطا
واشد تفاوتا وتامر نبضهن على الامر الاكثر ثم ان نبض الاطفال
في غاية التواتر والصغر والضعف والسرعة واللين ونبض الصبيان
اعظم من نبض الشبان لكن نبض الشبان اقوى منه ومن نبض

جميع الأسنان وخاصة الذين هم في منتهى الشباب ونبض الكهول
متوسط في العظم والقوة غير انه مع هذا بطي متفاوت ونبض
المشايخ الهرمى ضعيف بطي متفاوت فاما النبض التابع للامزاج
فان من الغالب على مزاجه الحرارة طبعا يكون اعظم واسرع واشد
تواترا من نبض اصحاب الامزاج الباردة وليس يكون لا محالة اقوى منه
لانه قد يزيد عليه تارة وقد ينقص عنه وقد يساويه ونبض ذوي
الامزاج اليابسة اصلب وادق ونبض ذوي الامزاج الرطبة الين
واعرض وقد يميل الى موجية وقد يعرض للانسان والحيوان ان يختلف
مزاج شقيه فيكون احدهما حارا والآخر باردا فيعرض ان يختلف
نبض شقيه ايضا الاختلاف المناسب لمزاجه ونبض ذوي
الابدان العبلة اصغر من نبض القضاف فان كانت العبولة
لحما كان مع ذلك سريعا قويا وان كانت العبولة شحما كان دون ذلك

كيف يتغير النبض بحسب فصول السنة

النبض في وسط الربيع يكون معتدلا في احواله الا انه زايد القوة
عظيم وفي الصيف يكون سريعا متواترا ضعيفا صغيرا وفي
الخريف ينقص سرعته وتواتره اللذين يحصلان في الصيف ولا تزيد
قوته وفي الشتاء يصغر في غاية الابطاء والتفاوت والصغر
مع ضعف واما في اطراف الفصول فان النبض يكون فيها
مناسبا للفصول التي تكتنفها وتناسبها ۞

صغير

ما النبض الخاص بالبلدان والاهوية

من البلدان معتدلة ربيعية ومنها حارة صيفية ومنها باردة
شتوية ومنها يابسة خريفية فاحكام النبض فيها يكون على قياس
ما ذكر في الفصول وكذلك ايضا الحال في الاهوية فان
الهواء المعتدل حكمه حكم الربيع وعلى هذا القياس في امزجة
الهواء المختلفة ۞

كيف يتغير النبض بحسب النوم واليقظة

نبض النائم مختلف لانه في ابتداء النوم يكون صغيرا ضعيفا
بطيا متفاوتا واذا انهضم الغذا صار النبض عظيما قويا بطيا
متفاوتا فاذا تمادى زمان النوم صار النبض ضعيفا صغيرا ونبض
المنتبه من النوم ساعتئذ عظيم قوي سريع متواتر مضطرب
ثم يهدا ثم يعود بعد قليل الى حالته ۞

ما النبض الخاص للنساء اعني نبض الحبالى

وانما نبض الحامل فانه في الشهور الاول يكون عظيما سريعا شديد التواتر
متوسطا في القوة والضعف ثم بعد ذلك يصير ضعيفا بطيا ۞

ما التغير الحادث في النبض التابع للرياضة

اما الحركة فانها اذا كانت مقتصدة بحيث لا يبلغ الانسان منها الى
الاعياء فانها تزيد في عظم النبض وسرعته وتواتره وهذا الاقتصاد
يكون بحسب مقدار سرعة الحركة وشدتها واذا اعيا الانسان

مِنها فبقدرِ افراط ذلك يجعل النبض صغيراً ضعيفاً متواتراً ٥

كيف يغيّر الاستحمام حال النبض

الحمام اذا استعمل فيه الماء الحار المعتدل فانه يزيد في عظم النبض وسرعته وقوته وتواتره ولينه فان اطيل اللبث فيه جعل النبض صغيراً ضعيفاً وبقى له التواتر والسرعة واما الاغتسال بالماء البارد فان احوال النبض تختلف بحسب اختلاف السخنة وذلك ان المستعمل له ان كان خصب البدن وكان لبثه فيه معتدلاً جعل النبض بطيئاً صغيراً متفاوتاً وان كان المستعمل له قضيفاً وكان لبثه فيه معتدلاً اصير النبض ضعيفاً بطيئاً وان مكث فيه طويلاً انهى امر النبض الى حال منكرة من الاختلال ويكون مع ذلك صغيراً ضعيفاً بطيئاً متفاوتاً ٥

ما الذي يوجب المتناولات وتغيّره من احوال النبض

المتناول يغيّر حال النبض بكميته وكيفيته اما في كميته فان كان معتدلاً زاد في قوة النبض وعظمه وتواتره ولبث ذلك مدة وان كان مقداره كبيراً جداً جعل النبض مختلفاً وان كان مقداره اقل كان الاختلاف ايضاً اقل وللشراب خصوصية وذلك بان الكثير منه وان كان يوجب الاختلاف فانه لا يوجب القدر الذي لا يقتضيه نظيره من الاغذية للطافة جوهره وخفته واما تغيير المتناول بحسب كيفيته لاحوال النبض فان يميل الى التسخين او التبريد فيغيّر بمقتضى ذلك ٥

كيف يغيّر النبض من قبل الاسباب الخارجة عن المجرى الطبيعي

لما كان جزئيات الامور المضادة للطبيعة اعني غير مضبوطة لانه لا نهاية لها وكذلك ايضاً تاثيراتها في النبض احال الاطباء في وصفها على جهة كلية تحصر وهاهنا قسمين وجعلوا احد القسمين ما يحل القوة ٥
لغ والاخر ما يثقلها فالاسباب التي تحل القوة هي كعدم الغذاء والاسهال المفرط وخبث المرض والاوجاع والاعراض النفسانية ويتبع ذلك جملة على الامر الاكثر صغر النبض وضعفه مع السرعة والتواتر وكلما ازدادت القوة انحلالاً ازداد النبض صغراً وضعفاً الى ان يصير نمليا وذلك عند سقوط القوة وقد يكون قبل النملي دوديا واما الاعراض النفسانية خاصة من جملة الاسباب المذكورة فان الغضب يجعل النبض شاهقاً قوياً سريعاً متواتراً والخوف الشديد يجعله مختلفاً سريعاً ... والهم خاملاً بطيئاً متفاوتاً والفرح متفاوتاً بطيئاً مع عظم ولين واما الاسباب التي تثقل القوة فهي الامتلاء ويغيّر النبض عند ذلك بحسبه في كميته وكيفيته وذلك لانه قد يكون عاماً للبدن باسره وقد يكون خاصاً بعضو مخصوص ثم قد يكون الخلط الزائد في البدن حاراً او بارداً او مركباً فيكون تاثيره في النبض بحسب ما يقتضيه وشيانه في الجزويات ذكر ما نضطر الى ايراده من اصناف النبض الخاص بمرض مرض فلنعلم ذلك واذ قد ذكرنا من امر النبض ما ظنينا انا محتاجون الى ذكره فنحن الان مقبلون على ذكر البول

والله تعالى الموفق بجوده وكرمه

ما هو البول وكم هي اجزاؤه ولاي علة صار يستدل به على احوال البدن

البول هو ما ينفذه الدم الصائر من الكبد الى الكليتين والثفل الموجود فيه هو جزء من فضلة الانهضام الثالث الكائن في جميع الاعضاء وذلك ان الهضوم كما سبق بيانه وان كان قد ذكر بعضهم انها اربعة فالاول في المعدة وفضلته النجو والثاني في الكبد وفضلته المرار الاصفر والاسود والبول والثالث والرابع في الاعضاء وفضلتهما الوسخ والعرق والتحلل الخفي وذلك ان الاعضاء اذا احتوت قسطها من الغذاء الكائن دفعت ما بقي فيها من فضول الغذاء وينفصل عنها فبعضه يخرج بالوسخ والعرق وما في المواضع التي احتيج اليها مخالطة الدم لسبب وقد اندفع فيكون راجعاً الى الكليتين ويخرج بالبول ولهذا صارت اجزاء البول جزئين احدهما المائية والآخر الثفل ثم ان حال البول مع هذا يختلف بحسب هضم الكبد وحال الدم المتكون وحال الخلط الاصفر والاسود لان هذه الرطوبات قد كانت كلها مختلطة معاً فاذا ميزت بقي في كل واحد منها شيء من آثار الآخر فممكن ان يستدل من حال بعضها على بعض فالقارورة بهذا الطريق يدل على حال البدن جملة وعلى حال الكبد بالخصوص سيما بحدبها وعلى حال مسالك المائية وعلى حال ما في العروق من الاخلاط في كمياتها وكيفياتها والحالات

الغائصة لها كالعفونة والنضج وغير ذلك

ما هي الشروط التي ينبغي ان تراعى عند اعتبار القارورة ليصح الاستدلال بها

ينبغي لمن اراد الثقة بطريق الاستدلال من القارورة ان يراعي هذه الشرائط وهي ان يكون اخذ القارورة بعد الانتباه من طول نوم يكون بالليل ولا يندفع به الى زمان طويل ويكون اخذه قبل تناول طعام او شراب ولا يكون قد تناول صابغاً كالزعفران والخيار شنبر فانهما يصبغان الى الصفرة والحمرة او كالفوفل فانها تصبغ الى الخضرة او كالمري التي تصبغ الى السواد ولا تناول شراباً مسكراً فانه يصبغ بلونه ولا يكون قد اختضب بالحناء فانه ربما صبغ البول ولا يكون قد تناول شيئاً احدث خلطاً كالبلغم والصفراء ولا يكون قد تعاطى اسباباً مغيرات والعلل التي تغير لها البول كالجوع والعطش والغضب والسهر والتعب والقيء والاستفراغ والصوم فان هذه تصبغه اصفر او احمر ولا بعد الجماع فانه يدسم البول وينبغي مع هذا ان يوخذ البول بتمامه وكماله من غير ان يهراق منه شيء في قارورة واسعة فيه تتخذه من البلور او من الزجاج الشفاف الصافي ثم لا يوخذ في قارورة لم تغسل من البول الاول ويترك القارورة زماناً يجلس فيه الى ان يستقر ويتميز الرسوب ولا يترك زماناً طويلاً ويصان عن تغير البرد والريح والشمس اياه ويعتبر في الضوء ويستر عنها شعاع

الشمس ولا يبعد كثيراً ولا يقرب لان البول اذا بعد ازداد صفاءً واذا قرب ازداد غلظاً وبهذا نفرق بينه وبين ما يغش به من الاشيا التي يمتحن بها الاطبا فاذا استعملت هذه الشروط صحت الدلالة وسلمت من الخطا ○

كم هي الاجناس التي يوخذ منها الاستدلال من البول

هذه سبعة احدها جنس اللون والثاني في القوام والثالث الصفا والكدورة والرابع الرسوب والخامس المقدار في القلة والكثرة والسادس الرايحة والسابع الزبد ○

كم هي الوان البول وما ذا تحدث كل واحد منها وعلى ما ذا يدل

الوان البول ستة الابيض ثم الاصفر ثم الناري وهو لون بين صفرة وحمرة ثم الاحمر الناصع وهو الذي يشبه شعر الزعفران ثم الاحمر القاني وهو لون الدم ثم الاسود وهو على لون الدم الضارب الى السواد فاللون الابيض يدل على انه لم يختلط بالبول شي من المرار الذي يصبغه او لمخالطة بلغم كثير به واللون الاصفر الاترجي دليل على مخالطة صفرا يسيرة به والناري يكون من مخالطة صفرا كثيرة به وكذلك الزعفراني الا ان في هذا يكون المرار الذي يصبغه اكثر مما في الناري والاحمر القاني يكون من مخالطة دم للبول

واما الاسود فيدل اما على احتراق شديد واما على برد مفرط مجمد يسود البول واما على بحران ودفع من الطبيعة للفضول السوداوية والفرق بين هذه الاصناف الثلثة ان الاسود التابع لشدة الحر يكون اولاً اشقر او احمر ثم يصير قانياً ثم يستفل الى السواد والتابع لشدة البرد يكون اولاً ابيض ثم يكمد ثم يسود والتابع للبحران ونفض الطبيعة للفضلات السوداوية فهو يكون في اخر الربع وانحلال علل الطحال والرحم وانقضا الوسواس السوداوي وما اشبه ذلك ومع هذا فانه قد يكون للبول الوان مركبة كاللون الشبيه بغسالة اللحم الطري لانه يشبه دماً ذيف بماء وقد يكون لضعف الكبد او لكثرة الدم وكاللون الزيتي وهو اصفر بمخالطة سلقية ويشبه الزيت للزوجة فيه واشفاف وبريق دسمي وقوام الى غلظ ما وهو يدل على الامر الاكثر على الشرا ولا يدل على النضج وربما دل في النادر على استفراغ مواد دسمة وعلى جيدة البحران وللجلد فالزيتي بلثة اصناف احدها الزيتي في لونه فقط كما في السل والاخر في قوامه فقط او فيهما جميعاً كما يكون في علل الكلي وفي اخر السل ○

كم هي اصناف قوام البول وكيف يستدل بصفايه وكدورته

قوام البول ثلثة اصناف رقيق وغليظ ومعتدل فالرقيق يدل

على قلة النضج وعلى التخم والسدد ثم ان هذا البول الرقيق قد يبال رقيقاً
ويبقى على رقته ويدل على ان الطبيعة لم تشرع في انضاج الخلط المحدث
للمرض ولم تؤثر فيه البتة وقد يبال رقيقاً ثم يغلظ بعد وهذا يدل على
مجاهدة الطبيعة في الانضاج غير ان المادة بعد لم تطع من كل وجه
واما البول الغليظ فانه يكون اما من نضج الاخلاط او من مخالطة خلط
غليظ يستفرغ فيخالط البول ثم ان هذا البول الغليظ ايضا اما ان يبال
غليظاً ويبقى على غلظه ويدل على ان الاخلاط في منتهى غليانها ولم تأخذ
بعد في التميز واما ان يبال غليظا ويرق بعد ذلك ويتميز ويصفو
وهذا يدل على ان الطبيعة قد قهرت المادة وانضجتها وان الاخلاط قد
اخذ يتميز بعضها عن بعض واما القوام المعتدل فيدل على اعتدال
الاخلاط في مقاديرها وكيفياتها وجودة نضجها ه

فاي الالوان يمكن اقترانه مع بعض القوام وايها لا يتهيأ فيه ولم ذلك

ان من الوان البول المعدودة ما يقارن رقة القوام وغلظه معاً
كالابيض فقط ومنها ما يقترن بالقوام الرقيق فقط كالاصفر والناري
والاحمر الناصع وذلك ان هذه الالوان الثلثة انما تكون تابعة
لضعف القوة الهاضمة ولعوز المادة والبول الغليظ يتبع ضد
ذلك واما اللون المقارن لغلظ القوام دون رقته فهو الاحمر
القاني والاسود اما الاحمر القاني فلانه تابع لكثرة الدم التابعة

لجودة الاستمراء وهذا نتيجة ثخن القوام واما الاسود فيكون
لما سبق اما من برد مجمد او من حرارة شديدة محرقة او من اخلاط
سوداوية واي هذه كان فالبول لا محالة يصير معه ثخيناً ه

فعلى ماذا يدل كل واحد من اصناف اللون اذا اقترن مع صنف من اصناف القوام الممكن اقترانه به

اما اللون الابيض الرقيق فيدل في حال الصحة على برد المزاج وضعف القوة
كما يبال في المشايخ واما في حال المرض فيدل على احوال مختلفة وذلك
انه ان كان مقارنا لمرض مزمن دل على غلظ الخلط وعدم النضج وعلى
السدد وان كان مقارنا لمرض حاد كالحمى المحرقة دل على حدوث
برسام وان كان هناك اخلاط ذهن دل على الهلاك وقد يدل
على علة في الكلى كما يكون في ديابيطا وقد يدل على تولد الحصا
وعلى شرب ماء كثير من غير حاجة داعية الى شربه واما الابيض
الثخين فانه يدل على خلط كثير نيّ غير نضيج مجتمع في العروق
واما الاصفر الرقيق فيدل على عجز الطبيعة وضعفها ولهذا عملت في
التلوين وقصرت في القوام واما الناري الرقيق فيدل على ان الطبيعة
قد ظهر فعلها في اللون كثيرا ولم تفعل بعد في القوام واما الاحمر
الناصع الرقيق فيدل على قلة المادة وشدة القوة كما يجري عليه الحال
في الشباب اذا لم ينالوا الطعام وقد يدل ايضا على ان المرض لم
ينضج بعد وقد يدل على حرارة شديدة كالحال في الحمى الغب او يدل

في احد الاعراض العصابية التي من خصوصيتها اسخان البدن بافراط
واما الاحمر القاني في الثخين فيدل على كثرة الدم كالحال في سونوخس
واما الثخين الاسود فيدل اما على افراط الحرارة او البرودة او على نفض
المرة السوداء وقد سبق ذكره والفرق بين اصنافه الثلثة وينبغي
هذا ان تجد القارورة ما دامت ما فيها معتدلة في الصفرة وكان
قوامها معتدلا بين الرقيق والغليظ وكان ثفلها ابيض املس مستويا
راسبا في اسفلها ه

وكيف يؤخذ الدلالة من رائحة البول

البول الحاد الرائحة الشديد النتن يدل على افراط الحرارة وربما انذر
بحميات واورام حادثة في الكبد وما قاربها وقد يكون لقروح في
آلات البول فيشوب البول مدة ونتن ونتن هذه المدة يخالف
نتن البول الكائن بسبب عفن في العروق والبول الذي لا رائحة
البتة يدل على برد المزاج والفجاجة وعدم النضج والمعتدل منه
يدل على الاعتدال والنضج ه

وكيف يؤخذ الدلالة من الزبد

الزبد يدل بلونه كما يدل شقرته وسواده على اليرقان وقد يدل بحجمه
وصغره وقلته وكثرته فان الكبير والكثير يدل كل واحد منهما
على ريح كثيرة ولزوجة واضدادهما بالضد وقد يدل بسرعة
تفقئه وبطئه فان تفقأ بطيئا يدل على اللزوجة وفي علل

الكلى اذا بقيت فيه نفاخات دل على طول المرض لكثرة الرياح واللزوجة ه

وكيف يؤخذ الدلالة من كثرة البول وقلته

البول الكثير المقدار قد يكون لذوبان او لاستفراغ فضول ذائبة
في البول والفصل بينهما بحال القوة والبول القليل المقدار دليل على
ضعف القوة والذي مقداره اقل من المشروب يدل على استطلاق
او تحلل كثير او اشراف على استسقاء والبول المختلف الاحوال مثل ان
يكون تارة كثيرا وتارة قليلا وتارة يحتبس فهو يدل على جهاد شاق
في الطبيعة ه

وكيف يستدل بموضع الرسوب من كم وجه يستدل برسوب البول

اما لفظ الرسوب والثفل في اصطلاح الاطباء فانه خارج عن المتعارف
وذلك انهم يقولون رسوب وثفل لا للراسب فقط بل لكل جوهر
مباين للمائية متميز عنها ويكون اغلظ قواما ثم مع هذا ان الرسوب
مستفيد من امره في جهة الاستدلال وجوه اربعة موضعه الذي
يرى فيه ولونه وقوامه ووقت رؤيته من اوقات المرض ه

وكيف يستدل بموضع الرسوب

وذلك انه اما ان يكون طافيا ويسمى غماما ويؤذن بنضج خفي واما
ان يكون متعلقا وهو الواقف في الوسط وهو اكثر نضجا من الاول
واما ان يكون راسبا في الاسفل وهو احسن نضجا وهذا في
الرسوب المحمود الابيض كما سياتي واما في المذموم فالخفة

اصلحه لا الاسود فان الغمام خير من الراسب والمعلق وشر الراسب

وكيف يستدل بلون الرسوب

اما الاستدلال من لونه فان يعلم هل هو ابيض ام اسود ام احمر ام اصفر ام كمد فالرسوب الابيض منه محمود وهو الطبيعي الدال على الهضم والنضج وهذا كونه ابيض يكون راسبا متصل الاجزا متشابهها مستويها مستدير الشكل املس شبيها برسوب ما الورد ومنه ما ليس بمحمود وهو الذي يكون بياضه لا للنضج بل للمخالطة ريح مخالطة شديدة ثم ان الرسوب الجيد الموصوف قد يشبهه الخام والمده الرقيقين معا ووجه الفصل بينه وبينهما بان المده تخالفه في النتن والخام تخالفه بان الخام يكون له اجزاء متباينة صغار كالرمل. وهذا الرسوب يخالف كلاهما الخفة واللطافة برايه انما تطلب في الامراض خاصة لا في حال الصحة واما الاسود فهو اردا اصناف الرسوب كلها وادل على الموت لما سبق ذكره واسلمه ما كانت المائية ليست بسودا وكان طافيا واما الاحمر فيدل على الحمى والدم الصديدي فهذا يدل على طول المرض ربما يقبل النضج التام فان كانت معه علامات رديه آذن بالموت واما الاصفر فيدل على شدة الحرارة وخبث المرض واما الكمد فيدل على غلبة البرد وموت القوة لا سيما ان اضاف الى ذلك علامات رديه ٥

ما هي اصناف قوام الرسوب وكيف يستدل بها

اما اصناف القوام فمنها املس وجريش ومحبب وصفائحي وحشيشي ونخالي وكرسني ورملي ودموي ومدي فاحمد هذه الاصناف هو الاملس المستوي في جميع مدة المرض واما الاصناف الاخر فان الجريش والمحبب يدلان على ذوبان اللحم وانحلاله وذلك ان الحرارة تجفف اللحم الذايب وتصلبه واما الحشيشي السويقي فيدل على ان الحرارة قد اذابت الاعضا وجردتها هذا ان كان ابيض لانه قد يكون تارة الى الحمرة فيدل على احتراق الدم. واما الصفائحي فهو اردا من الحشيشي اذ كان دالا على انجراد صفائح الاعضاء الاصلية او السطح الباطن من المثانة ويفرق بينهما بانه ان كان مع حمى وبول غير نضيج فالانجراد في سطوح الاعضاء وان كان بالضد فلانجراد المثانة واما النخالي فيدل على ان الحرارة قد تعدت في جردها الظاهر العروق الى ان بلغت اعماقها ويدل ايضا على ان المثانة جربة ووجه الفصل بينهما بان الاول يكون معه حمى ورقة بول والثاني بالضد واما الكرسني فيدل على ذوبان لحم الكليتين او لحم عضو آخر والفصل بينهما ان الحادث عن علة الكلى يكون مع بول نضيج وخلوا من حمى وان كانت حمى فتكون يسيره والحادث عن علة البدن باسره يكون

مع حمى حادة وبول غير نضيج واما الرملي فيدل دايما على حصاة منعقدة
او هي في الانعقاد اما الى الانحلال والاحمر منه من الكلية والذي ليس
باحمر من المثانة واما الدموي منه فالعلقي منه الشديد الممازجة
دال ربما ضعف الكبد او دون ذلك على جراحة في مجاري البول
وتقرح اتصال فيها والذي هو دم صرف وسال دفعة فيدل على تفرق
اتصال عرق في الكليتين لا غير واما المدي فيدل على قرحة منفجرة
في واحد من الاعضاء وخصوصا في اعضا البول وتمييز ذلك بان
الجاري من الكليتين والمثانة تطول مدته والجاي من الاعضاء
الاخر انما يجي يوما واحدا او يومين والفرق بين المدي والخام ان المدي
يكون مع نتن وتتقدمه دليل ورم ويسهل اجتماع اجزايه وتفرقها
والخام يكون كدرا غليظا لا يجتمع بسهولة ولا ينشتت بسهولة

وكيف يستدل باختلاف رويه الرسوب في اوقات المرض

اذا دام روية الرسوب المحمود المذكور فانه يدل على قوة الطبيعة
وسرعة البرو وان كان يظهر تارة ويخفى اخرى فيدل على عجز
الطبيعة عن الانضاج دايما

ما الفرق بين ابوال الناس والبهايم

ان الفرق بين ابوال الحيوانات ربما انتفع به الطبيب عند وقوفه على ذلك
اذا اتفق ان يصيب عند امتحانه وان كان ذلك صعبا شاقا وتمييز

ذلك بان العمل والقوام والزبد لا يجتمع الا في ابوال الناس واما اللون
والرقة والغلظ فيختلف في البول على قدر المزاج بول الحمير فيشاهد
في القارورة كالسمن الذايب مع كدرة وغلظ وبول الخيل يشبهه
لكنه اصفى ويجب ان نصفه الاعلى صاف ونصفه الاسفل كدر
وبول الغنم ابيض فيه صفرة قريب من بول الناس وكلما كان غذاؤه ها
اجود فهو اصفى وليس له قوام ويعلوه الدهن وبول الظبا شبيه ببول
الغنم

ما الفرق بين البول وبين الاشيا السايلة الشبيهة به

ما العسل والجلاب والسكنجبين وما التبن وما الزعفران
وجميع السيالات فانك كلما قربتها اليك ازدادت صفاء والبول
بخلاف ذلك وما العسل اصفر الزبد وما التبن يرسب ثفله في
جانب لا في الوسط ولا حركة له وهذا القدر كاف في الاستدلال
في البول

ما هو البراز وكيف يستدل به على احوال البدن وما صفة الطبيعي الفاضل من اصنافه وعلى كم وجه يوخذ منه الدلالة

البراز هو فضلة هضم الغذاء الاول الكاين في المعدة والامعا
ولهذا يستدل منه على احوال هذه الاعضاء وقد يستدل به على
احوال حادثة في البدن الا ان هذا الاستدلال هو اخص من دلايل
البول وافضل اصناف البراز الطبيعي منها هو ما كان مجتمعا لينا

بعيد الجري لا يكون متحجرا من جفافه ولا رقيقا سيالا من فرط لينه
وكان مع ذلك متصلا متخلخلا يتشابه الاجزا وقوامه في الثخن
كالعسل سهل الخروج ويكون خروجه في الوقت المعتاد وبمقدار
يناسب الغذا المتناول في الكمية والكيفية بعد استحكام نضجه
وهضمه غير شديد النتن ولا عادمه ولونه الى الصفرة ولا يكون
معه بقابق وقراقر واصوات منكرة واما الاستدلال بالبراز
فيكون على اربعة انحا اما بكميته واما بكيفيته واما بوقت خروجه
واما بهيئة الحال التي يخرج عليها ٥

وكيف يستدل بالبراز من قبل كميته

ان الاستدلال من قبل كميته انما هو باعتبار الطعوم وما ينبغي ان
ينفصل منه لانه اما ان يكون كثيرا او قليلا او معتدلا فالكثير يدل
على زيادة اخلاط او على ضعف القوة الغاذية او شدة الدافعة والقليل
يدل على قلة الاخلاط او على ضعف القوة الدافعة او لاحتباس كثير منه
في الامعاء وقولنج واللفائفي وهما سدد ربا القولنج والمعتدل يدل على
صحة القوى وسلامة الات الغذا ومع هذا فان الاغذية منها ما
يقل ثفله لكثرة ما يغذو البدن منه كلحم الدراريج والفراريج وحولي
الضان والماعز ومنها ما يكثر ثفله لقلة ما يغذو البدن منه كالبقول
والباقلي ونحوها ٥

وكيف يستدل بكيفية البراز

وذلك اما باعتبار قوامه او لونه او رائحته اما من جهة قوامه فانه اما
ان يكون رطبا ويدل على السدد او على سوء الهضم او على ضعف الكلى او
التي تمص الغذا وتجذبه الى الكبد او لنزلات من الراس او لتناول شي
مرطب للبراز واللزج من الرطب يدل اما على كثرة الاخلاط او تناول ل
اغذية هذه صفتها او لذوبان ويقارنه النتن الشديد واما اليابس
المتحجر فيدل اما على تعب شديد وتحلل واما على طول لبث
الغذا في المعا واما على ذرور بول كثير واما على يبس اغذية او
على حرارة مفرطة واما الاعتبار من جهة لونه فان الطبيعي منه
ناري باعتدال لانه اذا اشتدت ناريته دل على كثرة المرار
واذا نقصت دل على نقصان بسبب سدة في مجرى المرار والاخضر
ان لم يكن تابعا لتناول شي لونه كذلك كالبقول والا فانه يدل على
مرار كراثي او زنجاري او احتراق شديد وكذلك الكمد والاسود
بلا زبد كما ذكر في البول اما على احتراق شديد او نضج مرض سودا اوي
او تناول صابغ والسوداوي المحض يستدل عليه مع لونه بغليان
الارض منه وحموضة رائحته وهو ردي جدا واما اعتبار رائحة
البراز فانه اذا كانت رائحته مخالفة للرائحة المناسبة لبراز الاصحا
مثل ان يكون منتنة جدا فانه يدل على عفونة او على مادة انحدرت
في الاعضا الباطنة او تكون رائحته مثل الحموضة فيدل
على طعم حامض ٥

وكيف يستدل بالبراز من وقت خروجه

وذلك انه اما ان يسرع خروجه او يبطي او يخرج في وقت العادة فاذا
اسرع في خروجه قبل وقت العادة دل على مرار لذاع او ضعف
من الماسكة واذا ابطا خروجه دل على قلة المرار وكثرة الرطوبة
او على ضعف من الدافعة او على برد الامعاء واما الخارج في وقت
العادة فانه يدل على صحة القوى وسلامة البدن ۞

وكيف يستدل بالبراز من الحال التي يخرج عليها

ان احوال البراز عند خروجه مختلفة لانه تارة يخرج مع صوت
ويدل على رياح نافخة ورطوبة غالبة وتارة معه دهنية ويدل
على ذوبان الشحم والسمين فان كان مع هذا الرجا دل على الدق
وذوبان الاعضاء الاصلية وتارة يكون بديا ويدل على حرارة
وغليان شديدين وتارة يكون منتفخا لكثرة الرياح التي خالطته بتدبير
النوافخ وتارة تخالطه مدة فيدل على قروح في الامعاء وتارة يخرج معه
دم فيدل على سحج وبهذا القدر من الكلام في البراز نقطع ابدا يجري بحسب
غرضنا وهو اخر الكلام في الجزء النظري لعلى العملي من الطب
ونتلوه الكلام في الجزء العملي منه ان شا الله تعالى ۞

المقالة السابعة في كيفية

حفظ الصحة وتدبير الانسان والانتقالات فيها وفي
البلدان وهو ابتداء الكلام في الجزء العملي من الطب

ما يعمل الطب وكم اجزاوه

ان الطب كما سبق يقسم بالقسمة الاولى الى جزين نظري وعملي والنظري
هو العلمي وكل هذين الجزين علم فالجزء العلمي هو علم يستفاد به
راياً واعتقادا فقط لا يقترن به كيفية عمل والجزء العملي هو علم يفيد
راياً يهتدى به الى بيان كيفية عمل وقد ذكرنا في صدر هذا ذلك
الكتاب واعطينا المثال هناك عليهما ثم ان هذا الجزء العملي
يقسم ايضا الى قسمين احدهما علم تدبير الابدان الصحيحة وانه كيف
تحفظ على ما هي عليه وهذا يسمى حفظ الصحة والقسم الاخر علم
تدبير الابدان المريضة وكيفية ردها الى حال الصحة وهو علم العلاج

ما معنى حفظ الصحة وكم اصناف تدبير
الاصحاء والذين يرام حفظ صحتهم عليهم

ان صناعة حفظ الصحة ليست تضامنه ان تحفظ الصحة دايما على
الابدان بحيث لا تختل اصلا فذلك غير ممكن اذ كان ذلك
يودي الى الامان من الموت ولا لدفع الافات الخارجية ولا ان
تبلغ بكل بدن الى غاية طول العمر الذي لنوع الانسان مطلقا
فذلك غير ممكن ولا يجوز لعاقل ان يطمع في ذلك اذ كان
البدن منحلا وقواه متناهية وذلك مبرهن بل انما يضمن شيئين
احدهما حمايته البدن عن تولد العفونة والاخر حفظ الرطوبة الاصلية
لكيلا يسرع اليها الجفاف وفي قوتها ان تبقى الى مدة يقتضيها

مزاجها الاول لان الرطوبة اذا جفت وفنيت طفيت الحرارة الغريزية
لفنا مادتها كالسراج الذي يطفا لفنا مادتها ثم ان الابدان الى يرام حفظ
صحتها وتدبيرها ثلثة اصناف احدها يسمى حفظ الصحة مطلقا وهو
تدبير البدن الذي هو على افضل الحالات وهو المعتدل المزاج الفاضل
الهيه والتركيب والثاني تدبير الابدان التي كادت ان تشرف على
الوقوع في المرض ويسمى التقدم بالحفظ والثالث تدبير الابدان
الضعيفه والجملة فان ملاك الامر في تدبير حفظ الصحة هو تعديل
الاسباب الضروريه العاميه فاعلم ذلك ٥

بما ذا يدبر المولود المعتدل المزاج الفاضل الهيه والتركيب في حال طفوليه

ان هذا المولود ينبغي بدا عند ولاده ان يقطع سرته فوق اربع
اصابع ويربط بصوف نقي مفتول فتلا لطيفا ويوضع فوقه خرقه
مشربه بزيت ويذر عليها العروق الصفر والانزروت ودم الاخوين
والكمون والاشنه والمراجزاء سوا ويبادر الى تمليح بدنه بالملح
لتصلب بشرته وبعد ذلك ينبغي ان يقمط ويسبل عا وجهه في
الايام الاول خرقه سودا ويسكن في بيت معتدل الضو ومع ذلك
يغذي باللبن ويغسل بالماء الفاتر ويقطر في عينيه شي من الزيت
ويدغدغ دبره بالخنصر ويتقي منخراه باصابع مقلمه الاظفار وعند
تقميطه يشكل كل عضو باحسن اشكاله ويرضع من اللبن بمقدار

لا تصيبه منه كظه ونبكا وتقلب وتجشي فان حدث شي من ذلك
فليمنع من الرضاع مده فوق العاده ويزاد في تنويمه ويحمم بالماء الحار
ويلعق شيا من العسل ثم يرضع اقل من عادته والاولى بالاطفال لبان
امه ان لم يكن قد عرض لها ما تفسد لبانها من سو مزاج او مرض مولم
او اسهال او احباس معوطين محسند يعتاض عنها بغيرها الى ان
تعود الى حال صحتها على انه يستحب ان ترضعه في اول امره غير امه
ومع ذلك ينبغي ان يشغل عما يوذيه بالارضاع والتحريك اللطيف
المستوى والترنم بالالحان المسكنه حتى اذا اخذ ينطق ويتكلم
فيجب ان يتعهد دلك اصل لسانه بعسل وملح ذراني وخاصه ان
ابطا نطقه وكذلك ليشتد لثته يومر بالزبد او شحم الدجاج او بدماغ الارنب
ويمرخ عنقه بالدهن فان ابطا تسننه فليضمد بكمون وورد مبلول بلبن
يتحلل اخلا وما ويداف في اللبن صمغ رطب ويسقى فان اعتقلت
طبيعته حمل شيافه من باطف وبورق او بشي من زبل الفار واذا استمرى
لطفل اللبن ينتقل بالتدريج الى الغذا في بمواكول ولا الخبز بمضغه المرضع
ثم خبز بلبن او بالعسل وعند ذلك يسقى يسيرا من الماء ولا يعطى شيا
صلب المضغ ولا يمكن من الملي واذا حضر وقت الفطام ينبغي ان
يفطم بالتدريج ويتخذ له بلاليط من خبز سميد وسكر ويدفع اليه
ليشتغل بها ويدرج الى الاستكثار منها ويدفع اليه لحم صدر دراج
او فروج رخصين واذا الف ذلك واستطابه قصر في الرضاع

قليلاً قليلاً ثم يزال الرضاع قليلاً قليلاً بتدريج الى ان ينقطع عنه بالنهار
ايضاً ويكون الفطام في احد فصلي الخريف او الربيع لا في حرارة القيظ
ولا في زمهرير الشتاء ٥

كيف ينبغي ان تختار الظئر اذا اتفق مانع لوالدته عن رضاعه وبماذا تدبّر

لتكن الظئر نقية اللون بيضاء مشربة بحمرة معتدلة في القضافة والعبولة
فتية السن حسنة الاخلاق ويكون وضعها المدة طبيعية ولا
تكون قريبة العهد بالولادة ولا بعيدة منه ويكون صدرها واسعاً
وثديها الى العظم ما هو ولبنها معتدل في القوام والمقدار الى البياض
ما هو ويجرب قوامه بالتقطير على الظفر فان وقف على الامالة على
الظفر فهو ثخين وان سال فهو رقيق ومع هذا يكون طيب الرائحة
عذباً حلواً فاذا اصيبت بالشرائط المذكورة فينبغي ان يعتنى بها في
مطعمها ومشربها ورياضتها ونومها ليكون ذلك كله معتدلاً ويجعل
غذاها مولداً للكيموس المحمود من مثل الحنطة والارز ولحم الحملان والجداء
والطبيخ المحمودة وتحذر الحريف والمالح والحامض والقابض والتوابل
القوية الاسخان والكراث والباذروج والخردل والجرجير والنعنع
والكرفس على الخصوص وتحذر الجماع اصلاً ودرور الطمث وان قل
لبنها اعطيت حساء متخذاً من مثل دقيق الباقلي والارز والخبز السميذ
المجفف واللبن والسكر ويترك فيه شيء من بزر الرازيانج وان غلظ

لبنها لطف غذاؤها وامرت بالرياضة القوية وسقيت السكنجبين وان
رق كثيراً تناولت الاغذية القوية المتينة واطالت النوم وان انطلقت
بطن الطفل فلتطعم القوابض العاقلة للطبيعة وتجنب الحلو والدسم
وان عرض لها بثور سقيت ماء الشعير ومنعت من الاشياء الحارة
والحلو وغذيت بالمزورات وفصدت او حجمت ٥

بماذا يدبر ذو سن سن على جهة الاجمال

اما الصبيان فينبغي ان يجنبوا الافراط في التملي من الغذاء ومواترة
ادخال طعام على طعام ولا يطلق لهم الاكثار من الفاكهة والحلو
والالبان والاغذية الغليظة لئلا تكثر امراضهم ويتولد فيهم من مثل
الخنازير والحصا ويسقون احياناً من بزر البطيخ مقشراً مع السكر ليسهل
ادرار البول ولا ينبغي ان يعالجوا بفصد او اسهال قوي بل ان عرض لهم
ما يدعو الى ذلك حجموا واسهلوا بماء الفواكه واما الفتيان والشبان
فينبغي ان يحذر عليهم من الامراض الحارة ويستعمل فيهم الفصد والاسهال
والمبردات القوية لا سيما وقت ما يظهر عليهم امارات العلل قبل ان
تستحكم وتعظم واما الكهول فلتكن ميلهم الى الاستفراغ بالادرار وبعر
اكثر من الفصد ويقللوا الكد والجماع لئلا يهرموا بسرعة واما
المشايخ فينبغي ان يجتنبوا الاغذية الغليظة وما يولد السدد وكذلك
التعب والجماع واخراج الدم اصلاً الا لمن به حاجة ضرورية شديدة
وتكون اغذيتهم اللذيذة الجيدة السهلة الانهضام ويستعمل متفرقة

ويكثرون من النوم واطالة اللبث في الراس والحمام والطيب والدعه
ويكون شرابهم المعتدل اللطيف الاحمر المزاج والمقدار المعتدلين
واذ قد ذكرنا من جمل تدبير الانسان قولا وجيزا مناسبا لغرضنا
فلنقبل في ذكر الاشياء التي هي ملاك الامر في تدبير حفظ الصحه
وهي تعديل الاسباب الجاميه الضروريه المذكوره والنظر في العلاج
في كل واحد منها وتعديل المسكن وتلافي الانذارات بالامراض قبل الوقوع
فيها ك

وكيف يكون تدبير حفظ الصحه بحسب فصول السنه

اما الكلام في احوال الهوا واحواله فقد سلف ذكره واما الكلام
على اصلاحه عند فساده كمثل ما يكون عند الوبا فسنوخره الى موضع
الجزئيات واما هاهنا فنذكر تدبيره بحسب فصول السنه فنقول
ان مزاج الهوا على الاكثر تابع لطبايع الفصول الاربعه وهي الربيع والصيف
والخريف والشتا ففي الربيع ينبغي للمستكملين قبل اشتداد الحر ان يبتدوا
بدوا بالفصد والاسهال بحسب العاده ويحذر فيه المسخنات المرطبه
كثيراً كاللحمان والاشربه والحلوا ويقتصر على الاغذيه اللطيفه المبرده
وفي الصيف يقلل من الرياضه والاغذيه والاشربه ويكون ما يتناول منها
بارداً ويجعل الغذا متفرقاً ويكثر مزاج الشراب ويكون الما بارداً شرباً
ووضوا ويلزم الفي والظل وفي الخريف وخصوصاً المختلف الهوا يلزم
اجود التدبير وان عرض ادنى عارض فيتدارك قبل تفاقمه لان امراض

الخريف خبيثه ويحذر فيه المجففات والجماع والتعرض للشمس عند الظهاير
وشرب الما البارد والاغتسال به والتعب والنوم في موضع يقشعر
منه البدن او في الشمس او بعد الامتلا او بعد القي فان ذلك جالب
للحمى ويقلل من تناول الفاكهه ما امكن ويكون التدبير فيه قريبا
من الصيفي الى ان يجي المطر فحينئذ يومن اذيته وفي الشتا ينبغي
ان يكثر من الرياضه والتعب وهو احمل لان ينبسط فيه في الاغذيه
وان يخطا في التدبير لانه لا يكاد يعرض فيه مرض الا لسبب عظيم
مستعجل ولا يحذر فيه الاسهال المفرط ومن كان بارد المزاج يحتمل ان
يتعدى بالاغذيه الحاره فاما الشباب وذوو الامزجه الحاره ف
يجب ان يقللوا منها فانها ان لم تضرهم في عاجل الامر (بادي) فربما تضرهم
بعد ذلك الا ان يتداركوا ذلك ٥

فكيف ينبغي ان يقدر الحركه وتدبر

ان تامل ما ذكرناه سالفا في ذلك عند ذكرنا الاسباب
الجاميه المشتركه ويقرن الى ما نقوله الان اما الرياضه فهي افضل
ما استعمله مستحفظ الصحه واجداها عليه نفعا وينبغي ان يكون المعتدل
الكاين في مقدار العاده ويبدا بالرفق اللين ثم يشتد بالتدريج
الى ان ينفس تنفسا متواترا ولا يبلغ بها الى الاعيا والكراهيه لها
لكن يمسك عنها عند ما يحس بذلك ويكون بتدريج ايضا ويكون
استعمالها قبل الطعام لان من شانها اذا استعملت هكذا تذكيه

الحرارة الغريزية فيلقى الغذاء المتناول بعدها وهي ثائرة ذكية فيجود
هضمه ويكسب البدن خصباً وجلداً وعسر قبول الآفات وكما
ان الرياضة قبل تناول الغذاء حافظة للصحة كذلك بعد تناوله
يكون اقوى الاسباب في جلب الامراض.

فماذا يدبر المعيي.

فان اسرف انسان في الرياضة وعرض له من ذلك اعياء فان كان ما
يحس من ذلك كان في الاعضاء به قروحاً فينبغي ان يستعمل الراحة والدلك
اللين الكثير والتمريخ بمثل دهن البنفسج ثم الاستحمام بالماء الفاتر وشرب
الشراب ويتغذى بغذاء قليل يمادد الغنه وان وجد من الاعياء
التمدد فينبغي ان يستعمل الدلك القليل اللين والتمريخ بدهن البنفسج مفترا
ثم الدعة والنوم والاستحمام ثم التمريخ بعد التنشف ويصبر هنيهة
ثم يتغذى كما ذكرنا ويستعمل ذلك يومين ثلثة الى ان يزول
ومتى وجد مع الاعياء ضرباناً شبيهاً بالورم فمداواته بالدلك الكثير
والادهان كما ذكرنا ومثل ذلك ايضا يدبر من يحس عقيب
الرياضة بنحول وقشف.

ما فعل الدلك وما الغرض في استعماله

فاما الدلك فانه يقصد به تخلخل الابدان الكثيفة وتكثيف المتخلخلة
وتصليب اللينة وتليين الصلبة وهو صنفان احدهما دلك
الاستعداد وهو قبل الرياضة وينبغي ان يبدأ به ليناً ثم يعنف

والآخر دلك الاسترداد وهو بعد الرياضة ومنفعته تحلل الفضول
المحتبسة التي لم يستفرغ بالرياضة مع حفظ الحرارة التي نشأت من
الرياضة ثم ان كل هذين الصنفين مختلفان وذلك ان منهما ما
هو صلب فيشد الاعضاء ومنه لين فيرخي ومنه كثير فيهزل
ومنه معتدل فيخصب ومنه خشن له حرارة وخشونة فيجذب الدم
الى ظاهر البدن ومنه املس فيجمع الدم ويحبسه.

وما فعل الحمام وكيف ينبغي ان يكون جهة استعماله.

ان خير الحمام كما ذكر بعضهم هو ما قدم بناؤه واتسع هواؤه
وعذب ماؤه وقدر الاتون وقوده بقدر مزاج من يريد وروده
وفعل الحمام الطبيعي هو ان يسخن بهوائه ويرطب بمائه الا انه مع هذا
يفعل افعالاً مختلفة متضادة مثل انه قد يرطب وذلك يكون
بصب الماء الكثير فيه واستعماله كثيراً وقد يجفف اذا كان الامر
بالضد من ذلك اعني ان لا يرش فيه ماء ولا يكون في حياضه ماء البتة
وقد تختلف افعاله بحسب بيوته فالبيت الاول يبرد ويرطب والثاني
يسخن ويرطب والثالث يسخن ويجفف وتختلف افعاله ايضا بحسب
الماء المستعمل فيه وهل هو حار او بارد وعذب او غير عذب فالاستحمام
بالماء الحار العذب يفتح المسام ويستفرغ العرق والرطوبات الفضلية
المتولدة من الاطعمة والاشربة ويجلب النوم ويقطع الحكة وينظف
الاوساخ والادران المجتمعة على سطح البدن ويذهب الاعياء

والجرب والحكه ويسهل الولاده ويهيي البدن للاغتذا ويمنع من
به حمى يوم واذا افرط في استعماله برّد وجفف مواد التحليل وان
كان الماء باردًا ثم استعمله شاب خصب البدن في زمان ليس
بالبارد اسخن بدنه بطريق العرض وان استعمله من بدنه قضيف
برّد بدنه واضعف حراره الغريزي وان كان ماء الحمام غير عذب
وكان ذا قوه دوائيه بحسبها يستعمل ما يستعمله مثل ان يكون مليحا
او مرًّا او بورقيا او نطرونيا او نفطيا او كبريتيا او زاجيا
فان هذه كلها تسخن وان كان شبيًّا فهو يبرّد والحمام يخاف منه
تسهيل انصباب الفضول الى الاعضاء الضعيفه وارخاء البدن
ولاسيما العصب واضعاف الحراره الغريزيه وايراث الغشي
واسقاط شهوة الطعام وبالجمله فان الابدان المعتدله لها غنا والباه ٦
عنه والمحتاج اليه ابدان يقصد ان يستفيد منه حراره لطيفه
ورطوبه معتدله ويكون اللبث فيه الى ان يحمر البشره ويربو
ثم يسارق حينئذ وينبغي للمرتاض ان لا يبادر الى دخوله بل يستريح
ويكون دخوله الى بيوته بالتدريج وكذلك ايضا لا ينبغي ان يخرج
منه بغتة ولا يبادر بكشف الراس بعقب الخروج منه في زمن
الشتاء ملتفا في ثيابه ومن آثر الخصب فليدخله بعد الطعام
ان لم يخف من تولد السدد ويدفع غايله ذلك باستعمال السكنجبين
ان كان حار المزاج والاطريفل الفلافلي والعودخي ومن آثر النقصان فيه

فليدخله على الريق والجوع وليطل اللبث فيه وخاصه في البيت الحار
ومن كان يعرض له من الاستحمام على الريق هيجان مرار فليتناول قبله
لقم خبز منقوعه في ماء الرمان والفاكهه وماء الورد وليجتنب
عقيب الخروج منه او في حال الكون فيه شرب شي بارد بالغفله
او شي شديد الحراره والاول يحدث منه فساد في الاعضاء
الرئيسه لشده البرد والثاني يحدث منه السل والدق

كيف ينبغي ان يدبر مستحفظ الصحه غذاوه

قد ذكرنا جملا تشتمل الاغذيه فيما تقدم ونحن هاهنا نذكر جمل
كيفيه تدبير الاغذيه ليصير الكلام في ذلك تاما بحسب
غرض الكتاب فنقول ان العنايه بامر الغذا شديده الغناء في
حفظ الصحه حتى كانها هي العمده في الصحه والنظر في ذلك يوخذ
من وجوه في كيفيه الطعام وكميته وترتيبه ووقت تناوله
بحسب الشهوه اما النظر بحسب كيفيته فهو ان البدن الفاضل
ينبغي ان يكون كيفيه اغذيته مشابهه لما نقص ليقوم مقامه واما
الابدان المنحرفه فيغذى اصحابها باغذيه مخالفه لمزاجها ومن كان
منهم معدته قويه وحرارتها كثيره او كان من اصحاب الكد
فيغذى بالاغذيه الغليظه كلحم البقر وما شابهه ومن كان بضد
ذلك ممن كان قليل الرياضه وحراره معدته قليله ضعيفه
فيغذى بالطف من الاغذيه كالفراريج وما اشبه ذلك ولهذا

يوجد بدن تفسد فيه الاغذيه اللطيفه وتستحيل الى الدخانيه وبعضهم
تفسد فيه الاغذيه الغليظه وبالعكس فينبغي ان تغذا كل امري بما يهضمه معدته
وما تقبله وتوافقه واما النظر باعتبار كمية الغذاء فهو ان يكون مقدار
المتناول منه معتدلا في كميته بحسب حال الانسان وعادته
وقوته فانه ان كان اقل ذبل البدن وضعف وان كان اكثر احتى ثقل
على المعده وعرض منه التخمه وان كان في نفسه جيدا وان وقع في ذلك
خطا تدورك وسنذكره عند ذكرنا الامراض الجزويه واما ترتيبه
فهو ان يقدم اللين على اليابس مثل ان يقدم الاسفيذباج على السماقيه
ويقدم ايضا السريع النزول على ضده كما يفعل من تقديم الفواكه الرطبه
كالبطيخ والمشمش على الخبز واللحم الا ما كان له وقوف في المعده وبالجمله
فاجتناب الفواكه اصلا اجدى واحرى في حفظ الصحه وهكذا ايضا
ينبغي ان يقدم الغذا البطي الانهضام على السريع الانهضام كما يفعل
من تقديم لحم الغنم على الفراريج ليحصل البطي الانهضام في قعر المعده
الذي هو اسخن فيكون الهضم اجود واما الوقت الذي ينبغي ان يتناول الغذا
فيه فهو بعد نقا المعده من الغذاء المتقدم واستفراغ الفضلتين من
السبيلين واستعمال الرياضه الكافيه وانصباغ البول وخفه ما
دون الشراسيف وهيجان الشهوه والجوع الصادقين اللذين ليسا بكاذبين
كشهوه السكاري وذوي التخم فاذا حضرت هذه بجملتها لا ينبغي ان يدافع
بالاكل بل يوكل وقتيذ قبل ان تبتدي الشهوه تضعف ويكون

تناول الغذاء في الاوقات البارده بحيث يعقبها الراحه والنوم واوفق
مراتب الاكل ان يوكل يوما وجبه واحده ويوما وجبتين ويراعي في ذلك
اهل العاده ولا يجمع بين اغذيه مختلفه والوان مختلفه في وقت واحد
ويكون الغذاء في الشتاء حارا بالفعل وفي الصيف بالعكس واما
اعتبار تدبير الغذا بحسب الشهوه فينبغي ان يعلم ان للاغذيه المشتهيه في
الاستمرا حظا ليس باليسير ولهذا متى كان غذاان متساويان في
الجوده فينبغي ان يختار المشتهى على غير المشتهي لانه اشد ملاومه للبدن
واسهل استمراء وكذلك متى كان احدهما اجود من الاخر وكانت الشهوه
مايله الى القليل الجوده قدمناه على الاخر لان المعده حينيذ تقبله قبولا
حسنا وكذلك الاعضا فيكون هضمه اجود

فاذا اتفق ان تناول غذا غير موافق او ضار فبماذا يدفع ضرره

ينبغي ان دعت الضروره او الشهوه الى تناول غذاء غير موافق ان لا يدمن
عليه وان اتفق ذلك فيتدارك باستفراغ الخلط المتولد عنه وينبغي
ان يخلط بها ما يصلحها فمن كان يتاذى بالاشياء الدسمه فليتبع لها
بما فيه حموضه وقبض وحرافه وملوحه وبالعكس ومن كان يسخنه
الحلو ويتاذى بها فليتناول بعدها شيا حامضا ويتعاهد الفصد
واسهال الصفرا ومن يتاذى بالحوامض كالقريص والسكباج ونحوها
فليتناول بعدها العسل او الشراب القوي ومن يتاذى بالاغذيه الغليظه

كالمربية ونحوها فليجرع قبلها وبعدها ويكثر من الرياضة والتعب
وليتناول شيئاً من جوارشن الكمون او الفلافلي ومن استكثر من الفاكهة
الرطبة فليتناول على ما كان منها حلواً كالرطب والبطيخ الشديد الحلاوة
والتين سكنجبيناً وعلى الحامضة والقابضة ان لم يكن قصدها التداوي
ماء العسل وان احس بعدها بنفخ فليأخذ الكمونية والشراب الصرف العتيق
ونحوه واما الفواكه اليابسة واللبوب فما كان منها منفخاً فليشرب عليها
السكنجبين الحامض ويتناول الاغذية الحامضة وما كان يسخن ويبلد
الشهوة فليتجرع بعده شراباً عتيقاً ۝

كيف يكون تدبير شرب الماء

اما الماء وضروبه وما يختار منه فقد سلف ذكره والذي يليق بهذا
الموضع ذكره فهو اخبار كميته وكيفيته ووقت شربه عند
استقرار الغذاء في المعدة ويجتنب شربه على المائدة في اثناء الطعام
او يعقبه فان دعت ضرورة الى شرب ماء فليجتزي باليسير البارد
منه ويمص مصاً من غير ان يعب ولا يشرب الري فاذا انحدر الغذاء
عن فم المعدة واحس بخف في البطن فحينئذ يشرب الري ويجتنب شربه
على الريق وبالليل وعقب الجماع والحمام ولينتقي شرب الماء المثلوج او المبرد
به من كان ضعيف المعدة او الكبد او العصب ومن في صدره
علة ومن تعتريه اوجاع المفاصل فانه وان لم يتبين اثر ضرره
عاجلاً فانه عند علو السن يتبين ضرره ۝

كيف يكون تدبير شرب الشراب

اما الخمر فهي اوفق شيء في حفظ الصحة لمن اعتادها واستعمل منها
المقدار القصد لانها تقوي الحرارة الغريزية وتعدل الاخلاط المرارية
وتستفرغها بالعرق والبول وتلين الطبيعة وتعين على استمراء الطعام
وتنفذه الى الاعضاء وترطب الاعضاء التي قد جففتها الرياضة
وتعدل المرة السوداء وتفتح السدد وتحل النفخ والرياح وتبعث السرور
وتقوي النفس وتنشطها وذلك كله بشرط ان يستعمل منها المقدار المعتدل
في كميته وكيفيته ويختار منها الرقيق العطر الريحة وكلما زادت
عطريتها وطيبها وطاب طعمها فهي اوفق وسنذكر اصنافها في
موضعه ليستعمل كل صنف منها وصرفيته وتقدير مزجه بحسب
مزاج شاربه وينبغي ان يجتنب شرب الخمر على الجوع والخواء وبعد
الطعام الحريف والمليح وبعقب الحمام والحركة الحثيثة وبعد
الطعام الا اذا انحدر ويحذر الممتلي منها المثقل للمعدة ويجتنب ايضاً
مداومة السكر الا ان يكون في الشهر والشهرين مرة فانه قد قيل
انه ينتفع به ويجتنبها ايضاً من يعتريه صداع او سخونة في كبده ومن
عصبه ضعيف ثم ان من كان يتخم فليكثر مزاجها ويتنقل عليها
بالرمان الحامض وحماض الاترج ومن كان يعتريه صداع فليشرب
منها الرقيق المروق الكثير المزاج ويتنقل بما فيه قبض كالسفرجل والتفاح
ونحوهما ومن كان تهيج منها في بدنه نفخ واوجاع فليشرب الصرف القوي

ولا يثقل عليها ولا يأكل بعد الشرب شيئا ومن كان يسكر بسرعة
واراد ان يبطي سكره بحيث يقدر في الاستكثار منها فينبغي له
ان لا يشرب قبل الغذاء ولا يمتلي من الطعام ويأكل اللحم المجزع لحم
العدالي ويكون طعامه متخذة بما يخفف البخار كالكرنب والعدس
والقنبيط ويتنقل بحماض الاترج والسفرجل والريباس والاشياء المالحة

وهذا دواء مركب يبطي بالسكر

بزر الكرنب النبطي وكمون ولوز مقشر وفودنج وملح نفطي وافسنتين
وسذاب يابس والحواه ويشرب منه درهمان بماء بارد في الربع هذا
ان لم يكن هناك حراره والا فليجتنب ومن اراد ان يسرع سكره
من غير مضرة نقع في الشراب الاشنه او العود ومن اراد ان يسكر
شديدا يجعل في شرابه ماء الشيلم او طبيخه او لبن رمص خذ من قشور
اصل اليبروح وافيون وبنج اسود من كل واحد نصف درهم عود بلسان
ومسك وجوزبوا من كل واحد قيراط والشربة منه قدر الحبة في
الشراب ومما يصحي السكران ان يسقى ماء وخلا ثلث مرات متواترة
او ماء الخل والرب الحامض ويشم الكافور والصندل ويجعل على
راسه المبردات الرادعات كدهن ورد وخل وخمر واما علاج
الخمار فسنؤخر القول فيه الى الخزانات ان شا الله تعالى

كيف ينبغي ان يقدر النوم ويدبر لحفظ الصحة

لقد سبق كلام في النوم واليقظة واسبابهما وافعالهما موجزا واما

تقدير النوم فينبغي ان يكون بعد تناول الغذاء بزمان يكون في
مثله قد انحدر عن فم المعدة فان ابطا نزوله فليعاون بالمشي الرفيق ولا
ينبغي التقلب من جنب الى جنب ولا رفع الوساد لاسيما اذا لم ينزل الطعام
قد نزل عن فم المعدة ولكن مقدار النوم معتدلا ولا يستدعي النفس
غير طالبة له ولا يحذر السهر البتة ويجتنب النوم على الخوى وعلى الامتلاء
ايضا قبل انحدار الغذا ونوم النهار ردي خصوصا في الخريف وافضل
هيئات النوم هو ان يبتدى على اليمين ثم ينقلب على اليسار واذا اسند
النوم على البطن فعان على الهضم واما الاستلقا فردي

ما الذي يجب ان يؤخر ذكره مما قد سبق من الامور الضرورية

قد تذكر في مثل هذا الموضع امر الجماع وتعديله وتدارك ضرره
وامر الاستفراغ والاحتقان والادوية المسهلة وتدارك ضررها ونحن
نؤخر الكلام من ذلك الى مكانه اللائق به الا انا نقول قولا مجملا
يجب ان يتعاهد الاستفراغ المهل والاستفراغ والتعريق والنفث
وتتعاهد الاشياء الطمث بحيث يجري امر كل واحد منها على العادة المالوفة
الصحية فلهذا ينبغي ان يحفظ بالعادات ويستعان بها في تدبير
حفظ الصحة اذ كانت ركنا عظيما في حفظ الصحة لانها تصير
اذا طالت مثل الشي الطبيعي الذي لا يمكن نقله ولهذا ينبغي ان يحذر الانسان
ان يعود نفسه عادة واحدة يجري عليها في طعام او شراب او حركة

او نوم او جماع فربما اضطره امره الى تبديلها وفي ذلك اعظم الخطر
من الاخلال بها ٥

بماذا تدبر الابدان التي قد كادت ان تقع في المرض وهو التدبير المسمى المقدم بالحفظ

هذه الابدان انما يعرض لها ان تكاد تشرف على الوقوع في المرض
اما بسبب امتلائها ويتدارك باستفراغ المقدار الزايد من الاخلاط
واما بسبب اخلاط رديه فيعدل كيفياتها ويحفظ الاخلاط
حينئذ على مقاديرها الواجبة وذلك يكون بتدبير الاسباب
الضروريه المذكوره في كميتها وكيفيتها الصالحتين وبالجملة فان
تدبير هذه الابدان بحسب الاسباب المستعدة للحدوث وهذه الاسباب
قد تكون من خارج البدن كاسباب الامراض الوبائية والاجسام
من الامراض المعدية وقد تكون من داخله وتكون لها اعراض
تجد وثا امراض فينبغي ان يتدارك فاما ما يتعلق بالوبا فقد ذكرنا
فسنوضح القول فيه الى الجزئيات واما الامراض المعدية التي يجب
على الانسان ان يفر من البلاد التي يحدث فيها الطاعون والموتان
ولا يجالس من به جذام او جرب او سل او برسام او سبل او حمى وبائيه
او قروح عفنه وبالجملة على يكون لها نتن ريح ولا ياوي معهم
في بيت واحد وليتباعد عنهم الى مواضع يكون فوق الريح الهابة
عليهم ولا يتامل عين الرمد ٥

ما هي الاعراض التي ينبغي تداركها قبل الوقوع في الامراض التي تنذر بها

اما على جهة الاجمال فانه متى تغيرت حاله من احوال البدن الطبيعية
عن العادة المالوفة وحدث شي لم يعهد من افراط وتفريط في شهوة او
نوم او بول او براز او شهوة باه او عرق او حركة او طعم لذوق او عادة
احلام او تغيرت كيفية في ملمس البدن او لونه او اشتهى اشياء
كانت مكروهة له او كراهية اشيا كان يستلذها انذر ذلك له
بمرض فينبغي ان تلاحق حسم اسبابه قبل استفحاله والوقوع في مرض
دوي واما على التفصيل فمثل ان الخفقان الدايم ينذر بالموت فجاه
والكابوس والدوار ينذران بالصرع والسكتة الصداع الدايم
والشقيقة يخشى منها نزول الماء في العين وكذلك ايضا تخيل
الخيالات امام الوجه كالبق والشعر وغيره كثرة الاختلاج في
جميع البدن ينذر بالتشنج والسكتة وكذلك ايضا كدر
الحواس وضعف الحركات مع الامتلا خدر الاعضا كلها
كثيرا ينذر بالفالج اختلاج الوجه دايما يؤدي الى اللقوة احمرار
الوجه والعين كثيرا وتحادر الدموع والنفور عن الضوء مع الصداع
ينذر بالبرسام كثرة الغم بلا سبب والخوف وسو الرجا ينذر
بالماليخوليا احمرار الوجه وميله الى الكمودة مع استفحاله
وضيق النفس ينذر بالجذام ثقل البدن وكلاله ودرور

عروقه ينذر بالسكتة وموت الفجأة وانعزاد عرق تهيج الوجه
والاجفان والاطراف ينذر باستسقاء شدة نتن البراز
والبول ينذران بالوقوع في الحميات نتن العرق ورؤية المواضع
المنتنة في المنام يدل على حمى يوم الاعيا والتكسير ينذران
بحمى تواتر النزل والزكام يخاف منه السل والربو وعلل الرية
كثرة التجشؤ دال على الامتلاء عدم البراز لصبغه المعتاد
ينذر باليرقان دوام حرقة البول ينذر بقروح في المثانة
والقضيب الاسهال المحرق للمقعدة يخاف منه السحج ذهاب
الشهوة مع القي والتمخ ينذر بالقولنج الحكاك في المقعدة ان لم
يكن لديدان صغار هناك ينذر بالبواسير الثقل والهدة في اسفل
الظهر والخاصرة مع تغير حال البول عن العادة يدل على علة في الكلى
كثرة خروج الدماميل والسلع ينذر بخراج عظيم او بسليم
العوبا ينذر بالبهق الاسود البهق الابيض ينذر بالبرص واصيبه
فان العادات عن الطبيعة كدم البواسير واستحاضة او رعاف
او فصد دم فان يخرج بادوار ازداد تغير ذلك عن العادة انذر
بمرض ه

بماذا تدبر الابدان الضعيفة

هذه مثل ابدان الاطفال والمشايخ والناقهين اما ابدان الاطفال
والمشايخ فقد سلف قبل تدبيرهم للحاجة واما تدبير الناقهين فينبغي
ان يكون مركبا من تدبير مناسب لتدبير المرض الذي تخلصوا منه

ومن يبس فيه انعاش وزيادة في النوم المستريح ويستبرد في الحمامات
كلام ابسط من هذا ه

فاي شي قد سبق مما ينبغي ان يذكر من تدبير الصحة

قد سبق من ذلك كلام في تسمين القضيف وتقضيف السمين واصلاح
احوال الشعر من تجعيده وتسبيطه وابطا شيبه وازالة الحزازة وما
اشبه ذلك مما يتعلق بالزينة فانا نؤخره الى مكان يفرد للزينة
في الحمامات وقد بقي ايضا الكلام في تدبير المسافرين ونحن ذاكروه
ها هنا بعون الله تعالى ه

ما تدبير المسافر على الطريق الكلي

لما كان المسافر تصيبه نصب ولغوب وينقطع عن اشياء كان يتعهدها
عند ما كان في وطنه فينبغي ان يعتني بمراعاة غذايه وامر تعبه ويصلح
بدنه ويجعله حسن الجوهر معتدل المقدار ولا ينبغي ان يركب
ممتليا ويؤخر الغذا ريثما ينزل فان احوجه امر تناوله فينبغي لا يحتاج
معها الى شرب ما كثير يتخضخض به الغذا في معدته وان عرض
له اعياء بادر تداركه بالتسكين وينبغي قبل مباشرة السفر ان حدس ان
عنده امتلاء من دم او غيره استفرغه بما يليق به او كان به تخمة
جاع ويجتنب الفواكه والبقول وان كان في عزمه السفر الجلا فينبغي ان يروض
نفسه بالمشي قليلا قليلا زيادة على العادة ويلف على ساقيه عند
السفر عصابة ويشد وسطه ويتوكأ على عكاز وان حدس انه

سيلحقه جوع او عطش او غيرهما او انه يحتاج ان يتغدى بغذاء في
مخالف لعادته فليعود نفسه ذلك وليجعل غذاه قليل الكمية كثير
التغذية وربما اضطر الى مصابرة الجوع وتعليل الشهوة ويعين على
ذلك الكبود المشوية وقوانص الطير وربما اتخذ منها كبب مع مثل
شحوم وادهان وزعم بعضهم انه ان شرب انسان قيروطيا متخذ من
رطل من بنفسج مذاب فيه شمع امكنه الصبر عن الغذا عشرة ايام
ولم يشتهه وكذلك ربما اضطر الى مصابرة العطش فيجب ان يستصحب
معه بزر البقلة الحمقا ويتناول منه ثلثة دراهم بالخل او بعض الادوية
المسكنة للعطش التي سنذكرها في بابه ويحذر المعطشات كالمالحات
والحلاوى والسمك والكبر والاكثار من الكلام وان مزج ماءه
بشيء من الخل كفى حيث يتعذر الما وتيسر الهوينا ه

كيف يتوقى المسافر ضرر الحر

ينبغي ان يجتنب السير في الصيف وقت الظهاير ويلبس الثياب الصفيقة
ويستر راسه ووجهه جدا ويحفظ صدره ويطليه بمثل لعاب
بزرقطونا او عصارة البقلة الحمقا وان احتاج الى تهنيه قبل السير
فليكن مثل سويق الشعير والبرباما البارد او بعض البقول الباردة او
المحمضات وان خاف العطش فليشرب قبل سيره لعاب بزرقطونا
وعصارة بقلة الحمقا وماء الرمان ويمضغ في فمه حب السفرجل وان
لم يحضر فقطعة رصاص او درهم اطلس وان نهكه الحر فليصب

على وجهه الماء البارد وماء الورد ويحتوي بالمضمضة ولا يشرب فانه
يموت ساعته وان لم يجد استطاعة الى الصبر عن شرب الما فليشرب
جرعة جرعة او يشرب جلابا ويتناول الفاكهة الرطبة مبردة بالثلج
ويتغذى بما سهل انهضامه كالدجاج مع الحوامض وينام في المواضع
الكنينة وفيها الشمال ه

بماذا يتقي المسافر نكاية البرد

ان السفر في البرد الشديد المخوف مع الاستعداد له يجل من عونه
ينبغي ان يجعل السير نهارا ويلبس الثياب ذات الوبر والزئبر والفرا
ويصان الراس والوجه باردية الخز ولا انسان على الخوي لم يتناول الغذية
متوبلة بالفلفل والخردل والزنجبيل والدارصيني ويكثر من تناول الثوم
فانه افضل شيء للمسافر وكذلك البصل والجوز ويعتاض عن الماء
الخمر ويكون ركوبه بعد استقرار ذلك في معدته ولا يبادر الى
الاصطلا وان لم يقربه كان اصلح فان كان قد نهكه البرد وبلغ
مبلغا يخاف منه سقوط القوة فلا بد من التدفي والادهان ببعض
الادهان المسخنة كدهن السوسن والزنبق والغار والزيت
وما اشبهها وينبغي ان يعتني بالاطراف ويحفظ عن وصول نكاية
البرد اليها بدهنها ببعض الادهان المذكورة بعد دلكها وتطلا
بالقطران او بالثوم ويجعل العضو حيث يتحرك فيما هو ملفوف فيه ه

بماذا يتوقى ضرر المياه المختلفة

إن اختلاف المياه يوقع في أمراض كثيرة فينبغي أن يراعى ذلك أكثر
من مراعاة الأغذية ومما يستصلح به المياه كثرة الترويق وكثرة
استرشاحها من الخزف أو تقطيره بالتصعيد أو طبخه أو مخضه
إذا طرح فيه طين حر ومزج الشراب به وإصلاح الماء الملح أن يمزج
بالخل أو بالسكنجبين أو يلقى فيه الخرنوب وحب الآس والماء العفص والشيء
يشرب عليه الخمر والمر يداوى بعده الدسم والحلو ويمزج بالجلاب
والماء القابض العفص يستعمل بعده الفاكهة القابضة الباردة والمياه
الكدرة الغليظة يتناول عليها الثوم والجملة فترياق اختلاف المياه
البصل لاسيما المخلل منه وكذلك الثوم وإن أخذ المسافر
من ماء بلده فمزجه بماء المنزل الذي يصل إليه ثم أخذ من ماء هذا
المنزل فمزجه بماء المنزل الذي بعده وكذلك يفعل إلى أن يبلغ
مقصده كان صوابا ٥

باب في تدبير راكب البحر

إنه قد يعرض لراكب البحر تقيؤ ودوار به ويتبعه غثيان شديد
فينبغي أن يشم الصندل وماء الورد والطين الحر مرشوشا عليه الخل
أو الخمر ويستعمل الربوب القابضة كرب الحصرم والريباس والسفرجل
والرمان المنعنع ولا ينبغي أن يكب عليه بمسكنات القيء أولا بل
يقيء أولا وينقي معدته فإن أسرف تدورك بما ذكر ويقلل الغذاء
ويجعله مجزءا مثل الخل والسماق والحصرم وأشباهها من الحوامض

فهذا كاف في تدبير المسافرين بحسب غرضنا إذ كان الاستقصاء
في ذلك يليق بالكتب المبسوطة والله المستعان ٥

المقالة الرابعة

في أصناف العلاج بالطريق الكلي

القول في العلاج

كم هي أقسام العلاج

إن أمر العلاج يتم بثلاثة أشياء أحدها التدبير لإصلاح الستة
الضرورية والثاني قانون استعمال الأدوية والثالث استعمال
أعمال اليد ونحن نذكر في هذا الموضع قانون استعمال الأدوية
إذ كان التدبير لإصلاح الستة الضرورية وقد سبق ذكرها بحسب
ما يليق بغرضنا وأما استعمال أعمال اليد فسنؤخر القول فيه إلى
المكان اللائق به ٥

كم هي القوانين التي يراعى عند المعالجة بالدواء

إن القوانين المراعاة عند المعالجة بالدواء جنسان أحدهما قوانين معتبرة
بالنسبة إلى الأدوية أنفسها وهي خمسة والآخر قوانين معتبرة بالنسبة
إلى العضو المعالج نفسه وهي أربعة ٥

ما هي القوانين المعتبرة بالنسبة إلى الدواء عند المعالجة به

هذه القوانين عند جمهور الأطباء خمسة أجودها قانون اختيار كيفية

والثاني قانون اختيار كميته والثالث قانون ترتيب وقت استعمال الدوا
والرابع قانون وجه استعماله والخامس قانون اختيار ما نستعمل من ذلك ۝

ما هو قانون اختيار كيفية الدوا

هذا انما يهتدى اليه بالوقوف على نوع المرض فانه اذا عرفت كيفية
المرض يجب ان تختار من الدوا ما يضاده في الكيفية لان المرض
يُعالج بضده كما ان الصحة تحفظ بالشبيه ۝

ما هو قانون اختيار كمية الدوا

ان هذا القانون ينقسم الى قانون تقدير وزنه والى قانون تقدير كيفيته
اعني درجة حرارته او برودته او غير ذلك وكلا هذين القانونين
جميعاً نعرفان على سبيل الحدس الصناعي الذي يرشد اليه مزاج العضو
ومقدار المرض والاشيا التي تدل على ما يوافقها والباقيها وهي الجنس والسن
والبلد والفصل والعادة والصناعة والقوة والسحنة اما قانون
اختيار كمية الدوا بحسب مزاج البدن فانه اذا عرف المزاج الطبيعي
وعرف المزاج المرضي عرف بالحدس كم قد بعد عن المزاج الطبيعي
فعرف مقدار ما يرده اليه مثال ذلك انه اذا كان المزاج
الطبيعي حاراً والمرض بارداً فقد بعد عن مزاجه بعداً كثيراً فيحتاج
الى تسخين كثير وان كان كلا المزاجين باردين كفى فيه تسخين يسير
واما قانون اختيار كمية الدوا من مقدار المرض فمثاله ان المرض الذي
تكون حرارته العرضية شديدة يحتاج الى تطفيته بدواء شديد

التبريد والذي برودته العرضية شديدة يحتاج الى تسخين بدواء
شديد الاسخان واذا لم يكونا قويين اكتفي بالادوية الضعيفة ۝

ما هو قانون اختيار الوقت الموافق لاستعمال الدواء

انما يهتدى الى ذلك باعتبار اوقات المرض وقوة المريض والاشيا
التي تدل على موافقها وملايمها المذكورة اما اعتبار اوقات المرض فانه ان
كان المرض حاداً وهو في المبداء لطفنا التدبير باعتدال وان كان
في المنتهى بالغنا في التلطيف وان كان المرض مزمنا وهو في المبداء
لم نلطف ذلك التلطيف وعند الانتها نلطف باعتدال ومثال ان
الورم الحار ان كان في الابتدا استعملنا الرادعات وحدها وان كان
في المنتهى استعملنا المحللات وحدها وان كان فيما بين هذين الوقتين
خلطنا هما جميعا غير ان الرادعات تكون اكثر عند القرب من
الابتدا وتكثر المحللات عند الميل الى الانتها واما اعتبار قوة المريض
فمثل ان المحموم اذا احتاج الى الاستفراغ وكانت قوته قوية بادرنا الى
استفراغه بلا توقف وان كانت قوته ضعيفة لم نستفرغه لكن
نستعمل التدبير المطفي المبرد اولا فاذا انتعشت قوته وثابت استفرغنا ٥
واما اعتبار الاشياء التي تدل على موافقها فهو سهل عليك ومن جملتها
الهواء الفصلي فهو اول ما يُرعى مثل ان الاستفراغ ينبغي ان يكون
في الصيف عند السحر وفي الشتا وقت الظهاير وفي الاعتدالين
بالغدوات ۝

ما هو قانون وجه استعمال الادوية

هذا يعرف بالاعتبار من قوة المريض والموضع العليل والاشياء الدالة باتفاقها واختلافها اما قوة البدن فانه متى كانت القوة قوية لجسيم الى زيادة او نقصان في بدن فعل الذي يراد منهما دفعة واحدة بحسب الكفاية الضرورية وان كانت ضعيفة لم يفعل ذلك مرة واحدة بل في مرار كثيرة واما اعتبار الموضع المريض كمثل ما يعمل في التنحج وذلك انه ان كان في الامعاء العليا عولج بالمشروبات وان كان في الامعاء السفلى عولج بالحقن واما اعتبار الاشياء الموافقة والمخالفة فمثل ان الادوية ينبغي ان تستعمل في الصيف باردة بالفعل وفي الشتاء حارة بالفعل ومثل الاستفراغ فانه ينبغي على اكثر الامر ان يكون في الشتاء بالاسهال وفي الصيف بالقيء

ما هو قانون اختيار الموافق من الاشياء التي يتداوى بها

هذا يعرف ايضا من القوة والمزاج اما القوة فانها اذا كانت قوية غذي باغذية يكون جوهرها يسيرا ويتولد منها غذاء كثير كلحم حولي الضأن وان كانت ضعيفة غذي باغذية يكون الجوهر الكثير منها غذاء يسيرا كالبقول واما المزاج فانه ان كان قد زال عن الطبيعي غذي باغذية مقاومة لتلك الكيفية التي خرج المزاج اليها وهي الاغذية الدوائية وان كان المزاج جاريا على طبيعته استعمل فيه الاشياء المشاكلة

ما هي العوامل الاربعة التي دلنا وجوب مراعاتها عند

المداواة بالنسبة الى العضو المعالج نفسه

احدها مزاج العضو الالم والثاني خلقته والثالث وضعه والرابع قوته

ما مثال القانون المعتبر بحسب مزاج العضو المعالج

اذا ما عرف مزاج العضو الطبيعي مثل ان العصب بارد واللحم حار والجلد معتدل ثم عرف المزاج المرضي الذي خرج اليه عرف عند ذلك من طريق الحدس الصناعي كم مقدار بعده عن المزاج الطبيعي فيقدر الدواء الذي يرده اليه بحسب مقدار البعد عنه

ما مثال القانون المعتبر من خلقة العضو المعالج

ان الخلقة ينتظم مراعاة النظر في جوهر العضو ومراعاة هل هو اجوف او مصمت اما مراعاة جوهره فانه قد يكون من الاعضاء ما جوهره سخيف متخلخل كالرئة ويكفيه الدواء اللطيف ومنها ما هو كثيف كالكلية ويحتاج الى دواء قوي ومنها وسط بين السخافة والكثافة كالكبد ويحتاج الى الادوية المتوسطة واما مراعاة تجويف العضو او اصماته فهو ان من الاعضاء ما هو اجوف ويعني به انه في خلقته سهل المنافذ في داخله او في خارجه موضع خال فيندفع عنه الفضل بدواء لطيف معتدل ومنها ما ليس كذلك فيحتاج الى دواء قوي واحوج الاعضاء حاجة الى الدواء القوي ما كان منها لا فضاء له ولا تجويف ولا من احد الجانبين ثم الذي له ذلك من احد الجانبين ثم الذي له فضاء من الجانبين وهو مع هذا ملزز كثيف كالكليتين ثم الذي له تجويف من الجانبين وهو سخيف كالرئة

وما مثال القانون المراعي بحسب وضع العضو

الوضع يقتضي معنيين اما موضعا واما مشاركة اما الانتفاع به من جهة علم الموضع فمن وجوه ثلثة احدها قربه وبعده فان كان قريبا كالمري والمعدة قدرت الادوية بالقدر المقابل لمرضه من غير زيادة يستظهر بها وان كان بعيدا كالرئة استظهرت بالزيادة في قوة الادوية اكثر من المقدار الذي يحدس انفعاله اليه وذلك لبعد المسافة وضعف قوة الدواء قبل الوصول اليه والوجه الثاني معرفة الذي ينبغي ان يخلط بالادوية لنفوذ رقتها الى العضو كخلط ادوية اعضاء البول المدرات بادوية القلب الزعفران والوجه الثالث جهة ايصال الدواء الى العضو من اقرب المواضع كاستعمال الحقن في قروح الامعاء السفلى والمشروبات في قروح الامعاء العليا :. واما الانتفاع به من جهة علم المشاركة فانه يرشد الى جهة جذب الدواء واما التي له مثاله انه ان كانت المادة في مقعر الكبد استفرغت بالاسهال وان كانت في حدبة الكبد استفرغت بالبول لان مقعر الكبد مشارك للامعاء وحدبتها مشاركة لآلات البول ثم انه قد ينتفع بمراعاة الموضع والمشاركة معا فيما ينبغي ان يفعل والمادة في الانصباب الى العضو بعد وما ينبغي ان يفعل والمادة قد انصبت اذا كانت المادة بعد في الانصباب جذبناها عن موضعها بعد مراعاة شرائط اربعة احدها مراعاة التبعيد كيلا تكون المجذوب اليه والمجذوب منه متقاربين كما يجذب من فوق الى اسفل والعكس والثاني مراعاة مخالفة الجهة كما يجذب من اليمين الى اليسار ومن فوق الى تحت والثالث مراعاة المشاركة كما يحبس الطمث بوضع المحاجم على الثديين والرابع المحاذاة في السمت كما يفصد في امراض الكبد الباسليق الايمن وفي امراض الطحال الباسليق الايسر واما ان كانت المادة قد انصبت فانه ان كان عهدها قريبا نقلناها الى المجاري المشاركة القريبة واخرجناها منه كما يفصد الصافن في امراض الرحم وان كان عهدها بعيدا وقد طال مكثها استفرغناها من العضو نفسه كفصد الصرد الذي تحت اللسان في الذبحة

مراعاة

وما مثال القانون المراعي باعتبار قوة العضو

الانتفاع بالنظر في هذا القانون يحصل من ثلثة طرق احدها مراعاة حال العضو رئيس ومبدأ لغيره ام لا فان الاعضاء الرئيسة لا نخاطر عليها باستعمال الادوية القوية ما وجدنا مندوحة عن ذلك ولهذا اذا احتجنا الى استفراغ من الدماغ والكبد لم نستفرغ ما يحتاج اليه منهما في دفعة واحدة ولا نبردهما تبريدا شديدا واذا ضمدنا الكبد بضماد محلل لم نخله من ادوية طيبة الرائحة قابضة لاستحفاظ قوتها وكذلك فيما نسقي لاجلها واولى الاعضاء بهذه المراعاة القلب ثم الدماغ ثم الكبد والطريق الثانية مراعاة فعل العضو العام النفع لسائر الاعضاء وان لم يكن رئيسا مثل المعدة والرئة ولذلك لا نسقي صاحب المعدة الضعيفة

في الحمى ماء شديد البرد وان كان محتاجاً اليه ولا تسهله بدواء فيه سقمونيا
او شبرم والطريق الثالث مراعاة ذلك في جنس العضو فان الاعضاء الزكية
لجنس العصبية تتوقى فيها استعمال الادوية الرديئة الكيفية واللذاعة
والموذية كالشوعات ونحوها والادوية التي تخاف في استعمالها ملتئة
اصناف المبردات القوية والمحللات والتي لها كيفيات مخالفة
كالزنجار واسفيداج الرصاص وما اشبههما ۝

كم هي القوانين الجامعة التي تجعل اغراضاً عامية يقصد نحوها في المداواة والاستفراغ هذه عشرة

الاول نوع المرض اذ كان هو الذي يقصده الطبيب بالمداواة وهل
هو من الامراض المزاجية الساذجة التي انما تحتاج الى المقاومة بالكيفية
فقط او من الامراض المادية التي تحتاج الى الاستفراغ ايضاً والثاني
سبب المرض لان من الامراض ما لا يزول الا بعد الوقوف على حقيقة
سببه كالجرح الحادث عن عضة الكلب فانه يحتاج الى البحث عن
الكلب هل هو كلب ام لا فان كان كلباً وسع فم الجرح واجتذب
منه السم وان لم يكن كلباً اخذ في ادماله ويوخذ منه دلالة ايضاً
على الاستفراغ لانه ان كان امتلائياً استفرغ والثالث قوة المريض
فان عليها مدار الامر اذ كانت هي المقاومة للمرض والتدابير الطبية
انما هي معينة لها في فعلها فبحسب ما هي عليه تجابر في المرض او
تخاف عطبه وتصورها للمريض بمنزلة الزاد للمسافر والمرض كالطريق

له والرابع المزاج الحادث ليعرف منه كيفية الدواء ومقدار تلك الكيفية
ليقابل بالضد ويوخذ منه ايضاً دلالة في الاستفراغ مثل انه ان
كان حاراً رطباً استفرغنا وان كان غير ذلك استفرغنا يسيراً
والخامس المزاج الطبيعي ليعلم منه مقدار الانحراف عنه ليرد المزاج
الخارج بحسب ذلك والسادس السن فانه يوقف منه على
الاستفراغ هل يجوز ام لا كما يرخص للشاب في الاستفراغ ويحذر
في الطفل والشيخ الهرم ويوقف منه ايضاً على المزاج الاصلي وعلى نوع
المرض والسابع العادة فانه ينتفع بها في كثير من التدابير الطبية
كالاستفراغات وغيرها ويوقف منها على معرفة نوع المرض الذي
لا يعرف حقيقته من اول وهلة لمشابهة اعراضه لاعراض مرض
آخر كالقولنج والحصا فلاعتياد احدهما يوقف منه على ايهما هو حقاً
والثامن الفصل من السنة فانه ينتفع به في صائب المداواة كما
سبق وفي الاستفراغ ايضاً فان في حرارة القيظ وزمهرير الشتاء
يمنع من الاستفراغ ويرخص فيه عند الاعتدال والتاسع البلد
والعاشر حال الهواء الحاضر وكلا هذين القسمين حالهما حال
الفصل فاعلم ذلك ۝

ما هي الوصايا والقوانين التي ينبغي ان تراعى عند الاستفراغ وهي مشتركة للفصد والاسهال والقيء وغيرها

ان من كان حسن التدبير فيه غناء عن استعمال الاسهال والقيء وربما

كفاه الخطب مثل الرياضة والدلك والحمام ثم ان ظهرت عنده
امارات امتلاء فالفصد تغنيه دون غيره ومن احتاج الى فصد واستفراغ
بدواء قوي فليبدا بالفصد وكذلك من كانت الاخلاط البلغمية
ممتزجة في بدنه بالدم اللهم الا ان يكون الاخلاط لزجة باردة فالاولى
ان يبدا بالاسهال وبالجملة فان كانت الاخلاط متساوية فليتقدم الفصد
وان كانت غير متساوية استفرغ الزايد حتى يتساوى ثم يفصد وكثيرا
ما يقوم حسن التدبير مقام الفصد ينبغي قبل الاسهال والقي ان يشتغل
بتلطيف الخلط الذي يراد استفراغه وتوسيع المجاري اذا اشتد النوم
عقيب القي او الاسهال دل على السقية البالغة وكذلك اشتداد
العطش ايضا ما امكن ان يعالج بالغذا فلا يعالج بالدوا وما امكن
ان يعالج بالدواء المفرد فلا يعالج بالمركب وما وجد غناء عن
الادوية المجهولة والغريبة فهو اصلح لا ينبغي ان يعود الطبيعة
شرب الدوا فلما احتاجت الى تليين فيحذر ان يصير ذلك دايما
اسهال المحموم صعب من يعتقد في اكثر الاحوال من احتاج الى
مسهل في الشتاء فليترصد له هبوب الجنوب ومن اراد ان
يستفرغ منه خلط رقيق في الصيف فليكن ذلك في يوم شمالي
ومن اراد ان يستفرغ منه خلط غليظ لزج فلا يرصد له هبوب
الشمال لا ينبغي ان يجمع بين مسهل ومقي قوبين في يوم واحد
ولا بين مسهلين قويين ايضا في يوم واحد ولا يشرب المسهل وفي

المعا ثفل يابس ففيه خطر ۝

ما هي الادوية المسهلة وكيف تسهل

الادوية المسهلة هي التي تميز الخلط الخارج عن الطبع اما عن الدم في
العروق واما عن جواهر الاعضاء وتحذبه الى تجويف المعدة والامعا
وهنالك تحرك الطبيعة الى دفعه الى الخارج وهي تفعل هذا الفعل
بقوة جاذبة تجذب ذلك الخلط بعينه وتميزه عن غيره من الاخلاط
وربما جذبت الغليظ وتركت الرقيق كمسهلات السودا وليس جرم
الدوا هو الفاعل لذلك بل قوته لانها هي التي تسري وتغوص في جوهر
الاعضاء والدم وتميز منها الخلط الذي يراد استفراغه ۝

ما هي خواص الادوية المسهلة في استفراغها للاخلاط

ان خواص الادوية وقواها مختلفة فمنها ما شانه ان يميز خلطا
واحدا ويخرجه كالتربذ للبلغم والحجر الارمني للسودا والسقمونيا للصفرا
ومنها ما يميز خلطين معا ويخرجهما كالغاريقون للبلغم والسودا
والصبر للصفرا والبلغم وبعضها يميز ويخرج ثلثة اخلاط كشحم
الحنظل فانه يخرج بلغما وصفرا وسودا لكن ان الدوا الذي يخرج اكثر
من خلط واحد يتفاوت فعله في ذلك كالغاريقون مثلا فان
اسهاله للبلغم اكثر من السودا والصبر يسهل الصفرا اكثر من البلغم الملغم
وشحم الحنظل يسهل البلغم اكثر من السودا ويسهل السودا اكثر من الصفرا ۝

كم هي اصناف الادوية المسهلة خمسة

وذا السان للأدوية المسهلة توجد أما حادة كشحم الحنظل والسقمونيا
وأما مالحة كالبورق وماء البحر وأما قابضة كالإهليلج وشحم الرمان
وأما حلوة كالشيرخشت والخيارشنبر وأما لزجة كالإجاص ولعاب
بزر قطونا وليس إسهالها من جهة هذه الطعوم لأن أشياء أخر شبيهة
بها في الطعم وهي لا تسهل بل إنما يفعل ذلك لخواص فيها وليست هذه
الأصناف كلها مسهلات حقيقية بل إنما ينبغي أن يطلق اسم المسهل منها
الحقيقي على الأدوية الحادة والباقية ملينات للطبيعة وليست تسهل
مع هذا لحدتها لكن بقوة فيها إلا أن بعضها في الإسهال وفي أثرها حدتها
سمية ينبغي إصلاحها بما فيه فاذ هرية

ما قانون تدبير شرب المسهل

ينبغي أن تتقدم قبل الإسهال الحمية من الأغذية والأشربة المولدة
للكيموس الرديء أو المضرة بالمعدة والكبد والأمعاء وتجنب التخم
والخوى والتعب وبالجملة كلما يضعف القوة أو يغير البدن ويستعد
لتناول الدواء باستعمال التدبير الذي يجمع تلطيف الخلط الذي يراد
استفراغه وإعداده وتوسيع المنافذ وتليين الطبيعة بالجملة
تدبير هو مستعد للذرب ومن جملة المعدات دخول الحمام أياما
قبيل تناوله وأما في عقب استعماله فلا اللهم إلا أن يكون الوقت شتاء قبيل تناوله
فيدخل البيت الأول حتى لا يعرق ولا يكرب وينبغي أن يهنأ ول
الدواء وقد انهضم الغذاء قبل أن يتحرك الجوع وينبغي أن يكون هواء

شارب الدواء معتدلا حيث لا يعرق ولا يقشعر بل يكون بالي
حرارة ما وإذا شرب الدواء فليستنشق الروائح المسكنة للغثيان
كالطين الخراساني مرشوشا عليه خل خمر وماء ورد والسفرجل والنعناع ح
والنعنع والسذاب وإن خاف الغثيان شد الأطراف واستعمل
بعده قابضا ويشرب الحب مع جلاب حار ويشرب المطبوخ فاترا
وإذا شرب المسهل فإن كان قويا فالأولى النوم عليه وإن كان ضعيفا
لم ينم وبالجملة فإذا أخذ الدواء فعل لم يحرز النوم ولا تحوز الحركة على الدواء
ما يشرب بل يسكن فينبهه ولا ينبغي غسل المخرج بماء بارد بل بماء حار
ولا ينبغي أيضا أن يأكل ولا يشرب حتى يستوفي الدواء عمله فإن كان
ممن لا يحتمل المدافعة للغذاء لسوء عادة انصباب المرار إلى معدته
فليطعم خبزا منقعا في شراب يطعمه على الدواء قبل الإسهال وإذا استوفى
الدواء عمله قليلا وأحسن من كان بارد المزاج أو الغالب عليه البلغم
نبيذ فاترا أو ماء حار والحار المزاج بزر قطونا بماء بارد ودهن بنفسج وسكر
طبرزد أو جلاب والمعتدل المزاج بزر الريحان ولا ينبغي أن يستعمل
الأمثال من الأغذية ما دام قطع عليه ووقت وجوب قطعه هو الوقت
الذي يشتد فيه العطش ويدخل الحمام في اليوم الثاني لينقي بقايا
ما عساها يكون قد تخلفت فإن استطلق أيام فيه بمقدار الحاجة ولا
خرج في الحال وينبغي بعد الخروج من الدواء المسهل اجتناب الشراب
والامتلاء والأغذية الغليظة والباردة بالفعل وما فيه حموضة أو حرارة

او ملوحة وكلما تعب او يضعف او يستفرغ و يقتصر على اغذية قليلة
الكمية معتدلة الكيفية سريعة الانهضام وان اعقب الاسهال
المسهل او الفصد وجعا في الكبد فليس له مثل شرب الماء الحار
واما ما سوى هذا الذي ذكرناه في هذا الموضع مما يتعلق بالاسهال
مثل تدبير من افرط عليه الاسهال وذكر المسهلات واصلاح
الادوية فسنذكره ان شاء الله في مكانه اللايق به ٥

ما هي الحاجة الى استدعاء القي وما منافعه وما مضاره ومن ذا الذي لا يرخص له في استعماله

لما كانت المعدة تتلطخ في كل يوم من الغذاء الذي تهضمه ويبقى
في خلل خملها ما كان منه لزجا متملسا فلا يكاد تقدر نهاية الطعام ولا
يماسه ولا يحتوي عليه بحسب ما لا تهضم الطعام الهضم التام المحمود
وليس ينصب اليها ما ينقيها من البلغم كما ينصب الى الامعاء واحتيج
لذلك الى ما ينقيها دايما وهو القي وهذا موكل الى القوة الاختيارية
تستدعى عند الحاجة بحسب ما يقتضيه كل بدن وهو ضرورى
في حفظ الصحة وليس في الاستفراغات شي اقوى منه بعد الاسهال
وهو يستفرغ ما دون الورك الى القدم وينقي على جهة التنقية الاولى
للمعدة وحدها حتى دون الامعاء واما على جهة التنقية الثانية
فمن الراس وساير البدن واولى ما استعمل في الامراض المزمنة كالفالج
والصرع والماليخوليا والجذام والاستسقا والنقرس ووجع الركبة وعرق النسا

والخدر وينفع ايضا من ثقل الراس وترهل البدن ومن قروح
الكلى والمثانة والبرقان وانتصاب النفس ورداءة اللون والبثر
ما يستفرغ القي البلغم وبعده المرتين لان خروجهما بالقي افضل
لا سيما السودا وقد يصح بقي السودا بعض الابدان وهم ذوو الاكباد
الحارة ومدمنو الخمر وغليظو الاطحلة ومن احتبس من النسا طمثهن
وادمنوا استعمال القي هو لمن مزاجه الاصلي ضعيف مراري وفي الصيف
خاصة وفي كل شهر نوبتان في يومين متواليين ولا ينبغي ان يحفظ له دور
معلوم وينبغي ان يجتنب القي ذوو الصدور الضيقة العارية من اللحم
والمنحنون المستعدون لنفث الدم والسل والطوال الاعناق والذين
معدهم ضعيفة والسمان جدا ومن لم يعتده او كان متعسرا عليه
كان هيا ولا بجمعهم يحرم عليهم القي ثم ان الافراط فيه موذ للمعدة
والكبد والرية والبصر والاسنان والصدر وامراض الراس اللهم
الا ان يكون ذلك بمشاركة المعدة ٥

كيف وجه تدبير استعمال القي وما مثال الاشياء المهيجة له

ما كان منه يراد به تنقية المعدة فقط فلا ينبغي ان يكون عنيفا ولا
يستعمل فيه ادوية مقيية بل انما يستعمل الادوية المقيية في الامراض
التي يحتاج في تنقيتها الى القي من بعد تقدم قبله استعداد اعني استعمال ما
يلطف تلك الاخلاط الغليظة وتحرك قبل القي وتعب وتدخل الحمام
ان كان الزمان شتاء وتوكل اغذية مختلفة كثيرة وتشرب اشربة

مختلفة ويلبث قليلاً ويستدعي القي وتشد العينان عند القي برفادتين
ويقمط البطن بقماط لين قمطاً معتدلاً ولا تفتح العينان الا بعد الفراغ
من القي ويغسل الوجه بالماء البارد ممزوجاً بخل يسير ويستريح قليلاً
ويتمضمض بماء العسل او سكنجبين وليحذر الانكباب عند القي
ويجتهد بحيث يقارب الانتصاب ويلزم السكون والراحة ويمنع
من الاكل والشرب فان كان لا بد له من الاكل فليتناول شيا لذيذا
جيد الجوهر سريع الانهضام واما الاشيا المهيجة للقي فاقواها
لها الخربق الابيض والجلهنك والكندس وحب الشبرم والمازريون
وهذه في استعمالها خطر ثم جوز القي وبزر السرمق والحرجير والفجل
والفوتنج الجبلي الطري والكراث والبصل والطرنج وماء الشعير بثفله
مع عسل والسوربلجه بخل والحسا المتخذ من الباقلي والعسل والشراب
الحلو وماء الشبت بعسل وملح هندي وكذلك اللوز مع العسل
والقثا والبطيخ وبزرهما واصولهما منقوعة في الماء مدقوقة مع عسل
او غيره من الحلاوات وبصل النرجس والفجل المنقع في الخل وشرب
الفقاع بعسل بعد الحمام وينبغي ان يمسح الاشيا التي يتقيا بها بدهن
جل او زيت وما يليه يسخن المعدة والاطراف ودلكها وسيأتي
فيما بعد عند ذكر الادوية المفردة وفي المجربات ما يستعان به في
ذلك ٥

ما هو الفصد وما الغرض المقصود به وما منافعه وما مضاره ٥

الفصد هو تفرق اتصال ارادي يتبعه استفراغ كلي من العروق وفي
خاصة ويتوسطها من جميع البدن والمقصود به احد ثلثة معاني
اما نقص كمية الدم واما اصلاح رداءة كيفيته واما هما جميعا وقد
يقصد به ايضا معنى رابع وهو الجذب والامالة كما نفصد من سقط من
موضع عال او ضرب في مبدا الامر وكما نفصد في بعض اصناف
الرعاف ونزف النسا وبالجملة فانه علاج عظيم في حفظ الصحة وشفاء
كثير من الامراض اذا اصيب به موضعه وينفع من سو المزاج مع
مادة وللحمى الحادة والعفونة الدائمة بعد مراعاة قوانين الاستفراغ
وخاصة القوة وينفع ايضا من الاورام الحارة ظاهرها وباطنها واورام
الحشا ومن الصداع الحار والخفقان الحار والجذام والجرب والنقرس
واحتباس دم بواسير كان معتادا او طمث من النسا ومن يعتريه نفث
الدم واحمل الابدان للفصد ما كان واسع العروق ظاهرها اسمر
او ابيض احمر اللون ثم في سن الشباب والكهول وفصل الربيع ويجتنب
الفصد ويتوقاه المشايخ ولا يرخص لهم فيه الا لضرورة محفزة
وكذلك الصبيان ومن يكون حرارته الغريزية ضعيفة قليلة
ومن هو مستعد للوقوع في الامراض الباردة او قد وقع فيها كالسكتة
والفالج والصرع اذا لم يكن دمويا ويجتنبه ايضا من قد غلب عليه
اليبس او يتشنج والمدقوقون والمستسقون ومن به خدر او ضعف
في معدته او كبده ومن يسو هضمه ومن به خلفة او نزف

مزمنين او قولنج الا ان تكون وَرَميا ومن استرخا بسببه سُدَدُ
من اخلاط غليظة باردة ولا يفصد الحامل الا عند الضرورة في الشهور
الوسطى بتوقٍ وحذر فاما في اوايل الحمل واواخره فلا وكذلك ايضا
الطامث وتجنب ايضا في اوان الحر والبرد المفرطين وتحدث عن
الاسراف فيه سو القنية والاستسقا وسقوط الشهوة وضعف
القوى كلها وخاصة الحيوانية وسرعة الهرم والرعشة

كم هي العروق المفصودة

لمع نزاه نفع الله به جملة العروق المفصودة على الاكثر الاوردة منها والشرايين ثلثة
واربعون من ذلك في الراس والعنق احد وعشرون عرقا وهي عرق
اليافوخ ويسمى عرق الهامة وعرق الجبهة وعرق الارنبة ويظهر في
طرف الانف الغضروفي وعرقا الماقين وهما في الماقين الاكبرين وشريانا
الصدغين وعرقان خلف الاذنين وشريانان خلف الاذنين والجهارك
اربعة عروق اثنان في الشفة العليا واثنان في الشفة السفلى وعرق
تحت اللسان في باطن الحنك وعرق تحت اللسان ملتصق به
والوداجان الظاهران وعرق في اللحي الاسفل عند العنفقة وذكروا
ان في اللثة عرقا يفصد ايضا وعلى البطن عرقان احدهما على الكبد
والاخر على الطحال وفي اليدين اربعة عشر عرقا القيفالان وهما
في وحشي الزند الاعلى والباسليقان الاعليان وهما في انسي الزند
الاسفل والاكحلان وهما في الوسط بين القيفالين والباسليقين

وحبلا الذراع وموضعهما على الزند الاعلى والباسليقان الابطيان
وهما اميل الى الانسي من الاعليين والاسيلمان في ظاهر الكف
بين الخنصر والبنصر والمشهور فصد الايسر منهما والشريانان اللذان
بين الابهام والسبابة والمشهور فصد الايمن منهما وفي الرجلين ستة
عروق وهي النسا والصافنان والعرقان اللذان في مابض
الركبتين

لما ذا من الامراض يفصد كل واحد من هذه العروق

اما عرق الهامة فينفع فصده من قروح الراس والسعفة والصداع
المسمى خوذة وعرق الجبهة ينفع من السدر وثقل الراس والعلل
المزمنة في الوجه والعين والذي في طرف الارنبة لامراض
الانف كالبثور والبواسير وتربيله وينفع ايضا من الكلف وكدورة
اللون والعرقان اللذان في الماقين الاكبرين لبقايا الارماد
والسبل وجرب الاجفان وشريانا الصدغين يفصدان
للشقيقة والصداع الصعب والرمد الدايم وابتدا الانتشار
والنوازل المزمنة الى العين والشريانان والوريدان اللذان خلف
الاذنين ينفع من الدوار والسدر وثقل الحركات الحادثة عن الامتلا
الدموي واوجاع موخر الراس بعد تقدم فصد القيفال والجهارك
ينفع القلاع وقروح الفم واللثة واورامهما وسيلان الدم
منهما وبواسير الشفتين وكذلك عرق اللثة والعروق التي

في باطن الحنك تحت اللسان لبثور الفم واللوزتين والعرق الذي في
باطن اللسان للخوانيق بعد تقدم فصد القيفال ولاورام اللسان
الحارة والودجان لاصحاب السودا والاحتراق والمجذومين وشدة
ضيق النفس في ابتداء الجذام وللبحة المزمنة وخشونة الصوت
وعرق الدق يقال انه ينفع من البخر والعرق الذي على الكبد يفصد
لمن كان من المستسقين محتاجا الى اخراج الدم . واما الذي على الطحال
فينفع من اورامه وامراضه . واما القيفالان فانهما تجذبان الدم
بسرعة من نواحي الراس ولهذا ينفعان من امراض الراس واعالي
البدن الامتلائية كالبرسام الحار والخوانيق والباسليقان
يجذبان الدم بسرعة من نواحي الصدر والبطن كله ولهذا صارا ينفعين
من امراض آلات النفس كذات الجنب وذات الرئة وعسر النفس ومن
امراض آلات الغذاء الامتلائية كذات الكبد وذات الرئة وعسر
النفس وبرد الكلى ومن امراض اسافل البدن والاكحلان
ولكونهما ملتئمين من القيفال والباسليق فان فصدهما ينفع من العلل
التي ينفع منها فصد القيفال والباسليق وعندما يراد استفراغ جميع
البدن واما حبل الذراع فمذهبان مذهب القيفال واما
الابطي فمذهب مذهب الباسليق الا انه على ما شهدت به التجربة
يجذب من الحلق واسافل البدن والاسيلم الايمن ينفع من
اوجاع الكبد وضيق النفس والايسر ينفع من اوجاع الطحال

والشريان الذي بين الابهام والسبابة ينفع فصده من اوجاع الكبد
كما امر جالينوس بفصده في الحلم وجرب ذلك فنفع من اوجاع الحجاب
واما النسا فينفع من المرض المسمى به والصافن لادرار الطمث
والمقعدة وعرق مابض الركبة اقوى من الصافن في ادرار الطمث

في كيف ينبغي ان يفصد كل واحد من العروق المذكورة

اما العروق التي في الراس والعنق فينبغي ان تشد الرقبة بعصابة وتفتل
من جهة الرقبة ليظهر العرق المقصود وعرق الهامة والجبهة يفصدان
بالآلة المعروفة بالفاس ولا يفصد الجبهة طولا بل اما موربا او عرضا
والارنبة يفصد في طرف غضروف الانف المنقسم بقسمين ويغوص
المبضع الى ان يغيب منه مقدار طول شعيرة وعرقا الماقين
لا ينبغي ان يعمق المبضع في فصدهما مخافة لحداث ناصور او
دمعة لا تنقطع البتة وعروق الفم يفصد بالآلة المسماة وردة
وشريانا الصدغين قد يسلان وقد يكويان وقد يبتران وكذلك
...ا الترابين والودجان الظاهران يفصدان عرضا نحو القفا واما
فصد عروق اليد فيكون بان يشد على الموضع الذي يفصد فيه
باربع اصابع شدا معتدلا ويتقدم بتحريكها تحت المبضع
والباسليق يتحرى ان يحصل الشريان الذي تحته ويبعد عنه الفصد
ويفصد واما او عرضا والاكحل يفصد طولا او موربا والقيفال
يفصد موربا او عرضا واما الاسيلم فيجب ان يشد فوق المعصم باربع

اصابع وتفصد طولاً ثم توضع اليد في ماء فاتر الى ان يخرج مقدار
الكفاية وكذلك فصد الشريان الذي بين الابهام والسبابة
واما فصد عرق النسا فينبغي ان يشد الرجل سواء من لدن الورك الى
فوق الكعب باكثر من اربع اصابع ثم يلف على الساق ويشد بجيد
ذلك بعصابة دون الشوارع عن تحته ويطلب في الجانب الوحشي حيث
طرف القصبة الوحشية المعروف بالكعب الوحشي فان وجد والا
فصدت احدى شعبتيه التي بين الخنصر من الرجل وما يليها ويفصد
عرضاً واما الصافن فيوقف المفصود على رجله المفصوده ويجعلها في
الحجره ونعلق الرجل الاخرى من الارض ويطلب عند طرف القصبه
الانسيه المعروف بالكعب الانسي فان وجد والا فصدت احدى
شعبته التي الى ابهام الرجل ويفصد عرضاً ايضاً وعرقا ما بض الرجلين طي
مربط توفيهما في اسفل البطن ويطلبان في موضع مفصل الركبة
وينبغي ان يعلم ان الشرايين لا ينبغي فصدها الا عند الضرورة حين لا حيله
لغيرها ولا يقدم على فصدها الا الحاذق بعد ان يحضر معه الادويه جابات
والآلات التي ان احتاج الى ذلك والغرض بالتنبيه هو استبقا القوه
والجذب من الموضع الوارم ان قصد بالفصد الى ذلك ❊

فيما ذا امدار الخطا عساه يقع عند الفصد

الخطا يقع عند الفصد اما بان يجاوز المبضع في بعض اتصال العرق
المقصود الى غيره فما لم يتعمد لا يعرف اتصاله وكثيراً ما يحدث ما سلف

او عصبة تحت الجلد او عضله يحدث فعالاً وما علا ذلك فامره سهل
مثل الالام عند الفصد يحدث اليه وربما كان اصاب شريانا وعلامته
بروز دم اسقور رقيق يثب وثوبا فينبغي عند ذلك ان يوخذ اللازوق
المركب من دم الاخوين وانزروت وشب وقلقطار واقاقيا
وجلنار وصبر ودقاق الكندر من كل واحد جزء صمغ عربي جزان
يدق وينخل ويعجن ببياض البيض ويوضع منه شيء على وبر الارنب ويلقم
الفصد ويشد شداً محكماً ويبرد اباما بكل ما يمكن ويربط اعلى الموضع
رباطاً جاذباً فاذا انقطع الدم فيترك ثلثة ايام لا يحل واذا حل يعاود استعمال
الدواء عليه ويعاد شده ويضمد اعلى الموضع بالقوابض المبرده ويترك
واما ان اصاب المبضع عصباً فيجب ان يمنع من الالتحام البته ويمسح بدهن
مفتر والعروطي المتخذ بالفرسون العتيق والجلنار ادويته ويسح كود
النجل والزيت الرطب وخمير الحنطه اعتق ما يكون واما الورم الحادث
عن شدة الايلام فيعالج بالفصد من الاخرى ثم نعالج بعلاج الاورام
بما سيلي في موضعه ان شاء الله تعالى ❊

ما يفعل الحجامة

الحجامة اكثر استفراغها دما من العروق الصغار المبثوثة في العضل
الى ظاهر البدن ولهذا تسقط القوه اسقاط الفصد وينبغي ان
تستعمل في وسط الشهر القمري عند تزيد نور القمر ويجتنب في اوايل
الشهر واواخره ومنافعها انها تخفف عن البدن شدة الامتلا ثم

إن المواضع التي قد اعتيد وضع المحاجم عليها مع شرط النقرة والأخدعان
وبين الكاهل وتحت الذقن وبين الساقين فللحجامة على النقرة خليفة
الأكحل وتنفع من ثقل العين والحاجبين وجرب الأجفان وبخر الفم
وعلى الأخدعين خليفة القيفال وتخفف عن الوجه والرأس والعين
وتنفع من وجع الأسنان وربما أربت في هذه الأفعال على الفصد
وعلى الكاهل بين الكتفين تنوب مناب الباسليق وتنفع من وجع
الحلق والمنكب والخفقان التابع لحرارة وامتلاء وتحت الذقن تنفع من
فساد اللثة وأمراض الفم والأسنان وكثرة حدوث القلاع
وعلى الساق تقارب الفصد في استفراغ الامتلاء وتنفع من طمث
الدماميل والبثور والأوجاع المزمنة في الكلى والمثانة والأرحام
إلا أنها تضعف البدن وكثيرا ما يحدث معها الغشي ولا تجوز الحجامة
لمن لم تتجاوز له ستتان من عمره ولا لمن تدانى على الستين

ما منفعة إرسال العلق على البدن
وما ذا يختار منها لذلك

إن جذب العلق للدم أغور من جذب الحجامة وتنفع إرسالها على
المواضع التي فيها سعفة وقوبا ونحو ذلك بعد تنقية البدن
بالفصد والإسهال ويختار لذلك ما كان لونها ما شبيها وتعلوها
خضرة وعليها خطان زنجاريان ثم الشقر والكبدية الألوان والشبيهة
بالجراد وذنب الفار والصغار الرؤوس وتصاد من المياه المضفدعة

والجارية وما عدا ذلك فيجتنب كالسود والكحلية والخضر وذوات
الزغب وما شاكلها فإن فيها سمية وينبغي عند صيدها أن تترك نصف
يوم وقبل إرسالها تغسل من لزوجتها وتقيأ بالانكباب ويلطخ الموضع صح
بدم أو طين الرأس مما ينشطها للتعلق به وإذا أريد أن تسقط عن الموضع
فلينثر عليها ملح أو رماد وإن عرض بعد سقوطها في الموضع ثج
دم فليبل خرقة بخل ويكمد به فإن دام ذلك ذر عليه الزاج المسحوق
كالكحل أو نورة مطفأة أو شب أو عفص أو غير ذلك من
حابسات الدم فاعلم ذلك

المقالة الخامسة
في الأدوية المفردة
كم هي أجناس الأدوية

لقد سبق عند ذكر الأغذية القول بأن كل ما يرد على البدن
لا يخلو من أحد ثلثة أقسام فإما أن يفعل في البدن وهذا هو الدوا
وإما أن ينفعل عن البدن ويزيد فيه وهو الغذا وإما أن ينفعل عن
البدن ويفعل فيه معا وهو الغذاء الدوائي ونحن نذكر في هذا
الموضع القسم الأول وهو الذي يفعل في البدن أعني الدوا فنقول
إن الأدوية التي تفعل في البدن فقط من غير أن تنفعل عنه وهو
السم المطلق والثاني الذي ينفعل عن البدن أولا ثم يعود هو فيفعل
في البدن فلا يفسده به وهو الدواء المسمى الفعال والثالث الذي

(ويزيد لها [illegible] الرابع وهو الذي [illegible] أحدهما [illegible] البدن هـ)

يفعل عن البدن ويفعل فيه من غير ان يشبهه وهذا قسمان فان هو لم
يتشبه به فهو الدواء المطلق وان هو تشبه به فهو الغذاء
الدوائي وهو القسم الرابع

فصل في وجه الحكم على امزجة الادوية

اذا حكم على دواء ما مفرد بالاعتدال او حر او برد او رطوبة او يبس
فانما يحكم عليه بذلك بالقياس الى فعله في بدن الانسان لا غير فمعنى
قولنا هذا الدواء معتدل هو انه اذا انفعل عن الحار الغريزي
الذي في بدن الانسان لم يرجع فيؤثر في البدن اثرا ما خارجا عن الاعتدال
من تسخين او تبريد او ترطيب او تجفيف اكثر من الذي كان له وكذلك
معنى قولنا انه حار او بارد بمعنى انه يحدث منه في بدن الانسان
حر او برد فوق اللذين له وكذلك الامر في الرطب واليابس

وكيف يتعرف (قوى) امزجة الادوية المفردة بالتجربة

ان التوصل الى معرفة قوى الادوية المفردة له طريقان احدهما
طريق التجربة والآخر طريق القياس وطريق التجربة اوثق واصح غير ان
فيها مخاطرة بالابدان اذ كان لا يؤمن ان يكون الدواء الذي يرام تجربته
قاتلا او معطبا للبدن ولكل واحد من الطريقين شرائط وقوانين
يستند اليها فنقول ان التجربة انما تهدي الى معرفة قوة الدواء بالثقة
بعد مراعاة شرائط ثمانية احدها ان يكون الدواء خاليا عن كيفية
مكتسبة عرضية مثل الماء المسخن فانه يسخن بالعرض ويبرد بالذات

والثانية ان يجرب على علة بسيطة لا مركبة والثالثة ان يجرب على
علل متضادة والرابعة ان يستعمل من الدواء ما يساوي قوة العلة
والخامسة مراعاة الزمان الذي يظهر فيه فعل الدواء واثره فان الفعل الذي
يظهر عنه اولا هو الذاتي والذي يفعله ثانيا هو بطريق العرض كالماء
الخالي من كل كيفية غريبة فانه يبرد اولا بذاته ثم انه يكثف المسام
فيحقن البخارات الحارة فيسخن وهذا بطريق العرض وهذه الشريطة تصح
مع لزوم الشريطة الاولى المذكورة والسادسة ان يراعى استمرار
فعله على الدوام او على الاكثر فان كان كذلك حكم انه بذلك
الفعل بالذات والسابعة ان يكون تجربة الدواء على بدن الانسان
خاصة فانه ان جرب على بدن غير الانسان جاز ان يختلف فرب دواء
يكون حارا بالقياس الى بدن الانسان باردا بالقياس الى بدن حيوان
آخر وبالعكس ورب دواء للانسان وهو غذاء لبعض الحيوان
او سم لبعضها ورب غذاء لبعض الحيوان هو سم للانسان والثامنة
ان ينظر عند التجربة هل ما يفعله بكيفيته او بجوهره فيحصل من هذا
الفرق بين الغذاء والدواء وذلك ان الغذاء يزيد في جوهر البدن
وينميه والدواء لا يزيد في جوهره بل يغير شيئا من كيفياته

وكيف يتوصل الى معرفة امزجة الادوية المفردة بطريق القياس

ان تعرف قوى الادوية المفردة من طريق القياس يكون بقوانين

خمسة احدها من سرعة استحالة الدواء الى النار وعسر استحالته وذلك
انه متى كان الدوا سهل الاستحالة الى النار فهو حار بالقياس الى بدن
الانسان بشرط ان يكون لطيف الجوهر ليس بالمتحلل جدا وتاتي فيه
الدهن والشمع سهلا مثال ذلك ان كل دوائين متساويين في تكاثفهما
وتخلخلهما فاسرعهما اشتعالا احرهما والثاني القانون الماخوذ من
سرعة جمود الدواء وعسره ومثال ذلك ان كل دوائين متساويي القوام
فاسرعهما جمودا ابردهما مزاجا والثالث القانون الماخوذ من الطعوم
وذلك ان الاجسام المذوقة طعومها المفردة داخلة تحت هذه الطعوم
الثمنية وهي المرارة والحرافة والملوحة والحلاوة والدسومة والعفوصة
والحموضة والقبض ثم ان كل جسم يذاق فلا يخلوا من ان يكون مزاجه
اما حارا او باردا او معتدلا ولا يخلو جوهره ايضا من ان يكون
اما كثيفا او لطيفا او معتدلا فالحار الكثيف المر والحار اللطيف
الحريف والحار المعتدل منه بين الكثافة المالح والبارد الكثيف واللطيف
العفص والبارد اللطيف الحامض والبارد المعتدل بين اللطيف
والكثيف القابض والمعتدل بين الحار والبارد فالكثيف منه الحلو
واللطيف هو الدسم واما المعتدل بين طرفي الحرارة والبرودة ومن
طرفي الكثافة واللطافة فهو المعتدل الذي لا طعم له اصلا وهو
تاسع الاقسام الثمنية فما وجدت له هذه الطعوم حكمت له بما وصف
من طباعها والرابع الماخوذ من الروائح وذلك ان كل ذي رائحة طيبة

يشوبها حدة فهو حار وكل ذي رائحة طيبة مع سكون الروح النفساني
فهو بارد وما لا رائحة له فيحكم عليه من طعمه والخامس الماخوذ من
الالوان وهو اضعفها ولا يكاد يوثق به البتة لاختلافها في اكثر
الامر ولكنها قد يوخذ منها دلالة اكثرية وهو ان النوع الواحد
اذا كانت له اصناف مختلفة فابيضها ابردها والذي له صبغ احمر
والاسود احرها وهذا ايضا ليس بمستمر في كل الانواع ○

ما المقصود بغسل ما يغسل من الادوية وما الغرض في احراق ما يحرق منها

اما غسل ما يغسل منها فالمقصود به احد اربعة اشيا اما ازالة حدة موجودة
فيه في القوة او امكان الوصول والمبالغة في السحق كالتوتيا او ازالة الدهنية
غير مقصودة في الغسل عن الحجر الارمني او تمييز الخرابية لغسل الطين الارمني
فان الاجزاء الارضية التي فيه ترسب ويخلص في اعلاه المطلوب واما
احراق ما يحرق منها فالمقصود به ايضا احد خمسة اشيا اما تقصير حدتها
كالزاج والقلقطار او ان يكتسب حدة في القوة او ان يهيا للسحق كالا بريسم
او ان يلطف كثافتها كقرن الايل والسرطانات النهرية او ان يبطل
زيادة في جواهرها كالعقارب ○

كم هي انواع الادوية المفردة وكم اصنافها

الادوية المفردة ثلثة انواع احدها نباتي والثاني معدني والثالث
حيواني فالنباتي منها اصناف اما اصل كالايرسا والغاريقون

او خشب كالصندل والابنج او لحا كالدارصيني او بزر كالانيسون
او ثمر كالبلوط والاهليلج او عصارة كالاقاقيا والمسك او
اغصان كاطراف الكرم والخلاف او صمغ كالكثيرا والمصطكي
او ورق كالساذج والحنا او زهر كالبنفسج والورد او جملة النبات
كالبابونج والقنطوريون واما المعدني فاما ان يكون جسما ترابيا
الطبيعة الارض كالاطيان والاحجار واما ان يكون جسما منطرقا
كالذهب والفضة والنحاس او جسما سيالا كالنفط والقار واما
ان يكون منعقدا كالبورق والملح واما الحيواني فاما ان يكون جملة
الحيوان كالعقرب والسرطان او يكون جزء حيوان وهذا اما
ان يكون بعض اعضائه الاصلية كالدماغ مثلا او بعض اخلاطه
كالدم المعقد او خلطا ذا استحالة استحالة اخرى كاللبن والمني
او عضوا او ملجوبا كالمرارات او فضلة من فضلاته كالابوال والازبال
او الجزء الزائد كالشعر والقرون او جملة مادة الحيوان كالبيض
او جنة حيوان كالاصداف او ما ينسجه الحيوان كنسج العنكبوت
والابريسم: واما الاطلال خاصة ففيها خلاف وذلك ان قوما
ذكروها في جملة المعادن وهو راي الجمهور وقوما افردوها وسياتي
تعديدها عند ذكر الاطلال ان شاء الله

كم هي الاشياء التي احوجت الاطباء واضطرتهم الى تركيب الادوية المفردة

٨٨

لما كان يتعلق بذكر الادوية كيفية تركيبها ومقادير اوزانها
ومراعاة احوالها عند التركيب ذكرنا ذلك تابعا لذكر كلياتها   من
فنقول اما الضرورة التي دعت الى تركيب الادوية فهي لاغراض ستة
احدها اختلاف مقادير الامراض وذلك انا قد لا نجد في كل علة
خصوصا المركبة دواء مفردا يقابله المزاج المنحرف ولو وجدناه
لما اثرنا عليه غيره ولا احتجنا الى التركيب لكون قوة الدواء مساوية
لقوة المرض والثاني اختلاف جهات استعمال الادوية كالحاجة الى
المراهم فانه يقصد بها ان تثبت الادوية ولا تنتثر وتفرق فاحتيج الى
التركيب ليلتئم ويجتمع والثالث تطييب الدواء وتسهيل شربه فانه
ربما كان يشاكر بها عند الطبع تعافه المعدة فتقذفه فيضاف
اليه ما يطيبه والرابع كسر عادية قوة ضارة فيه فانه ربما كان
الدواء الذي يريده بالغا مقصودا لكنه ضار في امر اخر فيخلط معه ما
يكسر مضرته والخامس اختلاف حال الامراض فان من الامراض
ما يحتاج فيها مثلا الى ما يردع والى ما يحلل معا فلا يوجد ذلك في   ويجمع
المفرد والسادس ان يهيا دواء يصلح ان يستعمل في امراض كثيرة   يكون معا
ويقابل سموما كثيرة من سم ذوات السموم والادوية القتالة كالترياق
والمعاجين الكبار لانه ليس في كل وقت يصادف بسائطها ولا يحمل
في وقت علمها وقد يراعى ايضا عند تركيب الادوية وضع الاعضاء
المريضة وقوتها فانه ربما كان الغرض فيه ان يعمل في موضع بعيد

فيخاف ان يكسر قوته الهضم الاول والثاني فيقرنه بحافظ عن منفعل
حتى يبلغ الى الغرض المقصود سالماً كما يلقى الافيون في الترياق و ربما كان
الغرض به البذرقة كما يلقى الزعفران في اقراص الكافور حتى يبلغها الى
القلب فاذا بلغت الى القلب تنحت القوة المميزة عنها الزعفران فابطلت
عمله واعملت المفردات وقد سبق كلامنا في عدد القوانين الخاصة بمداواة
الاعضاء وكيف يراعى الوضع وقوة الاعضاء فليلتمس من هناك ○

صح سلف

كم هي القوانين التي يراعى عند تركيب الادويه ليعرف منها اوزانها

هذه القوانين اربعة احدها ان يكون الدوا شديد القوة والآخر ان يكون
ضعيف القوة والثالث ان يكون كثير المنافع في الامر المقصود والرابع
ان يكون قليل المنافع فان كان الدوا شديد القوة القي منه مقدار يسير
لئلا يفرط كيفيته وان كان ضعيف القوة القي منه المقدار الكثير
ليجبر ضعف قوته وان كان كثير المنفعة يوجد منه مقدار كثير
لعظم الانتفاع به وان كان قليل المنفعة يقلل مقداره فان تركب
بين الاحوال مثل ان يكون شديد القوة كثير المنافع فيلقى منه مقدار
متوسط وان كان شديد القوة قليل المنافع فيلقى منه مقدار قليل جدا
وان كان ضعيف القوة كثير المنفعة فيلقى منه مقدار كثير جدا وان كان
ضعيف القوة قليل المنافع فيلقى منه مقدار وسط ويجب ان نعلم ان
الدوا المركب من ادوية قليلة خير من كثيرها وان المجرب خير من غير
المجرب ○ **ما القانون المعتبر عند تركيب الادوية المسهلة**

اذا اردت تركيب دوا مسهل فينبغي ان يوخذ من كل واحد من الادوية
التي يراد شربها مقدار شربة تامة ويجمع الكل ثم يجعل الشربة الواحدة
من الجملة مناسبة لعدد الادوية مثل ان كان الدوا مركبا — انه
من دوائين اخذ النصف وان كان مركبا من ثلثة ادوية اخذ من الجملة
الثلث وان كان من اربعة اخذ الربع ولا تعد الادوية المصلحة في
الوزن فاعلم ذلك ○ **فما ترتيب الادوية المفردة في هذا الموجز**
انا انما نذكر من الادوية ما كان مستعملا كثيرا ونذكر من افعاله المهم
المشهور من غير استقصاء اذ كان ذلك يليق بالكتب المبسوطة ونترك
ايضا ما ياتي في بعض الادوية من ذكر الامراض الجزئية ومعالجاتها فانا
انما نذكر على طريق من الايجاز اذ كان غرضنا في هذا الكتاب انما
هو ذكر موجز من الامور الكلية من علم الطب وعمله ليكون
تذكرة للمتعلمين ثم ان الادوية المفردة التي نذكرها مرتبة على حروف
ا ب ت ث نبتدى بالالف وما يليه حرفا بعد حرف الى آخر
الحروف وكذلك الحرف الثاني ايضا من اسم الدوا مرتب على هذا
الترتيب ليكون متى اراد المحتاج فيه الى تصفحه متعب وبالله التوفيق

ما هي الادوية التي على حروف الالف الكثيرة الاستعمال
وما قواها وافعالها

آبار وانك واسرب كلها من اسماء الرصاص وهي باردة رطبة
وحكاكته مع عصارة حي العالم تسكن الاورام الحارة ومحرقه بلا العرد

ح

الغايره وتغرّيها وشدّ صفيحه منه على القطن والعانة يقطع الاحتلام
ونشدّ على تعقّد العصب **ابريسم** حار وقيل معتدل يفرح القلب
ويقويه ولبس الثياب المتخذه منه اسخن من الكتان وابرد من القطن ن
ابرنج كابلي حب حار يابس يسهل بلغماً ويخرج الدود وحب القرع ه
ابن عرس جمعه مجلل يقوه ودماغه يبرى من الصرع شرباً وجوفه اذا
حشي بكزبره وجفف فادو لسموم الحيوان ه **ابنوس** حار يابس يجلو
بياض العين وظلمها ويفتت الحصا ويقطع الدم من الجراحات الطريه ه
ابهل ثمر العرعر حار يابس قوي في ادرار الطمث حتى انه يسقط
الاجنة **اترج** اجزاوه مختلفة الطبايع وذلك ان ورقه حار وهو مع
الشراب ترياق وقشره الاصفر حار مجفف مطيب للنكهة ولحمه
بارد رطب ينفع البخر الحار وحماضه بارد يابس ينفع الخفقان الحار
ويذهب القوبا طلاء ويزيل الصفره من عين ذي اليرقان كحلاً ن
اثمد هو الكحل الاصفهاني بارد يابس نافع لقروح العين ويحفظ
صحتها وللرعاف والطمث ه **اجاص** بارد رطب ملين للبطن ويبرد
المعده وصمغه حار لطيف يفتت الحصاه **اذان الفار**
ورق في طبعه خلاف وهو يحبس البطن والقي ويجذب السلي
اذن عضو وهي مايلة الى برد ويبس سريعة الانهضام وغذاوها
صالح غير انها ضاره بالقولنجيين **اذخر وفقاحه** هو زهره حار
يابس وفيه قبض مع تحليل وادرار جيد لاورام المعده والكبد ه

ارز فيه حراره وهو يابس يعقل البطن وباللبن والسكر يعدل ويحسن
غذاوه ويزيد في المني ويري احلاماً صالحه والاحمر المسحج ه **ارنب بحري**
يحلق الشعر ويقرح الرية **ارنب بري** لحمه يولد السودا ودماغه اذا اكل
مشوياً ينفع من الرعشه التابعه للامراض والتحمل به ه **ازاذدرخت**
ورق وحب يطول الشعر وينفع السموم شرباً ه **اس** ورقه وحبه
وبنكه وهو شي على ساقه كالزوايد كل ذلك مركب الاجزا
والاغلب عليه الارضي البارد وفيه جوهر حار لطيف مجفف وهو نافع
للسعال ونفث الدم مع استطلاق البطن ولقروح الاعضاء الباطنه
اسارون اصل حار يابس يفتح السدد ويدر البول وينفع وجع الورك
اسطوخودوس حار يابس ينفع جميع امراض الدماغ والعصب من
بلغم ويسهل سودا وبلغماً **اسفاناخ** بارد رطب غذاوه جيد ملين
للبطن والصدر **اسفنج** جسم بحري حاد جلا مع قبض ينفع الاورام
البلغميه والقروح العتيقه ومحرقه يقطع الدم **اسفيذاج الرصاص**
بارد يابس يملأ القروح وينفع سعفا المبعك وبثور الجبين ك
اسقولوقندريون وقد يكتب باسقاط الالف جنبش وقيل
انه اصل الكبر الرومي حار يابس يحلل صلابة الطحال وهو غاية في النفع
لصلابة الطحال شرباً وضماداً ويفتت الحصاه **اسقورديون** هو
الثوم البري حار يابس يدر البول والطمث **اسقيل** هو بصل
العنصل ويسمى بصل الفار حار يابس سديد التقطيع جيد للربو وينفث

الشعر في داء الثعلب دلوكاً وخلطه كثير المنافع للامراض المزمنة ۞
اشترغاز اصل الانجدان حار يابس ينفع من الحل المسفع فيه الريح الغليظة
الخلط **اشق** صمغ الطرثوث حار يابس يحلل الاورام الصلبة والخنازير
وصلابة الطحال والاستسقا كل ذلك طلاء ۞ **اشنان**
حاد يحرق يسقط الاجنة ودخان الاخضر منه يطرد الهوام **اشنه**
بارده قابضه وفيها تحليل وتقوي المعده وتنوم **اصطرك** هو الميعة
السايلة ويذكر في حرف م **اصل السوسن الاسمانجوني**
وهو الايرسا وسيذكر في حرف س **اطريه** تتخذ من العجين
الفطير الشبيه بخيوط حاره رطبه واذا انهضمت كان غذاوها كثيراً ۞
اظفار الطيب اصداف حجريه حاره يابسه دخانها يحدر الطمث
وينعش المصروع والمختنقة الرحم ۞ **اغاريقون** ويكتب بغير الف
وسيذكر في حرف غ **افثيمون** بزور وحشيش يشبه الصعتر
يسخن ويجفف ويسهل السودا اكثر والبلغم اقل ۞ **افسنتين** نوع من
الشيح حار يابس يقوي المعده وينفع سدد الكبد والحميات
الطويله ۞ **افيون** لبن الخشخاش الاسود المصري بارد يابس في الرابعة
مخدر منوم مسكن للاوجاع جملة ۞ **اقاقيا** عصارة القرظ بارد
يابس يقطع الدم ويعقل البطن ويردع المنصبه الى العين **اقحوان**
نور حار يابس يسهل البلغم والسودا وشمه ينوم **اقليميا** تخلص من الذهب
والفضه والتوتيا من النحاس وهو يابس قابض ينبت اللحم في القروح ويجففها

٩١

وتقوي العين ويستعمل في بياضها **اكارع** تولد دماً ابرد من الزنج واخف من
الدم المتولد عن اللحم ۞ **اكليل الملك** حار يابس وفيه قبض يحلل الاورام
الحاره ويذيب الفضول **الية** حاره رطبه متخمه رديه للمعده يولد
الصفرا وهي تلين الاعصاب وتحلل الاورام الصلبه **الماميثا** بارد يابس
جلا **الخولنج** هو عود الاشجار وقد يكتب بياً عوضاً عن الف
وسيذكر في ي ۞ **ام غيلان** هي الشوكة المصرية وفيها قبض
يمنع سيلان الرطوبات باسرها وصمغها هو العربي وسيذكر
امبرباريس هو الزرشك بارد يابس يمنع الاسهال وهو جيد للمعده
والكبد **املج** مناسب الاهليلج وهو مقوي للمعده والقلب واصول
الشعر ويزيد في الفهم **انجدان** ورق الحلتيت وصمغه والمحروث
اصله وجميعه حار رخو جدا نافع من السموم والحلتيت اجود الصموغ كلها
وهو غاية للريح وينفع من الداء الثعلب والانجدان اذا طبخ به المحسن
اللون **انجره** هو بزر القريص حار يابس يهيج الباه **انزروت** صمغ حار
يابس يحلل الرمد ويخرج القذى وينقي القروح **انفحه** [جميعها] في معده ما
رضع قبل ان يرعى جميع اصنافها فان الجوهر الموجود فيها حار يابس نارى
يذيب اللبن الجامد ويجمد الذايب ويعقد شرباً ويزيل العفن حمولاً ويعقل البطن
عقلاً شديداً **انيسون** هو بزر الرازيانج الرومي حار يابس يحلل الرياح
ويفتح سدد الكبد والطحال ويدر البول والطمث **اوز** لحمها شديد
الحراره كثير الفضول بطي الانهضام **اوفربيون** صمغ هو حار جدا محرق

يابسه

يسهل الماء بقوة وينفع الفالج والجنون والماليخوليا اهليلج كل انواعه
باردة يابسة مقوية للمعدة نافعة لرطوباتها زائدة في الحفظ والذهن
وكلها تسهل فالكابلي يسهل سودا وبلغما والاصفر صفرا وقليل بلغم والاسود
سودا نصيف اللون ايل لحمه يسخن اسخانا ظاهرا ويولد دما سوداويا

ماهي الادوية التي على حرف البا
وما طبائعها وافعالها

باقلي بارد غيران يابسه يميل الى اليبس ورطبه الى الرطوبة والدم
المولد منه ليس برديء ينفع السعال ماء سليقه ويجلو الكلف
ويحلل اورام العين ضمادا وهو كثير النفخ وشغل الراس بابونج
حار يابس يرخي ويحلل ولا يجذب ودهنه نافع للاعيا باذاورد
هو الشوكة البيضا حار يابس ينفع الحميات البلغمية المتطاولة وضعف
المعده باذرنجبويه حار يابس لطيف يفرح القلب ويقويه وينفع
الخفقان وامراض السودا باذروج ويسمى الحوك ايضا حار يابس
وفيه رطوبة فضليه وهو ردي الغذا مصدع مظلم للبصر ويحبس
ماء الرعاف وبالجمله فانه جيد لالات النفس ردي لالات
الغذا باذنجان حار شديد اليبس وحدته اوالحرا يولد
السودا والسدد وبثر الفم وشره ما اكل نيا ثم مشويا ثم مطبخا
وهو نافع من عرق الدم بارزد هو القنه حار يابس محلل جذاب
يدر الطمث حمولا وينفع السدد وشمه ينعش المصروع بان حب

٩٢

حار يابس يقطع وينفع السدد ويلين الصلابه بخور مريم اصل
العرطنيثا حار يابس مقطع محلل معطش نافع للحشرات وسدد المصفاه
ويسقط الاجنه بردي بارد يابس يجفف القروح ويلحم الجراحات
الطرية والقرطاس المحرق في دروه السحج برسياوشان معتدل
الى الحراره ينفع الربو ويحلل الخنازير وينبت الشعر برنجاسف هو ورد ام غيلان
معتدل قريب من الهادر برنجاسف هو القيصوم يسمى ايضا شواصرا
وسيذكر في ق بزرقطونا بارد رطب ولا يستعمل مدقوقا البته
مع الخل للاورام الحاره الى معها ضربان ولعابه يلين الصدر و الطبع
ومقلوه يعقل البطن بسباسه هو جوز نحار يابس يقوي المعده ويحلل
النفخ ويقوي العين الرطبه بسر فيه حرارة على قدر حلاوته وفيه
ايضا قبض يقوي المعده ويحبس البطن بسذ هو اصل المرجان
بارد يابس يقوي القلب وينفع نفث الدم وقروح الامعا ويقوي العين
ويقطع الدمعه بسفايج اصل حار يابس يسهل سودا وبلغما ويحلل القولنج
بصل حار رطب يزيد في الباه وينفع من تغير المياه ويصدع
بصل النرجس حار رطب يقلع ويلحم الجراحات بصل العنصل
وبصل الفار هما الاسقيل وسيذكر في الف بط لحمها اسخن
من جميع الطيور الاهليه وهو وخمها ايضا واكثرها فضولا ومع هذا
يحرك الباه وشحمها يسكن الاوجاع بطباط هو عصا الراعي
مذكور في ع بطم شجر ثمرته هو الحبه الخضرا وهي حاره يابسة

حار يابس ينفع (صح)
الطحال وضعف ... البلغم

يزيد في الباه ويسخن الكلى ويدر الطمث وصمغه هو الباشنت
ينفع من الحكة العتيقة مع الخل وما الفوتنج طلاء ۞ **بطيخ** بارد
رطب وبزره يلين البطن كلما استدت جلا و[illegible] مال الى الحرارة وهو
سريع الاستحالة الى الخلط الذي يصادفه في المعدة والاكثار منه يولد
الهيضة وكذلك بزره ويسقي البشرة واصله يغثي ۞ **بطيخ هندي**
وهو الرقي والفلسطيني بارد رطب ينفع من حر الحشا وحرقة البول
ويبس الحنجرة ۞ **بعر** حار محلل وبعر الحيوان المنفرد خاصية مذكورة
في بابه ۞ **بقر** لحم البقر غليظ ويغذو كثيرا اذا استمري ولا
يصلح الا لاصحاب الكد ولمن لا يخاف من السودا والخثي البقر حار
يابس ينفع ضمادا بالخل يحلل الخنازير وعرق النسا والاستسقا ولسب
العقرب ۞ **بقلة الحمقا** وهي الرجلة والفرفخ باردة رطبة تشفي
الضرس وبزرها ينفع من جميع الامراض الحارة من داخل وخارج
خصوصا نفث الدم ويزيد في باه المحرورين وما العكبر وعصارة
لخروج حب القرع ۞ **بل** دوا هندي يشبه جوز الكبر حار يابس
بلاذر ويسمى الانقرديا وهو ثمرة حار يابس جدا جيد لامراض
الدماغ الشديدة البرد وخاصة النسيان ۞ **بلبوس** هو بصل
الزير يهيج الباه ويسمن وماء طبيخه يغثي ۞ **بلح** بارد يابس يحبس
البطن ۞ **بلسان** عوده حار يابس وحبه اسخن ودهنه اسخن
يقاوم السموم ويفتح سدد الاحشا وينفع الربو ويقوي المعدة

البطيخ

ويخرج الحصا ويدر البول صح

والرطوبة

وينفع وجع الارحام ۞ **بلنجاسف** ويقال برنجاسف وقد ذكر ۞
بلوط بارد يابس يعقل البطن ويمسك سلس البول وطبيخ جفته
يشد المعدة ۞ **بليلج** بارد يابس قريب من الاهليلج يدبغ المعدة
وينشف الرطوبة ۞ **بناشت** هو صمغ البطم وقد ذكر ۞ **بنج**
بارد يابس وهو ثلثة اصناف اسود واحمر وهما ضاران وابيض
وهو مخدر مسكن للاوجاع قاطع للنزف ۞ **بندق هندي**
هو الرانج ويسمى في آ ۞ **بنك** جسم خشبي ما في غير بنك
الاس جيد للمعدة ويقطع رائحة النورة والجرق الردي ۞ **بنفسج**
بارد رطب يجلب النوم ويسكن الصداع الحار ومرباه بالسكر يعدل
الطبع وينفع من النوازل الحارة وضماده يسكن الاورام الحارة ۞
بورق نوع من الملح حار يابس يهيج القي ويلين البطن اذا احتمل او احتقن
به ويجفف الجرب والاستسقا اذا ضمد به مع الخل ۞ **بوزيدان**
خشب حار يابس زايد في الباه نافع من اوجاع المفاصل والنقرس
ويقاوم السموم ۞ **بوش** عصارة باردة ينفع الاورام الحارة طلاء
بول الابوال المالحة حارة يابسة تقاوم السموم ۞ **بهار** نور ويسمى
العرجشم وهو اقوى فعلا من البابونج ۞ **بهمن** اصل منه ابيض ومنه
احمر وهما حاران يابسان يقاومان العلب ويزيدان في الباه ۞
بيش دوا حار مهلك ۞ **بيض** اجوده بيض الدجاج ويميل الى
برد وفيه لزوجة وعسر انهضام ولين يجيد الدم ينفع حيث يراد

تسكين خلطها والمجبب المجر لعتد الحمد الغذا زايد في الباه
واذا شوي بجملته من غيران يستحكم جوده نفع من خشونه الصدر
والسعال وقروح الكلي والمثانه والقبض اعني القشر الاعلى يوافق
قروح العين والجرب وهو القشر اللين الذي يلي البياض يلصق على الشفه
المشققه فيلحمها ٥

ما طبع الادويه التي على حرف التاء وما خواصها

جده

تانبول قيل انه ورق القرنفل وهو حار وفيه قبض يقوي اللثه
والمعده ويطيب النكهه **تدرج** لحمه مناسب لحم الدجاج
الا انه ايبس واقل غذاء **تربد** حار يابس يسهل البلغم **ترمس**
هو الباقلي المصري حار يابس يخرج الدود وينقي الاثار عشو لاكه
ترنجبين طل معتدل في الحراره والرطوبه يلين البطن والحلق ٥
تشميزج حار يابس وفيه قبض ينفع الرمد واوجاع العين الحاره
تفاح بارد والحامض ابرد واقله رطوبه يفرح ويعقل البطن
وادمانه يضر العصب ٥ **تمر** حار غليظ كثير الغذا وادمانه
يولد غلظا في الاحشاء ويفسد الاسنان ويزيد في الدم والمني
تمر هندي ويسمى الحُمر بارد قليل الرطوبه يلين البطن وينفع
الصفرا والدم ويسكن الغثي ويقطع العطش **تنوب** هو شجر
وبزرها هو قضم قريش يسحق ايحا انا يسيرا مع قبض وينفع السعال ٥
توبال النحاس يابس وابيض يجلوا بياض العين ويسهل الماء الاصفر ٥

توت الحلو منه حار رطب باعتدال ملطخ المعده والحامض بارد
مطلق للطبيعه والشامي بارد يابس والفج منه يعقل البطن وورق به
للخوانيق غرغره ولحا شجره يسهل ويخرج الدود **توتيا** تخلص من معادن
النحاس وهو بارد يابس يقوي العين ويجفف رطوباتها وينفع قروح
الفرج ويقطع الحكه الصنان **توذري** وهو تودري بزر صغار
حار يابس وقد قيل انه رطب يزيد في الباه **تين** حار رطب لين يردي
الخلط ويابسه اجود وفيه انضاج وتلطيف وادمانه يومن من السموم
ويورث القمل والحكه واذا جزل ما الجبن بحشيه الرطب كان لمبينه
للطبع اكثر ٥

ما هي الموجوده على حرف الثاء وما خواصها

جدا

ثافسيا وقد تبدل التاء ثاء سقطين وهو صمغ السذاب الجبلي
ويسمى ايضا البينون وهو حار محرق يفجر الخراجات ويبري دا الثعلب
طلاء وينفع الاسترخا اذا مسح به الجسد **ثعلب** لحمه حار
جدا ورئته مجففه للربو والزيت المطبوخ فيه للمفاصل والقز المتخذ
منه اسخن الفرا **ثلج** ينفع حر الكبد بعطش بالعرض لجمعه الحرار ٥
وهو ردي للمشايخ **ثلج صيني** طل فيه مع برده لطف وزعم بعضهم
انه يسمى النبات **ثيل** هو اصل اللبث **ثوم** حار يابس يدفع تغير المياه
والسموم ويبري دا الثعلب ويحلل الرياح وهو جيد للفالج البارد
وردي في الابدان والالوان والامزاج الحاره **ثيل** اصله بارد يابس

يدر البول ويفتت الحصاه

ما هي الادوية التي على حرف الجيم

جاورس هو دخن ابيض وكلا الصنفين بارد يابس يعقلان البطن واذا قليا وكمد بهما نفع المغص **جاوشير** صمغ حار يابس ملين الصلابات واصله ينبت اللحم وينفع صلابة الطحال واوجاع الرحم ويسقط الاجنه **جبسين** هو الجص بارد يابس يقطع الدم اذا ضرب ببياض البيض ووضع على الموضع وشرب ربما قتل **جلنك** هو بزر الاندجيار مغثي بقوة شديدة تقارب الحرق وربما قتل لشدته **جبن** طريه بارد رطب غليظ ردي للمعدة المبرودين وعتيقه المالح حار يابس يحدث تعقيد وعتيقه ينفع احشا بهما والمشوي منه نافع لقروح الامعا **جدي** لحمه يولد دما معتدلا ويصلح لمن فيه تعبه ولحم الماعز ابرد من الضان واقل فضولا ويوافق المحرورين **جراد** حار اذا بخر به نفع عسر البول والنسا خاصه زعم بعضهم **جرجير** حار يابس يدر البول واللبن وينعظ ويصدع **جرذ وفار** وسيذكر في حرف الفا **جزر** البري حار رطب والبستاني ارطب يدر البول والطمث وينفع من السموم ويحرك الباه **جزور** لحمه شديد الحراره يتولد منه دم غليظ سوداوي **جص** قد ذكر في الجبسين **جعده** نبات حار يابس مصدع للراس ينفع جميع السدد

وينفع الحميات المزمنة والاستسقا واليرقان وطبيخه نافع للسع الحيوان السمي والقروح الخبيثه ويحرك البول والطمث ويطرد الهوام **جفري** هو الطلع بارد يابس يقوي المعده ويعقل وبرده كبرد الجمار والبس عليه اغلب **جلبان** هو الكيث ويسمى بمصر الخلر وذكر قوم انه الهرطمان والخرون انه الكرسنه وهو في الطبع ما بين الحنطه والشعير ويتخذ ادون الحنطه وفوق الشعير غذاه ردي الدم ويضر بالعصب **جلد** يولد دما باردا لزجا ويولد السدد **جلنار** نور الرمان بارد يابس حابس لكل سيلان وينفع انبعاث الدم من الجهات كلها ويعقل البطن ويختم الجراحات **جلوز** هو حب الصنوبر الكبار معتدل ويميل للحراره ويزيد في الباه وينفع الاسترخا **جمار** بارد يابس يعقل البطن ويحبس الدم **جميز** هو تين فج حار ردي للمعده مغث واذا طبخ وضمد به الاورام الصلبه حللها **جنطيانا** حص لب الماحار يابس لطيف ينفع علل العصب البارده الرطبه كلها ويدر الطمث ويخرج المشيمه ويحلل النفخ والرياح **جنطيانا** اصله حار يابس هو ترياق بليغ خصوصا للسع العقرب وهو بالغ اللطيف والفتح وخاصته الكبد والطحال **جوز** حار يابس يضر بالدماغ ويثقل اللسان ويبثر الفم وفي قشره الخارج برد وقبض ينفع الحواس عصارته غروزا ولبه مع تين وسذاب ترياق للسموم اجمع **جوز هندي** هو النارجيل حار رطب وطريه

يزيد في الباه ويعقد ويخرج حب القرع ويشحذ الذهن ٥ جوز بوا
حار يابس ينفع المعده والكبد الباردتين ويطيب النكهه ويعقل
البطن ٥ جوز السرو حار يابس ينفع الفتق ضمادا ٥
جوز القي هو الرقع الهندي يقي قيا بليغا ٥ جوز جندم قيل
انه بارد مجفف وقيل ان فيه حراره يهيج الباه ويسمن ويقطع النزف
جوز ماثل مخدر مسكر وربما قتل يغثي ويقي ٥
جبل داود وقد يكتب بالكاف هو الرخس
نبت حار يابس يحرك الباه ويخرج حب القرع ٥

ما هي الادويه التي على حرف الحاء
وما طبعها وما افعالها

حاشا حار يابس يدر البول والحيض ويفتح السدد ويقوي المعده
ويعين على هضم الطعام ٥ حافر حمار محرقه مجفف محلل
ويمنع الصرع شربا ٥ حب البان هو الفرطم الهندي حار يابس
يسهل السودا والبلغم ويسكن الصداع ويمنع من البرص والبهق وهو مكرب
مغثي ٥ حبة الخضرا وهو ثمر البطم وسيذكر في ع ٥
حب الفقد بزر الفنجنكشت وسيذكر في ف
حباري لحمه حار رطب عسر الانهضام يسكن الريح ويضر لمن به
قولنج ووجع المفاصل ٥ حبق هو الفوتنج وسيذكر في الفاء
حجر اليهودي حار يابس يفتت الحصاة في الكلى حجر اللازورد

فيه جلا وحده يسهل السودا ويفرح وينبت الهدب كحلا حجر ارمني
فيه جلا يسهل السودا اذا غسل حجر اليشب شربه وتعليقه
ينفع المعده والمري والقلب حجر المسن حكاكته يمنع
الثدي والخصيه من ان يعظما حديد خبثه حار يابس
يقوي المعده واذا طفي في الشراب والماء ينفع المعدودين وذوي الطحال
الصلب واسترخا القضيب ويعين على الباه ويمنع الحبل والطمث ٥
حرشف هو الكنكر وصمغه يسمى الكنكرزد الظاهر انه حار
رطب يزيد في المني ويذهب نتن العرق ويدر البول ودرهمان من
صمغه يقي بليغا ومرة حرف هو بزر الرشاد حار يابس يسخن
المعده والكبد ويخرج الدود ويمنع من الربو وغلظ الطحال ٥
حرمل حار في الثالثه يقطع الاخلاط الغليظه ويخرجها بالبول
ويسكر كالخمر شربا حزنبل يسمى الزوفرا ودوسا ويه حار يابس ينفع لدغ
العقرب ويشهي الطعام ويحل الريح ويقطع المني حلتيت [illegible]
انجدان حار يابس وصمغه حار يابس يزيد في الباه ويقوي الكليتين ويفتت
الحصاة ٥ حصرم بارد يابس قابض مانع للدم والصفرا ويسكن التهاب المعده
والعطش ويمنع القي والاختلاف وربه اقوى حضض هو الفيلزهرج
وهو عصارة معتدل في الحراره والبروده يابس يجلو ظلمة العين كحلا
ويمنع المواد الحاره المنصبه طلا ٥ والاورام الرهله الرخوه ويبرى القلاع
وقروح الفم ٥ حلبه حار يابس يهيج الباه ويفتح السدد ويصدع

حماض بارد يابس يقطع العطش [illegible]

وينضج الاورام وينفع الخراج حلتيت قد ذكر في الانجدان

حلزون حيوان صدفي بحري نه اذا غسل الحنك بلا لذع ويعمل

اللولو منه وهو المعروف بالشيخ في قروح العين حماحم اطراف

الشاهسفرم اذا عسا وبزر والحمم وهو الجيد من الشاهسفرم

حمام لحومها نواهضها قوية الحرارة غليظة سوداوية ودمها حار

تسرع الى الحميات لاشتعاله ويزيد في الباه ودم ريشها للطرفة

قطورا وهو جيد لعرق النسا ونحوه من الامراض الباردة وينفع الدماغ

حماما شجرة كعنقود من خشب حار يابس ينضج ويحلل الرياح

ويفتح السدد وينفع المعدة والكبد الباردتين ويدر وينوم

وينفع نفخ الحيض حمر هو تمر الهند وسيذكر في ت — وسيذكر ح

حمص حار رطب غذاه اكثر غذاء من الباقلا وهو منفخ ويحسن

اللون ويجلو النمش الاسود ويخرج الحصا ويزيد في الباه حمل

لحمه اقوى اسخانا واغلظ من لحم الجدي واكثر فضولا وهو يلوم في الجودة

ولحم الضان اصلح لذوي الامزجة الباردة حنا معتدل في برد

يابس وورقه للقلاع وحرق النار ودهنه لوجع الرحم حندقوقا

حار يابس هو وبزره يزيدان في الباه ودهنه لوجع المفاصل من برد

وللزمانة ولجميع الرياح الغليظة حنطة حارة معتدلة الرطوبة

وهي اشد الحبوب ملاءمة لبدن الانسان والدم المتولد منها اعدل

من الدم المتولد من جميع الحبوب واذا اتخذ منه حساء نفع نفث

الدم والسعال ومحروها ينضج حنظل حار يابس لطيف يسهل بلغما غليظا

وينقي الراس والعصب وينفع عرق النسا شربا وهو اعظم دواء للسع

العقرب شربا وطلاء حور رومي صمغه هو الكهربا وسيذكر

في باب الكاف حي العالم بارد يابس نافع للاورام الحارة والصداع

الحار وحرق النار طلاء حية لحمها يحد البصر جدا ويجلو لا كحنبيته

وينقص الفضول الى الجلد وينفع الجذام ومن واذا خنق الافعى بالحبوط

الارجوانيه حلل اورام الحلق اذا ادبرت عليه وسلختها مع الخل لوجع

الاسنان

باب الادوية التي اولها خاء وما طبايعها وما افعالها

خانق النمر نبت له ثمرة معقفة مفصلة خبازي هو

الملوكية فيها خلاف الا انها مالحة رطبة نافعة لخشونة الصدر

سلقتها يطلق البطن وينفع لسع الزنبور ضمادا خبث الحديد — خبث الحديد

قد سلف ذكره في الحاء خراطين يابسة مجففة اذا دق

وخلط بالدهن وذلك به القضيب عظم خربق ابيض واسود

هما اصلان حاران يابسان الابيض يقيء بقوة وشربه خطر والاسود

يسهل بقوة بلغما وسوداء ويطلى على البرص والبهق والقوابي ويقشر الجلد

ويستاصلها ويقتل الدود خردل حار يابس جدا اذا تغرغر به

مع سكنجبين حلل بلغما ويجعل في اغذية اصحاب الربع واصحاب البلغم

خرنوب شامي ونبطي بارد يابس والنبطي اشد قوة والشامي المجفف

يعقل البطن والبطيخ يحبس النزف ايضا واذا اكل برطبه لشا نيل ازالها ۵
خرو الفار يذكر في حرف ف خروع حار يابس جيد
للقولنج والفالج وبلين الصلابات اذا ضمد به ودهنه قوة الزيت العتيق
واقوى بقليلا خرنوب حار حلو او يخفف وخرنوب النبطي مع الخل
نافع للحكة والبثور ومع القيروطي للخنازير وخرنوب العصار الصيني لبياض
العين خس بارد رطب منيم ويبرد ويسكن حدة الصفرا ويقطع
العطش والباه خشخاش ابيض واسود بارد يابس والاسود اشد
قوة يدفع المواد الحارة النازلة من الراس ومنيم وشرابه للسعال خصيه
عضو لحمه غددي وهي باردة يابسه وخيرها خصى الديوك وهي جيدة
الغذا كثيرته خصى الكلب اصل حار رطب يزيد في
الباه ويرطب خصى الثعلب نبات حار رطب يقوم في
باب السقنقور في زيادته للباه وينفع الفالج والبرد خطاف
حار واذا شرب عشه ويسقي يسهل الولاده ورماده يفصل طلا الخوانيق
خطمي حار معتدل يلين الاورام وينضج ويرخي وبزره للسعال
وحرقة البول ويقلع البهق طلا في الشمس خفاش الشبوزج
زعموا انه بوله وهو حار يابس يزيل بياض العين والظفرة ويحد البصر
خل مركب الاجزا والاغلب انه بارد يابس يهزل ويسقط القوة
ويقوي السودا ويقمع الصفرا وينفع الطحال ويلطف الاغذية ويضر
بالعصب خلاف بارد يابس ودهنه للصداع من حرارة

ضمادا او رماده يحلل الثاليل ورائحته للبرسام الحار وماؤه ينفع سدد
الكبد خمر حاره وكلما عتقت اشتدت حرارتها وهي كثيرة
اللبس على قدر جوهرها وما اتى عليها من الزمان واقلها اسخانا الابيض
الرقيق واشدها حرارة النارية المرة الكثيرة الاحتمال للماء الا انها
بالجملة تسخن المعدة والكبد وتسعد الغذا وتجيد الهضم وتزيد في الحرارة
الغريزية وتفرح وتنعش من الغشي وتحلل الفضول الا الاستفراغ ۵
خميرة المتخذ من دقيق الحنطة ينضج الدماميل خنثى اصله الاشراس
وهو جلا يحلل ينفع الوثي ووهن العضل ومحرقة للدا والثعلب والحية طلا ۵
خوخ بارد رطب جيد للمعدة الحارة وهو عسر الانهضام يسهل العفن
يولد الحميات وماؤه وورقه يسهل الدود ويقطع رائحة النوره خولنجان
خشب حار يابس لطيف محلل للرياح يطيب النكهة وينفع برد المعدة
والقولنج ويعين على الباه خيار بارد رطب يسكن حرارة المعدة
والعطش وقشوره وقشور القثا مجففين مع سكنجبين يسهل الولادة
وبزره يدر البول خيارشنبر معتدل في حره وبرده يسهل البطن
وينفع الاورام في الاحشا والحلق والرقان خيربوا حب صغار
مثل القاقله وهو حار يابس حلو او بلطف وينفع الكبد والمعدة
الباردتين ويحبس البول الكائن من ضعفهما خيري نور حار يابس لطيف
ينفع السدد في الراس وبزره يحدر الطمث ويهلك الجنين ۵
ما هي الادوية التي على حرف الذال وما طبائعها وخواصها

دَاذِي حار يابس لطيف جدا وقد قيل انه بارد لان فيه قبضا
وهو عاقل للبطن وللجلوس في ماء طبيخه ينفع المقعده **دارشيشعان**
قشور اصول حار يابس وفيه قبض ما نافع من استرخاء العصب
ونتن الانف اذا طبخ بشراب وغسلت فيه فتيله **دارصيني** حار
يابس لطيف جدا يقوي المعده والكبد ويهضم ويدر الطمث وينضج
الاخلاط ويجلو العين اكلا وكحلا ويقاوم السموم وهو كثير
المنافع **دار فلفل** هو ثمرة الفلفل اول ما يبدو ويجتمع في الطلع
وهو حار يابس ينفع العشا اذا اكتحل به مع كبد الماعز المشوي
ويزيد في الباه وينفع الامراض البارده **دبق** حار يابس يفش الاورام
ويحلل ويلين طلا وشربه ضار **دجاج** لحمها يولد دما جيدا ويزيد
في المني **دجان** لطيف محقق **دخن** **جاورس** وقد ذكر في ج
دراج لحمه يابس معتدل الحر قليل الفضول يزيد في الدماغ والفهم
والمني ويقوي القلب والبصر **دراد** بين شجر المقل فيها قبض وكان ربما
يدمل الجراحات وشربها يسهل **دردي الخمر** حار يابس يحلل الاورام
دردي الخل لا يسخن ويسكن الاورام الحاره اذا طلي عليها **درونج**
اصل حار يابس نافع لنهش الهوام ويفش الرياح ويقوي القلب
دفلي ورق حار يابس جيد للجرب والحكه ووجع الركبه والظهر
والعرق ضمادا وهو قاتل للناس والدواب واذا رش بطبيخه البيت قتل
البراغيث **دلب** شجره ورقه وجوزه باردان يابسان وقشوره

اذا طبخت بالخل وتمضمض به ينفع وجع الاسنان ودخانه ورقه وزهره
للجواس يهرب منه الحشرات **دم الاخوين** هو عصاره الحندم ويسمى
القاطر وهو بارد يابس قابض يحبس الدم ويعقل البطن ويلحم الجراحات
الطريه **دماغ** بارد رطب مغثي مليح للمعده يصلح لذوي الامزاج
الحاره وينبغي ان يتناول قبل غيره من الاغذيه **دند** حب حار يابس جدا
دوسر حار يابس يحقق مليين ويحلل الاورام الى مدات تصلب
وتشفي داء الثعلب **دوقوا** بزر الجزر البري يدر البول وينفع وسعي اللعين
من الصدر **دهن** كل الادهان منافعها في ابوابها المنسوبه اليها
دهنج بارد يابس يجلو بياض العين كحلا ويمنع من الحبل شربا
دبغ وجاش من الحشرات نوبه وبيضه مبتسم جاليه يذيب
اللحم الزايد ويختم القروح الخبيثه وهو دواء فائق لها **دلبث** مرقه
اسفيذباجه مع الشبث وخاصه العتيق ينفع الفالج **دنا دويه**
وهو الجزر وقد ذكر في ج **ديوداز** اصل حار جدا نافع
للامراض البارده في الدماغ والعصب كالفالج والسكته

مذكوره

ما هي الادويه التي اولها ذال معجمه
وملطاتها وافعالها

ذباب ينفع لسع العقرب والزنبور **ذراريح** حيوان
كالذباب مفرط الحر يقرح المثانه ويبول الدم ويقتل وينبت شعرها
مع ادويه يصلحها ويدر البول جدا وينفع البرص طلاء بالخل

ذره نابتة قابضة قليلة الاغذاء عاقلة للبطن ٥ ذنب الخيل
بارد جيد لاستطلاق البطن ونفث الدم والاورام الحارة ٥
ذهب معتدل لطيف سحالته تفرح وتنفع في ادوية
السودا والخفقان وحديث النفس ٥ ذيب زبله حار يابس
وهو عجيب النفع في حل القولنج تعليقا ٥

مما الادوية التي اولها راء

راتينج صمغ الصنوبر حار يابس ينبت اللحم ويدخل في المراهم رازيانج
حار يابس يدر البول واللبن ويفتح السدد وماؤه يجلو البصر كحلا وينفع
الحمى العتيقة راسن اصله حار يابس جيد للمعدة التي فيها
رطوبات وللربو ويعظم البول وطبيخه يدر البول والحيض ويفتح
السدد ٥ رامك هو عصارة العفص بارد يابس يشد المعدة
ويقوي المعدة طلاء ويعقل بقوة ٥ راوند وقد يبدل الاله
بانه مركب من جوهرين احدهما ارضي بارد والاخر هوائي لطيف
حار جيد للمعدة والكبد والطحال والسقطة والضربة شربا والحميات
الدايرة ونفث الدم والسموم ٥ ريشا وذوبيان نبات صغار
كلاهما حاران الا ان الريشا احر وهما زايدان في الباه ٥ ربه
من السدق المندي حار يابس ينفع من السموم والقولنج ٥ رخبين
نوع من المصل اذا احتمل منه شيافة الاطفال حل طبايعهم لملوحته
فيه وحرافته رصاص قد ذكر في ابار ٥ رطب

هو اقط مصري
من المصل

١٠٢

حار رطب انواعه مختلفة اجلاها اجودها وهو اقل حرارة من التمر وهو
يلطخ المعدة ويؤذي الدماغ ٥ رطبة هي اسفست حارة ويزيد هما
يزيد في المني واللبن وينفع طبيخها الرعشة وكذلك دهنها ٥
رقاع يمانية هو جوز البي وقد ذكر في جيم ٥ رماد حار يابس
محرق ويحلل الاورام الرهلة وماؤه معفن ٥ رمان الحلو معتدل
في الحر جيد للسعال والحامض بارد لطيف نافع لحرارة الكبد ويقمع
الصفرا وينفع الاسهال الصفراوي والجدري والحصبة والوبا ورببه
كرب الحصرم واقوى ٥ ريحان هو الشاهسفرم وسنذكره
في الشين ٥ ريحان سليمن هو حمسفرم ينفع البواسير ٥ ربه
لزجة تولد دما لزجا وهي عسرة الانهضام قليلة الاغذاء ٥

ما من الادوية التي اولها زاي وما
طبعها ونفع كل واحد منها

زاج معدني وهو كثير الاصناف فالاصفر هو القلقطار والابيض
هو القلقديس والاحمر هو القلقنت والاخضر هو السوري وهو
حار يابس وابيض يحلل الرياح وينفع من نهش الهوام جدا ويقطع الدم والرعاف
زبد حار رطب واذا ملح فهو السمن يسهل النفث ويكسر عادية السموم
ويحقن به للصلابات ويسقي القروح وينفع السعال من برد ويبس هو
مرخ منضج ٥ زبد البحر اصنافه كثيرة حار مجفف جيد للجرب
والبهق وداء الثعلب ويجلو الاسنان ويسقي تذي العين ٥

زبل كله حار وزبل الحمام من اجره يضمد به الخنازير ويفجر الاورام
والخثا والبقر يحلل طلا للمستسقين ه زبيب لحمه حار رطب يغذوا
غذاء صالحا ولا يسدد واذا اكل على الريق صفى الذهن وعجمه بارد يابس
الطبعه ويقوي الامعا زجاج حار يابس يفتت حصا المثانه اذا
سحق وشرب ويكره شربه وقد يحرق ويكون كحلا نافعا للبياض ه
زراوند حار يابس والطويل منه يتدارك السموم ويدر الطمث ويبلا
القروح والمدحرج مثله بل هو اقوى ويفضل عليه بانه الطف وينفع
الربو واورام الطحال والنافض ه زرشك هو امبرباريس وقد ذكر
في ا ه زرنب نبت رائحته رائحة الاترج حار يابس يفرح ويقوي
الكبد ويحلل البطن ه زرنباذ اصل يشبه عرق الكافور حار
يابس يحلل الرياح وينفع من نهش الهوام جدا ومضغه يقطع رايحة الثوم
زرنيخ حار يابس محرق معفن نافع من الجرب والسعفة الرطبه والاكله
والعفن والقمل ودخانه للربو ويذهب اثار الضرب طلا ه زعرور
بارد يابس يعقل البطن ويقطع القي ويمنع الصفراء ه زعفران
نور هو الكركم حار يابس مفرح منضج مصلح للعفونه ويبذرق
الادويه الى اقاصي البدن ويقوي آلات النفس جدا والكبد ويدر
البول وهو رديء للمعده ويملا الدماغ بخارا ه زفت رطب
هو صمغ الصنوبر اعني يضم قرلش والزفت بلغته اضرب يجري دبرك
وحكي رطبا حاره يابسه ينضج الاخلاط وينفع السعال ه ه

زفت يابس حار يابس ه زنبق هو الياسمين الابيض يسخن بخره وسدكرم
في آ ه زنجار حار محرق يأكل اللحم ويجلو آثار العين ه زنجبيل
اصل حار يابس يهضم الطعام ويلين البطن جيد للمعده والكبد
الباردتين ويجلو ظلمة البصر اكتحالا وطلا ويعين على الحفظ ويحرك
الباه ه زنجفر يعمل من الزيبق حار باعتدال مع قبض ينفع القروح
الرطبه زوفا يابس حشيش حار يابس ينفع السعال المزمن ويقتل
الدود زوفا رطب هو وسخ الصوف المجتمع على اليات الغنم
بارمينيه وهو حار رطب ملين للصلابات والعقد ه زوفرا
هو الجزرا وقد ذكر في ج ه زيبق بارد رطب والمقتول بالملح
يجفف ينفع الجرب والقمل والقروح الرطبة طلاء ه زيت وزيتون
الفج منه بارد يابس والاسود حار وصمغه الحر وابيض والاخضر يقوي
المعده والشهوه وزيته يقاوم السموم والزيت يبطي بالشيب واذا
ادمن مسح الشعر به وعكر الزيت العتيق ينفع الاستسقا طلا وينفع
في ادويه العين ه

باب في الادويه التي اولها سين وما طبع كل واحد منها وما فعله

سادج هندي ورق حار يابس يدر البول وينفع الخفقان والبخر
ورد المعده ه سام ابرص ينفع من لسب العقرب وزبله يقلع بياض
العين ه سبستان معتدل في الحراره والبروده رطب
ملين الحلق والصدر والبطن ه سبد بذر في نبق ه سداب

حار يابس يقطع ويحلل ويسكن الرياح ويدر الطمث وينفع القولنج الريحي وهو
ترياق مع الجوز والتين ٥ سرطان نهري لحمه بارد يابس يزيد في المني
وينفع المسلولين مع لبن الاتان ومن الكلب مع الحنظل اما سرطان بحري
اشد بردا ويبسا يجلو اثار العين والوجه والاسنان سرمق
هو القطف بارد رطب جيد الغذا ملين البطن وينفع الرقان السدي
وبزره مقيي ٥ سرخس اصل هو كبر كذا وهو حار يابس يخرج الديدان
وحب القرع ويسقط الاجنة سرو ورقه وجوزه قابض جيد للفتق
اذا ضمد به والبخور به يطرد البق سقساليوس هو الانجذان الرومي
حار يابس جيد للربو والصرع وعسر البول والطمث ويسهل الولاد ٥
والمغص في البطن :. سعد اصل حار يابس يسخن المعده والكبد ويفتت
الحصا ويطيب النكهه وينفع تقطير البول والقروح العفنه لا سيما في
خصوصا في الفم ٥ سفرجل بارد يابس دابغ للمعده يدر البول ويعقل
البطن واذا اكل بعد الطعام اسهل ويقطع نفث الدم وحبه بارد رطب
نافع للسعال ٥ سقمونيا صمغ حار يابس يسهل الصفرا بقوه ويضر المعده سق
والامعا والكبد ويضعف الشهوه فليصلح بالافاويه والسفرجل والعناب
سقنقور زعموا انه حيوان بحري يوجد في نيل مصر وانه حار يابس جدا
انه يهيج الباه لا سيما كلاه ٥ سقولوفندريون وهو نكب يزاده العنـ
في اوله وقد ذكر في آ :. سقورديون وهو نكب يزاده العنـ في اوله
وقد ذكر في آ سنك هو غصان الابلج حار يابس جيد لوجع العصب والرياح

العليظه

ويمسك القيء والبطن ويقوي الاعضا ٥ سكبينج حار يابس جيد للفالج والقولنج
والفالج والصرع ويجلو ظلمه البصر وينفع من لدغ العقرب سكر لا يسخن كثير
اسخان يلين البطن والطبع والصدر ٥ سكر العشر كل حار رطب يجلو البصر
وينفع الربو سلجم هو اللفت ٥ سلحفاه دم البري منها ينفع الصرع نشوقا
ومراره للخناق لطوخا ٥ سلق حار يابس ردي للمعده يسهل ماوه
حقنا واكلا وعصارته سعوط الدماغ سعوطا ويزيل الحزاز اذا غسل
بها الراس سليخه حار يابس يحد البصر كحلا ويدر البول والطمث
ويقوي المعده والكبد :. سماق بارد يابس عاقل للبطن دابغ للمعده اذا
انقع بالورد ومسحت به العين قواها وينفع القلاع :. سماني حاف من
الطير لحمه الشحم المناسبه الريفيه ومن الحريق اذا لم يتغذى به سمسم حار رطب
يسخن ويسدد المعده والنكهه ويحلل تعقد العصب ضمادا وطبيخ ورقه
يطول الشعر ويذهب تشققه ودهنه اعني الشيرج يورد من الجلد وينفع من
خشونه البدن وتشققه شربا ولاصحاب السودا ايضا غير انه مرخ للمعده
سمك الطري منه ملطف بارد رطب وخيره ما صغرت جثته وكان
رضراضيا قليل اللزوجه غير سهك ومالحه عسر الانهضام معطش ردي لاصحاب
الامراض البارده وينفع اصحاب الرقان والحميات الصفراويه ولا ان يوكل
فهو اصلح لانه يبس الغذا واما المالح فهو حار يابس ولا يصلح الا في يوم
العزم على القي والاكثار من السمك يظلم البصر ٥ سمن حار رطب مرخ للمعده
اقوى من الزبد في الانضاج والارخا والتليين وهو ترياق للسموم المشروبه ٥

سمور يسد في تجارته مال للثعلب . سني حار يابس يسهل سودا و رطوبة
وصفرا . سنباذج يجلو الحفر الاسنان سنبل هندي هو سنبل
الطيب حار يابس جيد للمعدة والكبد الباردتين ويدر البول وينفع
الحميات العتيقة وينبت اهداب العين سنبل رومي هو الناردين ويسمى
مبخوشه يطيب النكهة سنجاب يليل الابدان يعالج السموم
يصلح للمحرورين سندروس صمغ حار ينفع الربو ويدر الطمث
ويهزل وهو غاية في وجع الاسنان سكبينه ويسمى عين الهركان (?)
حار يابس ينفع من الغشا مع كبد الماعز سورنجان اصل حار يابس يسهل
وهو جيد للنقرس ويزيد في المني سوس اصله وعصارته الى [illegible]
معتدلة في الحرارة والبرودة جيدة للحلق والسعال وينفع الصدر والرية
ويقطع العطش وينفع من حرقة البول سوسن حار يابس والابيض منها
اصل الاسمانجوني وهي غاية للحاذر واذا سلق وضمدت به ويكسوا
العظام العارية لحما ودهنه محلل ملين للصلابات بالرحم وهو يجلب جميع
القروح سويق يطفي الحرارة والعطش وينفع الكبد الحارة والمحتاج
لخطية الحرارة ويبس وسويق الشعير ادمنه عن ان سويق الحنطة يشرب
ماء اكثر وربما يرد اكثر سياه داران اسود الحكام صمغ بارد ما يقبض
يحبس الدم ويمنع انتشار الشعر شبنبر هو النمام ويذكر في ن (?)
سيسارون هو خشب الشونيز حار يابس يدر البول ويحلل سهو الطعام (?)
ما هي الادوية التي على حرف الشين وما هي قوى طبائعها وخواصها

١٠٣

شابابك حار يابس يقطع اللعاب من افواه الصبيان . شابرقان
نوع من الحديد فيه جلاء قوي شاذنج بارد يابس قابض ينفث الدم
وجميع القروح وخصوصا في العين شاهبلوط بارد يابس وفيه حرارة
وهو اجود من البلوط غذاء واقل عقلا ينفع من سلس البول . شاهترج
بارد يابس وفيه حرارة ومرارة يسهل الصفرا ويشفي الحكة والجرب
والشربة من ماية نصف رطل . شاهسفرم هو الضيمران والريحان ايضا
لا حرارة واذا رش عليه ماء الورد برد وجلب النوم وبزره يحبس البطن ويسكن
المغص . شاه صيني عصارة باردة طلاء في الصداع الحار . شب
اصناف حار يابس يمنع الرعاف وسيلان الفضول . شبث حار يابس
في الطبع اقل حرارة ومن رديء طبخه يدر البول ويسكن المغص ويجلب
النوم . شبرم حار يابس يسهل الماء الاصفر . شحم السحوم الطرية حارة لدنه (?)
يختلف بحسب الحيوان يلين الصلابات ويسكن وجع الاخلاط . شربين
[illegible] شجرة القطران . شقاقل حار رطب يهيج شهوة الباه . شعير
قريب من الاعتدال ويميل الى برد ويبس غذاه اقل من غذاء الحنطة
فيه نفخ ويضر ذوي الامراض الباردة والقولنج وماؤه يتخذ شربا وهو
اغذى من سويقه وينفع الحميات الحارة ويلين الصدر ويسكن العطش
شعر الجن (?) حار ويبس في الغاية . شفاه بين الى الاعتدال
يرسخه الاهضام تولد دما صالحا . شقنين قريب من لحم الحمام الا انه
الطف ويعقل البطن خصوصا مشويا مصوصا . شقراق لحمه حار ردي

العفن ويجبر الملح . **شقائق النعمان** حار يابس عصارته تنقي الدماغ
سعوطا ومع قشور الجوز الرطب يصبغ صبغا شديد السواد
شكاعي حار يابس نافع للحميات العتيقة **شلجم** هو اللفت **شمع**
معتدل في الحر ملين **شنج** نوع من الصدف **شنجار** هو خس
الحمار بارد يابس ينفع من وجع الاذن ويشفي النقرس والقوبا والبهق
شواصرا هو القيصوم وسنذكره في ق **شوكران** بنج رومي
بارد جدا مخدر مسبت **شونيز** حار يابس يقلع الثآليل ضمادا ويقتل
حب القرع وشمه يفتح الخشم . **شهدانج** حار يابس وخمر مصدع
يقطع الباه وورقه يزيل حزاز الراس **شيح** حار يابس شمه جيد للـ
المصروعين وشربه يخرج الديدان الطوال ودهنه ينبت اللحية الى سطح ومادة
مع الزيت العتيق لداء الثعلب . **شيطرج** حار يابس حاد مقرح نوعه
كقوة بزر الرشاد يستعمل طلاء للبرص **شيلم** حار يابس محلل وينفع
الاورام . **شيزرج** زعموا انه بول الخفاش وقد ذكر في خ
شيرخشك دواء محدث لم يذكره الاوائل معتدل يسهل الصفراء

ما هي الادوية التي على حرف الصاد وما هي قواها وما خواص افعالها

صابون حار محرق للجسد يعفن ويجلو بقوة **صبر** عصارة حار
يابس يسهل الصفرا وينقي الراس والمعدة وينبت اللحم **صحناه**
حار يابس مطيب للكعك وينفع المعدة التي فيها البلغم **صدف** ...

كثيرة مسخن ومحرقه يابس واذا دق بلحمه وضمد به حرق النار ابراه واذا حرق
وغسل ينفع قروح العين **صعتر** حار يابس يلطف ويطرد الرياح
ويفتق الشهوة ويقوي البصر ماكولا **صمغ** الصموغ كلها حارة وتتفاوت
واجودها الاعرابي وهو صمغ ام غيلان يابس يمسك البطن ويقوي المعا
وينفع قروح الرية والصمغ الفارسي هو صمغ اللوز **صندل** بارد يابس
والاحمر ابرد زعموا ينفع الامراض الحارة شما وطلاء والابيض للخفقان
الحار طلاء وشربا ويقوي المعدة . **صنوبر** حار يابس لوزه يسخن جدا وينفع
الرعشة والربو ويزيد في المني ويحلو البلغم . **صوف محرق** حار يابس يجفف
القروح الرطبة والثياب المتخذة من الصوف والشعر حارة خشنة
منهكة للجسد وخاصة في الصيف واوبار الابل اشد في ذلك
والمرعزى اشد منها

ما هي الادوية التي اولها ضاد وما طبايعها وافعالها

ضب حيوان يشبه الورل ينفع الكلف طلاء وبعره يزيل بياض العين
وهو الماكحلا . **ضبع بري** اذا طبخ بالماء والشبث والحمص ينفع من
اوجاع المفاصل والنقرس **ضرع** بارد يابس اجوده ما كان فيه لبن وغذاؤه
قريب من غذاء اللحم الا انه غليظ ثقيل بطيء الانهضام . **ضرو** صمغ
الكمكام حار يابس نافع للاستطلاق وهو للقلاع غاية **ضفدع**
رماده يقطع الدم وضعا على الجرح ومع الزيت لداء الثعلب طلاء
وطبيخه بالماء والزيت فاذهب للجذام والسموم

ماهي الادوية التي على حرف الطاء وما طبايعها وما خواص افعالها

طاليسفر قشور هندية حار يابس نافع للخلفة وقروح الامعاء
والبواسير طباشير يوخذ من عقد القنا الكبار بارد يابس ينفع
من الحرارة والخفقان والقلاع ويقطع العطش ويحبس البطن والقي
طحال لحمه بارد يابس ردي الغذاء ملطخ للمعدة ويشبع سريعا
ويولد دما اسود طحلب بارد رطب جيد للاورام الحارة ضمادا
طراثيث خشب بارد يابس يعقل البطن ويقطع الدم طرخون
بقل حار يابس غليظ ممغص ينفع الصداع ويشفي بلة المعدة ويقطع
شهوة الباه .. طرخشقوق نوع من الهندبا بارد يابس نافع للسع
العقرب وعصارته لسدد الكبد ولبنه يجلو بياض العين ٥
طرفا بارده يابسه مثل الطحال شربا وضمادا وثمرها الكزمازج
وتسمى العذبة نافعة لاسترخاء اللثة وينفث الدم ودخانها للجرب
طرنخ حار يابس يسير ينفع من حميات الربع ويطلق البطن طلا
هو الحنم وقد ذكر في خ طلح هو الجبري وقد ذكر في ج ٥
طلق ويسمى كوكب الارض بارد يابس جلا يابس حابس للدم نافع
اللحم الرخو ٥ طين كله بارد يابس ويتفاضل بالجلا منه يقطع
الدم والارمني خاصة والرومي المختوم ترياق ويحليان [illegible]
والخلافة .. طيهوج اخف لحوم الطير واجودها لمن يريد لطيف

التدبير ٥

الظاء

ظبي لحمه افضل لحوم
الصيد والدم المتولد منه قليل الفضول يابس ٥ ظلف المعز
بارد يابس رماده لحل الطلاء لداء الثعلب ٥

العين

عاقرقرحا ذكر انه اصل
الطرخون الجبلي نافع للاسترخاء والخدر المزمنين ويطبخ بخل ويمضمض
به لوجع الاسنان وسوء الفم .. عبيثران حار يجلو ينفع امراض
الدماغ الباردة وماؤه يحد البصر ٥ عجم الزبيب بارد يابس يحبس
الطبيعة ويقوي الامعاء ٥ عدس ماكول المقشر منه بارد يابس
يغلظ الدم ويظلم البصر ويولد دما سوداويا ويجفف البدن ويقطع
الباه عدس مر حار يابس يحد البصر ويسقط الاجنة عرطنيثا
اصله بخور مريم وقد ذكر في ب عرعر شجرة حبها هو الابهل وقيل هو الحبة الخضراء وقد
ذكر في الف ٥ عرق عرق الانسان المصارع يحلل الاورام الا[illegible]
[illegible] د من ورد يحلل اللبن الكامن في الثدي عروق الصباغين هي العروق
الصفر حارة يابسة تحد البصر وتذهب البياض عسل حار يابس ينفع
[illegible] الصفر جيد للمشايخ والبلغم ردي لاضدادهم وماؤه
[illegible] السدد ويبقي القروح وينفع من لسع الهوام ومع الملح يذهب باثار
الضرب لطوخا ويمنع اللحم وغيره من العفن والفساد اذا وضع فيه ٥
عسل اللبني هو الميعة وقد ذكر في م ٥ عصا الراعي هو زماده
البغي والعادسيه [illegible] دارو وقد اسميه تصحيفه وهو بارد

يردع الاورام الحاره والتهاب المعده ضماداً وينفع انبعاث الدم **عصفر**
نور نبات بزره القرطم حار يابس جيد لقلاع الصبيان والقوبا والكلف
والبهق ۞ **عصفور** معروف حار يابس دماغه مع المسك يعين
على الحبل ولحمه يهيج الباه :. **عظام** ما لاست من الناس فانها تشفي
من الصرع زعموا والعظام المحرقه يابسه جدا مجلله :. **عفص** بارد يابس
اذا نثر على صمغ سيض واكل نفع السحج واذا نثر على اللحم الزايد اضمره وينفع
القلاع :. **عقرب** المحرقه بارده يابسه تفتت الحصا **عقيق**
قريب من الياقوت يقوي القلب وينفع الخفقان والوسواس **علق**
اذا وضعت على موضع فيه دم فاسد كالبوثه والقوبا والسعفه وما
اشبهها نفعت. **علك الانباط** هو البناستت (?) حار جيد للشقاق
والقروح وبالجمله فان جميع اصناف العلك حار يابس **علبق** يابس
مجفف للقلاع وسيلان رطوبات الرحم ويفتت حصا الكلى
عناب معتدل الحراره يسكن حده الدم ويلين الحلق وينفع خشونة
الصدر والرئه وبزره يقيل بطن الاسهال **عنب** الحلو منه لحمه حار رطب
يسمن سريعا ويلين الطبع ويزيد في الانعاظ وما رق منه اجود وقشره
وحبه باردان يابسان ۞ **عنب الثعلب** بارد يابس للاورام الحاره الظاهره
طلاء وللباطنه شربا :. **عنبر** منبوع بحري حار يابس دون المسك
يقوي الدماغ البارد الرطب تقويه عجيبه والقلب ايضا :. **عنكبوت**
نسجه يقطع الدم من الجراحه :. **عود الهند** يسمى الكوج او المنخوج حار يابس

يقوي جميع الاعضاء الباطنه **عود الصليب** هو الفاوانيا وبيض (?)
... :. **عوسج** بارد يابس يمنع انصباب الفضلات الى العين طلاء
ومضغه ينفع القلاع وقروح الفم **عنب** عصوه (?) حار رطب بطيء
الانهضام ضار بالمعده ۞

الغين

غار حار يابس وحبه يسمى الدهمست وهو اقوى يفتت الحصا وينفع
علل الكبد البارده والربو واوجاع العصب **غاريقون** حار يابس يسهل
رطوبات غليظه وسودا ويخرج فضول الدماغ والعصب وينفع عرق
النسا وينفع سدد الكبد وغيرها :. **غافث** ليس بشديد الحراره وفيه
قبض يفتح سدد الكبد ويقويها وينفع الحميات العتيقه **غبار الرحى**
يمنع المواد المنصبه الى العين طلاء على الجبهه **غبيرا** بارد يابس
ينفع القي ويعقل البطن ويسطع بالسكر اذا سحق به (?) **غرب** بارد
يابس عصارة زهره وورقه من المجففات بلا لذع ويكاد يلصق الجراحات
الطريه ويدخل في خضاب الشعر وثمرته تنفث الدم :. **غري الجلود**
ينفع السعفه والعش ونفث الدم ۞ **غري السمك** يابس جيد لنفث
الدم وقروح الراس ۞ **الفاء** **فلنجاه** وتسمى
القلقل ايضا لحمها حار يابس يقطع الانضمام مفتت الحصا :. **فار**
اذا وضعت مشقوقه على لسعة العقرب سكنتها ودودها محرقه مدقوقه
مع عسل لداء الثعلب طلاء ودمها للثاليل وبعر الفار يحزن ويخلط
بالزيت لداء الثعلب وينبت هدب العين ويحلوا بياضها ۞

جاذان

فاشرا وفاشرشتين فالفاشرا هو الكرمة البيضا ويسمى هزار جشان
والفاشرشتين هو الكرمة السودا وتسمى ششبندان وكلاهما حاران
يابسان يلطفان ويذيبان الطحال وينفعان الصرع فاغيه اى فاغية
فيها حب كالحمص مفتوحة العشر حارة يابسة جيدة للمعدة الباردة
فاغية هو نور الحنا وهو نور طيب الريح وهي معتدلة فانيذ
حار رطب جيد للسعال ملين للحلق والبطن فاوانيا هو عود الصليب
حار يابس يفتح السدد وينفع الصرع تعليقا وبخورا ومشروبا فجل
حار يابس يقطع البلغم ويهيج القي وبزره اقوى في التقطيع خصوصا مع
سكنجبين وبزره مع الكندس طلاء للبهق الاسود وعصيره ينفع
المستسقين بالاسهال فراسيون يسمى عود القند حار يابس
يذيب ويحلل ويفتح جيد للربو المزمن وعسر البول ويضر بالكلى والمثانة
فربيون وقد تكتب قبله الفا وهو صمغ حار جدا يسحق من
الحلتيت ويسهل الماء الاصفر بقوة وينفع الفالج ونحوه واذا اطلي به نفع
لسيلان الماء فرخ حمام وقد ذكر في حرف ح فرس
لحمها حار غليظ يولد دما غليظا سوداويا فرنجمشك وقد تبدل
الراء لاما وهو الريحان القرنفلي حار يابس لسدد الدماغ والخفقان
السوداوي والبلغمي والوحشة فرو الاوبار كلها حارة وسنانير
فالثعالب كثيرة الحرارة ودونها السمور والارانب دون السمور ودونها
السنجاب والفاقم والجملان حارة لينة فروج لحمه معتدل الى برد

صالح لمن يريد تلطيف مزاجه فسافس حيوان كالقراد شمها ينفع لخناق
الرحم ومسحوقها اذا وضع في ثقب الاحليل ينفع عسر البول وشربها للحمى
الربع والسموم ومع الخل لاخراج العلق من الحلق فستق حار يابس
يفتح سدد الكبد والريه ومع الخمر لنهش الهوام فضه معتدلة
وقد قيل باردة يابسة سحالتها للخفقان فطر بارد رطب يورث عسر
النفس والبول فطراساليون بزر الكرفس الجبلي حار يابس مدر جدا
يفتح السدد فلفل ابيض واسود كلاهما حاران يابسان يذيبان
البلغم اللزج في المعدة ويسخنان الكبد والعصب جدا وينفع الربو
وطلاوة البصر كحلا ويمنعان الجراحة فلفلمويه هو اصل الفلفل
حار جيد للقولنج والرياح الباردة فلنجه حارة يابسة فيها قوة قابضة
ومحللة فنجنكشت هو فقطافلون شجرة حار يابس يقطع شهوة
الباه فنك وبر احر من السنجاب واقل حرا من السمور
فودنج وقد يبدل الثاء ذالا حار يابس جيد لنهش الهوام ويدر البول ويحلل
الرياح ويخرج الدود وهو غاية لعرق النسا ضمادا فوفل ثمرة كالجوزة بارد
في [illegible] من الصندل الاحمر جيد للاورام الحارة طلاء ويقوي اللثة وينفع
القلاع فوة الصبغ خشب حار يابس وفيه عفوصة يدر البول
والطمث ويجلو الجلد وينفع الكبد ويذيب غلظ الطحال وللبهق الابيض
غاية طلاء فلزهرج هو الحضض وقد ذكر في الحاء
القاف
قار حار المائي والقاري يسخن

العصب وينفع الامراض البارده والجرب والسوداذا استحم به :: قاطر هو
دم الاخوين وقد ذكر في د :: قاقلي حار يابس مسهل الما الاصفر ويدر البول واللبن
قاقيا وقد يزاد في اوله الف وقد ذكر هنالك :: قاقله حار يابس
جيده للمعده هاضمه تسكن الغثي والقي :: قاقم من الحواصل من الفراء
المعتدله الحر :: قانصه تولد دما محمودا :: قبج هو الحجل لحمه حار رطب يزيد
في الباه ويسمن وينفع الاستسقا ويعقل البطن :: قت هي الرطبه وقد
ذكر في ر :: قثا بارد رطب شمه جيد للغشي وكذلك يسكن العطش
وحرارة المعده وحبه يوافق المثانه الحاره المقروحه ويدر البول والسعال بستانه
قثا الحمار هو بري حار يابس اصله يحل الاورام البلغميه ضمادا وشربه
يسهل المستسقي :: قثد هو الخيار وقد ذكر في خ :: قدميا هو
الاقليميا وقد ذكر في الف :: قردمانا حار يخرج حب القرع وينفع
الصرع والربو ويدر البول ويفتت الحصا ودخانه يطرد الحشرات :: قرطاس
وهو البردي وقد ذكر في ب :: قرطم بزر العصفر حار رطب يسهل
مع النبيذ والعسل ويزيد في المني وهو ردي للمعده :: قرظ ورقه بارد
قابض حابس للبطن :: قرع بارد رطب اهله يقطع العطش ويضعف المعده
وهو سريع الاستحاله وسويقه للعطشان الحار وماوه يسهل قليلا وينفع
الحمي الحاره مع سكر والبرسام :: قرفه الطيب حار يابس منافعه
كالدارصيني وهو دونه :: قرن الايل محرق جلا يقطع انبعاث الدم :: قرنفل
حار يابس يقوي القلب والمعده ويحد البصر :: قرومعا هو ...

الزعفران حار يابس منضج ملين :: قسب حار وفيه قبض يمسك البطن ويقوي
المعده :: قسط خشب حار يابس والهندي اقوى يدر البول ويخرج
حب القرع ودهنه للفالج والنافض وينفع الزكام اذا تبخر به الانف ::
قشر البيض ويسمى القيض ايضا يابس اذا غسل جيدا ينفع وضح العين ذرورا
وفيه جلاء لبياضها :: قشر اصل شجر الرمان ينفع الدود :: قصب
مشوره محرقه حار يابس مع قبض لدا الثعلب :: قصب السكر
حار رطب ينفع السعال ويدر البول ويذهب بخشونه الحلق ::
قصب الذريره حار يابس ينفع المعده والكبد الباردين ضمادا ::
قضم قريش هو شرع النوب وقد ذكر في ت :: قضيب عضو
الثعالب يطبخ عليه جوهر العصب وقضيب الثور المجفف اذا جفف وسحق
وشرب ببيضه نيمبرشت زاد في الباه وقضيب الايل والجمل مجففا وزن
مثقال منه لنهش الحيات :: قطا لحمه شديد اليبس وليس بكثير
الحراره يولد السودا ويعقل البطن وينفع الاستسقا :: قطران كالصمغ
يتخذ من شجر الشربين حار يابس يقلع الجرب القوي في الابدان الصلبه
ويقتل الدود حقنه ويدر الطمث ويسقط الاجنه :: قطف هو
السرمق وقد ذكر في س :: قطن حبه ينفع السعال ويزيد في الباه
والثياب المتخذه منه اكثر تدفيه من الكتان :: قفر اليهود وقفر بابلي
حاران يابسان واليهودي محلل والبابلي ينفع المصروع اذا دخن به ويعطس
الخنقه الرحم والنفط ضعف العنبر وهو محلل مدبث يقوي ويقتل الدود

جمولا ن قلب له حار صلب عسر الهضم. قلت قيل هو الماش
المسك حار يابس يفتت الحصا ويدر البول ن قلقل حبة هو
السمسم وهو حار رطب مقلوه يزيد في الباه وبه مصدع ن ن ن
قلقديس وقلقنت وقلقطار من انواع الزاج. قليميا وقد يراد في اوله
الف وقد ذكر في الالف ن قماشير ويكتب بالكاف وقد
ذكر هناك ن قنابري نبت حار يابس يطلق البطن ويفتح السدد
وينفع البرص ن قنبيط مثل الكرنب وهو اغلظ واقل حرارة
قنبيل حار يابس يخرج حب القرع قنطوريون حار يابس يسهل مرة
وكيموسا غليظا وينفع سدد الكبد والطحال واوجاع العصب
والرحم قنفذ بحرى يابس حاد محلل. قنه هو البارزد وقد ذكر في
ب. قيسور بارد يدخل في ادوية العين ويجلو حفر الاسنان ن
قيصوم هو المرخاسف حار يابس ينفع الناهض دلوكا ويقتل الدود
رماده داء الثعلب طلاء بزيت ويجلسات الحية ويفتت الحصا في
الكلى وطبخه يدر الحيض. قموليا معتدل بارد فيه مع تخفيف
تحليل ن

الكاف

كاذي
خشب يسمى بزايا سراب الكدر وهو يسا صل الطلام وينفع الجذي
كاشم بزر وقيل انه الاذي الرومي حار يابس نافع من الاستسقاء
والرياح والبلغم والجشا هاضم مدر للبول مفتح للسدد قاتل للدود
كافور بارد يابس لطيف وقليله مع سعوفات باردة قابضة

يقطع الاسهال المراري وشهوة الباه ويسرع الشيب ويقطع الرعاف
مع خل وشمه يسهر وينفع الصداع الحار كاكنج يرب القوة من
عنب الثعلب بارد يابس ثمرته نافعة لقروح المثانة ومجاري البول ويقطع
اليرقان كبابه حار يابس وفيه قبض وهو جيد للقلاع ويفتح السدد
وينقي مجاري البول وهو ماضغه طلاء للاذ بالجها. كبد عضو حار
رطب بطي الانهضام يولد دما غليظا. كبر مركب من قوى متضادة
الغالب انه حار يابس يلين صلابة الطحال شربا وضمادا وورقه يحلل الخنازير
جدا ويزيل البهق طلاء بالخل. كبريت حار يابس محرق جيد للربو شربا
وتدخينا ويشفي الجرب والبهق والبرص طلا ويدر الطمث كبيكج ويسمى
ورد الحب حار يابس محرق يقلع الثاليل المسمارية طلاء واذا وضع في الضرس
فتته كتان بزره حار معتدل في اليبس والرطوبة يلين ويحلل الاورام
ضمادا وطبيخه لقروح المثانة واورام الرحم وثياب الكتان ابرد الملابس
واقلها الاما. كثيرا هو صمغ القتاد وليس له كبير سخونة يلين الرية
والحلق والسعال وينفع حرقة المثانة وقروحها ويقوي المعدة يصلح المسهلا ت
الحاده. كراث حار يابس والشامي يحرك الجماع ويدر البول وينفع البواسير
ضمادا وبزره ينفع البواسير شربا وهو مصدع. كرسنة هو
الكشني حار يابس ينفع السعال العتيق ويفتح السدد ويجلو والاكثار
منه يبول الدم. كرش وامعا باردة عسرة الانهضام ردية الكيموس
كرنب حار يابس يسكن الخمار ويبطي بالسكر ويفسد الالحان ويطلق

البطن ✤ كرفس حار يابس يفتح السدد ويصلح الحميات المتطاولة ويهيج
شهوة الجماع والصرع ويطيب النكهة ويحل القولنج الريحي وفطراساليون بزر
بزر الكرفس الجبلي كرسني بارد يابس غليظ يولد دما سوداويا كرم
اذا دق اطرافه وورقه وضمد به الاورام الحارة والصداع نفع وعصارة
اطرافه اذا دقت وشرب ماؤها سكن القي وعقل البطن وصمغه
يفتت الحصا ويذهب الجرب والجنب ثمرته ✤ كرمدانه حب يسهل
الماء الاصفر والمني ويقي ويسخن فرج النسا ✤ كرويا حار يابس
يسخن المعدة ويهضم ويخرج حب القرع ✤ كسفره هي الكزبرة يابسة
قال جالينوس انها حارة والاجماع انها باردة يابسة تمنع البخار وتقطع الانعاظ
وتحلل الخنازير مع دقيق حمص ✤ كزمازج هو ثمر الطرفا وقد مضى في
الطاء ✤ كبيلا يشبه القوم ويعلوه سواد حار رطب جيد
لاسترخاء المعدة وهو يسمن ✤ كشوث مركب الاجزاء والاغلب
عليه انه حار يابس يقوي المعدة والكبد ويفتح السدد جيد للحميات
العفونية والمزمنة وماؤه جيد للرقان ✤ كلية عضو بارد
العصر عن حدة الدم ✤ كماذريوس حار يفتح السدد وينفع من
غلظ الطحال ويدر الطمث والجنين ✤ كماشير يدر و
ويدر البول والطمث ويسقط ويسهل الماء بقوة ✤ كمافيطوس
قضبان وزهر خمري الى السواد وخضرة وقيل انه نوع ادسني وهي حار
يابس جيد للرقان ويسهل رطوبة ومرة ويدر البول وينفع عرق النسا ✤

كماة باردة رطبة غليظة تحدث الفالج واللقوة والقولنج ودفع مضرتها
بالخمر الصرف ✤ كمثرى بارد يابس يسكن العطش والاكثار منه
يولد القولنج خاصية ✤ كمون حار يابس يطرد الرياح ويدر البول
ويقطع العلقة من ابطه ومع زبيب عنب حمو يقطع نزف النسا وقد قوته
يقطع الرعاف ويصفر اللون ✤ كندر صمغ حار يابس وفيه قبض
يزيد في الحفظ ويملأ القروح لحما ✤ كندس اصل حار ينقي بقوة ويسهل
وينقي الراس ✤ كنكر هو الحرشف وقد مضى في ح ✤ كهربا
هو صمغ الجوز وهو مركب الاجزاء من حرارة ممتزجة ببرودة وارضية
كيلادوا هو الرخص حار يخرج حب القرع ✤
اللام لاذن طل حار رطب فيه قبض ينبت
الشعر المتناثر ✤ لازورد بارد يابس ينبت هدب العين كحلا ويفرح
بارا ويسهل السوداء ✤ لاعيه شجرة سخية من اليتوعات حارة محرقة
[illegible] ✤ لبان هو الكندر وهو في ك ✤ لبلاب معتدل الحرارة
في عصارته [illegible] صفرا محرقة ويفتح السدد وينفع قروح الانف
ونبته [illegible] ✤ لبن اللبن مركب من اجزا مختلفة فما بينه جاد
[illegible] مع [illegible] والجبن طبعه بارد رطب والمحيه
[illegible] والحلب [illegible] من اللبن بارد والحليب قريب من الاعتدال
يخصب البدن ويرطبه وينفع قروح الصدر والرية والبرق ومن شرب
الادوية القتالة والمصطكا به للخواص واورام الفم ويمنع من تعرقه ضرا

وتولد امراض رديه وهو مع هذا يختلف جداً بحسب نوع الحيوان وسنه
ومرعاه وقرب عهده بالولاده وبعدها وماء الجبن يسهل الصفرا وينفع من
الجرب والبثور والسعفه واللبن الرضيف بالحجاره او بالحديد عاقل نافع
من السحج :: **لبن الماعز** شرب حليبه يحسن اللون **لبن الاتان** جيد
لقروح الصدر والريه وحمى الدق الرقيقه **لبن اللقاح الاعرابيه**
نافع للاستسقا خاصه اذا شرب مع ابوالها :: **لبن النسا** للرمد قطوراً
وفي الاحليل ذي الحرقه وحليباً على عانته **لبن البقر** اغلظ الالبان دوامه
من يوثر خصب البدن **لبن النعاج** كثير الفضول **لبني** هو الميعه
وسنذكره في حرف الميم **لحم** بعضه غذا وبعضه دوا وبعضه قابل فاللحم
حار رطب عنوان لحم الحيوان ذي الدم حار والاهلي ارطب والجبلي اخف
ثم ان اللحم اقوى الاغذيه وامتنها واكثرها تقويه للبدن وتوليداً للدم
وخصب البدن وادمانه يورث الامتلا ويوجب مواترة الفصد وكلما
كان الحيوان طري السن فلحمه ارطب وكلما اسن فلحمه ايبس والمزاج
لحم المسن والاجنه المستخرجه من بطون الاناث لاخير في اكله
والعضل يولد دماً فيه لزوجه وقلة حراره والاحمر يولد دماً ثابتاً
قليل الفضول والسمين اقل غذاءً من الاحمر ويولد دماً كثير الرطوبه والفضول
والمنزوع من اللحم يولد دماً معتدلاً :: **لحية التيس** عصارته تسمى
هيوفاقسطيداس بارد يابس يقطع الدم ويحبس البطن وعصارته تشد
الاعضا وتقويها :: **لسان** عضو لحمه غليظ **لسان الثور** نبت حار

رطب ممزوج وخاصته اذا القي في الخمر :: **لسان الحمل** وربما يسمى اذان الجدي
بارد يابس قابض ينفع الاورام الحاره وحرق النار ضماداً والقروح الامعا وينفث
الدم من الصدر وبالجمله فهو غايه للقروح مطلقاً وللاورام وبزره جيد
لقروح الامعاء :: **لسان العصافير** نبات حار رطب يزيد في الباه
وينفع الخفقان :: **لقاح** ثمره بارد وفيه حراره وشمه يثقل الراس
وينوم وان اكل قتل وربما قتل وبزره يقطع الطمث حولاً :: **لفت**
اصل وهو الشلجم ويقال شلجم بعجم الشين وغير معجم حار رطب يهيج
الباه :: **لك** طل حار يابس يقوي الكبد وينفع اوجاعها والخفقان
والرقان والاستسقا ويفتح السدد ويهزل :: **لوبيا** حار رطب
يغثي وينفخ ويخصب البدن ويدر الطمث ويلين البطن ويري احلاماً
رديه ويسدد الراس :: **لوز** المر منه حار يابس والحلو اقل حراره واكثر
رطوبه يغسل بطل الوقوف يلين الحلق ويجلو النمش والمر يدر البول ويفتت
الحصا ويفتح السدد وينفع الربو وينفع السكر والحلو ضعيف ::
لوف حار يابس يفتح السدد ويقطع الاخلاط الغليظه وينفع الربو
لولو لطيف يقوي القلب ويجلو العين كحلاً :: **ليمو** قشره وحبه وورقه
حاره يابسه وحماضه بارد يابس ::

الميم

ما كان قد ذكرناه في اللبان نذكر الاصحا وجملة في الماء فليطلب من
هناك :: **مازريون** لبنه من النوع حار يابس يسهل سودا وماء اصفر
وينفع الاستسقا وان اكثر منه قتل :: **ماش** هو الجل بارد مع

يبس ما يفض من الباه وهو ضماد للاعضاء الواهية. ماميران حار يابس
يحد البصر ويرق بياض العين. ماميثا بارد يحشى للاورام الحارة طلاء هو
عصارته في الاكحال في ابتداء الامراض. ماهودانه ويسمى حب الملوك
حار يسهل البلغم ويغثي ويقيء وينفع النقرس. ماهيزهره حار يابس في
مسهلات اوجاع المفاصل ويقتل السمك. مجروت اصل الانجدان
وقد ذكر في الالف. محلب جيد حار يفتت الحصا ولوجع الخاصرة
مع ماء العسل ويسكن الغثي ويلين الاعصاب التي قد غلظت من ضربة
مخ العظام مسخن منضج ملين للاورام الصلبة وعلل الرحم ويغثي ويزيد في
المني. مداد يجفف وينفع حرق النار طلاء مدافا بماء. مر حار يابس
يقتل الدود وينفع الربو العتيق والجراحات المتعفنة ويخلط بالاكحال يجلو
الاثار ويحلل المدة والماء في ابتدائه. مراره المرارات كلها حارة يابسة لطيفة
وتحلل بحسب الحيوان نافعة لابتداء الماء تحرك الاسهال حمولا وينفع
افواه البواسير. مرجان قيل انه البسذ وقد مضى ذكره.
مرداسنج مصنوع من سحيق الكحل على الرصاص المذاب وسط في
الحرارة والبرودة مع يبس يذهب نتن العرق ويقع في المراهم وينبت اللحم
ويجلو اثار القروح والسحج. مرداسفرم مر آس بري قيل انه دونه كعق
الاسفنين يقوي المعدة والكبد جيد لهزال المعدة حمولا.
مرزنجوش حار يابس لطيف شرب طبيخه لابتداء الاستسقاء وعسر
البول والمغص الريحي وينفع اللقوة وسدد الدماغ واحتماله يدر الحيض.

مرقشيثا مغنيسيه وهو اصناف يجلو غشاوة العين ويحلل الاورام
الجاسية ويلقى في المراهم يحلل المدة ويقلع اللحم الزائد. مرماحوز نوع من
المر حار يابس اذا انقع في الشراب اسكر جدا وكذلك شمه على الريق
ويصدع وينفع وجع المعدة من بلغم ورياح. مرو بزره يعقل
البطن وان لم يقل اسهال. مري قد يتخذ من الشعير ومن السمك
المليح وهذا هو المأخوذ ينفع القروح الخبيثة من الانتشار ويحقن به لعرق
النسا والقروح العفنية في الامعاء وينشف رطوبتها ورطوبة المعدة
وتطيب النكهة. مسك دم سرة ظبي بلغنا حار يابس يسخن الدماغ
ويجففه ويقويه ويقوي القلب ايضا ويصدع المحرور دون ريحان يجلوا
بياض العين ويقويها وينشف رطوبتها ويقوي الاعضاء الباطنة شربا
وضمادا. مشن قد ذكر في حجره. مشجعونيا هو دهن الغضار
وقيل انه زبد القوارير يقلع بياض العين. مسكطرامشيع حار يابس
يدر الطمث وبول الدم. مشمش يلين البطن ويوهن المعدة ويبردها
وينفخ جدا والاكثار منه يولد الحميات ويابسه يذهب البحر من حرارته.
مصطكي هو الكيا ويسمى علك الروم حار يابس يقوي المعدة والامعاء والكبد
ويذيب البلغم ومضغه ينقي الراس من رطوبته. مصل بارد يابس ردي للعصب
يطفي الصفراء ويسكن العطش في قوم ويحمل يحرك الطبيعة. مجا باردة عسرة
الانهضام رديه الكيموس. معيه مرة الامعاء في اجوافها ... اصلح.
مغاث اصل الرمان البري وبزره حار رطب يزيد في الباه ويسمن وهو مقو.

بارد رطب

للاعضاء اللطيفة والظاهرة مغرة قابضة مقوية مجففة تعقل البطن وتقتل
الديدان مغناطيس حار يابس جلاء جالب منق مغنيسيا معدن يشبه
الحصا زجاجاً وهو في اعمال الزجاجين هشيشا مقل يوته مسحقة والازرق يحبس
البطن وينفع السعال واليهودي يلين محلل للاورام الصلبة واجوده الماصياد
والمكي اشد يبساً وفيه قبض يعقل البطن ويقوي المعدة : ملح حار يابس
محلل جلاء وفيه عفوصة ما يسهل الشهوة والاكثار منه يضعف البصر ويحرق
ويقلل المني ويذيب الطعام واللحم الزائد في العين ذروراً والنفطي يحقن به للقولنج
ويسهل سوداء وماء وبلغماً عفناً والهندي يسهل بلغماً ويطلى به الجرب مع الزيت
في الحمام ويحقن به لعرق النسا ويقي بلغماً وسوداء : ملوخيا ويقال ملوخية وهي
ضرب من الخبازي ويذهب مذهب القطف اعني الرمق مر حار معتدل في
الرطوبة واليبس الواقع منه على الطعام يحل السعال الرطب والحلق والصدر
والرئة مواصل هندي حار مدر للبول والحيض موز معتدل مع رطوبة ردي
للمعدة زائد في البلغم يحرك الباه وينفع حرقة الصدر والمثانة موم
هو الشمع مومياي ينبوع في الغار حار لطيف للكسر والوثي شرباً وطلاء
ويقوي الصدر والرئة وهو لنفث الدم غاية واذا استعط به مع دهن زنبق
نفع الصداع ميعة هي اللبنى ويقال للسائلة عسل اللبنى والاصطرك
وهي حارة لينة منضجة مسهلة للزكام جيدة للمعدة والسعال المزمن مع
برد والرياح والمفاصل والجرب ميويزج زبيب الجبل حار حريف جداً
محرق ينفع الجرب ويقتل القمل ومضغه يجلب البلغم ويشبه خطره

حرف النون

نارجيل هو الجوز الهندي وقد ذكر في ج ناردين هو سنبل رومي
واقليطي ويسمى مسخوشه وقد ذكر في س نارمشك هو الناغيشت
حشيشة هندية وقوتها قوة الناردين زعموا نارنج قشره وحبه حاران
يابسان وحماضه بارد يابس نانخواه مسخن في الثالثة مجفف مدر للبول
ويحلل الرياح ويسخن المعدة والكبد ويشهي الطعام : نبق بارد يابس سويقه
اقل برداً وهو مقوٍ للمعدة عاقل للبطن والسيما اذا دق وضمد به الورم
الحار لسده وجلائه : نحاس محرق هو الروسختج يابس قابض فيه جلاء ويسهل
الماء الاصفر نجم حيوان يزيد في الباه : نخاع بارد رطب بطيء الانهضام
مضر بالمعدة : نخالة حارة يابسة طبيخها يلين الصدر ويحلو الرئة نرجس
حار يابس اصله مصلوقاً يهيج القيء ودهنه ادهن الياسمين فيه تحليل نسرين
نور ونبت اقوى من الياسمين والنرجس نشا بارد يابس وفيه تغرية ويلين
الحلق والصدر واذا اكل منه جسا بالسكر واذا حمص عقل البطن
ويسكن لذع الاسهال الحرقة ويجفف قروح العين ويحبس الدموع فهما نشارة
طبيخها وعملها بحسب الشجر ونشارة العاج يعين على الحبل شرباً ويزيد في
الذهن والحفظ زعموا نطرون هو البورق الارمني حار جلاء منق نعام
غليظ جداً : نعنع هو الحبق البستاني حار يابس وفيه رطوبة فضلية يقتل
الدود الطوال ويسكن الفواق البلغمي مع ماء الرمان ويزيد في شهوة الباه والاكل
نفط حار حديد للربو والرياح ويقتل الدود الصغار حولاً : نمام هو السيسنبر

حار يابس لطيف محلل يسكن البواق ويضمد به للسع الزنبور نوا التمر
الهجرى فيه قبض ويغرى به يصلح قروح العين وشيّها وانبات هدبها ويمنع
زيادة اللحم ويدمل القروح .:. نوا الاهليلج بارد يابس زعم بعضهم انه
ينفع من عسر البول .:. نوره حاره يابسه يحل حكه وياكل
تخوق
اللحم الزايد والمغسوله مع الزيت لحرق النار وغير المغسوله شديده
الاحراق والمطفاه اقل احراقا ه نشادر معدني ومصنوع
حار يابس يذيب ويرق ويلطف ويزيل بياض العين نشبان
دارو وهو عصا الراعي وربما صحف ه نيل عصارة ورق فاذا
عجنت يشمع حى النيلنج حار يابس يابس يجلو العين ويدمل الجراحات
في الابدان الصلبه .:. نيلوفر بارد رطب يجلب النوم ويضعف الباه
وينفع اعمال البنفسج لكنه ابرد وارطب ه

حرف الواو

وج اصل
حار يابس يطرد الرياح الغليظه ويذيب صلابة الطحال ويزيد في
الباه ويطلق اللسان ودع محرق يابس يجذب السلى ويقلع الثاليل
ورد بارد قابض شمه يسكن الصداع الحار ويهيج الزكام والعطاس وشرابه
يسهل ومرباه يجلو بلغم المعده وينفع الحميات البلغميه واقراصه تقطع
الباه وبزره يدخل في الادويه المقويه للعين ه دهنه قابض مبرد يصلح
للقروح والصداع وماؤه يسكن الصداع الحار والخمار والغشي وينفض
الشعرة .:. ورس نخاله شجرة يمانيه حار يابس ينفع الكلف والبهق والحكه

وذل يعقل البطن ه ورشان لحمه بطي الانهضام والبثور طلاء ه
ورل هو العظيم من الوزغ ويسمى ابرص ذنبه يقلع الثآليل وبياض العين ه
وزغ لحمها قابل وسخ كوارات النحل قوته مسخنه جدا يجلو القوابى ويجذب
السلى وغيره وسخ الحمام حار ملين منضج محلل ه وسمه هي الخطر
ويسمى الكتم وهي ورق النيل الاسانيّ حاره يابسه قابضه تصبغ الشعر
اسود بعد ان يصبغ بالحنا ه

حرف الهاء

هرطمان حب حار يابس وفيه قبض يخفف بلا لذع وفيه تحليل ه
هرنوه حب اصغر من الفلفل حاره رطبه طبيخها يدر البول ويذيب الحصا
هزارجشان هو العاشرا قبل .:. هليلج قد ذكر في الف هليون
حار رطب يفتح السدد ويذيب الحصا ويلين البطن ويدر البول ويزيد في
الباه وينفع القولنج مع دسم ومرى ه هندبا كل اصنافها مبرد ه
قابضه ومعتدلها طبيخها ينضج الفضول وهي تبرد الكبد الحاره وتفتح
السدد وينفع اورام الجوف والجشعوق وقد ذكر في ت لك ه
هيوفاريقون هو الداذي الرومي حار لطيف مدر مذيب مفتح نافع لوجع
الورك .:. هيوفاقسطيداس عصارة لحية التيس بارد قابض يستعمل
حيث يحتاج الى امساك وقبض .:. هوم المجوس اصغر شبه الياسمين
يستعمله المجوس وقت الزمزمه .:. هيل بوا حب قد قيل انه القاقله
الكبار حار يابس لطيف جيد للمعده والكبد الباردتين ه

حرف الياء

ياسمين حار يابس لطيف

نافع للصداع البلغمي وهو مقوٍّ للدماغ وإن ضمد به الكلف أبراه ودهن الياسمن
منه يسمى دهن الرازقي **ياقوت** أجوده الأحمر ينفع ضعف القلب
والخفقان والوسواس **يبروح** هو أصل اللفاح بارد يابس مخدر جداً
ورقه إذا ألقي في الشراب أسكر وإذا سقي مع الأدوية سكن الأوجاع
والإكثار منه يقتل **يتوع** أكثر ما يسمى بهذا الاسم لبن اللاعية وقد
يطلق على كل نبات ذي لبن حاد محرق كاللاعية والمازريون والشبرم
والعشر والعرطنيثا وماهودانه وسطافلون وهو حار يابس محرق جلاء
مقرح يقلع الثوث والثآليل ويسهل بلغماً وسوداء وماء وفيه خطر
يلنجوج هو عود البخور وقد ذكر في ع **ينبوت** هو الشوك وثمرته
الخرنوب النبطي بارد يابس يمنع الخلفة وماؤه جيد للديدان شرباً وطبيخه
إذا رش في البيت قتل البراغيث **يبتون** هو الثافسيا وقد ذكر في ث

المقالة السادسة

في الأمراض الواقعة بأعضاء الإنسان من الرأس
إلى القدم وتتضمن الكلام على تشريح الأعضاء الآلية
ومعالجات أمراضها الجزئية

ما تمهيد القول في المعالجات الجزئية

قد تكلمنا فيما سلف في مقدمة هذا الكتاب على كليات أجزاء
صناعة الطب أعني النظري والعملي وعلى كليات أحكام قوى الأدوية المفردة
وخواصها ونحن الآن آخذون في ذكر الأمراض الجزئية ما كان منها خاصاً

بعضو عضو من الرأس إلى القدم وما كان منها لا يخص عضواً بعينه غير أنا قبل
الشروع في ذكر معالجة هذه الأمراض الخاصة بالعضو الذي بدأنا بذكره نذكر تشريحه
أولاً وعلامات أمزجته ونتبعه بذكر معالجات أمراضه الحادثة له
كثيراً ونلغي ما كان منها حدوثه نادراً أو قليلاً ونسلك فيه طريقاً في
الغاية من الإيجاز والاختصار لكيلا يكون هذا الكتاب خالياً عن
ذكر ذلك أصلاً بالكلية وأما تشريح الأعضاء المفردة البسيطة فقد
سبق في الكليات إلا أنه مع هذا ينبغي أن يذكر ما سلف في كليات
الجزء العملي من الفصول المتضمنة ذكر القوانين والطرق المرشدة إلى علاج
الأمراض ويكون محفوظاً حاضراً في الذهن ونقرن به ما نذكره الآن
في معالجات هذه الأمراض الجزئية وكذلك أيضاً ما سقط من الأدوية
المفردة مما عساه أهمل ولم يذكر في العلاج الجزئي ليكمل بذلك
صواب العلاج والتدبير إن شاء الله ونبدأ من ذلك بأمراض الرأس

ما منفعة الرأس وما تشريح الدماغ

أما الغرض في خلق الرأس فهو حسن حال العين في تصرفها فقط لا غير
كما ذكر جالينوس وهو مع هذا مجمع الحواس وهو في البدن كالمنظرة
في الدار وهو بيت الدماغ وما عليه العظم الوتدي وحده فإنه عظم الجبهة
والعظمان الجداريان وعظم مؤخر الرأس وسقفه عظما اليافوخ ويحتوي
على أربع خزائن يسمى بطوناً فيها الدماغ بعضها إلى بعض اثنان منها في
مقدمه يكون بها التخييل والثالث في وسطه يكون به الفكر

والرابع في مؤخره للذكر والدماغ هو المخ وهو منبت الشكل والروح المنبث
فيه اما هو في خلال تجويفه ويحيط به من البطن المقدم من زائدتان تشبهان
حلمتي الثدي بهما يكون حس الشم وعليه غشاآن احدهما غليظ صلب
يلي القحف ويسمى الام الجافية والاخر رقيق ملاصق له ويسمى الام الرقيقة والنخاع
ينبت منه والاعصاب كما سلف في الكليات ك

فما علامات امزجة الدماغ

اما علامات مزاج الدماغ الجيد فانها ماخوذة من شكله وشكله
تابع لشكل الراس في مقداره وهيئته ولذلك صار الراس الصغير والمفرط
الكبير رديا وكذلك الاجزاء المشكلة المستطيل رديئ ايضا واجود
صفات الراس ان يكون معتدلا في عظمه حسن الاستدارة وله نتو
في مقدمه ومؤخره والطامن الكابس مايل الاذنين ويتبع ذلك جودة
افعال القوى النفسانية والحواس كلها والحركات واما الدماغ الحار فتتبعه
حرارة ملمس الراس والوجه وحمرة العينين وامتلاء عروقها وسرعة
نبات الشعر عليه وجعودته وسواده وكثافته ويكون صاحبه
قليل النوم يتاذى بالروائح الحارة ويكون سريع التلون مذبذب
العزم الا انه مع هذا يكون ذا ذكاء وسرعة في افعاله
النفسانية واما علامات الدماغ البارد فالضد من العلامات
التي ذكرت ويكثر عليه النزل والزكام كثيرا ويتاذى بكشف
الراس واما علامات الدماغ اليابس المزاج فهي كون الشعر

وسرعة نبات الشعر على الراس وسرعة الصلع وجفاف المنخرين ولا يسيل
منها شيء وان سال فيكون شيئا الا بعد شدة ولا يكاد يعرض له نزلة او
زكام واما علامات مزاج الرطب فهي ان يكون صاحبه نؤوما ودقيق
الشعر بطي النبات ولا يصلع ويتواتر عليه النزل والزكام ويكدر الحواس
ويسيل من منخريه ابدا رطوبات وبالجملة فان علاماته ضد علامات المزاج
اليابس واما علامات امزجة الدماغ المركبة فهي ان يجتمع علامات
البسيط الواحد مع البسيط الاخر ك

ما علاج الصداع والشقيقة

اذا كان مع الم الراس علامة غلبة الدم وهي حرارة في ملمسه وحمرة وتمدد
في الوجه والعين وعظم في النبض ودرور عروق فليبدأ بالفصد من جانب
الوجع ويشرب ماء الورد ودهن الورد ويضمد خمر ممصر ويا في اناء ضيق الراس
مبردا على الثلج ويسهل بالهليلج الهندي والاجاص والاهليلج الاصفر مع السكر
الطبرزد والترنجبين ولب خيار شنبر فان لم يجز والا فليفصد من قطونا
مقشر وبالعكس واذا كان مع الم الراس علامة غلبة الصفراء وهي حرارة
في ملمسه وسرعة النبض مع عدم الحمرة والتمدد في الوجه والعين والعروق
فليبدأ بالاسهال بما ذكر او بشراب الورد المكرر ويبرد الراس
بدهن ورد وماء ورد وعصارة البقلة الحمقاء وحي العالم والخس والقرع
ويخلط بذلك يسيرا خل ويبرد على الثلج ويشم الصندل وورد الخلاف
والنيلوفر والبنفسج والكافور الا ان يكون هناك سهر والغذاء السويق

حب القوقايا [illegible]

مع السكر والمطفيات فان برح الصداع فليطل الجبهه والصدغ
بالبزد الذى سنذكره في مداواه الاورام الحاره فان كان الصداع
خلوا من حراره وحمره في الوجه وكان مزمنا فليسهل بالاسهال بالايارج
مفرده والحب المتخذ منه او بحب القوقايا او بحب الصبر **صفه**
الايارج مصطكى وزعفران وسنبل الطيب وحب البلسان
وعيدان البلسان واسارون وسليخه ودارصيني من كل واحد درهم
صبر اسقوطرى سته عشر درهما والشربه درهمان **صفه حب**
الايارج صبر اسقوطري وعصاره افسنتين او ورقه ومصطكى
وسقمونيا وشحم حنظل الخراساني يجمع بعد سحقها ونخلها ويعجن بماء الكرفس
والشربه منه درهم واحد وربع **حب الصبر** صبر عشره دراهم
تربد واهليلج كابلي ومصطكى من كل واحد خمسه دراهم زعفران درهم
يدق وينخل ويعجن بماء الكرفس والشربه درهم وثلثان وبعد الاسهال
يدهن الراس بدهن البان والياسمين ومتى جاوز الصداع اياما كثيره
فليطل على الراس في الحمام طبيخ بابونج ومرزنجوش وشيح فان كان
الصداع باردا مزمنا عتيقا فليطل بهذا الطلا خربق وشونيز
وفلفل وخردل وافيون يطلا بشراب عتيق

ما الدوار وما علاجه

يخيل للانسان كان ما حوله يدور وتظلم عيناه ويكاد يسقط فان
كان معه ثقل وحمره في الوجه والعين ودرور عروق فليفصد او يحجم على

وفوسون

١١٧

الساق والعقب ويطلا الراس بدهن ورد وخل خمر ويسهل بالاهليلج فان
كان معه تغلب نفس وغثيان وعدم حراره او حمره في الوجه فليسهل
بحب القوقايا على ما مر ويحذر الاغذيه البارده

ما البرسام وما علاجه

يصيب الانسان حمى مطبقه واختلاط ذهن وكثره هذيان وسهر ونوم
مضطرب وتفزع وحمره عين وجريان دموع وكراهيه للضوء وتواتر
نبض وسرعته وسواد لسان وربما التقط الزئبر من الثياب والتبن من الحيطان
وعند ذلك ينبغي تداركه قبل ان يستحكم بهذه الاعراض بالفصد والحجامه
وشرب ما الفاكهه وشراب الخشخاش وما البزور البارده ويجعل الغذا ما
الشعير ويدهن راسه بدهن بنفسج وقرع مصر وما بلبان النسا وما الخس
وما الخيار

ما السكته وبماذا تعالج

يبطلان الحس والحركه وبقي صاحبها ملقى كالنايم الذي يغط من غير نوم ولا الحس
الغطا من الموملات ومقدار شده الغطيط وضعفه يكون المرض
[illegible] فلا علاج له وهذا المرض يقتل سريعا ان كان قويا وان كان
ضعيفا انحل الى فالج فاذا اخفقوا اها ولا ينبغي ان تدفن وجوههم
محمره جدا او مسوده او مخضره كما يعرض لبعض الاعضا عند الجبائل
الدم فيها المبادره الى الفصد في الحال الواحد معا او القيفال فان لم يكن
الامر كذلك وسمع خرخره عند النفس فينبغي ان يحقنوا بهذه **صفه**
يوخذ شحم حنظل وبخور مريم وقنطاريون دقيق وعرطنيثا وخربق ابيض من

كل البيركتف يطبخ بسلبته ارطال ماحتى يبقى منه الثلث ويصفى ويوخذ منه
نصفه فيحقن به فان خرجت الحقنه بسرعه فيعاد ويجعل في الانف كندس
وخربق ابيض قليلا قليلا ويدلك البدن بدهن يدق فيه افربيون وخردل
وعاقرقرحا ويعطى البلاذري الذي سنذكره في باب الفالج ويطلى على الراس
ما قد طبخ فيه عاقرقرحا ويكمد بخرق مسخنه ويطلى ويطلى بالخردل
المسحوق ه

ما السبات وما علاجه

يكون صاحبه مغمض العين كالنايم لا ينتبه الا بجهد واذا نودي فتح
عينيه ثم عاد غمضهما سريعا ويعالج بالحقن الحاده وشد الساقين ودلك
القدمين وغسلهما بالماء والملح والخل ويسقى ماء العسل فان طالت
مدته فانه يجري ما سبق ذكره ه

ما الجمود وبماذا يعالج

هذا هو السخوص ويشاهد صاحبه كالميت لا يحس ولا يتحرك بل يبقى
شاخصا على نصبته التي كان عليها حين ادركته العله ويعالج بعلاج
السبات ه

بماذا يداوى النسيان

باستفراغ البدن بالقي والغرغرة بالايارج كثيرا واستعمال الوج المربى
فان اجزى ذلك والا فليستعمل البلاذري الصغير بالتدريج في مقدار
ما يستعمل منه ويبدأ به في زمن الشتا **صفه معجون البلادر الصغير
النافع للنسيان والهوس والشيب وضعف البصر** اهليلج اسود
وبليلج من كل واحد عشره دراهم شهد رز وزوفرا وفلفل وزنجبيل وعسل البلادر

من كل واحد خمسة دراهم عسل النحل ما يجمعه والشربه منه
كالبندقه وقد يزاد فيه وج وسعد وسنبل من كل واحد خمسة
دراهم ه

ما الفالج وما علاجه

عدم حس وحركه سوآء كان ذلك في احد شقي البدن
او كان في احد الاعضا بمفرده **وعلاجه** يقتصر الى السابع
على سقي ماء العسل ويخلى فيه جلنجبين وانيسون فقط ويصابر بالجوع
والعطش ويحقن بحقنه حاده ويسقى حب المنتن

**صفه حب المنتن النافع من الفالج واللقوه والقولنج والرياح
الغليظه ووجع المفاصل والنقرس والظهر والعصب
والاسترخا وعسر الحيض** سكبينج واشق وصبر وشبرم ومقل
ازرق وبزر الحرمل وجندبادستر وفلفل وحلتيت وشيطرج
هندي وخردل من كل واحد درهم ايارج فيقرا عشره دراهم
شحم حنظل خمسه دراهم قنطاريون دقيق وعصاره قثا الحمار
من كل واحد خمسه دراهم فربيون درهمان ونصف يحل الصموغ
بما السذاب ويحبب وهو عشر شربات يسقى منه شربة واحده
ثم يراح منه ايام ويسقى شربه اخرى ويراح ايضا يفعل ذلك مرارا
عده ويغذى في ايام الراحه بالقلايا والمطجنات بالافاوي ولحم
الصيد ويسقى في ايام الراحه ايضا وزن درهم من البلاذري الكبير ه

صفه البلاذري الكبير وهو ترياق للفالج والسكته والرعشه

والتشنج والبرص واللقوة ولسب العقرب وجميع الامراض
الباردة يوخذ زنجبيل وعاقرقرحا وشونيز وقسط وفلفل ودار
فلفل ووج من كل واحد عشرة دراهم ورق السذاب اليابس وحلتيت
وحنطيانا وزراوند وحب الغار وجندبيدستر وسكطورج وخردل
من كل واحد خمسة دراهم عسل البلاذر خمسة دراهم يدق نعما
ويلت بدهن الجوز ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويسعط ويعطس ويمرخ
بدهن القسط ∴ صفة دهن من القسط يوخذ من القسط
اوقية جندبيدستر نصف اوقية فلفل وعاقرقرحا وفربيون من كل
واحد ثلث اوقية ينقع ذلك في نصف رطل من دهن نرجس
او دهن خيري ويستعمل ويعطس بالكندس والفلفل والجندبيدستر
والشونيز والنانخواه والشيرج معجونة بها ويحبب ويحل عند الحاجة بما السذاب
او المرزنجوش فان حدث الفالج من سقطة فينبغي ان يضمد بهذا الضماد
صفته دقيق الحلبة وحب البان وحب المحلب وحب الخروع
ومقل واشق وشحم البط وشمع ودهن سوسن يجعل ضمادا ويمرخ
بالادهان الحارة ويجنب صاحب الفالج الحمام وصب الماء الحار عليه
الخدر ما هو يجد الانسان في بعض اعضايه حسا
شبه الحجارة اذا خدرت ويعالج بعلاج الفالج من غير ما تقدم
الرعشة بما تداوى تعالج بعلاج الفالج ايضا
فان كانت حادثة عن شرب الخمر فيمتنع من شربها فان كانت حادثة عن

شرب ما الثلج فيمنع منه ويومر بالاستحمام والعرق في الشمس ∴
ما اللقوة اعوجاج الوجه واذا رام صاحبها تغميض
عينيه تبقى العين التي في الجانب مفتوحة واذا نفخ او نص يخرج من جانب
وعلاجه بما ذكر في الفالج ايضا ويمرخ بعد الاستفراغ
العلك الذي ليس بالمر ويضع في فيه الهليلجة الكابلي او جوزة بوا
ويعطس بالكندس ∴ ما التشنج وما علاجه
تقلص عضو من الاعضاء وميله الى اصله او اعضاء او اكثر من
عضو واحد فان كان حدوثه دفعة يعالج بعلاج الفالج
وان حدث قليلا قليلا يعقب احد الاستفراغات او التعب
او السهر او الحمى فانه لا يكاد يقبل علاجا الا انه يدبر على حاله بالتمريخ
بالادهان المرطبة معتدلة ويدخل الماء الفاتر العذب ويسقى
ماء الشعير والامراق الدسمة ∴ ما الكابوس وعلاجه
يحس الانسان في نومه كان شيا ثقيلا يقع عليه فيضيق نفسه
وهذا منذر بالصرع فان كان الوجه احمر والعروق دارة فينبغي
ان يفصد الصافن او يحجم على الساق ويجتنب ما يولد دما كثيرا
وان كان الامر بالضد فيعالج بما ذكر في باب الصرع دون تلك
المعالجة ∴ الصرع ما علامته وما علاجه
يسقط صاحبه بغتة الى الارض ويضطرب ويلتوي ويفقد عقله
ويزبد فان كان الدا او امتلا العلة عظيمة شديدة فان كان المرض

يحس قبل النوبة بغثي وخفقان وكرب فليتقيأ مرات قبل
الدور ويسقى في كل يوم ماء قد طبخ فيه حب الغار وعود الفاوانيا
واسطوخودوس واصل الاذخر مع سكنجبين العسل ويجعل
اغذيته القلايا والمطجنات والطباهجات من لحم دراج وطيهوج
وفروج وعصفور ويخلف الغذاء والشغبين ويضمد المعدة بالورد
والسنبل والمصطكي بشراب ريحاني وان كان يحس قبل النوبة
كان شيئا يرتفع من بعض الاعضاء الى راسه فينبغي ان يشد
الموضع الذي هو ارفع من ذلك العضو في وقت الاحساس به
شدا قويا ويسقى البدن في وقت الراحة حب القوقايا مرارا عدة
ويطلى الموضع بعسل البلاذر والزيت حتى يتنفط او يتقرح ويحجم
عليه مع شرط وان كان معه دوار وعروق وخمرة وجه وعين
فليفصد الصافن وبعده الباسليق او يحجم على الساقين ويمنع
اللحم وما يكثر الدم والثوم والبصل والكراث والحبوب الغليظة
والباقلى والعدس والكرفس خاصة فان له خاصية رديئة
في اثارة الصرع وان كان حادثا بطفل يحمى المرضع ويغذى بالاغذية
التي ذكرناها ويعلق عليه عود الفاوانيا فان له خاصة عجيبة
في النفع من الصرع ∴ **معجون نافع للصرع جدا**
اسطوخودوس صفسالبوس عاقر وخاحرزة جزء جزء عاريقون
نصف جزء وردما حديث وخردل وحلتيت طيب دزراوند

مدحرج من كل واحد ربع جزء يدق وينخل ويعجن بماء العسل قد القي
عليه مثله عسلا وطبخ حتى فنى الماء ويتناول منه وزن مثقال
وهذا المعجون عام النفع لضروب الصرع باجمعها ما عدا الدموي
الذي سبق ذكره فانه ينبغي ان يبالغ في التدبير الى ما هو تبريد له
ما للدم ويسقى ربوب الفواكه الحامضة ويجعل على راسه خل
خمر ودهن ورد ∴

ما المالنخوليا وبماذا يعالج

هو تغير الظنون والافكار عن المجرى الطبيعي الى فساد وخوف
وفزع بلا سبب فينبغي ان يتدارك من ابتدائه امارات هذا المرض
قبل استحكامه وذلك انه ان كان معه وجع في المراق وفساد
لون وجشاء حامض وقلة استمراء الطعام فينبغي ان يفصد
الباسليق او الاسيلم الايسر ويخرج من الدم بحسب ما يقتضيه
لونه وسواده ويكون الغذاء الخبز النقي مع الاسفيدباجات
بلحم الحملان الرضع والجداء والفراريج والاشياء الدسمة وما يتخذ من
الحلواء بالسكر واللوز والخشخاش ويجتنب الخبز الكثير النخالة ولحم
البقر والجزور والصيود كلها والقديد والسمك المالح والخردل
والخل والمري والجبن العتيق وجميع الاغذية المالحة والحريفة والحامضة
والعفصة ويوم بالاستحمام بالماء العذب بعد اطالة ويسقى
مطبوخ الافتيمون وقبل شرب المطبوخ المذكور بثلث ساعات

يتناول من هذا الدوا صبر اسقوطرى درهم غاريقون ثلثا درهم ملح هندي
نصف درهم شحم حنظل ربع درهم يعجن بجلاب ويتناول من المطبوخ ثلث
ساعات ٥ **صفة مطبوخ الافثيمون النافع من الماليخوليا وسائر**
الامراض التي من السودا والاحتراق الدم كالجرب
والبهق الاسود والجذام والحكة والبثور
يوخذ اهليلج اسود واسطوخودوس وبزر الشاهترج وزبيب منزوع العجم
وافثيمون من كل واحد عشرة دراهم بسفايج خمسة دراهم سنا سبعة دراهم
تودع مرضوض بعد دراهم يطبخ الجميع غير الافثيمون باربعة ارطال ما الى ان
يبقى رطل ونصف ويلقى عليه الافثيمون وينزل عن النار ويصفى ويترك حتى
يبرد ويشرب بعد تناول الدوا الذي سبق ذكره فاذا استهل بذلك يعاوده
مرة ثانية وثالثة بين اليوم والمرة لعدة ايام ويتبع هذا بعض الادوية المقوية للقلب
المعدة والنافعة من غلظ الطحال ٥ ساعة ومن كان لا يقدر على شرب
المطبوخ فليتناول معجون النجاح ٥ **صفة معجون النجاح**
اهليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد عشرة دراهم بسفايج واسطوخودوس
وافثيمون من كل واحد خمسة دراهم يدق ويعجن بجلاب قوامه بالعسل
والشربة خمسة دراهم وعند الحاجة الى تحريك الطبع يضاف الى الخمسة دراهم
منه من حجر اللازورد والغاريقون من كل واحد درهم ونصف فان لم يكن مع
الماليخوليا الاعراض التي وصفنا بل كان ابتداها من سهر او اطالة وقوف في
الشمس او ضربة وقعت بالراس ينبغي ان يفصد الاكحل القيفال ويسقى ماء الشعير

خ او اقل من نصف درهم صح

١٢١

بخشخاش ودهن اللوز ويعده شراب بنفسج ونيلوفر ويغذا بما ذكرنا ويعرق
الراس بدهن لوز وقرع وبنفسج ونيلوفر ولبن جارية ويحلب عليه ويبطل بماء
قد طبخ فيه خشخاش وشعير وجرادة قرع وورق خس او بزره وبنفسج ونيلوفر
ويكمد بقطعة لبد والغذا ما سبق والجملة ينبغي ان يتصل في تدبيرهم
قصد من يراد ان يسمن ويخصب بدنه ويشغلوا بالطرب واللهو وسماع
الاغاني ويحال في نومهم جدا ثم مع هذا دبر ايام الراحة يعطون
المعجون المعروف بالمفرح الذي سنذكره في امراض القلب ٥

ما هي العين وكم عدد اجزايها

العين آلة الابصار وهي عضو آلي مولف من طبقات ورطوبات واوراد
واعصاب وعضلات ومنفعتها ان تقي البدن من الآفات وهي مركبة
من سبع طبقات وثلث رطوبات اما السبع الطبقات فهي الصلبية
وهي الملتصقة بالعظم ثم المشيمية ثم الشبكية ثم العنكبوتية ثم العنبية
ثم القرنية والملتحمة :. واما الثلث الرطوبات فالزجاجية والجليدية والبيضية
والآلة الاولى للابصار هي الجليدية وهي في مقدم شفافة مستديرة وفيها
عرض ما وهي غايصة في الزجاجية الى نصفها ويرد الى العين زوجان
من عصب الدماغ احدهما اول السبعة الازواج الدماغية يحمل الروح
البصري اليها وهو كبير اجوف وليس يشركه في التجويف شي من
الاعصاب والزوج الاخر هو ثاني الازواج الدماغية وبه يكون حركة
العين واما عضل العين فتسع احداها في المآق الاكبر والثانية

في اللحاظ والثالثة موضوعة فوق والرابعة اسفل وكل واحدة منها تحرك
الى جهتها وعضلتان فيهما ارب والعوجاج تحركانها دورا والملث
الباقية موضوعة في اصل العصبة لتشدها وتربط جملة العين واما
الجفنان فللاعلى منهما ثلث عضلات واحدة ترفعه واثنتان
تطبقانه والجفن الاسفل لا عضل فيه

ما الرمد والكدر وماذا تعالجان

هو ان ترى في بياض العين حمرة مع سيلان الدموع وتظهر في الموق
رمص فبحسب هذه الاعراض ان كانت قوية تكون رمدا وان كانت
ضعيفة تكون تكدرا فالحمية ثم ابدا بفصد القيفال من اليد المحاذية للعين
ويخرج من الدم بحسب قوة الرمد وضعفه ويسهل البطن بالفاكهة والاهليلج
الاصفر والترنجبين ويقلل الغذا ويجتنب اللحم والشراب ويسكن بيتا مظلما
ويحذر من استعمال الذرور في الابتدا ويحلب فيها لبن النسا ويقطر فيها
ومح بياض البيض ويضمد بقطونا مضروبا بالماء او بصفرة البيض فان
كفى ذلك والا فليكحل بالشياف الابيض بلين جاريه ويقطر في العين
صفة الشياف الابيض اسفيداج الرصاص ثمنية دراهم صمغ
عربي اربعة دراهم كثيرا وافيون من كل واحد درهم يدق ويعجن بماء بياض
البيض ويشيف فاذا وقف المرض يذر بالتوتيا المغسول المربى بالماء
او بالاغبر عند ابتدائه وشده فان كان الالتصاق والرمد كثيرين فيذر
بالذرور الابيض **صفة الذرور الابيض** انزروت مربا بلبن الاتن نشا

وصمغ عربي وسكر طبرزد اجزاء سواء يدق ويستعمل فاذا انقضت
الحمرة والورم فليدخل الحمام مرارا متواترة ويكمد العين بالماء الحار او بالزرجن
فان بقيت منه بقايا ما يجب فليذر بالذرور الاصفر **صفة ذرور
اصفر كبير** انزروت ثمنية دراهم شياف ماميثا درهمان
صبر وافيون وبزر الورد من كل واحد نصف درهم زعفران ثلث درهم
مر دانق ونصف وفي آخر الامر يحك الجفن بالاشياف الاحمر اللين
وبعده الاغبر **صفة شياف الاحمر اللين** شاذنج عشرة دراهم
نحاس محرق سبعة دراهم بسد ولولو ساذج هندي من كل واحد
اربعة دراهم صمغ وكثيرا ومر من كل واحد درهمان دم الاخوين زعفران
من كل واحد درهم يدق ويعجن بشراب عتيق ويشيف
صفة الاغبر توتيا كرماني محمص مربا وشنج محرق مربى
من كل واحد جزء سكر طبرزد نصف جزء يدق ويستعمل

قروح العين وبثورها وخروق القرنية ما علاماتها وما علاجها

يكون معها وجع شديد ونخس وضربان وهمول دموع غزيرة واذا
رفع الجفن ترى في بعض الملتحم حمرة او في كله فضل حمرة او في القرنية
موضع ابيض والذي في الملتحم ليس بمخوف والذي في القرنية يخاف عاقبته
وشر القروح ما كان اسفل قريبا من الناظر لانه يسرع اليه الانخراق وينبغي
المبادرة الى الفصد وتعديل الاسهال وتلطيف التدبير واستعمال
المبردات ويدبر بتدبير الرمد الحاد من تقطير اللبن وبياض البيض واللعاب

والاسفيداج الابيض محلولا في اللبن فان وجد الالم مع هذا مدة سكن او
خف فانه يرجى ان يتحلل من غير ان يجمع مدة وان كان الالم لا يسكن
مع استعمال ما ذكر وحده ينبغي ان يحل الاسفيداج الابيض بالحلبة
ويقطر فان اجدى والا فليقطر فيه شياف الكندر ويوضع ويشد
شدا رفيقا وينام المريض على الجانب الذي فيه القرحة ◦ **صفة**
شياف الكندر اسفيداج الرصاص سبعة دراهم صمغ اربعة دراهم
افيون وانزروت وكثيرا من كل واحد درهم كندر ذكر نصف
درهم يدق ويعجن بالمطبوخ ويشيف ويدام يقطر في العين الى ان ترى
المدة قد تحركت منها وقد نقيت وعند ذلك يحتاج الى شياف الابار
محلولا باللبن **صفة شياف الابار** اقليميا الذهب واسفيداج ونحاس
محرق وكحل اصفهاني مربى وصمغ عربي وكثيرا وابار محرقا من كل
واحد جزء امر صافي وافيون من كل واحد جزء يعجن بالمطبوخ ويشيف سعد
ويذاب بعده بالوردي او بالتوتيا المربا المذكور في باب الرمد الى ان
يستوي سطحها ◦ **صفة الوردي** خرء محروقا وسادنج مغسولا
اجزا سوا يدق ويستعمل فان كانت البثرة عظيمة او بالقرب من وسط
العين او اسيل منه قليلا احتيج الى استعمال الاكسيرين ليوم منه
السو ويشد بالرفايد وينام على القفا **صفة الاكسيرين**
اسفيداج خمسة دراهم اقليميا الفضة وصمغ عربي من كل واحد اربعة
دراهم نحاس محرق وافيون من كل واحد درهمان يدق ويستعمل فان

تتاشى من العتيقة لاحراق القرنية بالقروح فيقع منه ايضا الاكسيرين
المذكور مذ بدء العين ويلزم الشد بالرفايد المدورة ويوضع فيما بين
الرفايد درهم رصاص ويشد وينام على القفا ويجتنب الحركات
باسرها ◦ **البياض** يحدث بعقب البثر والقروح
اذا اندملت فمنه رقيق وهو سهل العلاج ومنه غليظ وهو صعب
العلاج فالرقيق منه يكفيه اللحس المتواتر في الحمام او بعد الانكباب على
بخار الماء الحار ويسعطه ماء شقائق النعمان او ماء القنطوريون الدقيق مع
العسل واما الغليظ فقد ... باخلاط التوتيا الهندي ◦ **صفة**
اخلاط التوتيا زبد البحر اقليميا الذهب بعر الضب زبد القوارير
مرجان مسن حديد سرطان بحري مرقشيثا ذهبي من كل واحد اربعة
دوانيق كحل شلوذي شاذنج مغسول لولو غير مثقوب من كل واحد
نصف درهم سكر العشر درهم زنجار ونوشادر وفلفل ودار فلفل
وبسل وسنبل الطيب من كل واحد دانق ونصف ماميران صيني
دانقان خزف صيني وقشر بيض النعام من كل واحد درهم ملح
هندي وملح شامي من كل واحد نصف درهم يدق وينخل ويضاف
اليه توتيا هندي درهم ويستعمل وبالجملة فان جميع الادوية الحادة نافعة
في ذلك كالروشناي واشياف الدرج الكبير مما سنذكره في باب
الجرب والسبل وينبغي ان يستعمل بعد الخروج من الحمام او بعد الانكباب
على بخار الماء الحار الى ان يحمر الوجه ومتى حدث بالعين عقيب هذه

الادويه وجع او حمره فينبغي تركها اياما الى ان يزول ذلك ويعاود ذلك

الجرب والسبل اما علامة الجرب فان يكون الجفن

غليظا وباطنه خشنا واما السبل فهو ان يرى على سواد العين كالغشاوه

المنسجه من عروق حمر غلاظ او كالغمام ونسج العنكبوت وهذان

المرضان متلازمان في الاكثر وهما مزمنان وينبغي لصاحبهما ان

يتعاهد الاستفراغ بالفصد من الذراع والجبهه والماق والاسهال والحباب

الاغذيه الغليظه والمحرضه كالتمر وما اشبهه والامتلا والسكر ويتعاهد

ايضا الاكتحال باشياف الدرج الكبير او بالروشناي او بالاشياف

الاحمر الحاد او الباسليقون ويكتحل بعدها كلها بالرمادي او بالاغبر

التي سلف ذكرها **صفة شياف الدرج الكبير** صمغ عربي

وكثيرا واقليميا الفضه واسفيداج الرصاص ومرصافي وصبر اسقوطري

وزنجار صافي وزرنيخ وقلقطار ونحاس محرق ودار فلفل وفلفل ابيض واسود

وشادنج ونشا وعروق الصباغين وسكر العشر وتوبال النحاس محرقا

من كل واحد درهمان انزروت ثلثة دراهم دم الاخوين واقاقيا من كل

واحد مثقال توتيا كرماني وحضض مكي وسنبل الطيب وعفص محرق

من كل واحد وزن درهم يدق وينخل ويوخذ ثلثة دراهم اشقا ووزن درهم

قنه يحل بما السذاب الرطب وحماض الاترج ويشيف

صفة الروشناي شادنج ونحاس محرق واقليميا الفضه وملح هندي

وبورق ارمني وزنجار ودار فلفل من كل واحد اربعة دراهم فلفل ابيض واسود

١٢٤

وزبد البحر من كل واحد سبعة دراهم صبر وسنبل من كل واحد اربعة دراهم

وجندبيدستر وقرنفل من كل واحد درهمان زعفران ونوشادر من كل واحد

درهم ونصف يدق وينخل ويستعمل **صفة الشياف الاحمر الحاد**

شادنج ستة دراهم صمغ عربي خمسة دراهم نحاس محرق درهمين قلقطار

درهمين افيون وصبر من كل واحد نصف درهم زنجار درهمان ونصف

زعفران ومرداسنج نصف من كل واحد منهما يدق وينخل بمطبوخ ويشيف

ويستعمل **صفة الباسليقون** يوخذ فلفل ودار فلفل وزنجبيل واهليلج

اصفر واسود من كل واحد خمسة دراهم صبر اسقوطري درهم ونصف

زبد البحر ستة دراهم نحم خمسة دراهم سليخه وقرنفل من كل واحد اربعة

دراهم نوشادر درهم يدق ويستعمل **صفة الرمادي** ماميران

صيني ثلثة دراهم توتيا وسنج وتوبال النحاس وكحل من كل واحد عشرة

دراهم يسحق ويستعمل فان انجح فيها بالتدبير والا فليعالج الجرب بالسكر

او زبد البحر او بالعمادين واما السبل فليقط بالحديد

في الشعر المنقلب الذي ينخس العين

ان كان شعره او شعرتين فليلصق بالعلك الصيني او بالمصطكى مع سائر

شعر الاجفان او يقلع ويكوى موضعه بمكوى كالابره وان كان كثيرا

فيحتاج الى التشمير الجفن بعلاج الحاذق **في الرذينج**

يرى الجفن وارما شديدا الورم لحجم حتى انه ربما منع من روية باطن العين — وربما

وكثيرا ما يتقشر ويخرج منه دم رقيق وينبغي ان يفصد صاحبه او يحجم

اولا ان امكن وان كان طفلاً فنفصد المرضع ويحمى ويصمد الجفن اولا ياصفر البيض مع دهن ورد ويحلب اللبن في العين فاذا جاوز الرابع يضاف الى صفر البيض يسير زعفران وافيون ويذر بالذرور الابيض والذرور الاصفر مما صفته فان شككت هل في الجفن شي ام لا فيذر بالاغبر وقد سبق صفته في الذرورات ٥

الشرناق ما علامته وعلاجه

صعوبة ارتفاع الجفن وثقله ودمعة وعطاس واذا كبس الجفن باصبعين تفرقهما نتا في وسطهما شي في السلعة ٥ **فعلاجه** في اسهو بالفصد او الحجامة ان امكن ويلطف التدبير فان كان صغيراً مبتدياً او بطفل فطلا بهذا الطلا: صبر واشياف مامينا واقاقيا ومر وحضض وسك وتشا ويسير زعفران يدق وينخل ويعجن بما الاس ويذر بالذرور الاصفر ٥

السلاق ما علامته وعلاجه

حكة المآقي والاجفان اما المبتدي منه فينفع فيه ان يوجد هندبا رض فيدق ويخبص بدهن ورد ويوضع على العين ويشد عند النوم فان اجزى والا فلتقطر ما ورد فيه قليل صبر مع ما الورد ويصب بشحم الرمان المدقوق فان انجع والا فليوخذ عدس مقشر وسماق وورد احمر وشحم الرمان ويخبص ويطبخ ويضمد به ويكحل بالاشياف الاحمر اللين او برود الحصرم او بشياف الدبرج **صفة برود الحصرم** يوخذ ما شئت منه فيه عود وصبغ او فيه اهليلج اصفر وكحل من كل واحد خمسة دراهم دار فلفل وماميران من كل

والحجر دريهمان وملح هندي درهم يدق ويربى بما الحصرم ويسحق ويستعمل ٥

الظفرة ما هي وما علاجها

زيادة في الغشاء تنبت من الماق الاكبر وتنبسط على الملتحم وانما يعظم ضرر ان بلغت من الوتيه الى القب ويدفع اذا كانت رقيقة الاكتحال بالادوية الجلاءة كالروشنايا والاشياف الدبرج ويستعمل هذه الادوية بعد الحمام وان كانت كثيفة فليس لها الا الكشط بعلاج الكحالين ٥

الناصور الحادث في الموق

هو اذا غمز ما يلي العين رشح وسال منه صديد ومدة فاما علاجه الحقيقي فهو الكي والبعث واما غيره فاستعمال اشياف الناصور **وصفته** صبر وكندر وانزروت ودم الاخوين وكحل وشب اجزاء سوا زنجار ربع جزو يدق الجميع وينخل بحرير ويشيف واستعماله يكون ان ينوم العليل على الجانب الصحيح ويعصر الناصور عصراً جيداً ويقطر فيه من هذا الشياف ثلث قطرات من كل قطرتين ساعة وينام ساعتين ويواصل استعمال ذلك اسبوعا حتى اذا عصر لم يخرج منه شي ثم يقطع علاجه ٥

الطرفة باي شي تداوى وما هي

نقطة حمرا من ضربة او قي او غير ذلك فبدا ان كان هناك امتلا بالفصد او الاسهال ويحلب اللبن فيها وتقطير دم فراخ الحمام او الشفنين فان تحلل والا فقطر فيها زنج احمر محكوك بما الكزبرة او بما البقلة

الدمعة باي شي تداوى

من ان يكون العين

دائماً رطبة وعلاجهما بدخول الحمام كل يوم على الريق ويكتحل بالرمادي الذي
سبق ذكره او برود الآس وصفته يؤخذ توتيا مغسول يربى بماء
الآس الرطب سبعة ايام ويجفف ويستعمله

ضعف البصر

ان كان معه امارات
اليبس ظاهرة فيدبر بتدبير المدقين ويفتح العين في الماء الصافي وان كان
معه امارات الامتلا يجتنب الاغذية البارده والرطبة ويمال … في
ما يجفف ويستديم الاطريفل الاصغر صفة الاطريفل الاصغر
النافع من استرخاء المعدة ومن رطوباتها ورطوبة الدماغ والعين
ورياح البواسير ويصفي الذهن ويحسن اللون اهليلج كابلي واصفر
واسود وبليلج واملج اجزاء متساوية يدق ويلت بدهن اللوز ويعجن بعسل
الشربة منه مثقال درهم ويسقى حب القوقايا او حب الايارج احيانا
ويكتحل بالعزيز او برود الزرانيخ صفة العزيز يؤخذ اقليميا الذهب
وتوتيا وصبر وتوبال النحاس ونحاس محرق وساذج من كل واحد
درهم فلفل ودارفلفل ونوشادر وزعفران من كل واحد نصف درهم
ورق الساذج وسرطان بحري من كل واحد درهم ونصف مسك دانق
يدق ويستعمل صفة برود الزرانيخ والمرزنجوش يجلو البصر الضعيف
من رطوبة توتيا مغسول مجفف عشرون درهما ويعجن بالمرزنجوش الرطب
المعتصر المروق الصافي ويجفف ثم يسحق ويضاف اليه بحل(؟) وفلفل
ودارفلفل وماميران من كل درهم درهم ثم يسحق بالزرانيخ الاحمر ويجفف

ويسحق ويستعمل وينفع من ذلك شياف المرارات المذكور في باب الماء

الماء ما علامته وما علاجه

اذا خيل للانسان كان امامه بصره في الجو مثل بق او شعر او ذباب
او اجسام صغار فان ذلك ربما كان عن المعدة ولا خطر فيه ويزول
بعلاج المعدة كما سياتي وقد يكون لسبب يخص العين ومنها ما يؤذن
بنزول الماء والفرق بينهما ان التابع للمعدة يسكن بعقب القي وتناول
العيقرا ويخف بعقب الجوع ويزيد تارة وينقص لا سيما عند حسن استمراء
المعدة للطعام ويكون في العينين بالسوا ويكون انسان العين صافياً
والمنذر بنزول الماء بعكس ذلك ويبتدى بعين واحده ويكون انسان
احدهما اكدر من الاخر لا سيما ان كان قد اتى على ذلك مدة اشهر
او اكثر واما علاجه فانه ان كان الخيالات تابعة لما في بخارات
من المعدة الى الدماغ فيعالج المعدة كما سياتي واما ما كان
لابتداء الماء فعلاجه شرب القوقايا متواتراً وحب الايارج واجتناب
الفصد والحجامة والاغذية الغليظة والامراق والمرطبات لا سيما
السمك واللحوم والشراب والاقتصار على الاغذية المجففة كلحم الدراج
والطيهوج والظبي وما اشبهه من ذلك مشوياً ومقلواً ويستعمل مرارة
البقر والشبوط والكركي والبازي والعقاب والحجل يجفف ويؤخذ
جزء ومنها مثل عشره فربيون ومثل العشر ايضاً شحم الحنظل ومن السكبينج
كذلك يجمع بماء الرازيانج ويشيف ويصلح ايضا المعسل المركب من

صفة شياف المرارات

عسل وماء الاهليلج وماء الرمان ويضاف اليه شي من المرارات المذكوره
ابها خضر ويخلط معه دهن البلسان وسكبينج وما ذكر في باب
ضعف البصر والجلاء فانه اذا ادمن وكيف الحال في مبتدا الامر
نفع في السبل وامن الما واما اذا استحكم الما فليس الا القدح وليس
اصناف الما كلها تصلح للقدح بل الصافي اللولوي واما ما عداه من الالوان
الاخر الازرق والاسود والغليظ جدا والرقيق جدا فلا يصلح للقدح ○

ما العشا والجهر وما ذا يعالجان

العشا هو ان يبطل البصر ليلا ويبصر نهارا **وعلاجه** الاكتحال بما
يسيل من كبد الماعز المشوية بعد ان يشرط عليها دار فلفل
او مرارة ماعز مخلوطة بعسل في فتيلة موضوعة على رماد حار . و
واستياف المرار فان الجري والاستفراغ بالقيقرا والقوقايا والغرغرة
والعطوس واما الجهر فهو ان لا يرى نهارا ويرى ليلا **وعلاجه**
الزيادة في الترطيب وتغليظ الدم وتدبير المبرسمين ○

الانتشار

هو ان يصير ثقب العنبية اوسع
مما هو بالطبع وقد يكون بعقب صداع او بسبب باد او لسبب في نفس
الحدقة فاما علاج هذا المرض فانه صعب عسر الا انه ان كان عن صداع
فيصمد بدوا الماقلي معجونا بماورد الخلاف او بماء وشراب والتابع للصداع
يتدارك بتدبير الصداع والحادث لاسباب في نفس الحدقة فهو
فيلازم الاستفراغات القوية بالقوقايا والاكتحال باشياف المرارات ○

ماهية الاذن وما صفتها

الاذن عضو خلق للسمع وجعل له صدف معوج وثقب ما خلف في عظم
صلب حجري ملولب كثير المعاريج وهو كذلك الى ان ينتهي الى جوبة
فيها هوا راكد وسطحها مفروش بليف العصب الوارد من الزوج
الخامس الدماغي الذي هو الاله الاولى للسمع ○

وجع الاذن بما ذا يداوى

اذا كان معه حرارة في
الوجه وضربان فليفصد القيفال ثم يقطر فيها دهن ورد او دهن الخلاف
مع يسير خل فاترا ويحلب فيها اللبن من الثدي ويشد الساقان ويدلكان
ويسهل بماء الاجاص والتمر هندي وشراب بنفسج ومطبوخ الاهليلج فان
برح الوجع فيقطر فيها دهن ورد قد اديف فيه يسير افيون فان دام
الضربان فهناك جمع مدة فليضمد بلعاب بزر مرو او حلبة او بزر كتان
مع اللبن او مطبوخ التين او دهن حل مذاب فيه شحم البط والدجاج ويقطر
فيها وان كان وجع الاذن ناشيا لملاقاة برد او لتوارد بخار او لرياح باردة
او لغلبة خلط بارد فيقطر فيها دهن قد طبخ معه ماء السذاب او
البصل او دهن الحل واللوز المر والسوسن والقسط وقد يقع في ابها
حضض وزن درهم فربيون ودرهم جندبيدستر ○

[illegible]

قرحة الاذن بما ذا تداوى

علامتها سيلان
المدة فينبغي ان يصب فيها ماء العسل فاترا ويخرج منها مرارا ثم يدخل فيها
فتيلة ملوثة بعسل وانزروت فان ازمن السيلان يضاف اليه

دم الاخوين وصبر وكندر فان دام زمانا طويلا فليخلط بذلك خبث
الحديد وزنجار مسحوق من المحرك

الدوي والطنين بماذا يعالج

قد يكون من ذلك حس السمع وصفائه وعلامته ان يهيج عند الجوع
ويقل عند الشبع والسكر وهذا لا يحتاج الى علاج خاص الا ان يفرط
فيحتال بقطر في الاذن وزن حبة من افيون في دهن ورد او في لبن
وقد يكون لغير ذلك فان كان مع ثقل في الراس وضعف في السمع
فيقطر فيها دهن اللوز المر او دهن الحل بابونج وسق في ابهما كان حديد
وينكب على بخار المرزنجوش والشيح والفوتنج والافسنتين والصعتر
ويسهل الطبيعة مرات بالفوقايا والايارج ويقلل الغذاء خصوصا قبل
النوم ويحذر التخم والسكر والمشي الطويل ه

ثقل السمع ما علاجه

يعتبر هل ذلك
لوسخ فان كان كذلك فليصب فيها بورق وخل مغلى قليلا او دهن
مسخن اول الليل وينكب في غدوه على بخار ماء حار في قمع او ينام على طابق
حمام على الاذن فيسيل ويخرجها ثم يتعاهد بالالة بعظمه وان لم يكن
لوسخ وكان حادثا بعقب حمى او مرض حار بعدم فلينكب على بخار الاشيا
التي سبق ذكرها بقمع ثم يقطر فيها هذا الشياف :.

صفة شياف
نافع من الطرش النابع للوجع البلغمي والرياح الغليظة والدوي والطنين

شحم حنظل درهم بورق الخبز لمه دراهم حلتيت وزراوند مدحرج
وعصارة الافسنتين من كل واحد نصف درهم قسط مر ربع درهم

فربيون جاوشير مرارة البقر ما يكفي في عجن الادوية :. وان كان حادثا
بعقب صوم او سهر وكانت السحنة والوجه والبدن قضيفة مهزولة
ضامرة ذبلة فليواظب على الحمام وصب الدهن والماء العذب الفاتر
وكثرة النوم والغذاء والشراب الكثير المزاج ه

دخول الهوام في الاذن بماذا يداوى

علامته الدغدغة وشدة الحكة والوجع وربما سقط منها دود وعند
ذلك يحل صبر او عصارة افسنتين بماء ويقطر ويملى منه الاذن او عصارة
ورق الخوخ او الكبر او ماء الترمس او ماء الفوتنج او طبيخ حنظل او مرارة المعز :.

دخول الماء في الاذن بماذا يعالج

يحجل على الرجل التي يليها ويميل اذنه الى الارض او يحط فيها زراقة ويلاصقه
الاذن ويمص ويجذب بالزراقة او ينشف بقطن مسحوق على ميل او يدخل
فيها قضيب شبث ويهندم القطن مال الصدفة ويشعل الطرف
الخارج واذا دخل فيها ماء حار واخرج فليقطر بعده ادهان باردة ه

ما صفة الانف

اما شكله فظاهر وفي وسطه غضروف يفصله الى منخرين وهو مركب
من عظمين كالمثلثين وتتصل بطرفيه عضلتان بهما يتحرك الارنبة وكل
واحد من مجرى الانف اذا علا انقسم قسمين احدهما يفضي صاعدا الى
المصفاة وهي عظم مثقب مشاشي يشبه ثقبا كثيرة وبها الة الشم
موضوع في وجه كشمين السبب هنا حلمتي الثدي وبها يكون حس

الشعر والقسم الآخر يعني الى اقصى فضاء الفم وبهذا المجرى يكون
النفس الجاري على العادة لا التنفس بالفم ٥

الرعاف بماذا يعالج

يسعط بعصارة
ماذريوج او كزبرة رطبة مع كافور ويحذر ذرور من عفص فج وشب
وجلنار وغبار الرحى وقشار صمغ ويلوث فتيلة بخل ويمرغ في الذرور
ويدخل في الانف ويشد الاطراف ويطلى الجبهة بالحسين مع الخل
ومن كان يحتمل الفصد فليفصد القيفال ويوضع المحاجم على المراق
من جانب الرعاف بلا شرط ويشرب الماء الصادق البرد والغذاء بما فيه
حموضة وقبض وما يغلظ الدم كالعدس ٥

الزكام والنزلة بماذا يداويان

هذان المرضان انما يحدثان عند انكشاف الانسان بعقب العرق
او الاستحمام او الرياضة او غير ذلك في هواء شمالي او في مكان بارد
فيحدث عند ذلك دغدغة في الانف والحلق وحكة وعطاس
وسيلان رطوبة من الدماغ فان انحدرت الرطوبة الى الانف سمي زكاما
وان انحدرت الى الصدر سميت نزلة فان كان معهما صداع وعروق
ولهيب وحمرة وجه ولا سيما ان وافق ذلك الصيف فليفصد او
ليشرب ماء الشعير وشراب بنفسج وبعده لعاب مع ماء الاجاص والجلاب
وشم الرياحين البارده فاذا انضجت ادخل الحمام فان كثر السيلان
فليكب على دخان السكر والصندل والبابونج والشعير والنخالة

المنقوعة في الخل ويحذر الاستلقاء على الظهر عند النوم ويغذى بمزورة
باقلي او ماش والبقول البارده ودهن اللوز وان كان الحال من ماذكرنا
وكان مع ذلك سيلان غليظ ابيض وانسداد الانف والوقت
شتاء فعلاجه ان يسخن خرق ويكمد بها الراس ويبخر بالشونيز والعود
والمسك ويتناول الطبيخ حسوا متخذا من اصل السوس وبزر ونخالة
الحنطة مع سكر ودهن لوز فان جمح الطبع يسقى قرص البنفسج ٥

صفة اقراص البنفسج المسهله

بنفسج درهمان
وبزر خطمي درهم رب السوس اربعة دوانق سقمونيا دانق تجمع
وهي شربة واحدة ويصب على الراس الماء الحار ويكب على بخار ما طبخ فيه
الرياحين الحارة كالمرزنجوش والنمام والاكليل الملك والشيح ويغذى
بمزورة حمص وخبز مطبوخ فان ازمن السيلان فليبخر بالكندر
والقسط ويحمص شونيز ويصر في خرقة ولا يفتر من استنشاقه وان
كثر السعال ودام فليعالج بما سيأتي في باب السعال ٥

نتن الانف بماذا يداوى

ينقى البدن اولا
ثم يستعمل السعد وورد النسرين والسنبل والاذخر والقرنفل وراسك
العفص مخلوطة بشراب ريحاني ٥

بواسير الانف والسرطان بماذا يداوى

تلوث فتيلة بمرهم الزنجار او الدواء الحاد المذكور في باب اللحم
ويجعل في الانف وللمرهم قشر رمان حامض مسحوقا بمائه حتى يصير

كالمرهم وقد تعالج بالحديد وفي ذلك خطر

الخشم وهو فقد الشم ما علاجه

بخار الخل المغلي فيه كبريت وشونيز وفوتنج والكرسنه فيه دهن
ورد وشحم دجاج وشمع وكثيرا ه

قروح الانف بما ذا اداوي

بخبث الفضة مع دهن الاس وشراب او مرهم الاسفيداج ه

ما صفة الفم واللسان

الفم عضو ضروري في ايصال الغذاء الى البطن ومشارك في ايصال
الهواء الى آلات النفس ونافع في الفم وهو مع آلات النفس آلة للصوت
في الحيوان والكلام في الانسان واما اللسان فآلة يعرف بها الطعوم
وينتفع به في الكلام وادارة الطعام في اللهوات عند المضغ وهو
مولف من لحم رخو ابيض واوردة وشريانات صغار واعصاب كثيرة
وتحته فوهتان يخرج منهما اللعاب يفضيان الى الغدد الموضوعة عند
اصله ويسميان ساكبي اللعاب والغشا الملبس عليه يتصل
بغشاء جملة الفم الى الحلق والمري والمعدة واما الاسنان
وتشريحها فقد سبق ذكرها في الكليات في تشريح العظام ه

شقاق الشفة بما ذا اداوي

بدهن وشمع
مخلوطا معه كثيرا على خرقة في الليل فان كان له فضل غور فليخلط
به عفص محرق واسفيداج الرصاص ه مسحوق

ثقل اللسان والخلل في الكلام بما ذا اداوي

ان كان ثقل اللسان بمفرده دون سائر الاعضاء ولا سبق ذلك حدوث
حمى او مرض حار فليوجد نوشادر وزنجبيل وفلفل وعاقرقرحا وخردل
وميويزج وبورق وصعتر وملح هندي ومرزنجوش وشونيز فيطبخ بالما
ويتغرغر به ويحذر ان يبتلع منه شيئا ويتغرغر ايضا بمري في الريق
اياما متوالية او بالخل والخردل ويدلك بعد الفراغ من الغرغرة بنوشادر
وعاقرقرحا ووج وفلفل اجزا سوا واذا كان مع ثقل اللسان ثقل في
باقي الحواس فانه فالج فيه علاج الفالج وان كان يعقب الحميات الحارة
ورايت مع الثقل في الكلام اللسان ضامرا قصيرا متشنجا فامرخ
اصل الاذن وقفا الرقبة بالادهان المبردة المرطبة وينطل بالماء الحار
ويمسك في الفم اللبن الفاتر وان كان الكلام لم يزل مشوشا وربما كان
تابعا للمجاورة الرباط الذي يربط اللسان وحده فليقطع منه العليل ويوضع
فيه زاج مسحوق ه

ذلع اللسان بما ذا اداوي

اذا استرخى اللسان بحيث خرج من الفم فادلكه بالملح او بحماض الاترج
او الرمان الحامض او الريباس حتى يسيل منه لعاب كثير فان كفى ذلك
والا فادلكه بالملح والخردل فان انجح والا فافصد العرقين اللذين في العروق
التي تحته ه

اورام اللسان وشقاقه بما ذا ابري

اورامه تعالج بعلاج القلاع والخوانيق كما سياتي واما شقاقه
فيدلك بالكثيرا المسحوق ناعما ويسقى ما برد من السكنجبين والسبستان
ولعاب بزرقطونا مع الجلاب والغذاء الاكارع والبيض النيمبرشت

ما هو الضفدع وبماذا يداوى

هذا المرض غدة موذية تحدث تحت اللسان فيدلك بنوشادر
وحضض فان ازمنت فيدلك بالدواء الحاد ويمسك في الفم الخل والملح

بماذا يعالج القلاع

ان كان احمر فيتخذ برود الفم وهذه صفته سماق وورد وحنا وطباشير
وكزبرة يابسة وعدس مقشر وبزر البقلة الحمقا وسكر طبرزد
اجزاء متساوية فيذر قليل ويترك في الفم ويمسك بعده خل وماورد
ودهن ورد ويمص الفاكهة الحامضة مع قبض وان كان ابيض
فيدلك بزنق بالسكر والشب والقوي منه بعسل وزاج اخضر
وان كان اسود فيدلك بالخل والملح

اللثة الدامية والعفنة والآكلة في الفم بماذا يعالج

ان كان ما يسيل من اللثة دم رقيق دائما فليوخذ زرنيخ احمر واصفر ونورة
وعفص وشب اجزاء متساوية فليسحق بخل ويجعل اقراصا ويوخذ منها عند
الحاجة وزن دانق مسحوقا فيدلك به اللثة

بماذا تعالج اللثة الوارمة

ان كان الورم مع حمرة ودم فليبدا بالفصد والحجامة ويوضع عليها صندل ابيض وكافور
وعدس مقشر وسماق ويتمضمض بماورد وما وخل قليل وان كان الورم
مع رطوبة فليمسك في الفم دهن الاس ومصطكي

البخر بماذا يداوى

قد يكون تابعا لامراض الفم والاسنان وعلاجه بمداواتها وقد يكون
تابعا لخلط ردي عفن في فم المعدة ويعالج بالاسهال بحب الصبر والايارج
والقوقايا (?) والقي وبجرع المري وحب يتخذ من سعد وقشر الاترج
وسنبل وقرنفل وعود نيء وسك ومسك يعجن بالشراب الريحاني وما
النعناع ويؤخذ فيه عود وورق الاس الرطب وماورد مع زبيب ويتناول
منه في كل يوم بقدر الجوزة غدوة وعشية او الاهليلج وجوز السرو والزبيب
وما الاس الرطب وكندر ومصطكي وماء الكرفس والصعتر (?) وقد
يكون من حرارة المعدة فليتناول سويق الشعير والمشمش بماء الثلج والاجاص
الحامض والخوخ بالماء والخل والسكنجبين

اوجاع الاسنان بماذا يداوى

ان لم يكن مع وجعها ورم في اللثة ولا لهيب في الوجه او كان حدوثها
بعقب تخم اغذية باردة واكثرها فينبغي ان ينقى البدن بالقوقايا
ثم يحفظ بقطران ويدلك بها ويوضع عليها الحلتيت او الخردل
وطبيخ الحنظل بالخل مضمضة او سلخ الحية مع الخل مضمضة ويكمد اللحم الحار
سخنة ويكوى بسلة مغموسة في زيت مغلي او شمع مغلي ويمسك في الفم
خل طبخ فيه اصل الكبر او قشور الصنوبر او ثوم وكندر وجوز السرو و
وورق الاس الرطب او يدلك ويحشى السن ان كان متاكلا بحب سرو (?)
وحلتيت ومر وفلفل وخردل وزنجبيل وزراوند مدحرج معجونة بعسل او
يمسك في الفم زيت طبخ فيه ورق الغار وجوز السرو واصل الخطمي

وقسط والذي مع حرارة وورم في اللثة وضربان شديد فالفصد
والحجامة وورود الغم في باب القلاع ٥

قلع الاسنان وفتتها بماذا يكون

يحشى في السن المأكولة بهذا الدوا وهو فلفل وكيكج بعجان بقطران
فانه يسكن وجعه ويفتته **صفة دوا يقلع الاسنان الضعيفة
والوجعة التي يراد قلعها** قشور التوت وقشور اصل الكبر ولبن
الشبرم وبزر المازريون وزرنيخ اصفر وقشور الحنظل يسحق بخل
ثقيف حتى يعجن اسبوعا كل يوم مرة ثم يشرط حول السن ويطلى به
في اليوم عشر مرات حتى يبطل حركته ثم يجذب او يطلى بدردي الخل
الثقيف اياما ثم يجذب او بطبيخ الضفدع البرية بزيت حتى يتهرا
وعند الحاجة يشرط اصل السن ويمسح عليه ذلك الزيت عدة مرار
ثم يجذب بالالة ٥

وعاقر قرحا

ماذا يقوي الاسنان المتحركة ويمنع سقوطها

جلنار وشب وسك واقاقيا وعصارة لحية التيس بالسوية يسحق
ويدلك به اصول الاسنان ٥ **الضرس بماذا يداوي**
بمضغ العلك الحصا والجوز واللوز والبندق والخبز المشوي وصفرة
البيض المشوي ٥ **ما الذي يسهل نبات الاسنان**
مسح اللثة بالزبد والسمن ودماغ ارنب ٥
بماذا يمنع سيلان اللعاب بالقي وسعـ

السونيز اليابس ويجرع المري واخذ الاطريفل الصغير ٥

ما هي اعضاء الحلق وما تشريحها

الحلق يعنى به مجموع المجرتين اللذين يمتدان من اقصى الفم فاحدهما من
قدام ويسمى قصبة الرية وهو الحلقوم والاخر من خلف على اخره
العنق عند القفا ويسمى المري وسياتي ذكر تشريحهما فيما بعد
ومن جملة اعضاء الحلق الزوايد التي هي اللهاة واللوزتان والغلصمة
فاما اللهاة فانها جوهر لحمي على اعلى الحنجرة واللوزتان لحمتان عصبيتان
في اصل اللسان نابتتان الى فوق والغلصمة لحم صفاقي لاصق بالحلق
متدل على راس القصبة وهو تحت اللهاة ٥

سقوط اللهاة ونزولها بماذا يعالج

اذا احس الانسان كان شيا اعترض في حلقه واذا فتح فمه ودلع
لسانه نرى لهاته قد طالت واسترخت فليغرغر بما ورد الخل
ويذر عليها نوشادر وعفص بالسوية او يتغرغر بما الرمان الحامض معصورا
بشحمه وبشراب العفص مبرد ويجس الخارج ويغرغر بما الملح ولا ينبغي
قطعها الا ان يدق اصلها فانه يخاف منه نزف الدم ٥

بماذا يداوى اللوزتان والخوانيق

اذا احس عند الابتلاع بضيق فانه ابتدا الضيق يكون سهولة الحوابق
وصعوبتها فان كان البدن ممتليا والوجه والعين احمرين وهناك
اثار الحرارة فليبدأ بفصد القيفال والاسهال بطبيخ الهليلج والاجاص

والمر الهندي والخيارشنبر والترنجبين ثم تغرغر برب التوث الشامي ورب
قشور الجوز الرطب ورب الرمان المز بنفسجه او رب التفاح الحامض ونقيع السماق
والكسفرة بماء ورد فاذا مضى على المرض سته ايام فليتغرغر بطبيخ التين
والزبيب ولب خيارشنبر مع ماء العسل ولكن فان لم يكن في الوجه والعين
حمرة او كان هناك حرارة وحمرة وبقي ما يعسر انفصاله فليتغرغر
بطبيخ التين او ماء العسل مع شيء خردل او بزر الجرجير او رماد الخطاطيف
المحرقة مع نوشادر او خرء الكلاب بخاصيته والصعب من الخوانيق
تفصد فيه العروق التي تحت اللسان ويوضع على العنق محاجم بلا
شرط ويتغرغر بالخردل وينفخ في الحلق نوشادر وخردل وعاقرقرحا
وفوتنج وحلتيت ويداف فيه من العسل ويتغرغر به

العلق بماذا تخرج وما علاماتها

يجد الانسان مضيضاً في حلقه وينفث معه دماً رقيقاً وخاصة
ان كان شرب ماء فيه علق يحتبس يتغرغر بخل وخردل عدة مرار
او بخل وحلتيت او بخل وملح او بماء البصل او ببورق ونوشادر ويصابر
العطش في حمام حار ويلحن في فيه ماء مبرداً بالثلج ساعة بعد ساعة
فربما خرجت لطلبه فان كانت العين تراها فلتقبض على راسها بكلبتي
الحمام ويجذب وان بقي بعد خروجها نفث دم فليتغرغر بطبيخ قشور
الرمان وجلنار ودم الاخوين وسماق

باب ما ينشب في الحلق بماذا يداوى

بأن يهيج بالقيء ويضرب العنق ويحرز الظهر ان لم يكن الناشب حاداً
كشوك السمك او عظم يتجرع الماء عدة مراراً ويبلع لقماً غلاظاً
من بعد مرة بعد دخول الحمام وبجرع الدهن وقد يدفع بريشة او بخيزرانة
او وتر قوس

في ماصفة الصدر والرئة وقصبتها والحنجرة

ان تجويف البطن كله ينقسم قسمين احدهما فوق وهو الصدر ويحوي القلب
والرئة والات التنفس والثاني اسفل ويحوي الات الغذاء ويفصل بينهما
العضو المسمى الحجاب وقصبة الرئة هي آلة التنفس والصوت ويبتدئ كما
ذكرنا من اقصى الفم ومن الحنجرة اذا ما بلغت الى ما دون الترقوة انقسمت بقسمين
وانقسم كل واحد منها اقساماً كثيرة وانتسجت واحتشى حواليها لحم الرئة
فصار من اجتماع هذه القصبة المنقسمة مع العروق الاتية اليها بدن الرئة
والرئة كما ذكرنا منقسمة قسمين نصفها في تجويف الصدر الايمن والنصف
الاخر في الجانب الاخر والرئة مكتنفة للقلب

في علامات امزجة الرئة

اذا كان مزاج الرئة حاراً كان النفس عظيماً والصوت غليظاً والصدر
واسعاً وعظم التأذي باستنشاق الهواء الحار وقلت المضرة باستنشاق
الهواء البارد وان كان مزاجها بارداً كان الامر بالضد وان كان
مزاجها يابساً كان الصوت صافياً ونفث الفضول والسعال قليلا ومعدوماً
وان كان مزاجها رطباً كان الامر بالضد وعليك بالتركيب

في علامات الربو وضيق النفس وانتصابه وبماذا يداوى

وجود لهيب وسعال ونفس متواتر وحال كحال من يحرك حركة عنيفة او احضر ويشتد مع الاستلقاء ويخف مع القعود والانتصاب **وعلاجه** ان يطبخ من اصفر عشر حبات زبيب لجيم عشرة دراهم حلبه وبزر كرفس وبابونج وبرسياوشان واصل السوس وزوفا يابس وفراسيون من كل واحد ثلثة دراهم يطبخ بستة ارطال ماء حتى يبقى النصف ويصفى ثم يؤخذ منه عشرة دراهم ويسقى ثلثة ايام مع مثقالين من هذا المعجون وهو **معجون ينفع من ضيق النفس وخروج المدة من الصدر وهو عجيب** يوخذ رب السوس وزوفا يابس وبرسياوشان من كل واحد عشرة دراهم حلبه وبزر كرفس وقردمانا وفلفل من كل واحد درهمين لوز مر وزراوند مدحرج وبزر الانجره من كل واحد خمسة دراهم عسل ما يجمعه ويسقى ذلك ويقانا العسل والخردل والخل وتسهل بحبوب يتخذ من شحم حنظل وغاريقون وبزر الانجره ورب السوس وايرسا وترنج وشا الجار ويعد استعمال المعجون والمطبوخ وبلاد حر العري ويجتنب الاغذيه الغليظه والقابضه والحامضه ويقتصر على ما يقطع البلغم كما حمص والخردل والتوابل والافاويه الحاره ك

بماذا يعالج السعال

ان كان خشنا يابسا مع حمى حراره فليستعمل ماء الشعير بخشخاش وعناب مع السنبج المربى ويتخذا ماء فلي ودهن لوز او اسفاناخ بدهن لوز ويمسك في الفم هذا الحب ومع شراب الخشخاش **صفة حب للسعال اليابس** نشا وكثيرا وصمغ

ولوز مقشر وباقلى مقشر ورب السوس من كل واحد خمسة دراهم سكر طبرزد عشرة دراهم يعجن بلعاب بزر قطونا او حب سفرجل واذا كان مع السعال نفث غلظ كثير ويشتد اذا لم ينفث ولم يقترن به حمى ولا اسهال فليعط هذا القرص **وصفته** بزر الرازيانج وكرفس وبرسياوشان ولوز مر اجزاء سواء يتخذ اقراصا بلعاب بزر كتان والشربه منه ثلثة دراهم مع طبيخ يتخذ من برسياوشان وقشور اصل الكرفس والرازيانج وبزرهما وبزر فجل والجوز وحلبه واصل السوس الاسمانجوني وتوتيح مع فانيذ ودهن لوز مر واذا كان السعال مزمنا موذيا مانعا من النوم بالليل فليتخذ لعوق من صمغه ومر وعلك البطم وحلتيت وفلفل ورب السوس وبزر فجل وحلبه ولوز مر وحرف وزنجبيل وخردل مع عسل ويتخذ منه كالبندقه ويبخرون بمصطكى ومر وبازرد وزراوند مجموعه بسمن البقر بطلي على قراطيس ويبخر بها في قمع ك

علامات نفث الدم الداله على العضو الذي يرمنه

انه وان كان بارزا من الفم فقد يكون بروزه من اعضاء مختلفه ووجه الاستدلال على معرفة العضو الذي يرمنه فانه قد يخرج من الفم خاصه ويخرج بالتبصق ومن المري ويستدل عليه بالوجع من الكعبين ومن الحلق ويحس بالنحنح والتنحنح ومن الراس ويحس بالنحنح عن انه يحس معه بالم في الراس ومن المعده ويدل عليه القذف والوجع في نواحي المعده ومن الريه ويكون معه سعال شديد ويكون خروجه دفعه من غرات

[illegible]

وجع وقوامه يكون رقيقاً ولونه احمر زبدياً ومن الصدر يكون معه سعال شديد وعن ان لون الدم يكون اسود جامداً شبيهاً بالعلق

فبماذا يعالج نفث الدم اما الذي من الفم فقد سبق ذكر علاجه والذي من الحلق و المري والراس فلا باس بذلك ونحو بعض ما سبق ذكره في باب الخوانيق ويلطف التدبير والذي والذي من المعدة فلا كثير باس فيه ايضاً فيفصد ويطعم ما فيه قبض كالسماق والحصرم ويسقى الطين الارمني والصمغ والجلنار ودم الاخوين والكندر مع رب السفرجل الساذج والذي من الرية والصدر فانه مخوف فليفصد الباسليق ثم يسقى قرص الكهربا **صفة اقراص الكهربا**

كهربا وبسذ وبزر البقلة الحمقا من كل واحد اربعة دراهم قرن ايل محرق وصمغ عربي من كل واحد ثلثة دراهم كندر ومحمصة وخشخاش ابيض من كل واحد ستة دراهم ودع محرق وبنج وشاذنج وطين ودم الاخوين وجلنار من كل واحد ثلثة دراهم ويعجن بماء الورد ويسقى منه في كل يوم درهم بماء البقلة الحمقا ويشد العضدان والفخذان وكذلك الاطراف ويجعل اغذيتهم الحصرم والسماق والحب رمان ونحوها

ذات الجنب والشوصة بماذا يعالجان

اذا عرض وجع ملحي تحت الاضلاع وخاصة عند السعال ويكون السعال يابساً مع حمى فينبغي ان يفصد الباسليق اولاً ويلزم شرب ماء الشعير السكر ويلين البطن بالاحشاء الصدر كمطبوخ يتخذ من عناب وسبستان من كل واحد بلونخته ثم اصفر عشرين حبات وبنفسج وسلوقي وبالسين واصل السوس من كل واحد خمسة دراهم يطبخ بثلثة ارطال ماء الى ان يعود الثلث ويصفى ويمرس فيه لب خيار شنبر سبعة دراهم وترنجبين عشرة دراهم وان كان السعال يابساً خشناً يسقى في السحر لعاب بزر قطونا مع الجلاب واذا بدا ينفث فاسقه في السحر الطبيخ المذكور وبعده ماء الشعير بالجلاب فان كان النفث اسود او سديد الصفرة ودام على ذلك مع وجود الحرارة الشديدة والحمى الى اليوم السابع فانه مخوف فاذا سكنت الحمى وكان النفث مع ذلك غمراً فاسقه الطبيخ الذي سبق ذكره في باب الربو **ما ذات الرية وبماذا تداوي**

هي ورم الرية وعلامتها حمى وضيق نفس شديد يشبه بالخانق وجمرة وحمرة جداً ونفث زبدي ووجع في مقدم الصدر مع ثقل فيه وعلاجها كعلاج ذات الجنب **ما علامة السل وبماذا يعالج**

علامته الهلاس ونقصان اللحم بعد تقدم نفث دم او مدة وسعال مزمن فينبغي ان يسقى صاحبه ماء الشعير بالرطبات اللينة وشراب الخشخاش ويغذى بحسو الشعير والاكارع والسمك الطري والبيض النيمبرشت ولحم الفراخ والجدا ويشرب لبن الاتان مصاً من الثدي او لبن الاتن ولبن الماعز وهو دونهما والمجلح ويمخض ويشرب عوضاً عن الماء فان تبع شرب ذلك حمى فليقطع وليبدل ماء الشعير حتى تفارقه الحمى ثم يرد اليه ويدخل الابزن قبل الطعام او بعده ويمرخ بعده بدهن البنفسج ويهجر الجماع

والتعب ويسقى في اثناء ذلك عند كثرة نفث المدة اقراص البسذ

صفة اقراص البسذ بسذ خمسة عشر درهما لبان ذكر

واقاقيا وطنار من كل واحد اربعة دراهم صمغ عربي ودارصيني من

كل واحد نصف درهم يسحق الجميع وينخل ويعجن ببياض البيض ويقرص كل

قرص من درهم الشربة قرص واحد وينبغي ان يحذر عليه من لين الطبيعه

ويتدارك بهذا السفوف وصفته **صفة سفوف نافع لجميع من**

يحتاج الى عقل البطن مع سعال يؤخذ صمغ عربي وطباشير

وطين ارمني وحب الاس اجزاء سوا وكندر وبزر ساوشان من كل

واحد ربع جزء ويسقى منه درهمين بشراب الخشخاش ورب الاس

ما صفة القلب

القلب صنوبري الشكل راسه المخروط الى اسفل البدن واصله

الى اعاليه وهو موضوع في وسط الصدر الا ان راسه المخروط

مايل الى الجانب اليسار وله غلاف غشائي كثيف يحيط به غير انه

ليس بملتصق به ولكن عند قاعدته وللقلب تجويفان احدهما من

الجانب الايمن ويحوي دما اكثر من الروح والاخر من الجانب الايسر

ويحوي روحا اكثر من الدم ومنه تنشا الشرايين وفي اصل القلب

جسم غضروفي شبيه العظم وللقلب زائدتان عصبيتان مجوفتان

يقال لهما الاذنان **بماذا يستدل على مزاج القلب**

علامة مزاج القلب الحار ان يكون النبض والتنفس عظيمين متواترين ويكون

١٣٦

الصدر عظيما والشعر عليه كثيرا متكاثفا وملمسه حارا ويكون

صاحبه شجاعا جريا قوي الغضب. واما علامة مزاج البارد فالضد

من ذلك واما علامة مزاج اليابس فيكون النبض صلبا والبدن كله

نحيلا والصدر قليل اللحم معرقا ازب صلب الجلد واما المزاج الرطب

فبالضد من ذلك واما الامزجة المركبة فلن يخفى عليك تركيبها:

الخفقان بماذا يداوي اذا كان معه حمى او

امارات حرارة فيسقى اقراص الكافور **صفة اقراص الكافور**

بزر البقلة الحمقا وبزر القثا والخيار والقرع مقشورة من كل واحد

خمسة دراهم عصارة انبرباريس او لب حب الانبرباريس وورد وخشخاش

ابيض واسود من كل واحد ستة دراهم بزر الخس وخشب الصندل

المقاصيري ولب حب السفرجل من كل واحد اربعة دراهم طباشير

وكثيرا وصمغ عربي من كل واحد درهمان كافور قيصوري نصف مثقال

يدق ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص كل قرص من مثقال ويتناول منه

قرص واحد ويتبع بماء البقلة الحمقا مع رب التفاح المز او رب حماض

الاترج ويكون الغذاء الفراريج متخذة زيرباجا او بالرمان المز او المعلج المز

او بالحصرم فان بلغ المقصود والا يسقى مخيض البقر واذا لم يكن مع

الخفقان حرارة فليسقى دواء المسك **وصفته** مصطكي وعود

هندي نيء ودارصيني وقرنفل وسليخة وقاقلة وسنبل وجوزبوا

وكبابة وقشور الاترج وبهمن ابيض من كل واحد مثقال مسك تبتي خالص

خالص دانق فان لم يجد ذلك والا استعمل دواء المسك المر ه **صفة دواء المسك المر وهو مفرح نافع للغشي والخفقان والتوحش ومقاومة السموم والسهر وبرد المعدة وسوء الهضم وهو نافع في ذلك**
يوخذ مصطكي وعود هندي وقرنفل وسنبل الطيب وسك وجوزبوا
وهيل بوا ودارصيني وسعد واذخر وقشور الاترج وبزر
الباذروج وبزر الفلنجمشك وبزر الباذرنجبويه ومرزنجوش يابس
وبزر النمام ونحل ودارفلفل من كل واحد درهم لولو وبسذ وكهربا
وابريسم خام محرق في بستوقة من غضار مرتك وبهمن احمر وابيض
وساذج هندي من كل واحد نصف درهم مسك نصف دانق يجمع
بعسل الاهليلج المربى ه **ما صفة الثدي**
الثدي عضو لتكون اللبن ليغتذي به المولود لان يستحكم ويبلغ قوته
ويصلح لهضم الغذاء القوي الكثيف وهو مركب من عروق وشرايين
وعصب بينهم اقساما كثيرة للليف ويحشو خللها لحم غددي ابيض
ولبياضه يغتر الدم الى طبيعة اللبن ه **ما ذا يغزر اللبن**
قد ذكرنا في الكليات عند الكلام في اخبار الظئر كلاما مجملا
في تغزير اللبن واصلاحه الا انه على حال يعني يغزر ويكون بشرب
اللبن والاحسا المتخذة من دقيق الحمص والباقلي مع لبن وكذلك الحنطة
مع بزر الرطبة وبزر الشبث والرازيانج ولسيما شونيز ه
ما ذا يقلل اللبن اذا افرط دروره بشرب ماء الكمون

والسذاب وبزر الفنجنكشت واكل العدس والخل وطلا الثدي
بهما وبالعسل والكمون المسحوق بالخل او بالمرداسنج ودهن ورد ه
تجبن اللبن في الثدي ما ذا يداوى
يوخذ سلق ويطبخ جيدا ويخلط بلباب الخبز ودقيق الباقلي ودهن حل
ويضمد به او خبز خشكار مع سمسم وعسل وسمن ه
صلابة الثدي وتعقده بما ذا يداوى
بالفصد والاسهال ان لم يمنع مانع وباصلاح الاغذية وبعد ذلك
يضمد بدقيق الباقلي مع سكبينج والمحفظ الثدي صغيرا بحيث لا
يعظم فمؤخر الكلام فيه الى الكلام في الزينة ه
ما هي الات الغذا
الات الغذا محصورة في البطن الاسفل ويحوي البطن الصفاق ويسبطن
الصفاق احشا البطن وهي المعدة والامعا والكبد والطحال والمرارة
والكليتان والمثانة ه **ما صفة المري والمعدة**
المري كما سلف منفذ الطعام والشراب الى المعدة ويبتدئ من اقصى الفم
ويمر على خرز العنق نازلا الى اسفل حتى يخرق الحجاب ويتسع فيكون
هنا العضو المسمى المعدة وهو شبيه بقرعة طويلة العنق يتصل بها من
اسفلها عنق اخر يسمى البواب وهو ابتدا الامعا وجرم المعدة مولف من
ثلث طبقات احداها ليفها طولا والثاني عرضا والثالث وراباً
وفم المعدة اكثر عصبا وقعرها اكثر لحما وفي باطنها خمل ه

بماذا يُستدلّ على امزجة المعدة

اما المعدة الحارة المزاج فيكون هضمها للغذاء اقوى من الشهوة وتفسد فيها الاغذية اللطيفة وتهضم فيها الاغذية الغليظة ويكثر عطش صاحبها ولا يمكنه مصابرة الجوع والمدافعة بالطعام وينالهُ من ذلك الدوار والصداع واما اذا كانت باردة فالامر فيها بالضد وان كان مزاجها رطباً قلّ عطش صاحبها ورطب برازه واسرع اليه الغثي والقي وعرض له ظلمة البصر والسدر والدوار واذا كان مزاجها يابسا كان الامر بالضد واذا كانت ضعيفة كان صاحبها يثقل عليه الاكثار من الغذاء في حينه واحده ولا يثقل عليه ذلك اذا فرقه في مرات بل يسهل عليه ويستمريه واذا كانت المعدة ضعيفة فانه يبطئ فيها وقوف الغذاء ويعجز بروله عنها ويكون الشهوة غير صادقة ولا قوية واما المعدة القوية فبخلاف ذلك ك

الهيضة بماذا تداوى

اذا حدث مغص ووجع في البطن وكرب وتبعه قي واختلاف ينبغي ان يجتهد في القي ويسقى الماء الحار مرات عدة ويؤمر بالنوم وبعد سكون القي والاختلاف يغذا بغذاء خفيف وقد يعرض لعوارض هايلة من عجيب من افراط القي والاسهال وغيرهما فلا يهولنك ذلك فان افرط القي والاسهال فليقطعهما بهذا الدوا

صفة دوا يسكن القي والاسهال اذا كان مع حرارة وحمّى

يوخذ سماق وطباشير وطين خراساني مدق ويوخذ منها ملعقة درهم مع ماء الرمان الحامض او مع رب الرمان

الحامض السلاخج موافق لهم او السفرجل او التفاح مع تبسير كافور ويضمد المعدة بصندل وورد وماورد وكافور وماء الاس والسفرجل مبردة والاسوقة من السويق الشعير وحب رمان وحنطة بماء الثلج وصب الماء البارد بالثلج على الساقين والرجلين ووضعها فيه فان لم يكن حمّى ولا حرارة فليعط اقراص الكندر وصفتها ورد مسحوق جزو كندر نصف جزء عود ومسك وقرنفل وسنبل وكبابه وطين خراساني من كل واحد سدس جزو ويسقى برب الرمان المنعنع وان هاج غثي فليسق اقراص المسك المذكورة في باب الخفقان بالشراب وان ضعف فليسق ماء اللحم المتخذ من لحم الفراريج والجدا وقد خلط بها دايل من ماء السفرجل والشراب والكعك وتشق الفراريج المشوية في وجهه ويكلف مضغ الكندر وابتلاع مائه وان افرط القي واشتد فليوضع على المعدة محجمة وان عظم امر الخلفة فليتامل علاجها من بابها الذي ياتي فيما بعد ك

بماذا تقوى المعدة الضعيفة وما الذي يعين على هضم الطعام

اذا كان ضعف الهضم مع جشاء حامض وقلة عطش وبطء انهضام الطعام ولم يطل زمان هذه الاعراض او كانت يسيرة فيعطى المريض الكمون ويسقى ما طبخ فيه ورد وعود ومصطكي وسنبل ويغذا باغذية سريعة الانهضام قليلة الرطوبة مطيبة بالافاويه والابازير ويقلل مقدار غذائه ويرتاض قبل الغذاء ويكثر النوم بعده ويقلل شرب الماء ويشرب شرابا عتيقا صرفا قليل المقدار وان كانت هذه الاعراض متطاولة الزمان

فيعطى شيئاً من جوارشن الكمون او جوارشن العود صفة جوارشن
الكمون كمون كرماني منقعاً في خل خمر يوماً وليلة مجفف
مقلواً و[illegible] والسذاب المجفف في الظل وفلفل وزنجبيل من كل واحد ثلثين
دانقاً بورق ارمني عشرة دراهم يحل ويعجن بعسل منزوع الرغوة بمثله
امثالها والشربة منه مثقال صفة جوارشن العود قاقلة كبار
وقرنفل وزنجبيل ودارصيني ودارفلفل وزعفران من كل واحد درهم
عود هندي وفلفل اسود من كل واحد نصف درهم [illegible] الجميع ويحل
ويوخذ نصف رطل طلا [illegible] عسلاً [illegible] ويعجن به الادوية [illegible] الحلاب
المذكور بعد في قدر ثم يلقى على حجر [illegible] من دهن طيب ويقطع قطاع
الحلوا الناطف المسماه مشاشا ويستعمل منه مثقال ونصف ويجعل
الغذاء دراريج مطجنة [illegible] ويكون شرابه الخمر العتيق الصرف
او ماء العسل او الميبه صفة الميبه يوخذ ماء السفرجل المز ويترك الى
ان يروق جيداً ثم يصفى ويوخذ منه جزء ومن الخمر العتيق مثله ثم يوخذ
لكل رطل من الماء والخمر ومن الزنجبيل والسنبل والقرنفل والدارصيني من كل
واحد درهم مصطكى درهمان ترض وتصر في خرقة وتلقى فيه ويغلي
بنار لينة ويكشط رغوته الى ان ياخذ قوام الاشربة واذا برد اخرجت الصرة
وعصرت ويرفع ويستعمل [illegible] ذلك والا فيعطى معجون الخبث
صفة جوارشن الخبث النافع من ضعف المعدة وبردها واسترخايها
ويصلح البواسير وفساد المزاج ويحسن اللون ويزيد في الباه ويمنع

من استرخاء المعدة يوخذ اهليلج اسود وبليلج واملج منزوع النوا وفلفل
ودارفلفل وزنجبيل وسعد وشيطرج هندي وسنبل الطيب ودارصيني
وبزر كرفس ونانخواه وصعتر فارسي وهيل بوا ووج من كل واحد عشرة دراهم
خردل وبزر الشبت من كل واحد اربعة دراهم خبث الحديد مسحوقاً منقوعاً
في خل خمر اربعة عشر يوماً مغسولاً بالماء العذب مجففاً مقلواً ماية درهم
الجميع مسحوقة منخولة ويلت بدهن لوز ويعجن بعسل منزوع الرغوة بثلثة امثال
الادوية ويرفع ويستعمل ويمرخ المعدة بدهن الناردين سخناً ويضمد ايضاً
بسعد وسليخة وسنبل واسنين ومصطكى معجوناً بخل عتيق ويطلى بماء
المرزنجوش واذا كان قلة الاستمراء مع عطش شديد وقلة شهوة الطعام
وجشاء منتن سهك يسقى المريض ماء الشعير وبعده السكنجبين الرماني
او السفرجلي وماء الرمان المز وماء بزر البقلة وماء الهندبا وان كان
العطش شديداً فيعطى قرص الكافور المذكور في باب الخفقان ويجتنب
الاغذية والاشربة الحارة وتطلى المعدة بالصندل وماء الورد وماء حي العالم
وماء السماق ويغذى بالمزورات ويعدها الفراريج المطجنة بالحصرم او بماء الرمان
او بماء السماق والعلاج فيما اذا ابتدى وجع المعدة وورمها
ينبغي ان تعلم ان غرضنا في هذه المعالجات الجزئية الايجاز والاختصار ثم ان
امراض المعدة والكبد يحتاج في مداواتها الى بسط في الكلام لا يقتضيه
غرضنا فالمختصر نذكر من مداواتها ما هو على سبيل الاجمال فنقول
اذا كان مع وجع المعدة برد وفواق وكثرة جشاء يعطى صاحبه

الكموني او جوارشن العود او احد المعجونات الطارده للرياح مما سبق
ذكره او سيابيه ويجعل غذاه القلايا او المطجنات المفوهه ويكون
شرابه عتيقاً صرفاً واذا كان مع وجع المعده غثيان وكرب فليتقيا
المريض بالماء الفاتر فان اجزاه ذلك والا فليعط من الايارج الفيقرا من
مثقال الى درهمين وقد ذكرت في امراض الدماغ وان قارن وجع المعده حمى
وتبدد ورم ظاهر حار المجسه فليفصد الباسليق ويوضع على الموضع
الآلم الورد والصندل ان مجبوله بماء الورد ويقتصر به على ماء الشعير ونقط
وماء الرمان المز واشربه الفواكه البارده واذا خفت الحراره فيسقى
ماء الهندبا المروق مع لب خيارشنبر واذا سكنت عادية الحراره
فليضمد بمرهم دياخيلون المذكور في باب الخنازير محلولا بدهن الياسمين
مضافاً اليه زعفران وسنبل الطيب واو زمرداشو مدقوق

الفواق بماذا يداوي

اذا كان تابعاً لامتلاء في معده ورياح غليظه فليقيا المريض اولا ويعطي
زنة مثقال من سفوف متخذ من كمون كرماني ونانخواه وبزر كرفس
وانيسون بالسويه بماء العسل او ماء المثلث واسقي الشراب الصرف ويمنع
من الغذا يوماً واحداً ويغذا بالقلايا المبزره المفوهه ويلازم النوم واذا كان
تابعاً لحمى او كان معه كرب ولذع وعطش وغثي فليسقى ماء جاراً
مراراً عدة قليلاً قليلاً فان اجزاه ذلك والا سقي ماء الشعير مع دهن
لوز حلو ويكون غذاه الاغذيه الدسمه الخفيفه ويسكن العطش بما نه

ما يقع من الفواق والعطاس معاً واذا كان الفواق تابعاً لاستفراغ يسقى ماء الشعير
مبرداً بالثلج ودهن لوز وسكر ولبن مع سكر ويضمد المعده بماء الخيار
والقرع وحي العالم ودهن لوز وبنفسج

افراط شهوه الطعام بماذا يداوي

يطعم الدسم الحلو والغنم بالادهان كالجوذاب والاليه ونحو ذلك ويسقى
الشراب العتيق الصرف هذا ان كان مع ذلك ثقل الطعام عليه ثم يتقياه
فان كان لا يثقل عليه ولا يتقياه فليغتذ بلحم البقر والهرايس والارز باللبن
ويسقى الماء ويمنع من الحمض ويجتنب الاشياء الحامضه والعافصه والحريفه

ثم صفة الكبد والمراره والطحال

الكبد هو العضو الذي يتم تكوين الدم فيه وهي موضوعة في الجانب الايمن
تحت الضلوع العاليه من اضلاع الخلف وشكلها هلالي ولها تقعير
في جانبها الذي يلي المعده وزوائد ربما كانت اربعاً او خمساً واحدهما يلي
الحجاب والاورده تنبت منها كما سبق ذكره :. واما المراره فانها كيس
معلق من الكبد الى جهة المعده وهي مفرغة لفضل المرار الاصفر ولها
مجريان احدهما الى الكبد به يجذب المرار الاصفر المتولد لها من الكبد
والآخر الى جهة المعده والامعاء ترسل فيه الى ناحيتها فضل الصفرا
واما الطحال فانه مفرغه لثفل الدم وعكره الذي هو الخلط السوداوي
وهو موضوع في الجانب الايسر مطاول الشكل ويضام المعده من
جانب واضلاع الخلف من جانب آخر وتنبت منه عرقان احدهما

متصل بفم المعدة فيصب اليها السودا والآخر يتصل بالكبد وفيه
يجذب السودا اليه ❊ **باب ما يستدل به على مزاج الكبد**
اما الكبد الحارة فيستدل عليها بعظم الاوردة وسعتها وكثرة
تولد الصفرا في البدن وشدة صبغ البول والبراز وقوة الشهوة وكثرة
العطش والتاذي بالاغذية الحارة وكثرة الشعر فيما دون الشراسيف
واما الاستدلال على بردها فيكون بالضد من ذلك واما علامات
يبسها فقلة الدم وقضافة البدن وهزال مراق البطن وقلة نضارة
اللون واما علامات رطوبتها فاضداد هذه ∴ واما علامات تركيب
الامزجة فعليك بتركيبها ❊ **باب في مداواة اوجاع الكبد**
اذا عرض رداءة في اللون والسحنة مع وجع في الجانب الايمن عند ضلوع
الخلف فان كان مع رداءة اللون ميل الى صفرة وهناك عطش شديد
ونشف في الفم فاسقه ماء الهندبا وماء عنب الثعلب وماء الكشوث
بالسكنجبين السكري ويستعمل شراب الرمان بماء بارد وماء بزر البقلة
وماء الرمان وماء التمر هندي والحماض ولب خيار شنبر فان اجزاه ذلك
والا فليسق اقراص الطباشير الملينة وهذه صفتها ❊ **صفة
اقراص الطباشير الملينة النافعة من حرارة الكبد والحمى
والعطش والاعتقال** طباشير اربعة دراهم ترنجبين خمسة
دراهم لب بزر قثا وخيار وقرع من كل واحد ثلثة دراهم نشا وخشخاش
ابيض وكثيرا وصمغ عربي من كل واحد درهم تجمع الادوية مدقوقة

١٤١

منخولة وتعجن بلعاب بزر قطونا وتقرص وتجفف ويعطى منها في كل يوم وزن
مثقال مع ماء القرع وتجعل الغذا الخس والقرع والهندبا ومزورة
ماء الحصرم ان كان هناك حمى فان كانت القوة ضعيفة فالفراريج بماء الحصرم
وماء الرمان والسمك الهازبي مصوصا فان كانت الطبيعة مع هذا لينة
فيعطى اقراص الطباشير الممسكة التي سنذكرها في باب الخلفة
مع رب الآس والسفرجل والريباس ومزورة سماق وانبرباريس ويبرد
الكبد بالصندلين وحي العالم والورد وماء الخس وماء الهندبا والبقلة
وجرادة القرع فان اقترن بذلك سعال فماء الشعير مع نبات الجلاب
ودهن لوز ومزورة الماش باسفاناخ او قرع فان كانت رداءة اللون
مع ميل الى بياض فيه وترهل في الاجفان والاطراف وانطلاق
بطن فليعط الزنجبيل المربى وقرص الراوند بالسكنجبين العسلي ❊
صفة قرص الراوند الصالح لصلابة الكبد والطحال والحميات العتيقة
راوند ولك وفوة وبزر الكرفس وعصارة الغافث وانيسون اجزا
سوا تدق الجميع وتعجن وتقرص والشربة منه وزن مثقال ويضمد
الكبد بالمصطكي والسنبل والسعد والاذخر وقصب الذريرة
والقسط والافسنتين والزعفران والمر ويحل المر والمصطكي بالخمر
ويجمع به باقي الادوية فان اجزاه ذلك والا فليسق اقراص اللك
وصفتها ❊ **نسخة اقراص اللك النافعة من سدد الكبد
والاستسقا اللحمي واورام فم المعدة** لك البسر راوند صيني مصطكي

من كل واحد ثلثة دراهم سنبل بزر الكرفس الجراه اذخر ابهل او زمستق
قسط الغافث اسارون زراوند مدحرج حنطيانا من كل واحد
درهم ونصف يتخذ اقراصاً ويتناول منها وزن مثقال بشراب متخذ من
قشور اصل الرازيانج والكرفس وبزريهما مضافاً الى ذلك ابهل وسنبل
واسارون وخل خمر ويكون الغذاء من دراج بماء حمص او زيرباج او مطجن
قد رش عليه المثلث ويتوبل بالكمون والدارصيني والشبث ونحو ذلك
واما اورام الكبد فعلاجها مناسب لعلاج اورام المعده ٥

اليرقان باذابيلج

ان كان معه حمى وامارات امتلاء من الدم وبعد عهد بالفصد فليبدا بالفصد
ثم يسقى ماء الهندبا وماء عنب الثعلب وماء الكشوث وماء البطيخ الهندي
وماء الرمان المز وطباشير بحسب ما تقتضيه الحال ويسقى ماء الشعير
ايضا ويضمد الكبد بالصندل والكافور وماء الورد ويغذا ان لم
يكن حمى بالمزورات متخذة من القرع والسرمق والخيار والخس وما
اشبه ذلك من البقول البارده ويسهل بالبرهندي كلاب
ونحو ذلك ان احتيج الى ذلك والا فليعطى اقراص الكافور المذكوره في باب
الخفقان فان لم يكن حمى يسقى ماء الجبن فانه نافع جدا مع اقراص
اللك وسكنجبين الاصول وقد يسبق ايضا اقراص اللك قبل
وان تخلف في عينيه ماء اليرقان فليدخل الحمام ويكب على بخار الخل الثقيف
ويكحل بماء حماض الاترج ٥

نوع عصاره

كم هي اصناف الاستسقا وما علامات كل صنف منها

اصناف الاستسقا ثلثة زقي ولحمي وطبلي فعلامة الزقي تخضخض
البطن عند تحريكها ونتو السره ورقتها وساضها وصفاقها فان كان
ذلك حمى بول فجاه برؤه بعيد لا سيما ان كانت القوه ضعيفه
واما علامات اللحمي فترهل الاعضا وتورمها وربما رخواً واذا غمز عليه
فبقي موضع الغمز غائراً واول ما يرم الوجه والقدمان والاجفان
ثم الانثيان والبدن كله واما الطبلي فانتفاخ البطن وتمدده واذا
قرع يسمع منه كصوت الطبل ٥

الاستسقاء الزقي باذابداوي

ان كان خالياً من حراره فيستعمل اقراص المازريون وهذه **صفتها**
يؤخذ ورق المازريون المنقع في خل خمر ثقيف واغاريقون والهليلج
الاصفر من كل واحد خمسة دراهم عصاره افسنتين ثلثة دراهم ابرسادور
وبزر رهنا وبزرقطونا ورب السوس من كل واحد درهمان يتخذ اقراصاً
ويسقى منه في كل يوم درهمين مع سكنجبين الاصول ويطلى البطن
ببعر المعز العتيق ولخثا البقر اليابسه وسعد وبورق ودقيق
شعير وجاورس بخل ثقيف فان كان مع الاستسقا الزقي حراره
فيسهل بطبيخ الاهليلج الاصفر وماء العافث اذا شرب منه ثلثة ارطال وماء
الشاهترج وماء الطلحشقوق ممزوجاً بماء الاشعار الاخضر ويكرر
الاستسهال به عدة مرار ويعطى في بقية الايام اقراص الامبرباريس

بالسكنجبين وما يدر البول كبزور البطيخ والقثا مع شي من بزر كرفس وجزر ورب السوس **صفة اقراص الامبرباريس النافع من الاستسقا وورم الكبد المتقادم والحميات العتيقة والبرقان الاصفر** يوخذ لحم حب الامبرباريس الحديث ورب السوس وورد احمر وبزر القثا وبزر البطيخ مقشورين من كل واحد ثلثة دراهم مصطكي وسنبل الطيب وعصارة الغافت وفوة الصباغين ولك البر وعصارة الافسنتين واسارون وقصب الذريرة واذخر وبزر الشاهترج وبزر الهندبا ودار صيني وراوند صيني وزعفران وطباشير من كل واحد درهمان يعجن بسنة دراهم بحب الرمان الحامض ويعجن به الادوية ويقرص من مثقال ويجفف ويستعمل

الاستسقاء اللحمي بما ذا يداوى

ينفع منه اقراص اللك وسكنجبين الاصول ودوا الكركم **صفة دوا الكركم النافع من الاستسقا وعلل الكبد المزمنة وصلابتها** لك وراوند من كل واحد ثلثة دراهم سنبل ومصطكي وبزر كرفس واذخر وانيسون وشيح وعود ولوز مر وايرسا وقسط وفوة وعصارة غافت وراوند وحلتيت وزعفران ورب السوس وسليخة من كل واحد درهم يجمع مدقوقة بعسل ويسقى منها مثقال بسكنجبين الاصول ويتوقا الرياضة ومقاربة الجوع والعطش والادمان في الاكل الحار

الاستسقاء الطبلي بما ذا يداوى

بدلك البطن بخرق خشنة الى ان يحمر ويكمد بالجاورس ولوز مر ويمضغ المصطكي ويتجنب ما يحدث مقاربة الجوع ويهجر الفواكه الرطبة والبقول والحبوب وما يولد النفخ ويلازمه الرياضة ويتناول جوارشن الكمون الذي سبق ذكره في امراض المعدة وجميع الادوية التي تحلل الرياح ويحقن بدهن السذاب ويحمل شيافة محللة لما يحلل الرياح

اوجاع الطحال بما ذا يداوى

اذا كان غلظ الطحال مع حمى وحرارة وصبغ في البول ينفع منه هذا القرص **وصفته** بزر هندبا وحماما وقرع من كل واحد خمسة دراهم ثمر الطرفا وبزر الخنكشت من كل واحد عشرة دراهم يقرص ويعطى منها ثلثة دراهم بسكنجبين سكري صادق الحموضة ويغلى سذاب في خل ويكمد به في لبد منعصا قبل الغذا ويداوم على الكبر وينفع ايضا شرب اوقية من ماء الطرفا الرطبة او عصارة الخلاف وان كان هناك امتلا فصد الاسيلم او الباسليق من اليسرى ويحذر الاغذية الغليظة والحلوا واذا لم يكن معه حرارة فيعطى اقراص الكبر

صفة اقراص الكبر قشور اصل الكبر اربعة اجزا بزر الخنكشت وفلفل اسود واسارون وزراوند طويل واصل السوسن الاسمانجوني وسنبل الطيب من كل واحد جزان زعفران نصف جزء ويجمع الادوية بعد دقها ونخلها بسكنجبين ويقرص كل قرص من درهمين ويستعمل منه قرص واحد بسكنجبين الاصول والبزور

شديدة الحموضة ويقلل شرب الماء ما امكن ويضمد بهذا الضماد فانه
نافع جدا وصفته :: ورق السذاب اليابس عشرون درهما وورق
عشرة دراهم وورق مابس ستة دراهم اشق سبعة دراهم يحل الاشق
بالخمر ويخلط بالادوية مسحوقة ويطلى عليه ه

كم هي الامعا وما صفتها

الامعا ستة ثلثة منها دقاق وهي العليا وثلثة منها غلاظ وهي
السفلى فاول الدقاق معا يسمى الاثنا عشرى ويتلوه معا يسمى الصايم
وهما منتصبان ويتلوهما معا يسمى اللفايفي وهو ملتف ثلاثة لكثرة
وسعتها لانتها والحد ثم يتلوه معا رابع يسمى الاعور وهو واسع ثم
خامس ويعرف يقولون له السادس ويسمى المستقيم وهو واسع الجوف
وطرفه يسمى المصرم وعليه العضلة المانعة من خروج البراز الا بالارادة

بما ذا تداوى الخلفة ان كان الطعام يخرج سريعا
بحاله من غير ان يلبث في البطن ولذع او كان معه احلاف صديدى
دهو فيسقى رب السفرجل ورب الرباس ورب الحصرم مع طباشير
وورد او اقراص الطباشير الممسكة **صفة اقراص الطباشير
الممسكة النافعة من استطلاق البطن ونفث الدم والسعال
وغلبة المرار** يوخذ بزر حماض مقلو وطين مختوم وصمغ عربي
وحب الاس من كل واحد عشرة دراهم لحم حب الامبرباريس وطباشير
من كل واحد ثمانية دراهم ورد منزوع الاقماع سبعة دراهم نشا

ماء الورد

بحمص خمسة دراهم بلوط اربعة دراهم زعفران وكهربا وسك من كل
واحد ثلثة دراهم كافور منصوري نصف درهم ... ويعجن ويقرص
ويجفف ويستعمل برب الاس الساذج والعدا واقراص بماء السماق والحاجة
يعالج بما يبرد ويقبض فان لم يكن معه احلاف صديدى ولا لذع
في البطن ولا دم ولا حرارة ولا عطش فليعط ما يسخن مع قبض ويدلك
البطن ويستعمل الحمام الحار ويقلل الغذا وشرب الما ويعطي المعجون الكندرى
صفة الكندرى يوخذ نطا وامارك وخرنوب نبطي من كل
واحد خمسة دراهم بلحواه وكندر من كل واحد ثلثة دراهم ...
وبزر كرفس دراونج من كل واحد درهم يدق ... يعجن بعسل ...
منه كالجوزة غدوة وعشية ومن جد اشتهته فيعطى الريب الفوكى
العسق وان كانت الخلفة صفرا بلذع المعقدة مع حمى وحرارة وعطش
فليعط من اقراص الطباشير الممسكة التي ذكرت مثقالا مع رب سفرجل
ساذج وما سويق الشعير مع شى صمغ عربي ورايب البقر مع كعك
واللبن المطفى فيه الحديد ه

السحج وهو جرح الامعا بما ذا يداوى

قد يكون في الامعا العليا وعلامته الوجع فوق السرة وابتدا ...
الثفل ويكون الدم مخالطا للبراز **وعلاجه** بالقول الكلي يكون
من المشروب من الادويه وقد يكون في الامعا الغلاظ وعلامته
حس الوجع في السرة وقلة مخالطة الدم للبراز ويعالج بالحقن فالسحج الحادث

في الامعاء العليا يعطى صاحبه اولا سفوف الطين **صفة سفوف الطين للسحج والحلقة الصفراوية** بزر الريحان وبزر لسان الحمل وبزر حماض والشا وبزر مرو وصمغ عربي وبزر البقلة الحمقا من كل واحد جزء طين ارمني وجلنار وبزر الورد من كل واحد جزء ونصف بزر قطونا جزان تحمص الادوية سوى الطين وتجمع وترفع ويستعمل منها ثلثة دراهم غدوة ومثلها عشية مع رب السفرجل الساذج والعذام من طبوج دراج وفروج كردباجا مثرداً بما السماق وصفرة بيض مصلوق في خل وما او بحب رمان وحصرم وحب رمان مع ريبب فان افرط الاحلام الدموي فليعط اقراص الجلنار **صفة اقراص الجلنار لقطع الدم من السحج والزحير ولنفث الدم** سليخة وطين ارمني مغسول وصمغ عربي من كل واحد اربعة دراهم اقاقيا وورد منزوع الاقماع وجلنار من كل واحد ثمانية دراهم كثيرا درهم ونصف يدق ويعجن بما الجلنار الرطب او بما الورد الشديد ويحمل مع رب السفرجل وان كان السحج في الامعاء السفلي فليحقن بحقنة السحج مضافاً اليها ثلثة دراهم من دردي السحج ايضاً **صفة حقنة السحج** شعير مرضوض وارز وجاورس وعدس مقشر من كل واحد كف وورد وجلنار وآس ولسان الحمل وحب البلوط وعظم من كل واحد اربعة دراهم يطبخ برطلين ما الى ان يبقى النصف ويصفى ويوخذ منه وزن خمسين درهما ويستعمل فاترا مع صفرة بيضة ودسم قليل مع خمسة دراهم دهن ورد وثلثة

دراهم من دردي السحج **صفة دردي السحج** يوخذ قرطاس مصري محرق وشاذنج وقرن ايل محرق وكهربا واقاقيا وطين ارمني مغسول واسفيذاج الرصاص ودم الاخوين وعصارة لسان الحمل وعصارة لحية التيس من كل واحد عشرة دراهم كحل محرق خمسة دراهم زعفران ثلثة دراهم افيون اربعة دراهم ودع محرق ثلثة دراهم طباشير خمسة دراهم كندر ثلثة دراهم بدون الجميع ويسحق وينخل بحرير ويعجن بما الجلنار او بما الورد ويقرص من ثلثه دراهم ويستعمل في الحقنة قرص واحد فان كان السحج عتيقا مع مدة وزحير ورياح وكان خاليا من حمى او حرارة ينفع منه هذا المعجون يوخذ حلتيت سكبينج افيون واسارون وميعة سائلة ومر وبزر بنج وكندر بالسوية يعجن بعسل والشربة منه درهم بالادهان

الزحير بماذا يداوى اذا كان مع الاختلاف زحير شديد فليحتمل شياف الخط **صفة شياف الخط وهو عجيب في تسكين الزحير** قشار الكندر ودم الاخوين واقاقيا وافيون ومر وزعفران وحضض وصمغ عربي وعصارة لحية التيس من كل واحد جزء يسحق ويعجن بما لسان الحمل الرطب ويعمل منه شيافة في خط ويجفف ويستعمل

القولنج بماذا يداوى اذا اعتقلت البطن مع غثي ووجع ينبغي اولا ان يستعمل الشيافات والحقن وبعد ذلك الادوية المسهلة **صفة شياف محركة للطبع** يوخذ سكر احمر

وملح العجين من كل واحد جزء ويذاب السكر ويعقد مع الملح المسحوق
ويعمل بلوطاً ويحمل ملوثاً بدهن فان انجح والا فليحمل شيافة هذه صنعتها
يؤخذ سكر احمر وبورق وملح العجين من كل واحد جزء يذاب السكر
ويعقد مع الملح والبورق ويخلط معه شحم حنظل مسحوق في الكحل نصف جزء
سقمونيا ربع جزء يتخذ شيافاً طوالاً ويستعمل فان انحلت البطن بذلك
والا فليحقن بهذه الحقنة **حقنة لينة تصلح للمحرورين** يؤخذ تين اصفر
عشرون حبة نخالة خشنة كف خطمي ابيض مصرور في خرقة خمسة
دراهم سلق باقة يطبخ بسبعة ارطال ماء حتى يبقى الثلث ويصفى ويؤخذ
منه خمس اواق مع سبعة دراهم من مري ومثله من شيرج وخمسة
دراهم من سكر احمر ودرهم ونصف من بورق ويحقن به فان
انحلت بهذه الحقنة والا فليحقن بهذه الحقنة **صفة حقنة اقوى
من التي قبلها** بابونج واكليل الملك وبزر كتان وقرطم وبسفايج
اخضر مرضوضين وقنطوريون دقيق وشبت وبزر كتان من كل
واحد عشرة دراهم سلق مقطع صغاراً باقة تين اصفر خمس وعشرون
تينة نخالة وخطمي من كل واحد خمسة دراهم يطبخ برطلين ماء الى ان ينضج
ويصفى ويؤخذ منه نصف رطل ويضاف اليه اوقية من سكر احمر
وخمسة دراهم من زيت ودرهمان من ملح العجين واوقية لب
خيار شنبر ويستعمل ويعاد ان خرجت الحقنة بسرعة ويكرر ذلك
عدة مرار فان انحلت الطبيعة بذلك والا فليبلع هذا الحب

وصفته شحم حنظل وسكبينج من كل واحد جزء سقمونيا ثلث جزء
يحبب الشربة منه مثقال واحد او نصف ولتجتنب الايارج الذي سلف
ذكره ولا يقدم على استعمال ذلك الا اذا لم يكن هناك حرارة
ولا حمى فان كان هناك حرارة فليبلع ما يعمل فيه حلتين دون
الا اهليلج مصفى على ... من ترنجبين ودرهم من ايارج فيقرا فان لم
يجئ من الاسفيذباج ... مرضوض
مرضوض فان كان الالتهاب شديداً وكانت معه حمى وكانت القوة
قوية فليفصد وليسق ماء الشعير بشراب الحصرم واللعاب ولعاب الخلاف والسكنجبين
وماء الاجاص بشراب البنفسج والنيلوفر وماء الهندباء مع لب خيار شنبر والغذاء
ان لم يكن حمى مزورة اسفاناخ واعلم ان مرض القولنج فان بقي صاحب
القولنج بوجعه بانه لا يكاد ... علاجاً ويكمد بطن صاحب القولنج
بالادهان الحارة ويدخل ابزن ماء قد طبخ فيه بابونج واكليل الملك وحلبة
وحسك فانه يسكن الوجع الا انه لا ينبغي ان يدمن ذلك الا اذا كان ذلك بجل
القوة والامتحان بابزن المفرح ... ايضاً وقد يعلق المحاجم على
البطن ويجتنب اصحاب القولنج الالبان وما يعمل بالحامض والقابض
والشواء والكرنب والكلايا المالحة والفول والحبوب ويجتنبهم
الامراق الدسمة

البواسير باذا تعالج

اذا كانت عمياء لا تخرج منها دم فعلاجها ان يطلى عليها بالبصل الحريف او ما
الكراث ومرارة البقر ولعاب الخردل وعصارة الخيار ... ويعطى

الاهليلج المربا والاطريفل الصغير ونحوها اصل الكبر واصل الحنظل فاذا نفعا
ثم الكراث ويغتذا بالحمص واللوبيا والاجاص وصفرة البيض النيمبرشت
والاسفاناخ والهندبا والبصل والكراث ويجلس في ماء طبخ فيه ورد
الخطمي واصوله والبابونج والبنفسج وان كان يسيل منها دم والبدن ممتليا
فالفصد في الباسليق ويوضع في الموضع مرهم الشاذنج **صفة**
مرهم الشاذنج النافع من سيلان الدم من البواسير وشقوق
المقعدة والزحير وقروح الفرج والقضيب يوخذ دهن
بنفسج ودهن ورد من كل واحد رطلان شمع مغسول مصفى ستة
دراهم يذاب ويلقى في الهاون ويلقى معه اسفيذاج الرصاص ثلثة
دراهم شاذنج مغسول وطين ارمني وطين قبرسي من كل واحد درهمان
عصارة لحية التيس ثلثة دراهم افيون مصري خمسة دوانيق يضرب جيدا
ويستعمل ويغتذا بفروج مسلوق ويجلس في ماء طبخ فيه عفص وقشور رمان
وجفت بلوط واس وثمرة طرفا وعوسج وجلنار فان كانت البواسير
كبارا والدم كثيرا فلابد من قطعها اما بالحديد او بالحزم او بالدوا الحاد
الذي سنذكره في باب الجراح والقروح فان كان الدم الذي يجرى من اسفل
عبيطا بدور ولا وجع معه فلا ينبغي قطعه الا ان يتبعه ضعف ٥

شقوق المقعدة بماذا تعالج

ان كان معها حرارة تمسح بمرهم من دهن ورد وشمع واسفيذاج الرصاص
وشحم البط ومخ ساق البقر وسنام الجمل فان لم يكن معه حرارة فشمع

ودهن خيري وسوسن مع شحم البط ٥

نواصير المقعدة بماذا تداوى

يخرج منها القيح بالزنجار والعفص ويقطر فيها الاشياف المذكورة
في ناصور الماق ويجتنب ملحقة الاثقال فان كان الناصور قريب
الغور فليخرق بالمبضع وفيه خطر لانه ربما انقطعت العضلة فيخرج البراز
بغير ارادة فمداواته اذا بالشياف اسلم على كل حال ٥

نتو المقعدة بماذا يداوى ان لم تكن
وارمة فتستنجى بماء طبخ فيه عفص وجلنار وجفت بلوط واس ويجلس
فيه ايضا وينثر عليها جوز السرو واقاقيا وعصارة لحية التيس وعفص
واسفيذاج الرصاص وشب وكحل مسحوق كالغبار بعد دهنها بدهن
ورد خام وعليها تراب ابيض وتعاد وتشد بعد ان يتبرز المريض
فان كانت وارمة فليدخل الحمام ويجلس في ماء الرياحين حارا ويكمد بلبن
مسخن مرارا وتمرخ بدهن البابونج او دهن الشبث وشمع الى ان يدخل ويعالج
بما سنذكره ٥ **الدود الكاين في البطن والمقعدة**
بماذا يداوى ياكل صاحبها في كل يوم على الريق
لقما مع ثوم وخل او مري وياكل الترمس ايضا فان كانت كبارا او شبيهة
بالحيات فليسقوا ما يخرج الامعا بشربه من حب الايارج او من هذا
الدوا **صفة دوا للدود** يوخذ سرخس وقنبيل وحب النيل
وابنج وترمس وتربذ واهليلج اصفر وشيح تركي وافسنتين اجزا

مُتَساوِيَه شحم الحنظل ربع جزء والشربه منه ثلثة دراهم مع دانق محمودة
ويتبع بجلاب حار فان كانت صغاراً في المعده فليحمل بدهن نوى المشمش
مخلوطاً بالفونج وقليل صبر او برنت ومراره البقر ٥

ما صفة الكليتين والمثانه

الكليتان الة خلقتا لتنقية الدم من المائية العضلية المحتاج اليها
قبل تمام نضج الدم وهما موضوعتان على جنبتي خرز الصلب بالقرب
من الكبد واليمنى منهما ارفع قليلاً ولكل واحد منهما عنقان
احدهما تتصل بالعرق العظيم الطالع من حدبة الكبد والاخرى تمر متسفله
حتى تتصل بالمثانه . واما المثانة فانها وعاء البول ومغيضه وهي
طبقتان وعلى فمها عضلة تضمها وتمنع خروج البول الا ان تطلقه
الارادة والبول يخرجهما من عنق الكليتين المسميين بالحالبين فتصير فيهما
ويجتمع فيها حتى يثقلها فاذا احست باذى الثقل كفت العضلة المطوقه
على فمها عن امساك ما فيها فيخرج البول ٥

الاورام الحادثة في الكليتين بماذا تداوي

اما الحار منها فعلامتها الحميات التي ليست شديدة مع نافض وقشعريره
ووجع في القطن مع ثقل يوجد عند الاضطجاع كثير متعلق فيه ولذع
قيام للبول علاجها فصد الباسليق وتصد الوضع بالاشيا المبرده
فان دام مع الحمى والوجع والثقل بعد استعمال هذا دل على انه قد تجمع فيضمد
القطن بحاله وبابونج واكليل الملك وبزر كتان معجونه بدهن حار ويجلس

في الابزن فان نال مدة [illegible] في بول المده فان كان الورم
يبس بحار وكان خالياً من حمى ودام الثقل في القطن وصلب فليضمد بلعاب
بزر كتان وحلبه وطبيخ بابونج واكليل الملك ونخاله وخطمي وشحم
الكلى فان قل مقدار البول مع ذلك فليسق مدر البول المذكور في باب
الاستسقا اللحمي ٥

اورام المثانه بماذا تداوي

اما الحار منها فيتبعها حمى حاده وعسر بول وتقطيره ووجع في العانه
وعلاجها التدبير المذكور في اورام الكليتين ٥

حصا الكلي بماذا يداوي

علامتها عسر بول مع وجع في القطن والخاصرتين والحالبين وغثي عند
هيجان الالم واعتقال بطن واعراض شبيهة باعراض القولنج الا ان اعراض
القولنج تكون اشد واقوى وبعقل فيكون لا تدام اكثر واعراض الحصا
اخف ويلزم مكاناً واحداً ونحو الظهر اكثر فاما علاجها فادامة الجلوس
في ابزن ماء طبخ فيه ورق الرطبة والكرنب والشبث والبابونج ولب القرطم
ويمرخ بدهن العقارب ويقطر في الاحليل منه ويسقى دواء هذه صفته
بزر بطيخ مقشور عشرة دراهم نانخواه وكمون وبزر كرفس وبزر فجل
وسعد ولوز مر من كل واحد ثلثة دراهم والشربة منه ثلثة دراهم
مع دانق من الحجر اليهودي فانه من مشاهير ادويتها ويتبع بماء طبخ فيه
برشياوشان فان اجزا هذا والا فليستعمل هذا الدوا صفة دوا
يفتت الحصا وهو اقوى من الاول حب البلسان وبزر الفجل

وقشور اصل الكبر وقشور اصل ... اصل الكاوشير ولوز مر
وحب الغار واذخر وسعد وسنبل الطيب واسقولوقندريون وحرمل
وحماما رومي وزراوند واسارون والحجر اليهودي وسليخة وفودنج
واسق ومر وسكبينج ومقل وفلفل اجزا متساوية يدق وتعجن الصموغ
بماء عصير الفجل وتعجن به الادوية ويعطى منه في كل يوم وزن درهم مع دانق
من رماد العقارب ويتبع بماء ورق الفجل او بماء الراسن الرطب او بماء الزيتون
الفج وان نشبت الحصاة في مجاري الكلي فليستدم الابزن والضرب
على البطن والحجل على رجل وركوب الفرس العطوف ٥

حصا المثانة بما ذا يداوي

علاماته عسر
بول مع وجع وعبث بالقضيب واحتكاك فيه والعانة وتوتر بارد وذبول
احمر ورقة بول ووجود رملية ترابية اللون **وعلاجه** المعجون المعروف
بمفتت الحصا الذي سبق ذكره المتخذ بالصموغ ووزن دانق من رماد
الزجاج المحمي المطفى في ماء الفجل عوضا عن رماد العقارب المذكور
وان نشبت الحصاة في عنقها وامتنع البول فليضطجع المريض على ظهره
ويهز يمنة ويسرة لتنقلب الى فضاء المثانة ويتعجل خروج البول فان لم
ينجع بذلك والا ادخل القاثاطير وصب فيه البول وذكر على ذلك
والشق عن الحصاة للجذبة واخراجها بصير لائق بغرض كتابنا
هذا اذ كان يحتاج الى فضل بسط في الكلام واما اغذية اصحاب الحصا
جميعا فما يتخذ بالحمص الاسود والرشاد وزيتون المامع والراسن والكبر والبطيخ

الحلو وبزره مع سكنجبين وماذيه مرارة مشوبة بقبض ولحم الصعو
والفواخت والجبن اللين وما يتخذ منه والاكارع والجلود والهرايس
والعصايد وشرب الماء الكدر والاشربة الغليظة ٥

عسر البول بما ذا يعالج

يجلس في الابزن
ويسقى بزر بطيخ او قشور البطيخ وينطل بطبيخ الرطبة وبات القرطم والاقحوان
وورق الكرنب والبابونج واكليل الملك وشبث ونمام ومرزنجوش
وذرق الحمام ويضمد المثانة ونواحيها بثفلها حارا ويسقى ايضا بنادق البزور

صفة بنادق البزور النافعة لعسر البول والحرقة وبول المدة

صمغ عربي وخشخاش ابيض وبزر القثاء المقشور ونشا وبزر كتان اجزا
سوا بزر الكرفس ثلث جزء يدق ويجمع ويحبب والشربة منه درهم
مع شراب الخشخاش فان صعب الامر جدا سقي مدر البول المذكور في
باب الاستسقاء اللحمي ويزرق في الاحليل ماء البورق والملح ودهن [illegible]
استعماله اذا لم يكن هناك ورم فان كان ورم فيفصد الباسليق
ويسقى بنادق البزور وان كان لسبب حصاة او ضبطت بالتحريك والهز
كما سبق او بالقاثاطير وان كان بعقب بول دم او مدة زرق في المثانة
رماد البلوط ويجتنب الاشياء الحامضة والمالحة من الاغذية ٥

حرقة البول بما ذا تداوى

تتناول بنادق البزور
مع ماء بزر قثا ويطبخ على بزر بشراب الخشخاش والغذاء مرقة دجاجة سمينة
اسفيذباجة ويجتنب الحريف والمالح والحامض ٥

بول الدم باذا يداوي ان كان تابعاً
لسقطة او ضربة فليفصد الباسليق ويسقى اقراص الكهربا الذي سبق
ذكره في باب نفث الدم ويطلى موضع الضربة بالصندل الاحمر
والطين الارمني والاقاقيا والحضض والصبر مع خل وماء ورد وان
كان يعقب تناول طعام حريف او مالح او خمر فليفصد ويدبر بما
سبق ذكره ٥ **بول المدة بما ذا يعالج**
يسقى اقراص الكاكنج مع شراب الخشخاش ويزرق في القضيب الاشياف
الابيض مع لبن النسا **صفة اقراص الكاكنج النافعة من بول
المدة والدم** خشخاش ابيض عشرة دراهم بزر الكرفس وشحم وسهد البطيخ
من كل واحد ستة دراهم زعفران وافيون وبزر حماض بري ولوز
حلو مقشر ولوز الصنوبر الكبار المقشور من كل واحد ثلثة دراهم
بزر الرازيانج درهمان حب الكاكنج الحلي خمسون حبة عود البان وكثيرا
من كل واحد درهمان يدق وينخل ويعجن بمثلث ويقرص كل قرص من مثقال ٥
سلس البول باذا يداوي اذا كان الانسان
يكثر البول او يبول في فراشه عند النوم من غير ان يحس به ولا عطشا
فليسق ما يمسك البول **صفة ممسك البول** سعد وسنبل
الطيب واسطوخودوس وكندر وقشار الكندر وحفت البلوط
وبلوط مشوي اجزا سواء يدق ويجمع ويتناول منه الغداة مثقال وآخر
النهار مثقال ويزاد فيه ان كانت البرودة ظاهرة راسن يابس درج

١٥٠

وجب الحلب فان كان معه اما حرارة يبس فليسق هذا الدوا ٥
وصفته يوخذ كزبرة يابسة تنقع في خل خمر يوما وليلة ثم تنشف
وتقلى ويوخذ منها جزء ومن الاهليلج الاسود والطين الارمني ولب البلوط
والعدس المقشر من كل واحد جزء يسقى منها ثلثة دراهم بمخيض وان
كانت الحرارة كثيرة والعطش شديداً ويبال المشروب سريعاً ولونه ابيض
كالماء فليسق ماء الشعير ورب الفواكه الحامضة ولعاب بزر قطونا والاغذية به
الباردة وما يتخذ بالرايب والحصرمية والسماقية ويطعم اقراص تتخذ
هكذا طباشير وبقلة الحمقا وبزر الخس من كل واحد عشرة دراهم
ورد خمسة دراهم رب السوس وجلنار وصمغ عربي وصندل ابيض
ن وعدس مقشور وكزبرة يابسة وطين ارمني وسماق من كل واحد درهما
كافور نصف درهم الشربة درهمان بالرمان الحامض ويجتنب الباه
والتعب والخمر والاغذية الحارة وجميع المدرات ٥
ما هي الات التناسل وما صفة القضيب والانثيين
اما الات التناسل فهي الانثيان واوعية المني والقضيب في الرجال
فانهما والرحم والثديان في النساء فاما الانثيان كما سلف عضوان
رئيسان يتولد فيهما المني وجوهرهما غدد بيض رخو تشبهان الدم
الوارد اليهما لجوهرهما فيبيض وعليهما كيس ذو طبقتين فالطبقة الداخلة
تتولد بان ينزل من الصفاق مجريان يشبهان بالزنجبيل ثم يتسعان حتى تغشيا
الانثيين ويمتد ايضا الى ناحية الانثيين شعب عروق وشريانات تلتف

بلا قصد كثيرة وتحدث لجماعة ردا فيجلبوا منها من الدم لما ماله ما الى جوهر
المني ثم تصير من هناك الى الانثيين فيكمل هناك وتصير منيا تاما فيصب به
الانثيان في وعايين منهما الى القضيب ٥

قلة الباه بماذا يداوي ان لم يكن هناك امارات
حرارة غالبة فليستعمل معجون البزور **صفة معجون البزور**
يوخذ بزر الجزر والبصل والفجل والجرجير والرطبة وبوذرك والسنة
العصافير واشقاقل ولب حب القطن وقسط حلو وبحليل وبهمن احمر
ودارفلفل وخولنجان من كل واحد خمسة دراهم يدق وينخل ويعجن مجموع
الادوية بعسل النحل منزوع الرغوة ثلثة ارطال ويوخذ منه كل يوم ثلثة
دراهم غدوة ومثله عشية فان كان المزاج حارا والبدن يابسا فليوخذ
من لبن البقر حليبا رطلين ويلقى فيه ادهان ... ويطبخ حتى يغلظ ثم
يلعق منه كل يوم قبل تناول الغذا او بعده ويكون اغذيتهم ما فيه نفخ
وتغذية واكثرها الحمص والباقلي واللفت والبصل والجزر ولحم الضان
السمين والفراخ والقنابر والعصافير والسمك الطري مشويا وكبابا
والجوذاب والبيض النيمبرشت ويذر عليه قضيب ثور مجففا مسحوقا
قبل النوم ويجتنب الاشياء الحامضة وتقليل التعب والاستحمام ويدهن
بهذا الدهن **صفة دهن يغلظ ويزيد في الباه** يوخذ دهن البان
او السوسن فيقع فيه فربيون وفلفل ونطرون وخردل وحلتيت
من كل واحد درهم حب القطن درهمان مسك دانق ويمسح به الانثيان

والقضيب والعجان ٥ **ما الذي يقلل المني والانعاظ وكثرة الاحتلام**
ان كان مع برد فهذا الدوا بزر جنكشت عشرة دراهم ورق السذاب
وفوتنج مجفف خمسة خمسة كمون وسعد وجلنار من كل واحد
درهمان يستف منه وزن درهمين وان كان هناك حرارة فهذا الدوا
بزر بقلة وبزر خس من كل واحد عشرة دراهم ورد درهمان كزبرة يابسة
وعدس مقشر وجلنار من كل واحد ثلثة دراهم كافور ربع درهم والشربة
ثلثة دراهم وتشد صفيحة من اسرب على القطن ويفرش ورق
الجنكشت ويغتذي بالحامض والقابض والبقول المبردة ٥

كثرة الانعاظ بغير شهوة الجماع واحلاح القضيب بماذا يداوي
باستعمال ملطف الرياح ويحقن كبزر السذاب وبزر الشبت والكمون
وصعتر اجزا متساويه والشربة منه درهمان ٥

استرخا القضيب بماذا يداوي
هذا المرض من جنس الفالج فليعالج بالادوية المسخنة وبما سلف ذكره قبل
في علاج قلة الباه وبالدهن المسطور هناك ٥

ودلك العضو بدهن
اللوز المرشوش
ويعلمه منظرا

ما الذي يعظم القضيب دلكه في
اليوم عدة مرار كل مرة الى ان يحمر وخاصة بلبن الضان ويدهن بدهن
الزنبق ويخلط به خراطين مجففة مسحوقة ٥

اورام الانثيين بماذا يداوي
حارها يعالج بفصد الباسليق ويضمد بدقيق الباقلي والشعير والعدس

والطحلب مع صفرة بيض ودهن ورد او بماء عنب الثعلب وباردها يضمد

بدقيق الحمص مسحوق والكمون والاكليل الملك مجبوله ميبختج

اجتماع الماء في الانثيين يداوى

بضماد متخذ من رماد اصول الكرنب مع شحم ماعز عتيق او بانشق مع محلول في

خل

الفتق في الانثيين ومراق البطن بماذا يعالج

الذي في مراق البطن علامته نتو فيه واذا استلقى على الظهر وغمز عليه غاب

وعند القعود والاستواء في الجلوس يعود فينبغي ان يجتنب الحركات العنيفة

ولا سيما بعد الطعام وحمل شي ثقيل وحصر النفس والاغذية المنفخة والحبوب

المنفخة وخاصة الباقلى والفول المنفخة ويستعمل جوارشن الكمون المذكور

في باب المعدة ومحلل الرياح ويوضع عليه رفادة ويشد ويضمد بضماد

العتق **صفة ضماد الفتق** مصطكى وقشار الكندر وجوز السرو

وورقه ومر وانزروت وغرى السمك الخراطين وبه يسحق سوى الغري

فانه يحل بالخمر وما فاذا انحل خلط بالادوية وبسط على صلابة او

جصير فاذا جف يسحق ويذر ويستعمل

القيلة بماذا يداوى

علامة عظم حجم الانثيين

ويحدث في الاكثر بسبب انخراق الصفاق ونزول الامعاء والثرب اليها

ويكون موجعا عند الغمز عليه ورده عسر جدا غير انه يعالج بما ذكر

في علاج الفتق الضماد والشد وقد يكون الماء فيه ويكون رقا صقيلا

وعلاجه ان يطلى بالطلا المذكور في الاستسقاء الزقي وقد يبزل ويخرج الماء منه

منه ويوضع فيه فتيلة بدواء حاد حتى يومن معاودة اجتماع الماء بدمل

وقد يكون لريح فيه لذلك ويخرج بدهن الزنبق مسوقا فيه حديد ستر

وفربيون

ما صفة الرحم

الرحم آلة التوليد في الاناث وموضعها بين المثانة والمعا المستقيم ويتصل

على المثانة الى جهة فوق وجرمها عصبي ليمكن فيه التمدد والانضمام عند

الحاجة الى كل من ذلك وهي مربوطة برباطات صلبة ولها حوينان في فم

واحد يقال له عنق الرحم وينتهي الى القبل وهو من المراة بمنزلة القضيب

من الرجل اذ كان آلة التوليد من الاناث وهي مقلوب آلات التوليد من

الذكور. واما الانثيان من المراة فانهما اصغر من التي في الرجال واشد تفلطحا

وهما موضوعان وراء الزائدتين المعروفتين بالقرنين ويتصعب منهما منى

المراة الى تجويف الرحم

احتباس الطمث بماذا يداوى

اذا خيف من احتباسه حدوث مرض فينبغي ان يحجم على الساق ويفصد

الصافن ويسقى بعقب اللوبيا مع السمسم واقوى من ذلك هذا القرص

ترمس خمسة دراهم مر ثلثة دراهم وورق السذاب المجفف ومشكطرامشيع

وفوتنج وقوة وحلتيث وسكبينج وجاوشير ويسحق من كل واحد درهمان

يقرص والشربة منه درهم ونصف ويتبع بطبيخ الابهل وهذا الدواء اقوى

في ادرار الطمث عجيب حتى انه يسقط الاجنة

النزف بماذا يداوى

علاجه قريب من علاج دم البواسير ويوضع المحاجم على تحت الثديين

ويحمل بصوفة مغموسة في ماء الآس او ماء لسان الحمل وقد لوثت بهذا الدواء ؞
كندر وعفص وجلنار وقرطاس محرق وجفت بلوط واثمد وطين مختوم
واقاقيا وشب ويجلس في ماء العفص المتخذ بالادوية القابضة ويحقن في القبل
بماء لسان الحمل ؞

اختناق الرحم بماذا يداوي

اذا احتبس الحيض مدة او انقطع عن المراة الجماع وهي مغتلمة واعقب ذلك
ثقلاً في اسفل البطن وكان شيئاً يرتفع من ناحية العانة الى فوق ويتبع
ذلك اختلال الذهن وبطلان الحس والغشي وضعف النبض وتحرك [illegible]
وربما ماتت فان كان ذلك بعقب احتباس الحيض فانه ينفع منه جميع
ما يحدر الطمث وان كان تابعاً لعدم الجماع فلتزوج وعند هيجانه يعالج
بدلك رجليها دلكاً قوياً ويوضع محجمة على سرتها وتشم الحراق او الكبريت
والجندبادستر وينفخ في انفها الكندس ويصلح في اذنها وتغمس القابلة
اصبعها في دهن الخلوق او الزنبق مع غالية وتدغدغ فم الرحم ساعة ويحمل
الطيب ويطلى به السرة ولا تقرب الطيب من انفها البتة وتسقى الادوية
المدرة للمني وقرص [illegible] هذه الصفة برنجاسف وورق السذاب
وورق الفودنج وبزر الحرمل وسعد وسليخة سوداء وقسط من كل
واحد جزء وجندبيدستر ومر من كل واحد نصف جزء يعجن بعسل ويعطى
منه كالبندقة بطبيخ الابهل والكمون ؞

شقاق القبل وشدة وجعه والعفل ونتوه بماذا يداوي

اما الشقاق فيعالج كعلاج شقاق المقعدة واما شدة الوجع

فيزرق فيه الشياف الابيض ؞

اورام الرحم بماذا تداوي

ان كان معها حمى وحرارة فيفصد ويسقى ماء الشعير ويطلى العانة والقطن
بطلاء الورم الحار ويحمل مرهم الاسفيداج **وصفته** اسفيداج الرصاص
ستة دراهم شمع مصفى خمسة دراهم دهن ورد عشرون درهما يذاب
الشمع مع الدهن ويخلط به الاسفيداج قليلاً قليلاً ويضرب في
الهاون ويستعمل واذا سكنت الحرارة يجلس في ماء طبخ فيه حلبة وبزر
كتان وبابونج واكليل الملك وبنفسج ونيلوفر وكرنب ويحمل ما يلين
الصلابة ويسكن الوجع وان طالت علته فيستعمل هذا الدواء يؤخذ
مخ ساق البقر وشحم البط ومقل وصفرة بيض مشوي وزعفران وعكر
الزيت وشيء من دهن السوسن وشراب يجمع ويحمل بصوفة ؞

قروح الرحم بماذا تداوي

علامتها سيلان
مدة او صديد من القبل فان كان مدة صافية يحقن بدهن ورد ودهن
بنفسج وان كان صديداً يحقن بماء الشعير وعسل او بطبيخ الحلبة او العدس
والخطمي والحاله مع عسل وان كان معها وجع فليحقن بلبن جارية وشياف
امون وزعفران ؞

ما الذي يعين على الحبل

استعمال الجماع بعد تجدد عهد الرجل والمراة به ويكون بعقب الطهر
ويطول الملاعبة واستعمال ما يعين على الحبل ؞ **وزجة محبلة يعين على الحبل**
زعفران وحماما وسنبل الطيب واكليل الملك من كل

من كل واحد ثلثة دراهم ساذج هندي وورد ما من كل واحد اوقية شحم البط وشحم الدجاج والماعز وصفر البيض المشوي من كل واحد اوقيتان دهن الناردين درهم بزر الماميثا ويذوب الرطبة ويخلط الكل ويسحق ويحمل به المراة بعد الطهر بصوفة نظيفة اياما ويجامع

كثرة الاسقاط بما ذا يداوي

ان كان سببه من خارج فاجتناب ذلك وان كان لغلبة رطوبة او لريح فجوارش الكمون وان كان لدرور طمث فيما يقطع ما سلف

عسر الولادة بما ذا يداوي

ان كان لاجل سمن المراة او صغر رحمها فمرخ بطنها بدهن الخيري وتجلس في ماء الرياحين المحلله وتومر بالاجتهاد في الطلق وتضطجع على بطنها وتجعل ركبتيها تحت بطنها وتمرخ ظهرها ورحمها وعجانها بالدهن والشمع وتبخر بحافر بغل وان كان لاجل بكاء المراة فتشق بدهن وان كان يابسا ابرد الهوا فتجلس في الحمام وان كان لحرارة الهوا فعن الحوش والمواضع البارده وتروح وان كان لضعف وغشي فتشم الروائح الطيبة كالمسك وتبخر بالعود والصندل وتسقى مرق اللحم والفراريج

لاخراج المشيمة بما ذا يداوي

تسقى ماء مغلي فيه ترمس وحلبة وقد ذكر انه اذا اخذ عش الخطاف بما حار وسقاه نفع في ذلك واذا جامع الرجل المراة وقد طلا ذكره بقطران اخرج المشيمة والجنين ويحمل ما يدر الطمث مما سبق ذكره

في ذكر امراض ظاهر البدن وطرفه الاعضا
وجع المفاصل من حرارة والنقرس بما ذا يداوي

اذا كان في المفاصل وجع وورم وكان لحم المتضرر حار الملمس فليبدا بالفصد ويوضع على العضو خس وماء ورد قد بلت به خرقة وكلما سخنت رفعت واعيدت عوضها خرقة مبردة او يضرب بزر قطونا بخل ويوضع عليه فان كان الوجع شديدا فليطل عليه البزد

صفة البزد وهو طلا نافع لجميع الاوجاع والاورام الحارة في ابتدائها الا ان يكون على جهة البحران عن دفع عضو رئيس

يوخذ صندل وورد احمر وفوفل وشياف ماميثا واسفيداج الرصاص وطين قيموليا وبوش درهندي وطين ارمني وصندل ابيض واقاقيا وحضض ومرداسنج من كل واحد جزو وافيون مصري نصف جزو يعجن الجميع بعد سحقه بالهندبا ويعمل كالبندق ويحك عند الحاجة بماورد وخل ويطلى به وكذلك الضماد بعصارة حي العالم والخس والبقلة الحمقا والطحلب وعنب الثعلب وورق القصب الرطب كلها بالخل وماء ورد واسهال الطبيعة بطبيخ يتخذ من اهليلج اصفر عشرة دراهم بزر هندبا وبزر كرفس وبزر رازيانج وسورنجان من كل واحد درهمان وورد احمر ثلثة دراهم يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى النصف ويمرس ويصفى ويحلا بعشرة دراهم سكرا وقد يسهلون بشراب الورد المكرر محلولا في ماء الجاصر واذا سكنت الحرارة والضربان وبقي الانتفاخ استعمل المحللات

مثل ان يوخذ بابونج وردمو شعير وخطمي ابيض واكليل الملك يطبخ
بالماء ويضاف اليه دهن بنفسج او دهن ورد ويطل ماوه عليه ويضمد
بثفله هذا ان كان هناك بقايا حراره فان لم يحلف منها شي ويسمع يداب
بدهن خيري او سوسن وشحم البط ويضاف اليه لعاب الحلبه وبزركتان
ويخلط جيدا ويطلي عليه ه

وجع المفاصل من برودة بماذا يداوي

علامه ان يكون الوجع خاليا عن حراره وحمره ويكون مزاج صاحبه
مايلا الى برد وهو قليل الدم ولون جسده مايل الى الخضره وصاحبه
ما فان كان في مفاصل اليدين استعمل الاسهال ثم القي وان كان في
مفاصل الرجلين استعمل القي اولا ثم الاسهال بما يخرج من شحم الحنظل وسكبينج
من كل واحد خمسة دراهم قنطوريون دقيق عشرة دراهم حب الشبرم
ومقل من كل واحد درهمان والشربه منه درهمان وهو يخرج الخام
من الاعضا صفة مسهل اخر يسمى حب السورنجان الكبير وهو
عجيب الاثر نافعا ويوخذ من كل واحد خمسة دراهم شحم حنظل وقنطوريون
وسورنجان وبوزيدان وماهيزهره من كل واحد درهمان ونصف
زنجبيل وشيطرج وخردل وفلفل وحب النيل وسقمونيا من كل واحد ربع درهم
يحبب والشربه منه درهمان ونصف وبعد الاستفراغ يطلى بهذا
الطلا مر صبر اقاقيا من كل واحد جزء ميعه سائله وجندبادستر
من كل واحد نصف جزء وسوس ربع جزء يعرض عند الحاجه ويحل بشراب

عتيق ويطلى واذا امن انصباب المواد فليستطل بالما الحار ويضمد بدقيق الحلبه
مخلوطا بالعسل او بالمبختج او يوخذ خطمي ابيض وحا وشبت ولبن ومقل
واشق ولعاب الحلبه وبزركتان ويحل الصموغ بشراب عتيق ويحل الواقي
به ويضمد به ه

عرق النسا بماذا يداوي

هو وجع يمتد من الورك الى الركبه والقدم فان كان معه امارات حراره
وامتلا من الدم فصد الباسليق من اليد المحاذيه ثم يفصد عرق النسا الا لم
ويدبر بما سبق في علاج المفاصل الحاره وان كان بالضد فيسقا صاحبه
مرارا ويحقن بالحقن الحاده وقد يكون شيافه متخذه من شحم حنظل وبورق
واشق وقشور اصل الكبر واصل المرطنشا ويكرر استعمالها الى
ان يخرج مع الرطوبه الغليظه شي من الدم ه

العرق المديني بماذا يداوي

اذا ظهر فليشرب صاحبه الصبر عده ايام فان طال فينبغي ان يلف على
قطعه اسرب ويكمد بخرق حاره فان انقطع فليشق الجلد حتى يبدو
راسه ويلف على الاسرب ويستفرغ البدن من الخلط اللزج الذي
تحت الجلد ويفسد شي منه ويدفعه الطبيعه فيخرج ويشبه
العروق ه

الحدبه بماذا يداوي

يسقى صاحبها حب السورنجان ويمرخ الموضع بدهن الزنبق مع جندبيد ستر
ومعه واوزيون ويطل عليه طبيخ الشيح والمرزنجوش والفوتنج وبعد ذلك
فان كان الصبي فيمرخ بما ذكر ويقتصر به على الحميه فقط فان كان معه

جمي في ابتداء حدوثها فيفصد الباسليق ويسقى ماء الهندبا مع لب خيار شنبر ويوضع عليها ما سوى من الاضمده

الدوالي بماذا تداوى

هي عروق تظهر في الساق غلاظ ملتوية الوا تتعسا سديد الخضرة والغلظ واكثر حدوثها في الحمالين ونحوهم وعلاجها بفصد الباسليق واسهال السودا بمطبوخ الافتيمون المذكور في باب الماليخوليا وبعد ذلك يفصد اغلظ تلك العروق ويمسح الى ان يفرغ ما فيها ويجتنب صاحبها مولدات السودا

دا الفيل بماذا يداوى

يعالج اقوى ما يكون من علاج الدوالي خلا فصد عروق الساق والركبة ولقا صاحبه ويمنع من المشي والقيام واستعمال مولدات السودا ويضمد بعد بعض البدن باسفيذاج رماد الكرنب ودهن الشيلم وورق الخبز او رماد حطب الكرم او حطب التين ويشد دائما من اسفل الى فوق ويصلح له ولصاحب الدوالي ما يرق الدم وما يرطب واذا تكمل بها المرض واستحكم فانه لا يبرا

وجع الظهر والاعضا الظاهرة جمله بماذا يعالج

ان كان حالها من حرارة فالحقن المسخنة والادهان الحارة المبردا صيف اليها جند بادستر او زيت قد طبخ فيه ورق الدفلى ويستفرغ بالحبوب المخرجة للاخلاط الغليظة ويغتذي بالاسفيذباج والزيرباج وبالمحم فان كان هناك حرارة فيفصد الباسليق ويشرب المبردات

المقالة السابعة

في الامراض التي لا تختص بعضو بعينه وما يلحق بذلك ويضاف اليه مما يعرض للظرفية ويردف ذلك بالزينة

الكلام في الحميات

واذ قد ذكرنا من علاج الامراض الواقعة باعضا الانسان من الراس الى القدم ما يليق بغرض كتابنا هذا فنحن الآن اخذون في ذكر الامراض التي اذا حدثت لم تختص بعضو بعينه ثم نردفه بالزينة ونسلك فيها ايضا الايجاز كما سلف ونبدا بالحميات فنقول **ما هي الحمى** الحمى حرارة غريبة تشتعل في القلب وتنتشر منه بتوسط الروح والدم في الشرايين والعروق في جميع البدن فتضر بالافعال واجناسها ثلثة جنس للحمى الحادثة في الروح ويسمى حمى يوم وجنس للحمى الحادثة في الاخلاط ويسمى حمى العفونة وجنس للحمى المتشبثة في الاعضا الاصلية ويسمى حمى الدق وتحت كل واحد من هذه الاجناس الثلثة انواع

بماذا تحدث حمى يوم

من الاسباب البادية وهي اربعة احدها ما يلقى البدن من خارج بمنزلة الحر والبرد الشديد والاستحمام بمياه يخالطها اشيا قواها قوى الادوية والثاني الاشيا الحارة الواردة على البدن من داخل بمنزلة الاغذية والاشربة والادوية الحارة والثالث الاشيا المحركة حركة مفرطة سوآء كانت بدنية كالتعب او نفسانية كالغضب والغم والرابع الامراض العارضة في اعضا ظاهرة من اسباب ظاهرة بمنزلة الحمى التابعة لورم الحالب الحادث عن قرحة

بن

للبدن

فالحمى الحادثة عن ملاقاة الاشياء الحارة كالشمس بما ذا نداوي

علاج حميات يوم بالقول المجمل يكون بازالة السبب الموجب لها فان كانت
حادثة عن حر الشمس والسموم فينبغي ان يطلى مقدم الراس بماء ورد ودهن
ورد ودهن ورد ويكون قد شرب خرقة كتان مبرداً بالثلج وبدل كلما وتخل
سخنت وبعد ذلك يدخل الحمام عند سكونها ويستريح ساعة ثم يتناول
ماء الشعير مبرداً مع سكر طبرزد او مزوره قرع وماش ويسكن بعد
الغذاء وتطيل النوم ثم ان دخول الحمام نافع في جميع انواع حمى يوم عند
انحطاطها ومتى احس ببرد عند الاستحمام فليبادر بالخروج منه فانه يؤذن
بان الحمى عفونية **والحمى الحادثة عن البرد والاستحصاف بما ذا نداوي**
بالادوية المواضع الدفيه والتدثر بالثياب الناعمة ويدخل الحمام عند
سكونها ويدثر بعد خروجه منه ويغذا عند زوالها بالطيهوج والدراج
زيرباجاً او كردناجاً ويشم الروائح الحارة فان لم يزل فيسقى ماء الشعير
والجلاب ويجعل شراب ليمون فان لم يقلع وبقي منها بقية الا امرها الى حمى
عفن **والحادثة عن تناول الاشيا الحارة بما ذا نداوي**
بشرب المبردات كماء الشعير وماء بزر القثا وماء الرمان ونوم بالسلول(?)
ويسكن المواضع الباردة ويدخل الحمام عند سكونها ويسكن بعد
الخروج منه ويغذا بالمزورات بالقرع ولب القثا والخيار واذا نقي
فيتناول الفراريج بالحصرم او ماء الرمان المز ويكثر النوم
والحادثة عن التعب بما ذا نداوي باستعمال السكون

والدعة في المواضع التي بعضها الهواء(?) وعند سكونها يدخل الحمام ويجلس
في ابزن ماء فاتر ويدلك بدنه دلكاً معتدلاً واذا خرج دهن بدهن
البنفسج والنيلوفر ويغتذي بالفراريج واطراف الجداء والهندبا والخس
والبقلة الحمقاء **والحادثة عن غضب بما ذا نداوي**
يجتهد في تسكينه بكل ممكن ويسقى صاحبه المبردات كالرمان والسكر
بالثلج واذا انحطت يدخل الحمام ويجلس في ابزن ماء عذب فاتر ويغذا
البارد منها حصرمية ورمانية والسمك الهازبي سكباجاً ويحذر
من الشراب ويستكثر من النوم **والحادثة عن غم بما ذا نداوي**
علاجه في تسكين غمه بالسرور ويطرب بالملاهي واشباهها ويجرعه
ماء في العزم من المضرة ويدلك دلكاً معتدلاً ويدخل الحمام عند انحطاطها
ويجلس في ابزن ماء عذب فاتر ويغذا لحم الفراريج والدراج والجداء
ويسكن في الصيف المواضع الباردة وفي الشتاء المواضع الدفية
والحادثة عن سهر بما ذا نداوي يحتال في تنويمه بصب الماء
الفاتر الذي قد طبخ فيه البنفسج والشعير والنيلوفر وقشور الخشخاش على
راسه ويستنشق دهن حب القرع والبنفسج ويغذا الفراريج ويمنع من
الجماع ونوم النهار **والحادثة عن ورم الاربيتين بما ذا نداوي**
علاج الورم بالفصد ان كان هناك امتلاء ويطلى الورم بالصندل
بشياف ماميثا وماء ورد وماء حي العالم ويسقى الاشيا المبردة كلعاب
بزرقطونا والجلاب او ماء بزر البقلة بشراب الرمان ويغذا بالمزورات

المتخذه بماء الجصرم وما الرمان والقرع والاسفاناخ والماش ويوم
بالسكون والدعه ويحذر من دخول الحمام والشراب والحركه ٥

مما ذا يحدث حمى العفونه وكم هي اسبابها وانواعها

تحدث شاعن عفونه احد الاخلاط الاربعه اعني الدم والبلغم والمرتين
والاسباب الموجبه لعفونة الاخلاط تسمى الاسباب السابقه وهي اربعه
كثره مقدار الاخلاط وغلظها ولزوجتها والسدد الحادثه عنها
والعفن اللازم لها ضروره لعدم التحلل وينقسم لانقسام الاخلاط الى
اربعة حمى الدم وتسمى المطبقه والثانيه تسمى المواظبه لانها تاخذ
في كل يوم والصفراويه تسمى الغب لانها تنوب يوما وتفتر يوما والسوداويه
وتسمى الربع لانها تفتر يومين وتنوب يوما وكل واحده من البلغميه
والصفراويه والسوداويه اما ان يكون داخل العروق وهي دايمه
ولا يكون معها قشعريره واما ان يكون خارج العروق وهي ذات
الفترات واما حمى الدم فانها لا تخلو امرها من ان يكون من اولها
الى اخرها على حال واحده او يكون في اولها ضعيفة ثم يتزايد او يكون
في اولها صعبة ثم يتناقص ٥

فما علامات حميات العفونه

ان يبتدي ضعيفة ثم تصلب ولا تقلع اقلاعا تاما وحرارتها لذاعه
تشبه لحدتها لهيب النار ويتبعها نافض او قشعريره في ابتدائها
واختلاف نبض وعدم نضج في البول اعني انه لا يرى فيه رسوب

ابيض املس ثم انها قد تتركب هذه الحميات بعضها مع بعض ويستدل
على نوع الحمى اللازمه التي هي في داخل العروق باشتدادها في يوم النوبه
الذي لو كانت خارج العروق ونفورها في اليوم الذي يترك فيه لو
كانت خارج العروق ٥

للحمى الغب بما ذا نداوي

اما الخالصه فيستفرغ البدن اولا ثم يسقى ما التمر هندي والاجاص محلا
بسكر وان احتيج الى فضل تليين الطبع فيضاف اليه ترنجبين او شيرخشك
او شراب الورد المكرر بالثلج او ما الرمانين بشحمهما وفي يوم النوبه يسقى
ما التمر هندي والاجاص محلا بسكر او ما الرمان المز بسكر وسكنجبين
وما وفي يوم الاخلال بالنوبه يسقى غدوه وعشيه ما الشعير محلا بسكر
وبعد اربع ساعات يسقى السكنجبين الرماني بما بارد او مبردا بالثلج
ان كان الوقت صيفا ويجعل هوا مسكنه باردا وان كان الوقت شتا
ففي موضع معتدل ويسقى عند النوبه سكنجبين وما حار وبعد
القي يتناول رب اترج وشراب رمان وعند شده الالتهاب والعطش
ما بزر بقله وشراب الرمان والارلعيه مع الجلاب ٥

للحمى الربع بما ذا نداوي

ان حدث
ان معها علامات الامتلا من الدم فليبدا بالفصد ان كانت القوه
والسن والزمان مواتيه والقي في يوم النوبه بطبيخ شبث وفجل وسكنجبين
وشرب ما حار ويكون الغذا في يوم الراحه لطيفا كالطيهوج والدراج
والفروج اسفيذباجه او زيرباجه ويجتنب الاغذيه الغليظه ومولدات

السودا والرئلح واذا جاوز المرض اربعين يوما فيعطى اقراص الغافت
مع سكنجبين سكري **صفة اقراص الغافت**
ورد منزوع الاقماع ولك البسر وعصاره الغافت من كل واحد جز
رب السوس ربع جز يدق ويعجن بما الورد ويقرص من مثقال ويجفف
ويستعمل منه قرص واحد فان كانت امارات الحراره ظاهره فيسقى
ما الهندبا وسكنجبين اوما الرازيانج ان لم تكن الحراره قويه وفي اثنا
ذلك ان احتيج الى الاسهال فليسقى مطبوخ الافتيمون وعند الانحطاط
يفسح لهم في دخول الحمام ه **الحمى المواظبه باذا تداوي**
ينبغي ان يستفرغ الخلط ولا يغفل عن تبريد الحراره فان كان هناك اماره
حراره فيسقى من ما الجماله والسعير خمس دريهما قبل موعد النوبه
بست ساعات وبعده باربع ساعات سكنجبينا باردا فان لم
يكن هناك علامات الحراره ظاهره فيعطى السكنجبين والكلنجبين وان
كان هناك ضعف قوه فيغذى بالدراج او الطيهوج محمضا زيرباجا او
مطجنا واذا ظهرت علامات النضج فيستفرغ بحب الايارج ويقيا
ايضا وقت النوبه بالسكنجبين والما الحار مضافا اليها ملح جريش واذا
طال زمانها وضعفت المعده فليعط اقراصا يتخذ على هذه الصفه
يوخذ ورد عشره دراهم رب السوس خمسه دراهم سنبل الطيب
ومصطكي وبزر هندبا وبزر الرازيانج وكرفس وانيسون من كل
واحد درهمان يتخذ اقراصا ويسقى منها درهمين ويتبع بطبيخ متخذ

من طلحين سبعة دراهم عود هندي ومصطكي من كل واحد نصف
درهم ويوم لا يمضغ المصطكي وان كان مزاج المريض باردا فيعطى
اقراص اللك المذكوره في امراض الكبد وتطلى المعده بالاس
وما الورد والرامك ه

الحمى المطبقه باذا تعالج

بالفصد اولا وشرب السكنجبين الساذج بما الرمان المز وفي اوايل
النهار ما الشعير وبعده السكنجبين الساذج بما وما الرمان المز وتلين
الطبيعه بشرب نقيع تمر هندي والاجاص وشراب بنفسج فان كانت
الطبيعه جافه يضاف الى ذلك ترنجبين او شيرخشت ويحمل
شيافه متخذه من سكر احمر وخطمي وقليل بورق او الحقنه اللينه
المذكوره في باب القولنج فان كانت القوه ضعيفه فيعطى ماء الفروج
بما الحصرم او بما الرمان المز واسفاناخ وخيار وخس فان خشن لسانه
واسود فيمسح بلعاب بزر قطونا ونبات الجلاب ودهن لوز ويسقى ما بزر
البقله وشراب الرمان وطباشير فان زاد الالتهاب فيسقى ما البطيخ
الهندي مع السكنجبين اوما القرع ه

الحميات الرابعه الحادثه عن عفونه
الاخلاط داخل العروق باذا تداوي

علاجها قريب من علاجها اذا كانت خارج العروق الا انه ينبغي ان ناخذ
في علاجها الى فصل تبريد ولا تبلغ به الى حد سط بالنضج بل ما يكسر

سوى حرارتها فقط ٥

الحميات المركبة بماذا تداوى

علاج الحمى المركبة ينبغي ان يكون مركباً من علاج مفرداتها فان كان
الحادث لها متساوياً كان التدبير بالاغذية والادوية الموافقة في علاج
كل واحدة منها وان زاد احدهما على الاخر قصد في المداواة والتدبير
الى مراعاة الزائد وان كانت احداهما اخطر قصد في المداواة الى الاخطر ٥

حمى الدق بماذا تداوى

يمنع صاحبها من التعب والجوع والغضب والجماع والسهر والحركة ويسقى
ما الشعير بخشخاش اسود وعناب وسكر طبرزد ودهن لوز وما
بزر بقلة والغذا الفراريج والجداء المسمنة واطراف الجداء وصغار السمك
ويكون ماواه في الصيف الاماكن الباردة التي تخترقها الشمال والخيش
المبلول بالماء والعرينة الباردة ويجعل فيها اواني الخزف الجدد مملوءة
بالمياه الباردة والثلج والازهار الباردة وورق الخلاف واطراف الكرم
ويكون فرشه وحشاياه من الكتان ويجعل وطية ناعمة وفي
الشتاء المواضع المعتدلة الهواء فان كانت الحرارة قوية فيعطى في
السحر اقراص الكافور المذكورة في باب الخفقان وما بزر بقلة وشراب
الخشخاش وفي الغداء ما الشعير كما ذكر قبل فان كانت حرارة الحمى
ليست بشديدة فيسقى لبن الاتن او النساء حليباً او يمتصه من
الثدي فانه اجود ويحذر فيهم من الطبيعة فان لانت يعطون اقراص
الطباشير الممسكة وسفوف الطين الذي سلف ذكرهما في باب

الخلفة والسحج مع شراب الاس مذروراً عليه شيء من الكافور ويغتذي
بالفراريج مطجنة بسلوق حب الرمان او ماش مقشر قد طبخ فيه مع ذلك
سفرجل مقطع او تفاح ٥

حميات الوبا وما يجانسها مثل حمى الجدري والحصبة بماذا تداوى

هذه الحميات انما تحدث عن فساد الهوا وهي مطبقة في باطن البدن
وليس لها عند اللمس والظاهر كبير قوة وحرارة بل كاللينة الفاترة الا
ان العطش والكرب والغشي وتواتر النفس وعظمه يكثر فيها ويشتد
وينتن النفس والفضول البارزة من البدن وخصوصاً البول والبراز
فانه يخرج معها اشيا من عجيبة سمجة **وعلاجها** سقي الما البارد وربوب
الفواكه الحامضة القابضة كرب الرمان وحماض الاترج والتفاح
والحصرم ويسكن الاماكن الباردة ومخترقات الشمال ويرشها
بماورد وخل خمر عدة مرار في النهار ويفرش فيها الرياحين الباردة وبالجملة
فينبغي ان يكون تدبيرهم نحو حمى الدق ما عدا شرب اللبن الحليب ودخول الحمام
والما الفاتر ٥

الجدري والحصبة بماذا يعالجان

اكثر ما يعرض للصبيان والشبان ويتقدم ظهوره حمى حادة ووجع
في الظهر واحتكاك الانف وثقل وحمرة في الراس والعين وتفزع
في النوم ونخس في الجسد فاذا احس بشيء من ذلك فليبادر الى الفصد
ان اقتضى السن والقوة ويسقى ما الشعير قد طبخ معه مثل ثلثه عدسا

مقشرا وعنابا وسبستانا محلا بنبات الجلاب ويسقيه شراب الصندل من
انطاكي وجه هو خذ من خمس حبات عدس مقشر خمسة دراهم ومن الرب الجلج
نصف درهم يطبخ برطل ماء الى ان يبقى النصف ثم يصفى ويحلا بسكر ويسقاه
وينقط في العين ماء ورد مما انتقع فيه كزبرة يابسة او ماء الكزبرة الرطبة
او مري او بول اول ما يبدو فان ظهر فيها بثر فيعض فيها كحل شلوذي
او اثمد فان كانت الطبيعة مع هذا جافة فيضاف الى ماء الشعير بزر
وسبز يقنع الحاص وعناب مع لب خيار شنبر ويحذر لين البطن بعد
السابع فان لانت ثم سويق الشعير وحب الآس وصمغ عربي وطين
ارمني وان كان هناك فضل حرارة فاقراص الطباشير الممسكة مع رب
السفرجل وان كان هناك سعال فمص الرمان الاملسي واشرب رب
الآس ويغذا الشعير المحمص او الجاورس والعناب والسمك فاذا بلغ
المنتهى فيوقد بين يديه ان كان الزمان شتاء الطرفا واطراف الكرم
وان كان صيفا فبخر بالصندل ويفرش على فراشه الآس والورد واذا
عرق جبينه فليمسح عليه الملح والشيرج واذا برا فيغذا بفروج بماء الرمان
او بماء السماق ؟

ما الذي ينبغي ويحتاج الى معرفته في تدبير الامراض الحادة

ينبغي ان يعرف اسليم ام مخوف وقصير المدة او طويلها ويعرف بحران ام
لا وفي اي يوم يكون البحران وباي نوع من الاستفراغ يكون ؟

ما هو البحران وبأي شيء يشبه

البحران لفظ سرياني معناه العرف لما يؤول اليه امر المرض ومعناه ايضا
الفصل بين الخصمين وتأويل ذلك انه تغير سريع حادث دفعة
في الامراض الحادة لمجاهدة تجري بين الطبيعة والمرض ينتقل بها المريض
من حاله اما الى جانب الصحة واما الى جانب المرض وله دلائل يتوصل
بها الطبيب الى معرفة ما يؤول اليه الامر وبيان هذا ان المرض للبدن
بمنزلة العدو الخارجي للمدينة والطبيعة كالسلطان الحافظ لها وقد
يجري بينهما ملحزات فقد يكون تارة خفية وقد تشتد بينهما
القتال فيعرض حينئذ علامات واسباب ثم يكون الفصل في زمان
غير محسوس القدر اما بان يغلب السلطان الحامي واما بان يغلب العدو
الباغي ؟

كم هي اصناف البحران

ستة احدها التغير الذي يكون دفعة الى البرء ويقال له بحران جيد
والثاني التغير الذي يكون دفعة الى الموت ويقال له بحران رديء والثالث
التغير الذي يكون في مدة طويلة الى الصحة ويقال له تحلل ونضج والرابع
التغير الذي يكون في مدة طويلة الى الموت ويقال له ذبول والخامس
التغير الذي يكون مركبا ويؤول امره الى السلامة وهو ان يتغير اولا
الى البرء دفعة ثم يتمم الباقي في مدة طويلة والسادس التغير الذي
يكون مركبا ويؤدي الى العطب وهو ان يتغير اولا الى الموت دفعة
مقدارا ما ثم يتمم في مدة طويلة ؟

فما العلامات المنذرة بالبحران

بعقب ما تقدم كون البحران أعراض هائلة كضيق النفس والقلق الشديد وتغير
اللون والتوثب واختلاط الذهن والسدر والصداع الشديد وجري
الدموع بلا إرادة واختلاج الشفة ووجع في المعدة وأسافل البطن
واحتباس بول وحصر بطن ورعاف وانجذاب الشراسيف ونحو ذلك
من الأعراض الهائلة المنكرة فإذا كان المرض حادا وظهر بعض هذه
العلامات بعد تقدم النضج وكان النبض مع ذلك قد ازداد قوة
وشهوقا دل على بحران جيد واستفراغ إما رعاف أو إسهال أو قيء
أو عرق أو درور بول أو بانتقال المادة من بعض الأعضاء إلى بعض
دفعة ونحو ذلك لا سيما إن كان ذلك في يوم بحراني فإن
ظهرت هذه العلامات قبل النضج وسقط معه النبض دل على الموت

ما هي أيام البحران والإنذار

إن مزاولة المرضى والتجارب يشهد بأن التغير السريع الذي ذكرناه
أعني البحران يكون في بعض أيام المرض دون بعضها ثم إن بعض الأيام
قد ينذر بما يكون في بعض فالبحران يكثر في السابع والرابع عشر والعشرين
وبعد ذلك كونه في الخامس والتاسع والحادي عشر ولا يكاد يكون
في باقي الأيام إلا في السادس والثامن وإذا كان فيه كان رديا
على الأمر الأكثر وأما الأيام التي تنذر بأيام فإن الرابع ينذر بما يكون
في السابع والسادس والثامن إن خيرا فخير وإن شرا فشر
والسابع أيضا ينذر بما يكون في الرابع عشر والرابع عشر بما يكون

في العشرين وسبب التغير المذكور في الأيام المذكورة مأخوذ من
أحوال القمر وحركته ونسبته بعده من الشمس الذي يسميه المنجمون
المقابلة والتربيع

ما هو النضج ومن أين يطلب ليستدل عليه

النضج هو استيلاء الطبيعة على مادة المرض وإعدادها إياها على نحو
يمكن القوة الدافعة دفعها والزمان الكائن للمرض بعد النضج هو زمان
الانحطاط ومع تمام الانتهاء يتم النضج وليس يهلك مريض البتة بعد النضج
وإنما يكون الخوف والحذر على المريض قبل النضج وبمقدار حصول النضج
شيئا فشيئا يقل الخوف ويزول الخطر البتة إذا تكامل النضج والنضج
يقع في كل مرض بمادته ولذلك ينبغي أن يطلب من المواضع التي فيها
مادة المرض مثل أن يطلب في أمراض الدماغ فيما يسيل من الحنك وفي
الرمد من الرمص وفي أمراض آلات النفس من النفث وفي أمراض
آلات الغذاء من البراز وفي علل الكبد والعروق وآلات البول
وفي الحميات من البول • فأما الاستدلال بالنبض والبول والبراز فقد
سبق ذكر ذلك في الكليات • وأما الاستدلال بالنفث على
أمراض آلات النفس فما دام المريض لم ينفث شيئا البتة فالنضج لم
يحضر فإذا نفث شيئا كثيرا غليظا فهو كمال النضج ثم إن النفث ضروب
فمنه رديء ومنه جيد ومنه على حال وسطى يرجى نضجه فالرديء
مثل الخالص الحمرة وأردأ منه الخالص الصفرة ثم الأسود والذي يرجى له

النضج هو الابيض الذي ليس بغالب الحمره والصفره واما الجيد التام النضج
وهو الذي يغلب عليه البياض اذا كان مستويا من الرقه الى الغلظ ومع عسر
الخروج الى سهولته واما ما عدا ذلك من الفضول البارزه من الاعضاء
التي يستدل بها فتمييزه سهل

بماذا تدبر الامراض الحاده

يبدا في اوائل هذه الامراض باستفراغ البدن بالفصد او الاسهال
ان كان هناك امتلا بحسب ما تقتضيه الحال وقوته ويكون
الغذا بعد ذلك مقدرا بحسب ما يحدس من قرب المنتهى وبعده
ويجانس ذلك نحو علاج الحميات الحاده التي سلف ذكرها

تدبير الناقه بماذا يكون

ينبغي ان يتدرج من خرج من الحميات الحاده في اغذيته التي كان
تناولها في حال مرضه الى ما هو اقوى منها قليلا قليلا الى ان يبلغ الى
اغذيته المعتاده في حال الصحه ويجتنب الحمام والمواضع الحاره وملاقاه
الشمس والجماع والسهر والتعب ومصابره الجوع والعطش والامتلا
من الطعام والما لا سيما البارد في فصل الخريف وان كان قد تخلف
عنه بقيه من اعراض مرضه فيدبر بتدبيره الذي سلف وان كانت
الشهوه قويه والهضم ضعيفا ينبغي ان يجعل الغذا بقدر الهضم
وكلما جاد زاد في غذايه بالتدريج وكذلك يتدرج في حركاته
وسائر اعماله التي كان يعتادها ومن كان من الناقهين ناقص الشهوه

ويعطى السكنجبين السفرجلي **وصفته** يوخذ من ما السفرجل
الحامض جزو ومن السكر الطبرزد جزو ومن الخل الخمر ربع جزو
يطبخ ويكشط رغوته ويستعمل فمن كان من الناقهين والاصحا
الحراره غالبه فاما من لا تغلب عليه الحراره فيلقى في اول طبخه صره
قد جعل فيها لكل رطل منه من المصطكي والقرنفل وسنبل من كل واحد
درهم

ما هو الورم وكم هي اصناف الاورام

الورم انتفاخ وغلظ يعرض لعضو من اعضا البدن من قبل ماده
تمدده وتملاه وهذه الماده اما ان تتولد في العضو الوارم واما ان
تنصب اليه من غيره واسباب اصناف الماده قد سلف ذكرها
في الكليات واصناف الاورام البسيطه اربعه اثنان منها
حاران دموي وصفراوي واثنان منها باردان بلغمي وسوداوي
فالكاين عن الدم يسمى فلغموني والكاين عن الصفرا يسمى حمره
والكاين عن البلغم يسمى الرخو والمتهيج والكاين عن السودا يعرف
بالصلابه والسرطان وقد تتركب تراكيب كثيره مثل ان
يكون الورم مركبا من خلطين منها او من ثلثه او من اربعتها وهذا
التركيب ايضا قد يكون على تكافو منها وقد يكون بعضها اظهر

فما علامات الورم الفلغموني

الوجع والصلابه والتمدد والانتفاخ وحمره اللون ومدافعه المجس

فما علامات الحمره

الحرارة الشديدة وقلة الوجع وسرعة سعي الورم وقلة الانتفاخ
وحمرة لون مع شوب صفرة

فما علامات الورم البلغمي

عدمان الوجع والرخاوة واللين وبياض اللون وان يبقى موضع
غمز الاصابع غائرا

فما علامات الورم السوداوي

اما الحقيقي فقد يستدل عليه بشدة صلابته وعدمه للحس وكموده
لونه وغير الحقيقي ببياض اللون وقلة الحس

فما علامات الورم المركب

ان يجتمع فيه علامات مختلطة من علامات الاورام البسيطة فان
كانت متكافية تكافت الدلايل وان كانت غير متكافية ظهرت
فيها علامات الخلط الغالب في التركيب ومن هذه الاورام المركبة
ما له اسم معروف كالحمرة والسرطان والدماميل والسلع والخنازير
والدبيلات والنار الفارسية

الفلغموني بماذا يداوى

القدماء يوقعون هذا الاسم على كل التهاب يحدث في البدن والمتأخرون
يوقعونه على الورم الدموي **وعلاجه** ان يبدا اولا بالفصد ويطلى
بالاطلية المبردة كالبرد الذي سبق وصفه في علاج وجع المفاصل
الحارة او يطلى بالصندل وماء الحصرم وطين قيموليا ما دام فيه حرارة

في ملمسه فانه ربما لم يجمع فان كان هذا الورم شديد الوجع والحرارة فلا
ينبغي ان يبالغ في التبريد بل ينبغي ان ينقل الى المنضجات التي ينضج الدماميل
كما سياتي

النملة والحمرة بماذا يداويان

باستفراغ البدن بما يخرج الصفرا ويطلى بالبرد المذكور محلولا في ما
ورد وخل خمر ثقيف ويجعل فوقه خرقة مبلولة بما الثلج ويبدل كلما
فترت فان آل امر النملة الى التاكل فيعالج بما فيه تجفيف بسبب الصديد
المجتمع فيها كمرهم هذه **صفته** يوخذ عفص وآس يابس و
مرداسنج وورد والسوس يدق ناعما ويلقى على دهن ورد قد اذيب
فيه شمع فاترا ويخلط جيدا

الورم الرخو بماذا يداوى

ان كان تابعا لاحد الامراض الحادثة عند فساد المزاج فلا ينبغي ان يعتنى
به فقط بل يقصد الى مداواة ذلك المرض واما الحادث ابتداء فيضمد
بالملح والصبر بالسوية يدق ناعما ويبل بالآس ويسير خل فان امكن شده
فليربط ويبدا برباطه من اسفل رخوا ويرتقى الى فوق بالشد ويكون
اشد الغمز على وسط الورم وينفع منه ايضا ان يحرق خشب الكرم
الى ان يترمد ويصب عليه او يصفى ويمزج به خل خمر ويغمز فيه
خرقة ويضمد بها ويشد

الورم الصلب بماذا يداوى

استفراغ البدن اولا بمطبوخ الافثيمون ويضمد بمخ ساق البقر مع شمع

او يوخذ بزر اصفر ويطبخ بما جيدا ثم يلقى عليه دهن الحلبة وبزر كتان
وخطمي ابيض ويخلط بدهن السوسن في الهاون ويستعمل ويحذر مولدات
السودا

السرطان بماذا يعالج

هذا دا عضال غوايله ربما وقف في ابتدايه بالفصد للاكحل ومواترة
شرب مطبوخ الافثيمون واجتناب الاغذيه والاشربه الحاره ومولدات
السودا فاما اذا استحكم فليس الا مداراته لئلا يتقرح فان تقرح
فليوضع عليه هذا المرهم **صفته** اسفيذاج الرصاص توتيا
مغسول اجزا متساويه يسحق بدهن ورد او ما الكزبره الرطبه او بما عنب
الثعلب او بما البقله الحمقا او لعاب بزر قطونا او ما القرع وينفع ايضا
هذا المرهم للذي لم يتقرح اذا خيف عليه التقرح واما كيفيه علاجه
بالحديد فخبر لا يليق بغرض هذا الكتاب

الخنازير بماذا تداوي

هذه اكثر حدوثها في اللحم الرخو الذي في اصل العنق وقد تحدث في الاربيه
والابط وملمسها صلب معقد كالجوز نحوها كيس فينبغي اولا ان يجتنب
صاحبها الاغذيه الغليظه والتخم وسو الهضم والنوم على الجوع والاقتصار
على الوجبه الواحده في النهار مخففه ثم يستفرغ البدن بالفصد
ان اقتضت الحال او بالاسهال ثم يطلى بمرهم الدياخيلون **صفة**
مرهم الدياخيلون وهو مرهم اللعابات لعاب بزر كتان
ولعاب بزر مرو وخطمي ابيض ولعاب الحلبة من كل واحد نصف رطل

مرداسنج نصف رطل وشمع خام ربع رطل يعقد برطل ونصف زيت
على نار هاديه ويرفع ويستعمل تاره مفرده وتاره بان يسحق اصول السوسن
الاسمانجوني ويعجن فيه ويطلى عليها وهو عجيب الفعل جدا او يوخذ
اخثاء البقر اليابسه او بعر معز عتيق ويعجن بخل خمر وعسل ويطلى
عليها

السلع بماذا تداوي

هذه زيادات اذا حركت الى الجوانب لم تكن ملتصقه بالجسد
ولا غير لها شيئا ثم ان مقاديرها مختلفه في العظم والصغر والصغير
منها اذا اهمل علاجه عظم وعلاجها اخراجها بكيسها الحاوي لها ولا
يبقى منه شي البته ويعالج بعلاج القروح

الجذام بماذا يداوي

علامة ابتدايه كمودة بياض العين وتري كالمستدير وبح الصوت
قليلا فاذا ادرك في ابتدايه امكن برؤه او وقوفه فاما اذا استحكم
بحيث يقرح الاعضا ويفسد شكلها وينتثر شعر الاجفان والحاجبين
ويتحجر الوجه ويسقط الانامل فلا مطمع في برؤه وعلاجه في الابتدا
البدار الى الفصد من اكحل اليد اليمنى ثم يراح اياما ويفصد من اليد اليسرى
الاكحل ويراح ثم يسقى مطبوخ الافثيمون عدة مرار ان كان الوقت
معتدلا وان كان الزمان شتاء فصيفا ويكون الغذا من لحم
الحملان والجدا الرضع والدجاج واللبن الحليب والبيض ويسقى الشراب
الرقيق الكثير المزاج ويدخل الحمام في كل يوم ويتدلك فيه بدقيق الحمص

والباقلي والبورق والاشنان وبتطبيل الجلوس في ابزن الماء الفاتر وبدهن
بدهن بنفسج وشحم البط والدجاج ودهن القرع وبخرج وبجتنب الاغذيه
المولده للسودا كلحم البقر والوحش والمكسود والعدس والاشيا
الحريفه والمليحه وما اشبه ذلك ويرتاض قبل الغذا وبعد
انهضامه ويسقى ما الجبن بالسفوف المسهل **وصفته** اهليلج كابلي
واسود من كل واحد درهم بسفايج وافتيمون واسطوخودوس
ولسان الثور المحلى من كل واحد دانقين حجر اللازورد وحجر ارمني مغسول
وملح نفطي من كل واحد دانق فاما اذا استحكم فلا ينفع فيه الا ان
كان بناول البرسان او قرص الافاعي كما قد زعم بعضهم انه قد علج
بذلك من استحكم به الجذام فبرا

بماذا يعالج الشرى وبنات الليل

بالفصد وان كان الغالب الصفرا فيسقى ما التمر هندي وما الرمان
المز والسكنجبين ويضاف الى المشروب طباشير وشير كافور
ويتغذى بالمحمضات والرايب الحامض وان كان الغالب البلغم
فالسكنجبين مع مثقال من تربد نهري فان كفى والا فليسقى ما الجبن
بسفوفه كما سلف ذكره

النار الفارسي بماذا يداوى

يعرض بعد الحكه في الاعضا والتهب بفلطات تشبه السقط
الحادث عن حرق النار واذا انفجت سال منها صديد فينبغي عند الاحساس

بشي من ذلك المبادره الى الفصد ويدبر بما يبرد ثم يسقا بابره ويخرج ما
فيها ويضمد بالمرهم الابيض المذكور في باب اورام الرحم ويطلا حواليه
بالطين الارمني مبلولا بالخل وماه

الكلام في تفرق الاتصال

جبر العظام بماذا يكون بقول وجيز قريب المأخذ

من حدث به كسر او خلع اووثي فينبغي ان يفصد اولا وان كان به
خلع فليبادر الى رد خلعه قبل ان يرم ويسهل ان كان قويا ويلطف
التدبير فيهما الا خيفة من حدوث ورم حار ويوضع على ذلك
عند شده ضماد الجبر **وصفته** اقاقيا ومغاث وماش وصبر
وطين ارمني واشراس الاساكفه من كل واحد جزء يدق ويبل بماء
الاس ويستعمل واذا تمادت الايام وامن ذلك عليهم لعيد والى
تدبيرهم الذي جرت عادتهم به غيران من حدث به كسر يحتاج اذا
اتت عليه ايام الى ما يغلظ دمه من الاغذيه كالهرايس والرووس والاكارع
والبيض والسمك الطري والارز ونحو ذلك واما كيفية المد في
الخلع وتقويم الكسر والرباط وساير العلاج فيحتاج الى فضل بسط
في الكلام عنه لا يق بغرضنا في هذا الكتاب ثم يحتاج الى شخص ماهر
في عمل ذلك قد تكررت منه مزاولته وادمانه لمشاهدته وعمله

بماذا يلين الصلابة التي تبقى بعد انجبار الاعضاء

بالمرخ بالشحوم والمخاخ والتطبيل بالماء الحار فان كفى والا استعمل هذا

الدوا **دوا ملين للاشنج والصلابه والتوتر** سمع اصفر اوقيه دهن سوسن ست اواق شحم البط مذابا مصفى اوقيه مخ ساق البقر اوقيتان يجمع ويستعمل

بماذا تداوى الجروح بقول مجمل وجيز

ان كان تفرق الاتصال الحادث في اللحم قريب العهد وهو يسمى جرحا وان كان قد مضى عليه اربعون يوما او اكثر فانه يسمى قرحه كما سلف فان كان الجرح صغيرا بحيث انه اذا ربط اللحم انضم فوهته كله فانه لا يحتاج الا شي سوى ان يرفد برفادتين ويشد ويمنع ان يقع بين شفتيه شعره او غيرها ويجنب صاحبه الامتلا وان كان الجرح عظيما فيعالج بجمع شفتيه بالخياطه ويذر عليه الدوا اليابس ويشد ويترك الى ان يقيح فان تقيح عولج بالزبد والسمن وعند النقا بالمرهم الابيض المذكور في امراض الرحم **صفة الدوا اليابس** جلنار وقشار الكندر ودم الاخوين وانزروت ومر وسعد محرقا وقرن ايل محرقا وقرطاس مصري محرقا وطين ارمني مغسولا وشادنج مغسولا من كل واحد جزء يجمع ذلك بعد الدق والسحق ويستعمل فان كانت الجراحه اصابت شريانا فيحتاج ان يحشا باللازوق او بالدوا اليابس ويكبس عليه ان كان ظاهرا بالاصبع **صفة اللازوق لقطع دم الشرايين** دم الاخوين وانزروت وشب وقلقطار واقاقيا وجلنار وصبر ودقاق الكندر من كل واحد جزء صمغ عربي جزآن يدق ويعجن بياض البيض ويجعل على وبر الارنب

ويوضع ويشد ولا يرفع اياما فان انقطع الدم بهذا والا يكوى بالنار وان كانت الجراحه في عصب فلا ينبغي ان يلحمها بل يوضع عليها السمن او الزبد والادهان ويحذر فيه البرد الكثير واما جراحات البطن الخارقه وبروز الترب والمعا فيعالج الى ان يسقط عنها لا يليق بهذا الكتاب واما مداواتهم بالغذا وغيره فكما سلف في باب الجبر من فصد واسهال وتلطيف تدبير وتبريده في اول حدوثها كما تقتضيه الحال وقبيل ثم يعاد الى عادته بالتدريج

حرق النار والما بماذا يداوى

يطلا بالمداد الفارسي او يطلا ببياض البيض مع كافور ودهن ورد فان تنفط فمرهم الاسفيداج ودهن ورد وكافور فان تعفن فيعالج بعلاج القروح

بماذا تعالج القروح

ان كانت القرحه كثيره السيلان فلتعالج بالعفص المحلوق مبلولا بالشراب والدوا اليابس وان كانت شديده اللهب والحمره والوجع فبالفصد ويبرد حواليها ويوضع فيها الزبد وعند الابتدا المرهم الابيض الذي ذكر في امراض الرحم وان كانت القرحه حمرا اللون قليله الوجع فليكمد العضو بالماء الفاتر ويوضع فيها الزبد او السمن ويغذا بالحمص وان كانت رهله كثيره الصديد فمرهم الزنجار او الدوا الحاد بالعفص المحلوق وكذلك ايضا ان كان فيها لحم زايد فمرهم الزنجار او الدوا الحاد **صفة مرهم الزنجار** شمع ربع رطل علك او قنه اشق او قنتان زيت ملح الاشق بخل خمر وزيت رطلين يذاب به الشمع على النار ويخلط مع البواقي ويلقى عليه زنجار مسحوقا

قليلاً قليلاً

اوقيتان ونصف ويضرب جيدا ويترك حتى يبرد ويستعمل صفة
الدواء الحاد يأكل اللحم الزائد والميت والبواسير والعفن في
سائر الجسد ويقلع البواسير زرنيخ احمر واصفر من كل
واحد ستة دراهم وصابون درهمان يدق وينخل ويعجن بخل خمر
ويقرص ويجفف دواء الحجر الحاد نورة محرقة غير مطفاة وقلي من
كل واحد خمسة دراهم عاقرقرحا درهم دواء الخبر الحاد يؤخذ
هليلج جزء ويضاف اليه من نشارة الادبر المحرق او من اثماع
البادنجان المحرقة ربع جزء ويستعمل وان كانت القرحة ما يشفه مايبقى
فحله فالكمد للعضو بالماء الفاتر ودهن بنفسج ويوضع فيها السمن
والزبد والشحوم واذا عسر برء القرحة فينظر فان كان لاجل لحم صلب
في داخلها او في شفتها فليحك حتى يدمى او يقطع بالحديد وان كان
اللحم في غورها فليبط الغور وان لم يمكن البط فليدخل فيها الدواء الحاد
الذي ذكر قبل ثم يعالج بالسمن وان كانت القرحة تندمل ثم تعاود
الصديد ويطول زمانها ففيها عظم فاسد فليدخل الميل الى ان
يجس به فيبط حتى ينتهي الى العظم وان لم يمكن بطه فليعالج بالدواء
الحاد ثم بالسمن واذا نقيت القرحة فليفزع الى المراهم المحمرة ك
مرهم ينبت اللحم عجيب مرداسنج مسحوقا بالخل اوقية ونصف
زيت ثلث اواق ويطبخ بخل حتى يحل ويلقى عليه انزروت وكندر
ودم الاخوين وبارزد وزفت يابس من كل واحد درهمان ويعاد طبخه

قم

الى ان يغلظ ويستعمل اذا لم تكن القرحة حامية وان كان عسر برء القرحة
لرداءة الدم او قلته فليصلح الغذاء او يزاد مقداره ويغلظ ويكمد بالماء
الحار كل يوم ويدلك حواليها بالمرهم الذي ينبت اللحم المذكور ويخلط به من
الدواء اليابس الموصوف لقطع الدم مقدار ما يغلظ به قوامه ويحل حبلا
واذا نقيت القرحة واحتيج الى الحامها وكانت حامية فليستعمل هذا المرهم

مرهم ينبت اللحم في الصيف وحيث تكون حرارة

مرداسنج مسحوقا كالكحل الحاد خمسة دراهم ويصب عليه دهن ورد
ويسحق حتى يغلظ ويسقى الدهن تارة والخل تارة الى ان يربو ويبيض ويصير
مرهما ويلقى عليه اسفيذاج الرصاص ويسير كافور ويستعمل واذا كان
خاليا من الاسفيذاج والكافور فانه يعرف بمرهم الخل ك

فيما ذا ينبغي ان يعالج الخراجات علاجها داخل

يجب علاج الاورام بان الحادث منها ان ينضج من تلقائه فليوضع عليه ما
ينضجه كمرهم داخليون المذكور في علاج الخنازير واذا انضج ولم يخرج ما
فيه احتيج الى بطه وينبغي ان يوقع البط في ارق موضع فيه واشده نتوا
في اسفل موضع منه ان امكن ذلك ويكون دائما في طول البدن لا
في عرضه ويكون في المواضع المستوية فاما في المواضع التي فيها انثناء
وعضون فليذهب به معها وينبغي المبادرة الى البط في المواضع القريبة
من المفاصل او المعروقة من اللحم واما في المواضع اللحمية فينبغي ان يؤخر
البط الى استحكام نضجها ثم انه ان كان الخراج عظيما فلا ينبغي اخراج

ما فيه دفعة واحدة بل قليلا قليلا ولذلك ايضا يجرى الامر في علاج الدبابير

الكلام في الاشياء المفسدة للبدن ما الفرق بين السم والدوا القتال

هذه مفسدة للبدن بجملة جوهرها غير ان الفرق بينهما ان السم لا يكون الا من حيوان وما عدا ذلك يسمى دواء قتالا فالسم يختلف ما يحدث منه بحسب امزجة الحيوان ذي السم لان منه ما هو حار كالحيات ومنه ما هو بارد كالعقارب وكذلك ايضا الادوية القتالة منها ما يقتل بافراط حرارته كالبيش والذراريح او ببرودته كالافيون والشوكران

نهش الحيات والافاعي بماذا يعالج

ان كانت الافعى ردية النوع فليشد الموضع او يقطع ان وقع بمثل الاصابع ويوخذ الثوم ويشرب عليه الخمر الصرف ويحسا سمن البقر مسخنا مع عسل من يعد مرة شيا كثيرا ويوضع المحاجم على موضع النهش ويمص ويضمد بعد ذلك بالبصل المدقوق ويعطا شيا من الترياق الكبير فله خاصية في النفع من السموم والادوية القتالة فان لم يحضر فليعط هذا المعجون وهو مر وحنظل وقلقل ودوز والشبث اجزا معا ويعجن بمخيج والشربة الجوزة **آخر** يسقى من السليخة ثلثة دراهم بما العسل ويوخذ الغاري فله خاصية عجيبة **لسع العقرب بماذا يداوي** يكمد الموضع بالجاورس والملح المسخن او الحرق المسخنة او يدنى من النار ويسقى الخمر الصرف العتيق ويطلى بالزيت والنفط الابيض ويدلك بالثوم ويعطى الثوم والحلتيث

والبندق **لدغ العقارب الجرارة** يعالج بوضع المحاجم على موضع اللدغة ومصه وفصد الملدوغ ويسقى ما الشعير وما القرع والرمان المز والسكنجبين ويطلى الموضع بالطين الارمني والخل وان افرطت الحرارة يعطى اقراص الكافور بما التفاح المز

عضة الكلب الكلب والذيب الكلب بماذا يعالج البدار الى شرط موضع العضة وامتصاص الدم ويضمد بالبصل والثوم والخردل ويعلق عليه المحاجم ويسهل بطبيخ الافتيمون مرارا كثيرة ويسقى ما الجبن ويدبر الجملة بتدبير اصحاب الماليخوليا منذ وقت تقع به العضة فان ذلك اولا بالا يفزع من الماء وينبغي ان يحال في ترطيب بدنه بكل ممكن من الاغذية والاشربة **لدغ الزنبور والنحل والنمل الطيار بماذا يعالج** بالطلا بالطين الارمني والخل والكافور والطحلب وما الورد ويدلك بالباذروج ويحك شيا فشيا من جليد **لدغ الرتيلا والعنكبوت والشبث بما ذا يعالج** بالانغماس في الما الحار ويضمد بسحوق ملح معجون بما حار

ج

بالملح والمر

واما ابن عرس فليضمد بالبصل والثوم وباكلهما

الادوية القتالة الموذية للبدن بماذا تداوى

اما من سقي الذراريح فيشرب اللبن ودهن اللوز والامراق الدسمة وما ذكر في حرقة البول. واما من سقي مرارة النمر فالقي بالما الحار والشيرج ويتناول الطين المختوم وحب الغار والسذاب بعسل. واما البيش فالقي بالسمن والشيرج والما الحار

م

وشرب نصف درهم من ترياق الافاعي بالشراب ودوا المسك او قشور الكندر مدقوقا مع الشراب. واما المرداسنج فيسقى وزن درهم من مر ونصف

درهم من فلفل الخمر قوي ۝ ودوا القار ماللبن الحليب وصفر البيض ثمر شته
والجوز والعالوذج الرقيق بالزبد وشحم الكلى ۝ والفلاح بصب الما البارد
على الراس الى ان يعتق ويجرع الخل ۝ والبنج يلين البقرا وطبيخ اللبن حتى تنشق
الدقل وطبيخ اللبن والتمر ويسف درهمين من بزر الفحنحكشت ۝ من اكل
الفطر والكماه الضاره والسمك المغموم تعالسكنجبين وما العسل والبزور
ويسقى المري النبطي ويغذا بعد ذلك بالحمص وخردل والقلايا والمطجنات
ويشرب الخمر العتيق قليلا ۝ بزر قطونا مدقوقا بالقى بالما الحار والشبت
والملح والعسل وياكل اسفيدباجه بفلفل ويشرب الخمر القوي ۝ من اكل
شوا مغموما الى ويعده عند القيا يسقى الشراب ويدخل الحمام ويغمس
في الما الحار ۝

الكلام في الزينة

منها ما يتعلق باحوال الشعر ومنها ما يتعلق باحوال الجلد من جهة اللون ومنها
ما يتعلق بما يعرض للجلد في لونه ومنها ما يتعلق بالبدن والاطراف

الذي يتعلق بالشعر مثل الحزاز بما ذا يداوي

علامته انتثار اجسام شبيهة بالنخالة من جلدة الراس ويمنع منه الحلق دايما
والدهن بالنيلوفر والاستحمام غدوه وان لم يوثر الحلق فليغسل بطبيخ السلق
او بدقيق الحمص والحلبة او بلعاب الخردل في القوي من الحزاز ۝

تمرط الشعر وانتثاره بما ذا يداوي

يدلك الموضع بخرقة خشنة الى ان يحمر ثم يدلك بالبصل فان سقط دمسح
بسمح البط والدجاج واذا بدا ينبت فليحلق عنه مرار ويدلك الحار والخشنه ويدهن

بدهن متخذ من برشيا وشان وبابونج وقيصوم ويطبخ بالماء جيدا الى ان يهرا
ثم يصفى ويصب عليه دهن ويغليان الى ان يفنى الما ويبقى الدهن ويصلح
مزاج صاحبه ۝

دا الثعلب والحيه بما ذا يعالجان

اذا انتثر الشعر من الراس واللحيه فليستفرغ الخلط المحدث له ويصلح الاغذيه
ويجتنب ما يولد ذلك الخلط اغذية كانت او تدابير ويدلك بخرقة خشنة
ثم بصل ماكول او بصل النرجس او بصل العنصل فان عرض هناك سقط مسح
بدهن ورد وشمع وارخ ثم يعاد دلكه بالبصل حتى ينبت او يوخذ رماد البحر
عشرة دراهم بورق وخردل وكبريت من كل واحد درهمان مموزج
درهم يجمع بزيت عتيق ويطلى بعد ان يدلك ۝

ما الذي يطول الشعر ويمنع من تساقطه

من ذلك دهن الاس او زيت مع لاذن او دهن الاملج وان اريد اقوى من
ذلك فيوخذ املج وورق الاس فيطبخان بالماء جيدا الى ان يحمر ويوخذ منه
رطل ويصفى ويضاف اليه من الزيت الخالص رطل مثله ويطبخان الى ان ينضب
الما ويبقى الدهن ثم يلقى عليه اوقيه من لاذن محلول بالخمر ويدلك به اصول
الشعر ۝

ما الذي يمنع من تشقق الشعر ويعين على تسبيطه

غسله بالالعبه كلعاب بزر كتان وبزر قطونا وورق السمسم ويمسح دايما
بالدهن والما مضروبين جميعا ۝

ما الذي يجعد الشعر

يوخذ سدر
وعفص ودقيق حلبه ومر وبزر بنج ابيض ومرداسنج وبورق ويغلف به ر

ما الذي يبطي بالشيب

الادمان على تناول الاطريفل الصغير

والغذا بالقلايا والمطجنات ولخضاب الاغذية الغليظة والبارده
وبتقليل الاستحمام والباه ولخضاب صب ماء الورد على الشعر خاصه
مع الكافور

ما يخضب الشعر اسود

يخضب بالحناء والوسمه وهي ورق النيل الخراساني وهما الاصل
والخضاب السهل الذي لا غايلة له

خضاب يسود الشعر

يوخذ رطل عفصا فيمسح بالزيت ويقلى حتى يتشقق ويوخذ روسختج
وشب وكثيرا من كل واحد خمسة عشر درهما ملح دراني سبعة دراهم
يسحق كالكحل ويعجن بماء حار ويخمر ثلث ساعات ويخضب به بعد
غسل الراس واللحية ويخفيهما ويترك ست ساعات او اكثر ويطلا
بورق السلق او غيره لكيلا يجف ويغسل بعد ذلك بماء فاتر **اخر**
مرداسنج ونوره لم يطفا جزء وخبز طري جزء ثلثه اجزا يجمع بماء ويخضب
به ويصبر عليه اربع ساعات وعليه ورق ويغسل بورق السمسم
او بخطمي **اخر** مرداسنج مسحوق كالكحل جزء نوره حيه او ملح جزء يعجن
في الماء ويترك في الشمس حتى اذا ادخلت فيه صوفه بيضا سودها بعد
ذلك يعجن بذلك الماء حناء ويخضب به في الليل مرة في ليلة واحده
ويغسل من الغد في حمام واذا نصل السواد من اصول الشعر فليتبع بصوفه
مغموسه في هذا الماء فانه ينفع

ما الذي يبيض الشعر

يوخذ ورق الخطاطيف وراسن وماش وبزر بنجل وبزر نسرين وكبريت
وقتاح الكبر يجمع بمرارة البقر وخل خمر ويطلى به الشعر بعد ان

١٧١

يبخر بالكبريت ولا يغسل بل يترك ثم يبخر بالكبريت ويعاد عليه مرات

ما الذي يحلق الشعر

يوخذ نوره جزء شحميه
ويصب عليها من الماء ستة امثالها ويترك ثلثة ايام ثم يصفى ويلقى عليها
مثل سدسها نوره ويدبر كذلك ثلث مرات ثم يلقى في الماء المثلثه
زرنيخا اصفر مسحوقا ويترك في الشمس حتى يسقط الثلث ثم يدلك به البدن
بصوفه فانه يحلق سريعا ويدهن بعد ذلك بدهن ورد

ما يمنع نبات الشعر

ان ينتف ويطلا
مرارا قطونا مرات كثيره او يطلى بالبنج والافيون والخل او ينتف ويطلى
بدم الضفادع او دم الخفافيش

جمله في احوال الجلد من جهة اللون

ما الذي يحسن اللون مثل غمره يبيض الوجه ويرق البشره

يوخذ دقيق حمص ودقيق باقلى ودقيق شعير ونشا وكثيرا وبزر
بطيخ يعجن باللبن ويطلى به الوجه ليلا ثم يغسل من الغد بماء حار قد طبخ فيه
نخاله وبنفسج يابس **غمره اخرى** يوخذ لوز حلو مقشر ونشا وكثيرا
يجمع بماء العصفر ويطلى به الوجه ليلا ويغسل من الغد بطبيخ البابونج
والبنفسج **غمره تحمر اللون** يوخذ خردل ابيض وزرنيخ
احمر بالسويه يسحق باللبن ويغمر به الوجه اسبوعا ومن المنافع
اكل الحمص والتين والرمان الحلو وصفرة البيض والشراب الاحمر الحلو
والاستحمام بالماء العذب الحار

بما ذا يزال اثار الضربة والسواد

اذا زال عن الموضع الالم والحرارة فليضمد بورق الكرنب او بالفجل او بالعوسج او يطلى بالزرنيخ الاصفر وحده او مع الاشق

البرش والنمش والكلف بما ذا يداوي

بالفصد وبالاستفراغ بطبوخ الافثيمون ويطلى ببزر البطيخ محلولا باللبن او يطلى بقشور القصب خمسة دراهم بزر فجل وجرجير وكندس من كل واحد درهمان يدق ويعجن بالعصفر ويطلى به من الليل ويغسل غدوة بالنخالة وان كان غليظا فبالخردل وبزر الفجل وحرق والعصافير مدقوقة مجبولة بطبيخ التين ويطلى عليه دون ما حوله فان عرض منه حرقة فليغسل باللبن حليب وكثيرا

البهق الابيض بما ذا يداوي

بما يمنع من ان يولد البلغم ويوم بالقي ويطلى بشيطرج وفوه وكندس وخردل وبزر فجل يسحق بخل ثقيف ويطلى بعد دلكه بخرقة خشنة وهو في الشمس وكلما جف اعيد مرات ويغسل الموضع بنخالة ودقيق حمص فان لم يبرى والا فليتناول حب الاارج المذكور في باب امراض الدماغ ويلازم استعمال الاطريفل والتدبير المذكور في باب وجع المفاصل البارد

بما ذا يداوي البرص

يعالج بما ذكر في البهق الابيض ويطلى بهذا الطلا يوخذ شيطرج وكبيكج ومويزج وبطون الذراريح وبزر فجل وكندس وخردل اجزا متساوية بشراب بطبخ القوة يعجن بعد ان يدلك اولا دلكا جيدا ببصل البلبوس اعني بصل الزير او بذلك

عنابري رطب وسفج بخاصية ان يدلك بدعا اسود سالخ

صبغ البرص بلون الجسد

شيطرج ومر ودردي الخمر ومغرة وفوة وشب يطلى عليه مرات الى ان يصبغ

البهق الاسود بما ذا يداوي

بالفصد واسهال الطبع بطبيخ الافثيمون ويطلى في الحمام بكندس وقسط وبزر فجل وبزر جرجير بالخل ويدمن تدبير اصحاب الماليخوليا

واما ما يتعلق بما يعرض للجلد في لونه ومن جملة السعفة بما ذا يداوي

هي قروح ذات خشكريشات يثقب معها جلد الراس فتارة تكون الجلدة يابسة وتارة رطبة تسيل منها صديد يعالج لها بفصد القيفال او بعض عروق الراس او حجامة النقرة والاسهال والاجتناب كل مالح وحريف وحلو وتناول الاغذية الصالحة فان كانت غير عتيقة او كانت بالصبيان فموخا وعروق وزراوند ومرداسنج وقشور رمان بخل خمر ودهن ورد ويطلى بها وقد تستاصل بدلكها بالاشنان الاخضر والملح مع الخل مرارا كثيرة بعد تنظيف الراس وحلقه بالنورة وان كانت عتيقة قوية فيطلى بهذا الدوا يوخذ التراب الذي يخلص منه الذهب وملح وزاج الحبر واجر جديد اجزا سوا يوضع ذلك في كوز مطين ويجعل في كور او اتون خباز ويخرج ويوخذ منه جز ومن المرداسنج جز ومن العفص والعروق

والزراوند المدحرج نصف نصف جزء يسحق ويخل بتعقيب ويسير
دهن ورد ويطلى به الاس بعد تنظيفه وحلقه بالنوره وان كانت
يابسه سضا فليضمد بالدهن والشمع وشحم البط ويسعط بدهن لوز
حلو ودهن بنفسج ودهن قرع

القوبا بما ذا نداوي

العصد وشرب المسهل والامتناع من الاغذيه المولده للسودا فان كانت
في الوجه فيحك خشنه ويوضع عليه حديد محمي ثم يكبس بمطرقة محميه
ويوخذ ما يسيل منها ويطلى به وان كانت في غير الوجه يطلى
بالهليلج الاصفر واقاقيا مسحوقين معجونين بنقيع كثير الخل وماء حماض
الاترج او بخل ويرسل عليها العلق عدة مرار

الثوث في الوجه والبثور العدسيه بما ذا نداوي

تطلى بالسكر او بزبل الحمام او العماد ذرين حكا او باحجر حتى يدمى ويوضع عليها م ح
الحجاره

الجرب والحكه بما ذا نداوي

يجتنب ما يفسد الدم كالكوامخ والحلو والتوابل الحاره والثوم والشراب
العتيق الصرف والسهر والتعب ويفصد ويصلح اغذيته ويسقى ما
الشاهترج بسكر عدة ايام او نقيع الصبر في ماء الهندبا او ما الجبن
مع سفوفه الذي سلف ذكره ويومر بالاستحمام في الماء المالح او
التدلك بدقيق الترمس والاشنان وخل خمر ولحم البطيخ وماء السلق
وما الكزبره ودهن ورد ويطلى بعد ذلك **صفه**
طلا للجرب اليابس بورق وملح وقسط وكندس من كل

اجزا جزء يعجن بماء سلسه سبعه اجزاء دهن ورد وخل خمر ما يجلس
نه يكفي في طلاء البدن كله به في الحمام **طلا للجرب الرطب**
بنق مقشور والميا العصبه وورق الدفلى وكندس وقلي ومرداسنج
طلا بدهن ورد وخل خمر وينام عليه ثم يدخل الحمام ويدلك بنخاله واشنان
خضر ويغسل بماء حار ويغسل بماء بارد ذلك

الحصف بما ذا نداوي

طل في الحمام بلحم البطيخ او بحب البطيخ مدقوقا ويصب عليه الماء الحار ثم يطلى
بيه اكليل الملك ونخاله ويمنع من صب الماء الحار عليه فان احتيج
الا فليطل بعفص وعروق مسحوقين بخل خمر ودهن ورد وكذلك
ايضا الطلا باللبن ويلزم دعكا بخل في الحمام فينبهه ثم الاغتسال والدلك
بالنخاله **الثاليل بما ذا نداوي**
الاستفراغ بالفصد ومخرجات السودا وترطيب البدن بالاغذيه
الرطبه والاستحمام ويدلك الثاليل بحبوب البطيخ وورق الاس وورق
الكبر الرطب فان كفى ذلك والا فليطل بالدوا الحاد او بهذا الدوا
زنجار ونحاس محرق وبورق وشحم حنظل ونوشادر وقلي وزرنيخ
واشنان فارسي من كل واحد جزء نوره نصف جزء ويدق ويعجن بالصابون
ويضمد به وقد يعالج بالحديد

شقوق الجلد والاطراف والشفه بما ذا نداوي

يوخذ دهن ورد وشمع ابيض وشحم البط يذاب على النار ويلقى في هاون

ويلقى عليها من جارة زوفا رطب ونشا وكثيرا ولعاب حب السفرجل
ويدعك حيداً ثم يطلا به ويدخل الحمام والذي في الشفة يلصق عليه عرق
البيض ه **شقوق الرجل والكعب والعقب بماذا تداوي**
التي في الرجل تخضب بالحنا ودقيق الحلبة مدقوقين معجونين والذي في الكعب
والعقب يطلا بشحم ماعز مذاباً ويلقي عليه عفص مسحوق قد دق في
الهاون او مخ ساق البقر ودهن بنفسج وشمع مذاباً ومرداسنج وعفص
وكثيرا ه **ازالة الرايحة المنكرة للجلد والمغابن**
وتطيب عرق جميع البدن بماذا يداوي
يستف كل يوم من الاهليلج والسليخة ويوكل الكرفس والحرشف ويشرب
نقيع المشمش ويتدلك بالنبك ه
ما الذي يذهب بالصنان يوخذ توتيا
مغسول وملح [illegible] بالسوس الاخضر ويطيب بكافور او يوخذ
مرداسنج فيبيض ويعجن بماء الورد [illegible] اقراصا ويعرش [illegible]
ويحتها وماء الورد ويترك حتى يجف ويستعمل ه
القمل والقمقام بماذا يزال
يستفرغ بدنه بالمسهل ويصلح اغذيته ويدوم دخول الحمام والاغتسال
بما طبخ فيه ملح وشب ويزيل الوسخ ويلبس الثياب اللينة الناعمة ويهجر
الثياب اللابسة ويطلا بزيبق [illegible] مع ميويزج مسحوقا بدهن القرطم
بالليل ويدخل الحمام من الغد ويطلا [illegible] و[illegible] ومراره بقر

[illegible] ويستعمله
واما الذي يتعلق بالبدن والاطراف
ما الذي يزيل الهزال ويخصب البدن
المواظبة على استعمال الاغذية الدسمة والحلوة ويكثر الغذا ويكون
في المدارس والعصايد والجوذابات والاحسا ويجتنب الاغذية الحامضة
والحريفة والمالحة وملازمة الراحة وكثرة النوم والفرش الناعمة
الوطية والمرافقة الباردة الرطبة والدلك المعتدل كل يوم [illegible] ان يحمم ويوكل
في النهار مرتين وثلثاً ويدخل الحمام بعد الاكلة الاولى ويسكب الما العذب
بعد التمريخ بالادهان المرطبة ويشرب الشراب الاحمر الغليظ الحديث
ويكون الحركة خفيفة قبل الطعام وحضور مواطن اللهو والافراح
والملاهي والذي يختار من الحبوب الحنطة والارز والباقلي والحبوب
من اللوز والبندق والفستق بالسكر ومن الطبائخ الارز باللبن والهريسة
بالحنطة واللبن والسكر والحملان الرضع والدجاج المسمنة والرطبة والبيض
[illegible] ذلك [illegible] قليلة الابازير ويأكل العنب والتين ويقلل
الجماع والاستفراغات بالفصد والاسهال والحمام وخاصة على خلو
ولا يصابر الجوع والعطش ه **سمنة اخرى** حب القرع مقشرا
مدقوقاً ناعما يصب عليه لبن البقر ويعجن به حيدا ويتخذ اقراصا خفافا
ويخبز في التنور ويوخذ منه كل غداة اوقية ويستف بلبن وسكر ه
حساء يوخذ دقيق السميذ والباقلي والحمص والارز والكعك

ولوز مقشر وخشخاش وتتخذ منه حساء بلبن وسكر وتحسا
ثم يدخل الحمام بعده وتغتذي بما سلف ه

ما الذي يهزل

ان تدبر بالتدبير المخالف المضاد
لما ذكر وتتناول مدرات البول الحاره ويصابر الجوع والعطش
ويستدام تناول الاطريفل الاصغر او هذا الدواء

دواء يهزل البدن

نانخواه وبزر الرازيانج وسذاب ولك
وكمون جزء جزء مرزجوش يابس وبورق من كل واحد ربع
جزء والشربة منه مثقال سفا. آخر لك وسندروس
وشبت وزراوند وحنطيانا ومرزجوش يابس من كل واحد نصف
درهم والشربة منه ايضا مثقال والغذاء البقول الملطفه ويقلل
الاكل ويقتصر على الوجبة الواحدة ه

ذات يهزل الاثداء والخصى وما الذي يمنع من عظمها في الجواري والصبيان

يوخذ كمون مدقوق فيعجن بالماء ويضمد به ويعلا بخرقة مغموسة
في خل ويشد ثلثة ايام ثم يحل ويدلك باصل السوسن الابيض ويحل وما
ويضمد به ويشد ولا يحل ثلثة ايام يفعل ذلك ثلث مرات في الشهر
او يوخذ حجر المسن ويسحق احدهما بالاخر بخل ويطلا منه على
الاثداء والخصى كل يوم فانه يحفظهما ه

الدواجن بماذا يداوي

ورم حار بالحمى من لم يعرض

...ار فسيلا بالفصد وتضمد بمرزقطونا مضروبا بماء وخل
فان سكن بذلك والا فليوضع عليه المنضجات كبزر
كتان فان انفجر والا فليفتح بالمبضع ويعصر ويخرج ما
فيه ويوضع عليه المرهم الابيض ه

تشنج الاظفار وتقشفها وبرصها بماذا يداوي

تدهن بشحم الدجاج او البط ثلثة ايام ثم تحل فان كانت قد لانت فتحك
حتى تستوي ويعاود ذلك الى ان تستوي واما برصها فيطلا بزفت
رطب على مرار ه

وها نحن قد جمعنا كتابنا هذا وبلغ التمام
واتينا فيه بغرضنا الذي قصدناه وحصل المرام
من اقتضاب غرر المعاني الطبية وعيونها بجملة الاقسام
فلنقطع حينئذ القول فيه ونختم الكلام
بالحمد لله ذي الجلال والاعظام وهو حسبنا
وحده ونعم المعين والسلام
وفرغ من نسخه عيسى بن صاعد بن المسيحي في يوم الاربعا
حادي عشر ذي القعده من سنه اثنين وخمسين وستمايه
هلاليه والحمد لله حمد الشاكرين

قوبل وصحح بحسب الطاقة والامكان
بالاصل المنقول منه المقروء على مصنفه
ولله الحمد دايما

من كتب اضعف العباد علي بن محمد
الطيب في سنة ١٢٣٦
الجلالية [illegible]

صار بالبيع الصحيح الشرعي الى الضعيف
حسن [illegible] سنة اربع وثمانين
[illegible] عفا الله عنه [illegible]

الا [illegible] ريحانة [illegible]
[illegible] بطلعتها [illegible]
لا [illegible]
[illegible] وصفت [illegible] الانسان

[illegible]